کتابخانه ... قدس

اسم کتاب: کتاب در طب / عربی
مصنف:
مؤلف:
خطی: نستعلیق ۲۳ سطری
چاپی:
سال چاپ یا تحریر: — عدد اوراق: ۱۳۴
جزء کتاب: ط شماره:
شماره عمومی: ۱۱۴۱۱ شماره قبض:
واقف: مرحوم شیخ محمد صالح علامه حائری تاریخ وقف: مرداد / ۵۱
طول: ۲۱ عرض: ۱۸

والحديد والزرنيخ والقريون والشونيز والمرزنجوش وما اشبه ذلك وينفع في هذه العلة الاعتناء بالدلك
والانكباب على ماء طبخ فيه بابونج وصعتر واكليل الملك ومرزنجوش والاستعاط بمثل نقطة دهن
القار ردي ملكوزن والفرفيون بعد ان يداف فيهما وزن حبة في جندبيدستر او المسك واما افلوطرخا
ومن اسماء وعلامة حمرة الوجه والعينين ودرور العروق وسخونة الفيء والرأس والاحمرة عند الابتداء
وعلاجه فصد القيفال وحجامة قبل دخول الطبقة بعد ايام الحقنة اللينة وتلطيف الغذاء بالمبردات
شعر سب بزرقطونا وشراب العناب الاغذية كشك الشعير والمزورات الى مثله وصفرا وعلامته
صفرة اللون ومرارة الفم وتخيل الالوان الصفر وعليه الثقل والسكون بالمبردات وعلاجه ثقيه
الامعاء بمطبوخ الهليلج والخصى الخفة وتبريد الدماغ بالاطلية والمشمومات الباردة واما ما كان من
حارة وعلاماتها علامات الاخلاط المذكورة عدا ما يلزمها ان الدوار يكون فيها اشد وعلاجه
الفصد او حب وفي الطبقة وتبريد الدماغ بالمشمومات والمطولات وغير ذلك واما البارد
فتركه المعلى فيه ابتلاعه وبرودة وعلامته الثقل والنوم وقلة العطش وعلاجه تنقية المعدة بالقي
ودلك الاطراف وتقويتها والجوارح واما الاخلاط الرياحية باردة وعلاماته علامات البلغم
وعلاجه علاجه وتلطيف ووازنه وعلامته بطلان الشهوة والنسيان والقيء المتواتر وعلاجه
تنقية المعدة بالقيء ومطبوخ الهليلج ونقيع الايارج واما الاخلاط الرياحية حارة وعلاماتها علامة
الصفراوي وعلاجه علاجه واما الذي يتركه شرب الماء البارد عند العطش على الريق
الا ذلك فيه تمدد واما التي في حفظها وعلاجه قطعها وكيفيتها بعد الاستفراغ وان يطلا عليها
دهونات لطيفة مثل البنفسج والخل ونحو الاقاحي والاقحوان مع الخل واما الذي في الودا جاي
فقصدها ... وقد يكون بسبب حركة الرحم والمثانة والكلى والرحل والمراق وعلامته انه
الاعضاء وعلاجه علاجها في السبات وهو نوم ثقيل مفرط طويل يصعب الانتباه
عنه وسببه اما برد وطوبة يعرض للدماغ من خارج وعلامته ان يعرض عقيب برد شديد
يصيب الرأس وعلاجه تبديل مزاجه وتسخينه واما شرب الماء الحار وعلامته ان يكون الوجه
مائلا الى الحمرة وبرد الاطراف بلا تنبه وعلاجه التنقية بالمراجع ودفع المضار الا ذوية
بالادوية واما اتباع بلغم كثير مرتبك في مقدم الدماغ فيمتنع الحواس عن افعالها ويعرض النعاس

والسبات

يبدو ارسمود ن

[illegible]

نوم ثقيل وعلامته ان يكون ابدا مغمض العينين فان نودي وصيح فتح عينيه ثم اطبقها وعلاجه تنقية
الدماغ بالحقن والحبوب المنقية للدماغ وحجامة نقرة بعد اسهال متوسط القوة ثم بعد التنقية
بالحقن وتسخين الراس بوضع دهن الورد مع جندبيدستر وفودنج وحاشا ونحوه وان طالت العلة
واصابه ارق فينبغي ان يشم الجندبيدستر ويحلق راسه ويطلى بالملح والخل عليه الجندبيدستر مع الخردل
قال ثابت لحدوث السبات اذا اجتمع في مقدم الدماغ بلغم كثير فيعرض لهم نوم ثقيل قال وعلاجه
تنقية الراس والمطبوخ بالايارج ثم بالدلك رجلان ان احوج وبعد ذلك بمسح الراس بالادهان
الحارة وليصب الماء الى راسه فان ذا بلغت العلة الاكل فليستعمل الركوب والمشي والركض والحمام
والتدبير المفشي للفضول وليغذى بماء الحمص بعد الجوز ... ويكون السبات من رطوبة الدم
في مقدم الدماغ ويتبع السبات الارق وعلامته درور عرق الجبهة واحمرار الوجه وان يكون نومه
خفيف ينتبه بسرعة اذا صيح وعلاجه الفصد وتقوية الراس بالطلي بالماورد والخل ودهن الورد
والخرد والصندل الحقنة اللينة تنفعه وقد يكون السبات لبرد الاعضاء وعلامته انه تبرد الاعضاء
وعلاجه علاج بردها ويكون السبات لاشتداد نوائب الحميات وعلاجه علاجها وقد يكون من كثرة
الدم ان حبس القرع وعلامته علامات الامتلاء وعلاجه علاجها وقد يكون من الضعف في الدماغ
لضعف تحت عظم القحف بسبب كسره وعلاجه علاج الضربة والكسر وقد يكون لاجتماع سبب السبات
وهو البلغم وسبب السهر وهو الصفراء ويسمى بالسبات السهري وعلامته النوم الطويل في وقت والسهر
في وقت آخر وفي وقت السبات يكون في البرسام ان البلغم مثل الاختلاط وفي وقت السهر يكون ان الصفراء
مثل الحمرة وعلاجه تنقية الخلطين الغالب منها الصفراء والبلغم وتقدير الادوية على حسب غلبة
احد الخلطين فان كانت الغلبة للصفراء فيسقى مطبوخ الاهليلج والهليلج الاصفر والسقمونيا
وان كانت للبلغم فيسقى شبر الايارج والغاريقون والتربد وكذا ثم بعد الاستفراغ تبديل
المزاج بالشمومات والنطولات والضمادات وغيرها بما يوافق العلة قال صاحب هذه العلة
يحدث في حالة مرتين يغمض عينيه حركة الراس العليل وهي حركة العضو عرض السبات وربما عرض له
هذيان وتخليط في الكلام ثم قال وعلاجه بالادوية المركبة على حسب قوة احد الخلطين وحسب
الوقت والزمان الذي يعرض فيه واصلح العلاج في هذه العلة في ابتدائها الحقن ان كان الخلط

السبات السهري

برسام

الخلط البلغمي اغلب

ان كان الخلط البلغمي اغلب بالاشياء التي تنقي الحدة وان كان المرار اغلب فبالحقن اللينة
ويستخرج به علاجه من قرانيطس وليترغس قال اسرافيون يعرض في الشخص عرض وعلة ممتزجة
اذا اجتمع في الدماغ خلطان مرة وبلغم فاذا كان الخلط البلغمي اقوى عرض للشخص يظن بالعليل انه
نائم واذا كان الخلط المري اقوى عرض للعليل سهر وترى عينيه مفتوحتان ويعرض لهم مع ذلك
هذيان وتخليط في الكلام وقد تسمى هذه العلة مختلطة من ليثرغس وورم الدماغ وقوم يسمونها ورم
الدماغ مع تلطيخ واما اطباء زماننا هذا فيسمونها بهذا الاسم المشتق من الاعراض
التي يعرض فيها اي السبات السهري فاما بعض اصحاب هذه العلة فيشبهونه ببعض من يعرض له ورم
في دماغه وربما كان شبيها ببعض اصحاب ليثرغس في الرعشة وببعض اصحاب السرسام اعظم واعرض من بعض
اصحاب ورم الدماغ واعرض قال الشيخ الفرق بين المسبوت والمغشى عليه ان نبض المسبوت اقوى
واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشى عليه اضعف واصعب والغشي يقع بسبب يسير مع تغير اللون
الى الصفرة والاكمت كلمة لون المسبوت وبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى
ما هو احسن ولا يخف رونق الوجه ولا يتغير عن سحنته ليس الا بالاذى تهيج وتصفح والفرق بين
المسبوت والمختنقة الرحم ان نفسها يعسر ولا يتكلم البتة ويكون الحركة في ثقبة حركة النفس والركبة
والسهر على المسبوت والحس وفتح للاجفان الخ على المختنقة في السهر السهر افراط في اليقظة
وسببه سوء مزاج يابس فقط وعلامته خفة الراس والحواس وجفاف العينين وعلاجه
ترطيب الدماغ بالغذاء المرطب واستعمال الحمام المرطب المعتدل والنطولات والشمومات والسعوطات
المرطبة ويكون من رقة الرطوبة المستكنة في الدماغ وعلامته وجع في المنخرين
وحرص في العينين واحساس ثقل يسير وعلاجه استفراغ تلك الرطوبات البورقية بحب الشبيار وحب
الايارج بعد النضج التام وادامة التمرخ في الراس بلا دهان القوية المفرحة وشم دهن الاترج
ودهن الزعفران ويكون من سوء مزاج حار يابس فقط وعلامته وعلاجه علامات اليبس مع التهاب
وعلاجه استعمال تلك المرطبات مخلوطة مع المبردات ويكون من الصفراء وعلامته علامات غلبة
الصفراء وعلاجه استفراغها وترطيب الدماغ وتبريده ويكون من السوداء وعلامته علامات غلبة السوداء
وعلاجه استفراغ السوداء ثم ترطيب الدماغ ومن السهر ما يكون في الحميات وعلاجه علاج حمى

ليثرغس لفظ سريانية معناه النسيان وهو الجمود

في السهر

ويكون لامتلاء وسوء هضم وعلاجه ازالته ويكون الغم والفزع والهم والفرح وعلاجه التدبير
المرطب ثم الاقاويل المسلية مثل الخرافات المضحكة والاصوات والشراب اللذيذ الطعم ويكون
من جلاء الحدقة امتلائها وعلاجه ازالة سببه قال بقراط كثرة عرق السهر احتلاطا وشنج
قال جالينوس الدلك الكثير يجلب النوم وكذلك الاصوات المستوية مثل خرير الماء ودوية اذا
لم يكن لها بال قال الرازي يتخذ من الافيون والبرروح والخشخاش وقشر الشعير فقاحة تشبه العنب
فيجلب النوم وقال ابن الحمام يجلب النوم في الحمام الحار النوم فانه علاقة رديه يدل على

في الجمود والشخوص

استيلاء اليبس على الدماغ والجمود والشخوص هي حالة اذا حدثت يبقى
الشخص على حالته هو عليها من قيام او قعود او نوم او جلوس واحد الانسان الاشياء الباردة وسببه
عارضة موثوقة الدماغ من خلط بارد يابس غليظ وعلامته ان الشخص لا يحد عيناه ولا يعيد الكره
ولهاته ولا يجيب السؤال ولا يغمض عينيه عكس السبات وهذا هو الفرق بينه وبين السبات وعلاجه
تنقية الدماغ بالحقن او الحبوب المخرجة للسوداء وينبغي ان يكون الحقنة حادة ان احتمل العليل ولانه
في طبيخ النخالة وورق السلق ووزن درهمين بورق وعشرة دراهم سكر احمر وعشرة دراهم
دهن الخل ودرهم شحم الحنظل وتضميد موخر الراس بالخردل والفلفل مرخية واشداء بادلها على
مثل دهن الخيري والمرزنجوش مع الخردل فان اصابه سهر وضع على راسه دهن اللوز ونطل الراس
بماء البابونج واكليل الملك والشبت والبنفسج وقشر الخشخاش وبزر الخس واغذيه بالاغذية
ما كان الطف واستعمال الحمام ويعطي بعد ذلك الاشياء المطبوخ الافتيمون وغاريقون واغاليج
والغاريقون وغيرها من الادوية المسهلة للسوداء

في المالنخوليا

فالمالنخوليا هو تغير الظن والفكر الى
الفساد والوحشة والخوف عنه محلة تكون اما من كيموس سوداوي يخالط الدماغ وعلامته
دوام الوسواس وخفة الراس ودوام النظر الى شيء واحد والى الارض وتقدم الفكر والسهر
والطرف التفرع صلابته وعلامه تنقية الدماغ بالفصد القيفال ان غلب الدم ثم استفراغ السوداء
بالمطبوخات والحبوب الموافقة بعد النضج ثم ترطيب الدماغ بالنطولات والضمادات والادهان
وتغذيته بالاغذية اللطيفة مثل الاسفيذباجات بالفراريج والدراج والفالوذجات السكرية
او يعم جميع البدن وعلامته سواد البدن كله وصلابته وكثرة شعر البدن ولاقتة وهذا الكيموس اذا

بعد الاستفراغ بالتمريخ في الاعضاء العليلة وفقار العنق والظهر بدهن حار مثل دهن الفربيون
وصفته يوخذ من الزيت الركابي العتيق رطل ومن الشمع الاحمر اوقيتان يذاب الشمع في الدهن
ويلقى فيها وزن ولجزء من الفربيون الحديث المسحوق اوقية ويضرب بعد تبريد الاناء حتى
يجتمع ثم يرفع ويستعمل ودهن الجندبيدستر وصفته يسحق في دهن الرازقي جندبيدستر
وميله بعد عين الادوية في الامراض ويلقى عليه الدهن ويشمس اربعين يوما ثم يصفى ويستعمل
ويرفع والتكميد بماء قد طبخ فيه المرزنجوش والنمام والقيصوم والشيح وورق الاترج
والنخود والسعتر والبابونج وشكاعي والشيح والفودنج ويلقى على بدن المريض هذا
الماء كل يوم ومنها يمضغ عاقرقرحا والريق المصطكي والزنجبيل ويمسك والعاقرقرحا والزبيب
واذا نقي البدن واحتاج الى زيادة التقوية اكل الاسفيذباجة بالفراريج او مرقة العصافير ولحوم
الصيد ونفع الهم من لحوم الذبح قال شمعون الحكيم صاحب الفالج درهما من دهن الخروع مع الاباريج
ثم زد يوما بعد يوم حتى يبلغ الدهن وزن ستة دراهم والقه على قدر قوته وادهن موضع
الشلل بدهن حب الخضراء او دهن الجوز او دهن حب الصنوبر او دهن الفربيون او
دهن المسك مع ماء الحلبة وامسحه بهذه الادهان مسحا شديدا فاما الاسترخاء فهو رخاوة
بعض الاعضاء وتعطله عن الحس والحركة لمادة تنصب في مجرى العصب النخاعي واعلم ان الاسترخاء
والفالج واحد غير واحد غير انهما لا يفترقان وهو ان كل فالج استرخاء وليس كل استرخاء
فالج والفرق بينهما ان الفالج يخص الشق من البدن والاسترخاء يوجد في الاعضاء وان
الفالج هو فضل رطوبي ينصب من بطون الدماغ اما الاعصاب فيفرق الاعصاب والاسترخاء
الذي ليس بفالج يكون معه الكافية يقع بالنخاع فاي عضو كان تحت الموضع الذي قد وقعت الكافية به
من النخاع استرخى وهذا هو استرخاء وليس بفالج ويكون اما ببرودة ورطوبة بسبب ذلك وعلامته
ان لا يقع رقة بل قليلا قليلا ولا يكون معه نفس والملمس بارد وعلاجه تبديل المزاج وتسخينه وتسخين العضو
بالدلك والاطلية والاضمدة وغيرها ادمن خلط بارد فانه ينتشر به العصب فيسترخي وينطبق
وعلامته رهل وكسل من الثقل والنفث وعلاجه علاج الفالج والتنقية بالحب المنتن وحب القوقايا
ثم يلقى دهن الخروع بماء الاصول وغيرها من الحمامات المذكورة في باب الفالج ويكون لورم العصب

را رقن نسبيه ... كبير ح
را تنبيه ... شجر جلبوزا
والاسترخاء

او النزع وعلامته تمدد ووجع مع حمى وعلاجه الفصد ووضع الاحجمة الموافقة على موضع الورم
وقد يكون لضربة او سقطة فان كان حدوثه بعقبها دفعة لا علاج له لدلالته على تشنج العصب
او قطعه ومع ذلك فلا بد من مقويات العضو وما كان حدوثه بعد يوما ثلثة يدل على تورم العصب
وعلاجه تنقية البدن بالفصد والاسهال والادوية المقوية المحللة على موضع الورم والضربة وقد يكون
للنزع وعلامته علامة النزع وكذلك علاجه

في الرعشة

وهي حركة غير ارادية عارضة للعضو غالبة
على حركة الارادية عند حركة فيختلط وكذا ارادية لو كان غير ارادية او ثبات ارادية لو كان غير ارادية
وسببه اما كون مزاج بارد يعرض للعصب فيسترخي كما يعرض للشيخ لبرد مزاجهم ولمن يشرب ماء البارد
بافراط ولمن يدمن شرب الشراب وعلامات سوء المزاج البارد وعلاجاته مذكورة في الفالج
واما الرعشة الحادثة من اكثار الشراب فيحتاج اولا الى منع الشراب بواحدة ثم يقوى الدماغ
بعد ذلك بان يطلى الراس بدهن ورد مضروب بالخل او دهن الاس او دهن الخلاف او دهن
وقد يكون من خلط بلغمي غليظ في العصب وعلاجه استفراغ الخلط بعد النضج بالطبوخ والحقن مثل الحقنة
التي تتخذ من حنك وبابونج والاكليل الملك من كل واحد كف قرطم المرضوض وورق السذاب
وورق الشبت من كل واحد كف بزر الكتان بزر الحلبة من كل واحد ثلثة مثاقيل يطبخ ويصفى

جاوشير سكبينج مكه درهم ٣

حتى يذهب الثلث ويصفى ويصب عليه وزن خمسة دراهم دهن القسط وخمسة دراهم دهن الناردين
ويخلط خلطا جيدا ثم يحقن به وهذا من ابلغ الحقن لهذه العلة وتمريخ الاعضاء المرتعشة والفقار بالادهان
الحارة مثل دهن القسط والفربيون والناردين ودلك الاعضاء المرتعشة وسقي الايارجات مثل ايارج
جالينوس وايارج في بعض الاوقات والادمان عليها وخير ما يستعمل للارتعاش الحادث عن كون
المزاج البارد الترياق الكبير فانه يؤثر في يومه ولكن لا يستعمله شرابا كثيرة منها لا يكون في الكبد
والمعاء والطحال وان يكون البدن نقيا من الاخلاط الفاسدة وان يكون الزمان معتدلا او قريبا
من الاعتدال ويكون الرعشة من الاعراض النفسانية كالغضب والغم والفزع الشديد وقد يحدث من
كثرة الجماع وعلاجه ازالة السبب وتسكين النفس وتقويتها وقال الرازي لا ينبغي ان يعرض
ما يسهل الاقوياء ويستفرغ استفراغا عنيفا وانما يستفرغ قليلا قليلا ويدلك ويرتاض
ويجوع ويعطش وقد يحدث من جفاف العصب لا يطرد ولا يلين وعلامته تقدم الاسباب المجففة

الا الانعطاف

ونخافة العضو

ونخافة العضو وعلاجه الترطيب والتقوية وقد يكون من ضعف وتحلل كما للناقهين وعلاجه التقوية
وتجويد الهضم بالجوارشنات مثل دلوك ودماغ الارنب اذا شوي واكل نفع من الرعشة
بعقب المرض وشراب الاسطوخودوس جيد خصوصا اذا كان مع البرودة

في الخدر

وهو مرض عسر
الا يجد فيه الحس الملمس نقصا ما مع احساس بمشي الدبيب النمل وعسر الحركة لامتناع النفوذ
القوة النفسانية وسببه اما ضغطه للعصب كما يعرض من ربط او خلع او شدة او جلوس عليه
وعلاجه منع الضاغط واما خلط بارد غليظ او رقيق تتشربه العصب فيسترخي ويطبق
وعلامته الثقل والكسل وبياض اللون وعلاجه استفراغ الخلط الموجب بالحقن الحادة والحبوب
المذكورة في باب الفالج ودلك العضو بالادهان الحارة مثل دهن القسط والناردين والكلس
والفربيون والتغذي بالعصافير والفراريج ماء الحمص بالزيت ولحوم الحملان واستعمال المعجونات
مثل جوارش العنبر وترياق الاربعة وقد يحدث من الدم وعلامته حرارة الملمس وحمرة اللون
ودرور العروق وعلاجه الفصد ثم الاسهال بمطبوخ الهليلج وطلي العضو بدهن الورد والخل
والكافور والصندل والتغذي بالزيرباجة والسماقية وقد يكون لغلظ في نفس العصب لبرودة
وعلامته غلظ الاعصاب والاشتداد بالسيخان وعلاجه تليين العصب وتبديل مزاجه وقد يحدث
لجفاف شديد وعلامته تقدم الاسباب المجففة مثل الاستفراغات والحركات العنيفة
وعلاجه ترطيب البدن والعضو المتشنج بالمرطبات مثل لبن الاتن ولبن المعز وماء الشعير
والاغذية والاشربة المرطبة مثل لعاب حب القرع وشراب البنفسج والنيلوفر والتغذي بالفراريج والطباهيج
ولحم الجدي المطبوخ بالاسفاناخ ودهن اللوز قال الرازي اذا كان في البدن خلط بارد
مجتمع حتى يتولد عنه الخدر فيجب ان يؤخذ ما يسخن ويلطف ويكثر بعد ان يبتدئ بنقض الخلط
الف على لعقة لتقي الحب السيطرج او حب المنتن او بعض الحبوب الذي يحلل هذا الخلط فاذا نقيت
البدن بالادهان فيجب ان يمرخ بدهن الخروع ودهن الكلكلانج باء الاصول المولف لهذه العلة
ثم يستعمل بعد ذلك ويمرخ العضو الخدر في الحمام بدهن قثاء الحمار ودهن الفربيون ودهن البلسان

في التشنج

يداف فيه جندبيدستر مسحوق ويدعى فرفيون ثم العلة في الاوقات الامراض وعنك الى جذب اجزاءها
اذا يا رجوع ... ويرتهم بالتدبير اللطيف

في التشنج

وهو علة عصبية يجذب

فيها الصفة الى مبدأها فينقص في الابصار وينقسم الى قسمين قسم يسهل عوده كالمتقطر والساذج وقسم
لا يسهل عوده والذي لا يسهل عوده سببه اما بلغم غليظ ينفذ في فرج الاعصاب فيجزيه غلظها
وعرضها وينقص طولها او هو يبس بالامتلاء او الرطب وعلامته ان تورم بعينه وتكون ثقيلة مسترخية
وسائر علامات غلبة البلغم وتقدم التدبير المولد له وعلاجه ان يمنع من الغذاء اربعة وعشرين ساعة
حتى يكاد ان يخرج مزاجه ثم استفراغ البلغم بعد النضج بالاصول بالحقن والحبوب نسخة الحقنة التي
يحقن بها قرطم مرضوض خمسة وبزر الحلبة وبزر الشبت والبابونج والاكليل الملك من كل واحد
ستة دراهم نخالة خمسة مثاقيل خطمي مثقال يطبخ ويصفى ثم يصب عليه شيء من دهن الخروع
وللسبيرج البورق عشر من ماء السلق وعشرة دراهم من السكر الاحمر وخمسة مثاقيل من العسل والحبوب
مثل حب الايارج وحب هذه نسخته دار صيني ثلث درهم جند بيد ستر نصف درهم بزر الكرفس والرازيانج
والانيسون من كل واحد نصف درهم سكبينج نصف درهم جاوشير ثلث درهم عصارة الغافت نصف درهم
سقمونيا والمقل نصف درهم شونيز درهم ساذج درهم ملح نفطي ثلث درهم يسحق بالسحق ويحل
السكبينج في ماء الكرفس حتى ينتقع ثم يطرح عليه الادوية ويعجن ويحبب كالعدس ويشرب بعد الحمية
وزن درهمين ونصف وسائر الحبوب الموصوفة في بابه ويمرخ العضو بدهن الناردين ودهن السوسن
مع جندبيدستر واما يبس يعرض العصب ويسمى التشنج اليابس وذلك استفراغ وعلامته حدوثه عقيب
الامراض الحادة والاستفراغات والسهر وان يعرض قليلا قليلا ومن علاماته الى غير ذلك ان العضو
يضمر ويدق ويحتاج الطبيب الى ان ينظر في مزاج العليل وسنه فان كان علامة الشيخ حار المزاج
فلا يجب ان يشتغل بعلاجه فانه لا يبرأ منه وان كان شابا او صبيا وكان رطب المزاج فربما برأ منه
بعد زمان طويل قال ابقراط ان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى وقال الشيخ
معناه ان الحمى اذا طرأت على التشنج الرطب حللته واما التشنج الذي يلحق في الحمى فهو من اليابس
الذي قلما يقبل العلاج وعلاجه ان يقبل [illegible] بدهن اللوز ولبن الاتن والاغذية
والاشربة المرطبة والتغذي بالاغذية المرطبة مثل الاسفيذباجات ومرق الاكارع المطبوخ مع الشعير
والمنطلة في التنور ويمرخ العضو بعد الدلك بمخ الشحم ودهن البنفسج [illegible] بماء ورق الخبازى — صفة مرخ مرطب
والخطمي ولعاب حب السفرجل وبزر الكتان وبياض البيض ويجعل كالمرهم ثم يمرخ به الموضع دائما

قال الطبر

وقد يحدث فيها سرطان وهو ورم صلب يحدث فيها وعلامته وجع شديد ممتد وعرق العين وحمرة ونخس
وصداع وعلاجه الفصد ان احتمل وتنقية البدن بالطبيخ ويقطر في العين لبن البنات
ويضمد العين بورق الخطمي والخبازى وعنب الثعلب وكزبرة مع دهن البنفسج وصفرة البيض او اللبن
في الاثر — في الاثر وهو بياض في ظاهر القرنية رقيق ويسمى غماما وفي عمقها غليظ ويسمى بياضا مطلقا ويحدث اما
بعد القرحة لطول الاندمال والتهاب الفضول وهذا الاثر يقال له اثر القرحة واما بعد الرمد
او المواد والاول سهل العلاج ينتفع بالقطورات مثل ماء الفنطوريون الدقيق مع العسل
وذلك بعد الاستحمام والانكباب على الماء الحار والثاني يعالج بالمسخنات القوية كالبورق
مع العسل ومارة الكراث بالحلج والاكتحال بالروشنايا والشياف الاخضر بعد الاستفراغ ويسحق
في نتوء القرنية — القبول فيه مفصلا [illegible] في نتوء القرنية يحدث فيها انتفاع مائية ويختلف على ما يتبعه الالوان
والوجع ويعرض لاختلاف هذه قواها في الرقة والكثرة والرداءة والموضع فما حصل تحت الطبقة
الاولى يرى اسود لانه لا يمنع ادراك العنبية والغائر بمنعه وعلاجهما علاج الاورام والقروح
وقد يكون تحتها مدة يأخذ موضعا كبيرا او صغيرا وعلاجه النضج والتحليل بعد ما تكدر وانما الاظفار
في الكحيلة — بالانجرين وينفذ المدة كذرور المرقشيثا في الكحيلة وهي قرحة عظيمة وسخة [illegible] سائر
في امراض الطبقة العنبية — الطبقات وقلما يسلم العين منها وعلاجها علاج القروح في امراض الطبقة العنبية
وهي طبقة ثخينة الجرم ظاهرها اصلب وباطنها لين لانها لحم الضيق وخلف وفي وسطها ثقبة
محاذية للجليدية ومن علاماتها نتوء وهو تابع لخرق القرنية من تاكل او قرحة في بلحقه شي من سائر
في المورسرج — العنبية عن ذلك الخرق كرأس النملة ويسمى المورسرج او اعظم منه كرأس الذباب ويسمى الذبابي
وقد يكون اعظم منه كحبة عنب [illegible] ويسمى العنبي والتفاحي وعلاجه القصبيان والادوية القابضة
القوية كالسنبل والورد والرصاص المحرق ورابط العين بالزيادة المبلولة بماء الورد
واللين المطبوخ فيه العدس المقشر ويديم الربط واما القسم الثالث المسمى بالعنبي والتفاحي
فعلاجه ان يربط بزيادة ويضع فيها صفيحة رصاص مع خمسة دراهم لا عشرة ويذر بالورد
في الانتشار والاتساع — ويكتحل بالادوية القابضة بزيادة احدها او نقصانه كحب السجال واما المستحكم الذي
لم يرجع بالرابطة فعلاجه القطع ومن علاجها الانتشار وهو الاتساع وهو ان تصير الثقبة العنبية

في الضيق

في امراض البيضية

في امراض الطبقة العنكبوتية

والعنبية الجوفة اوسع مما ينبغي فينتشر النور ولا يجتمع على خط مستقيم الا المبصرات بل في جوانب طبقت
العين وتتبدد وسببه اما ضربة او سقطة فتمدد الطبقة العنبية فيتسع الثقبة وعلاجه فصد القيفال والحجامة
والحقن اللينة والتحرز من الطعام الغليظ والجماع والنظر الى الضوء ويقطر في العين لبن امرأة
ترضع ذكرا ويشد بدرفق الى قلة الفضيح وصفرة البيض وان كان خلط غليظا او بخارات غليظة تمدد
الطبقة فيتسع الثقبة وعلاجه الفصد ان كان في الدم كثرة والفصد عروق المآقي وتنقية البدن
والدماغ بالحبوب والايارجات والحقن وقد يحدث بسبب صرع او شدة او سرسام وعلاجه علاجها
وينفع الشرع الاكتحال بشيء في المرارات ومن علاجه في الضيق وهو ان تصير الثقبة العنبية اضيق
مما ينبغي فيجمع النور ويضعف البصر وسببه اما يبس العنبية فيجتمع وتنقبض الثقبة ويحدث الضيق واما رطوبة
تمدد العنبية من الجوانب الى الوسط فيضايق الثقبة مثل ما يعرض للمناخل اذا ابتلت واسترخت واما يبس شديد
من ابيضية فيميل الطبقة الى الضمور والاجتماع الى لطافة الجوط الملاحة اما ما كان من يبس الطبقة في حصاب
البدن والاشتغال بالجوارح وتقطير بياض البيض ودهن البنفسج والنيلوفر وتزريق الراس بدهن ...
حصرتهن واما ما كان من الرطوبة فنقص الخلط وحبس الحقنة على الراس والحمية في امراض البيضية
وهي رطوبة شبيهة ببياض البيض لونا وصفاء وقواما وامراضها زيادة او نقصان او تغير الى كدورة او غلظ
وعلامة الزيادة على ما قال الطبري ان يرى ذا الطرف كان قدامه ماء راكدا ويبصر البعيد اكثر من
القريب وعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الاهليلج والايارج وتلطيف التدبير وعلامة النقصان ان يرى
ذا الطرف كان قدامه بزرا او بقعة وعلاجه احضار اللبن وتقطير العين بلبن الاتن وبياض البيض ودهن
البنفسج والنيلوفر واما الكدورة والغلظ فهما ينذران بنزول الماء وعلاجهما علاج الابتداء من نزول الماء
في امراض الطبقة العنكبوتية وهي طبقة مثل نسج العنكبوت مفرطة الرقة يغشي النصف الظاهر
من الجليدية ومنشاها اطراف الشبكية المرض الذي يعرض لها والبر الطبقات بمشاركة الورم
وعلامته ان العليل يبصر عينيه ويرى كدرة ما يبصر قدامه ويكون حاليق عينيه كانها تتمدد الى خلف وعلاجه
استفراغ الفضول وتحليل الورم كما هو المذكور في الرمد والذي يخصها التشنج والتقلص وعلامته ان يرى
العليل في ابصاره ضعفا واختلاجا وحس كان في عينيه شوكة وعلاجه النشوقات بالادهان المرطبة والالعاب
على الهواء والحقنة ترطيب المزاج ان كان من يبس او الاستفراغ بالايارجات والاطريفلات ان كان من امتلاء

المدة

في امراض الرطوبة الجليدية

في امراض الطبقة الشبكية

الورد بنج

في امراض المشيمية

المدة ان كان من امتلاء في امراض الرطوبة الجليدية وهي الرطوبة الكرمية من رطوبات العين سميت بها
لجمودها وصفائها وتسمى بالبردية ولشكلها الى التدحرج منها جفاف ويبس يعرض لها فتكدر ويتكدر
بتكدرها النور كما اذا احدث وسببه يبس مزاج العين بسبب السهر وخصوصا في الصيف وعلاجه
ترطيب الدماغ والعين بالتطولات والسعوطات والقطورات ومنها غورها عند انقضاء الزجاجية
او فقدها الغذاء كما يحدث ومنها زوالها عن موضعها يمنة او يسرة او الى فوق او الى اسفل وهو
احد اسباب الحول وعلامته ان يتحرك العين حركة اختلاجية وقد يسيل الدمعة وعلاجه التنقية
وتبديل المزاج ان ارتفعت من المعدة وتلطيف التدبير في امراض الطبقة الشبكية وهي طبقة
منشاها اطراف العصب المجوف وهي مشتملة على الزجاجية والجليدية احتواء الشبكة على الصيد
وهي ادقية اضعاف احدها يرقان ما دم ... فان ما لا دم ... هو الضارع الملحمة بما يرد اليها من غذاء
صفراوي وما من الدم يكون التحلب مادة صفراوية الى الشبكة وهي تقذف الى الجليدية وعلامته احمرار القيفال
ثم استفراغ الخلط بمطبوخ الاهليلج ثم تقطير لبن الاتن ... الجوار في العين وتضميد العين
ببزر قطونا وماء الهندباء وماء الورد والاطلاء بماء البنفسج والخطمي ثم بزرها سدتها
فيقطع الغذاء عن الزجاجية والجليدية وعلامته غئور العين وجفافها وقلة الدمع وعلاجه
الفصد والاسهال والتضميد بالسكنجبين البزوري فاذا انفتحت فيقطر ادهان في العين ويرطب المزاج
ومما يلتهب ما يشير الصفر الورد بنج وبذر الكبر ... وسببه الشرع افواه العروق المتصلة بالشبكية
فيقذف دما كثيرا اما الى الملتحمة او الى الاجفان او الى الجميع ويتورم ولذلك عدها بعضهم من امراض
الجفن وبعضهم من امراض الملتحمة واما عده من امراض الشبكية باعتبار ان السبب فيها وليس شيء والحق
انه من امراض الملتحمة كما ذكر لان الآفة فيها ولا يلزم من كون السبب في الشبكية كون المرض فيها كما
ان الصرع الذي يكون بمشاركة المعدة يكون سببه فيها مع ان المرض في الدماغ وعلاجه
مذكور في امراض الملتحمة ورابعها صداع الحدقة وهو ان يجد الانسان في عمق عينيه مدافعة
وضغطا دائما او في وقت دون وقت وربما اعمت هذه العلة صاحبها لشدة الضربان وسببه
في عروق منقطعة بها او سخونة في الدم وقد يكون تابعا للشقيقة وعلاجه علاجها في امراض المشيمية
وهي طبقة تنشا من اطراف الغشاء الرقيق للدماغ ومن العروق والشرايين واما تسمى مشيمية

لا سيما اذا على الشبكية اشتمال المشيمة على الجليدي واكثر امراضها دموية لكون الاوردة فيها كثيرة
فينصب اليها دم كثير ومن علامات المرض اذا كان في هذه الطبقة ان يرى الحمرة في موق العين والم
هناك وعلاجه الفصد من القيفال وحل الطبيعة والحمية بعد الفصد والاستفراغ والتقطير
في العين من هذا الماء يوخذ ورق بزرقطونا وورق لسان الحمل وورق عنب الثعلب ويستخرج ماؤها
ويلقى عليها ناصاً لم ثم يداف فيه الحضض اليسير جدا من الشياف الابيض ويقطر في العين كل
يوم مرتين ويضمد عينيه عند النوم بالطلع المدقوق مضروبا مع البزرقطونا والخل اليسير ودهن الورد
فان هذا الضماد يزيل اكثر الاعراض في هذا المرض ومما يكتحل به شياف الدرج وبعض الرمد ايضا نافع

في امراض الطبقة الصلبة

في امراض الطبقة الصلبة وهي طبقة منبتها اطراف العظم الصلب الذي على الدماغ المسماة
الجوفية وهي ثلاثة اعلال مرض مشترك ومرضان مختصان بها فالمرض المشترك هو الورم وعلامة
كون الورم في هذه الطبقة جحوظ العين والم الحس في عمق العين فان كان من امتلاء الدم وجدت الجحوظ
والالم الذي في عمق العين ممتدا وحكة لا يدري اي موضع من عينيه يحك وعلاجه الفصد من القيفال
وحل الطبيعة بالمطبوخ الخفيف والحقن اللينة وان يقطر في العين الشياف الابيض بماء عنب الثعلب
ويسقى شراب العناب مع ماء الشعير ويسعط بماء الطلع وان كان من امتلاء الصفراء وجد
مع الجحوظ والالم الذي في عمق العين اوارا وحسا بلهيب في عمق عينيه وعلاجه الاستفراغ
بمطبوخ الفواكه والتقطير في العين بلعاب حب السفرجل والحسو من الفقر وان تضمد العين
باطراف الهندبا ويسعط بدهن البنفسج ولبن البنات وان كان من امتلاء البلغم وجدت
الجحوظ والالم ثقل العين واسترخاء الجفن وعلاجه استفراغ الخلط بالحقن والمطبوخات
الحقنة والحبوب منها حب الايارج واشباه ذلك والتسعيط بماء المرزنجوش والمغلي مع
دهن البنفسج اليسير من المسك والتطبيل بشحم الحنظل والشونيز فقد يحدث في هذه الطبقة بسبب
وعلامته ان يجد مع الالم غورا كانما تجذب الى خلف وعلاجه ترطيب المزاج وصب اللبن على راسه
من لبن البنات او الاتن ثم يسعط بلبن البنات او دهن البنفسج وعصارة حي العالم

في النتوء

واما العلتان اللتان تختصان بهذه الطبقة فاحديهما يعرف بالنتوء وهي حالة تجد
الانسان في عينيه حالة يشبهه بنتوء العين الى احد الجوانب وتجد مع ذلك الما

مثلا

من ضوء الشمس وحلب اللبن في العين وتضميدها باللوز الحلو المدقوق بالبيض عند النوم
والكحل بهذا الاشياف يوخذ من العنزروت المربى بلبن الاتن ومامیران جزء ومن الكحل جزءا
فيسحق الجميع وينخل ويسقى بماء المرزنجوش والشراب العتيق وفلفل وشونيز ثم يسحق ناعما
وينخل ويكتحل به فان اللوز العفص والبورق والتضميد بالمرزنجوش نافع جدا واما علاج
الذي يكون بعد الرمد فانه يكب على الماء الذي طبخ فيه الشبح والاكليل الملك والبابونج
وورق الكرم الرطب او قشوره البالية والحلبة والملح واما ما يكتحل به في هذا الرمد
فهو ان يوخذ من الدارصيني وزن دانق ومن القرنفل وزن قيراط ومن السك ومن الزنجبيل
وزن دانقين ومن اقليميا الذهب وزن دانق ومن مرقشيثا الذهبي وزن دانق
يكلس ويسحق ويذر به العين وليس شيء يداوي هذا الرمد بابرد الماء بل يحللها
فان اقوى السبب فيه احتقان الابخرات ويضمد بورق الكرم والفوفل مع دقيق
دقيق السميد درهمين يعجن ثم يترك حتى يختمر ويضرب بماء قد انقع فيه بزر الكتان فيوضع

في اختلاج العين

على خرقة ويضمد به العين في اختلاج العين وسببه اجتماع البخار الريح الغليظة
والصفاقات وعندها يمتنع البخار والريح النافذ عند تحركها بالخروج فيحدث الاختلاج
وعلاجه علاج اختلاج البدن بعينه ويزيد في هذا الموضع ما يكحل به العين عند
دوام اختلاجها اذا وقع الاستفراغ والحمية والتدبير الصحيح فمنها ان يكحل العين
بهذا الكحل يوخذ من الزنجبيل الصيني الخالص وزن درهم ومن القرنفل درهمان ومن الماميرا
والفلفل والدارفلفل من كل واحد دانقان توتيا مرزنجوش مغسول نصف درهم يسحق

في سيل العين

كله ناعما ويسحق في الماء وان يعيد الحك ويكتحل به في سيل العين هذه العلة تحدث
في الشيخ الكثير وربما حدثت بالشباب في عين واحدة وهي نقصان الرطوبة وتمشي الى قعر
الطبقات ودخول البيضة فيضعف لذلك العين ويكل ادراكها وان يضع عليها شيئا
وربما ذهب البصر وعلاجه اذا اول شكل بالاستفراغ البدن وتنقيح الدماغ
ترطيب البدن وبعد ذلك اما تلبثه الى التدبير الملطف والاقتصار على الاغذية التي
تولد الدم المحمود كلحم الجدي والحملان والفراريخ وصفرة البيض النيمبرشت وحسو الفقير فلا وقت

٨

ويجب البابونج الفاتر على رأسه بعد ان يطبخ فيه الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والشعير المقشر ويمنع من الشمس
ويحذر الجماع ويكمد بهذا الضماد يؤخذ من دقيق الباقلا والعدس مع لب البطيخ او لب حب القثاء
فيضرب مع ذلك اللبن ويضمد به عينه وقت النوم ويؤمر بشم الورد والروائح الطيبة المعتدلة وان كانت
هذه العلة بالمشايخ فقلما يزول عنهم وعلاج المشايخ من هذه العلة يكون بالحمية والاقتصار على الاغذية
الطيبة المحمودة ومنعهم من الرياضة التعبة والجماع ويحقن بالاشياء التي ترطب وتسخن وتجر الى
رأسه نحو المحمر امثال هذه الحقنة صفته يؤخذ من البابونج والشوذرك وبزر الجرجير والبابونج
والاكليل الملك ويطبخ حتى يتهرى ثم يصفى ويصب عليه شيء من دهن الخروع ودهن الخيري ودهن
الاكارع مع مقدار الطبيخ ثم يضرب حتى يختلط ثم يحقن به وهو فاتر ولا يفصد من حدث به هذه
العلة شيخا كان او شابا. في الدمعة التي تسيل دائما من العين اما ان يكون من عزارة الشعر
او شيء يقع فيها او من خشونة الجفن لجرب او بثرة وهذه كلها ذكرنا علاجها واما اذا كان السبب
نقصان اللحمة التي في الماق الاكبر او تبعد من الرأس والعين وضعف الطبقة الملتحمة فيعالج ما كان
بسبب النقصان اللحم بالتكحل بالذرور الاحمر وشياف الزعفران ادمانا وينبغي ان يكون الكحل الكل
حوالى اللحمة كما يدور ومتصلا بصفحة الانف والحمية واصلاح التدبير وان كان من امتلاء وضعف
الطبقة فعلاجه الفصد والاستفراغ واصلاح الاغذية والاجتناب عن الاغذية المبخرة كالباقلا والعدس
ويقطر في كل عشرة ايام الحب المعروف بشبيار ويكحل العين بهذا الكحل صفته جلنار ورد وسنج
توتيا هندي كحل من كل واحد درهم جلنار محص لعفص درهم قشور البيض المقلي نصف درهم
يجمع في الهاون حتى ينعم ويتخذ ذرورا وقد يكون سبب الدمعة جلب فضول رقيقة تجتمع في
الرأس سوء شيء الى العين وعلامته ان يكون مع الدمعة حكة ولذع وعلاجه استفراغ
الرأس وتعديل المزاج وتكميد العين بالماء الحار دائما وتقوى الاطراف الصغير وايارج فيقرا وتكحل
بهذا الكحل توتيا عشرة دراهم اهليلج اصفر ثلثة دراهم دار فلفل درهمان يسحق ناعما ويكتحل
ويكحل به قال الرازي في مجربات البيمارستان ان يعلس اهليلجة بالعين وتدور على اجزاء قد ثورها لا الحجر
العين ثم يؤخذ لحمها فينعم سحقه مع دانق زعفران ويكتحل به فانه عجيب. في القذى والحيوان الذي
يقع في العين وما يرتق بان نظر اعلم انه يكون حيوان شبيه بالبق خفي صغير جدا له اجنحة
رقيقة

في الدمعة

في القذى والحيوان الذي يقع في العين

رقيقة وهو في الصوت كالذي يشبه طنين الذباب ويقع في العين كثيرا ويغرق في السواد ويحرك العين
ويضعف ويحس الانسان بالم شديد لذوعه ويحمر العين فاذا نظر الطبيب الذي لم يتمهر في الصنعة
ظن ان في العين بثرة ثائرة مبدأ بايدا وربه الرمد ويزداد الوجع واذا كان الطبيب ماهرا
واستقصى في النظر كثيرا رأى هذا الحيوان متحركا خفيفا وعلاجه اخذ ذلك برفق وقلعه من السواد
ولاخذه طريقان الاول ان يكحل العين بالطلاء الفاتر وشد العين ساعة فيقبض الطلاء
على ذلك الحيوان مع الرطوبة ثم يأتي بعد القبض وقد انقلع بذلك القبض الحيوان فيقع
عن الناظر ويؤخذ بالميل الذي له اصبع مجوف فيه ثقبة تنفذ من اول الميل الى اخره فيدخل
في ذلك الميل الذي هو ملتف بها منتاب ثم يجذب السواد جذبا رقيقا باصبع الميل ويكمد بالماء
الحار قال الطبري رأيت بالبصرة لا فسنة ان هذا الحيوان فذكر انه عالج منه جماعة
وكان يعالج بان يكمد العين بخرق مبلولة بالماء الحار ويفتح العين ويصب فيه الماء
برفق فكان يقلع ذلك ويزول واذا زال وقد اثر في العين فالعلاج ان يكحله بالشياف الابيض
في تخيل امور عجيبة قد يتخيل الناظر مثل ... وسببه ضعف الروح الباصر وعلاجه الفصد
والاستفراغ والحمية وتلطيف التدبير وقد يتخيل الناظر كان اسطوانة من دخان يرتفع قدام
عينه وسببه خلط سوداوي حصل في الشريان وعلاجه فصد ذلك حيث يكون وتنقية البدن وقد يرى
عند العطاس اشياء بيضاء ذات اشتعال وسببه امتلاء المخ او الدماغ من رطوبة حارة وعلاجه
تنقية الرأس والمخ بالقيء والاسهال واصلاح الغذاء. في رؤية الصغير كبيرا او بالعكس
قد يرى الشيء الكبير صغيرا والمسافة قريبة وسببه رقة الروح وضعف الحظ الشعاعي وقد يكون
لتكدر حوالي الجليدية فلا يبلغ شبح المبصر الثقب وعلاجه الترطيب اذا كان من اليبس والتجفيف
ان كان من الرطوبة وتعديل المزاج والخلط وقد يرى الصغير كبيرا والمسافة قريبة بعيدة
وسببه جسم رطب حائل بين البصر والمبصرات كما يرى العنبة في الماء كالتفاحة وعلاجه الاستفراغ
بالايارجات وكحل العين بالاكحال المدمجة كالباسليقون وقد يرى كان على جبهته شيئا واقفا وسببه كدورة
في الرطوبة البيضية والجليدية وعلاجه الاستفراغ بالايارجات واصلاح الغذاء والتكحل بالجلاء الرطوبات
وقد يرى كان شيئا يسقط من قدام عينه فيفزع وسببه تحلب الرطوبات من الراس وعلاجه الاستفراغ

في تخيل امور عجيبة

في رؤية الصغير كبيرا او بالعكس

في البرده

ويناول شراب الخشخاش واهل الطويه عليظه تحجرها طن الجفن ويكون لونه الى البياض شبه البرد وعلاجه

تلطيف التدبير والتضميد بالاشق المحلول بالخل او صمغ البطم مع دهن اللوز او الماش المدقوق

في حساوه الاجفان

المعجون بالماء في حساوة الاجفان وهو ان يعرض للاجفان عسر وكة الى التغميض عند الانضمام

او الى الانفتاح عن تغميضه مع وجع وحمرة وللتخ عن تفاريق رمص بالبرح علاجه تضميد الجفن

بالماء الى زوال الاستحمام بالماء العذب المعتدل وان يوضع على الجفن عند النوم بياض البيض

في تهيج الاجفان

مضروبا بدهن الورد ويستعمل بدهن البنفسج والنيلوفر في تهيج الاجفان وهو ورم رخو يحدث

لمواد رقيقه او بخارات غليظه لضعف الهضم وقد يكون لاوابد الاسنان وسوء القنيه وعلاجه

ازالة السبب والتضميد بالنخاله المسخنة وتلطيف التدبير في الزرقه الزرقه التي تحدث بعد

في الزرقه

ان لم تكن تكون عن وجهاح اما من شو الجليدية لها بارزه حدثت في الرطوبة الزجاجية عن موضع

ونتاتن شواما عن الزجاجية وظهرت في العين الزرقه وهذا النوع برؤه بالعلاج ويعود الى

ما كانت عليه والنوع الاخر وهو تغير مزاج الطبقة العنبية وتزيد الركوبه البيضية وتكون

قال يوحنا ابن ماسويه من الكناش فهذا النوع من الزرقه اذا ظهرت بعد ما لم تكن لا الولادة ويبرأ او يزول

قال الطبري وهذه العلة تشبهها الاسكندر برص العين اما علاج الاول النوع الذي يزول من الزرقه

فاستفراغ البدن العليل بما يوافق سنه ومزاجه والوقت والزام الحمية الى ان ينم بعد ذلك

استفراغ راسه بالمطبوخات المسهلة والحقن اللينة والسعوط فان كان مزاجه باردا بالادهان الى

لدهن المصطكى والناردين والقسط وان المزاج حارا فيجب ان يسعط بالبان البنات ودهن البنفسج وبورد

ويضع احد الكحال على حسب المزاج اما المزاج البارد فيصلح له كحل يتخذ من الش وبخ

الدار والجوز الدار فلفل والزنجبيل والاسطخدوس يسحق ناعما ويتخذ ويكتحل به واما المزاج الحار

فيصلح له هذا الكحل صفته يوخذ من الش والصمغ والولد الكحل والتوتيا والطباشير يدق ناعما وينخل

ويكتحل واما النوع الذي لا يزول الا بشدة الصعوبة فيجب ان يستفرغ العليل بعد غسل الماء الاصول الحب الابيض

وحب الصبر وحب القوقايا ويجتنب الطعام المناسبة ويعطس بالمسخنات ويكون تدبيره في ما قلناه ويشرب

الاشياء الملطفه والاكتحال به من الحزوع اد الناردين وقيل البندق المحرق ان فقط

بالزيت وغرف به فيه اكثر الازرق ويكحل ابه اللحبه وكذلك الاكتحال به من الزعفران

في ظلمه البصر

وماء الزعفران في ظلمه البصر الظلمة التي يجدها الانسان في عينيه قد تحدث للشيخوخة لكثرة

الذي

الى شريف درطا بها وضعف مزاج الدماغ والمقوه الى شدة ولا علاج لذلك المقدار

ما يحفظ الى له التي عليها الشيخ وذلك البقا بصعوبه والحفظ يكون الا اعدل الاهويه

واصلح الاغذية واوفق التدبير ومراعاة الاهل وحفظ اوقاته لئلا يتخم والاستفراغ راسه

وبدنه ان امكن بحبوب يوجيه القوقايا ثم يحده في كل عشرة ايام مرة بماء الجوابي مثل المشايخ

ورته البحر وبالقنح عينه دائما طبق تها مثل الكحل والتوتيا وصب الماء الى حد على الراس

والاستحمام المتسخ لح صالح والاسعاط ان كان مزاج الدماغ حارا بلب المرطبات كدهن البنفسج

ولبن الاتن وبياض البيض وان كان باردا فبالادهان الحارة واما الظلمة التي تعتري المشايخ

فيعرض ذلك اما من سوء مزاج بارد ساذج او مع المادة وعلامته سوء المزاج البارد

الساذج الجفاف والجمود وكدرة العين وسواد البصره وعلاجه الاسعاط بالادهان الحارة والاكباب

على المياه المغلية بالحشيش الحارة والكحل باليسير او يكحل بالشياف الاحمر وعلامته سوء المزاج

البارد مع المادة الدمعة والرمص الرقيق بلا الم ولا حمرة في العين وعلاجه الاستفراغ

بحب القوقايا وحب الصبر ويجتنب من الاغذية المبخرة ويؤمر بالرياضة اليسيرة وقد يعرض

الظلمة من سوء مزاج حار ساذج او مع مادة وعلامته سوء المزاج الحار الساذج حمى اعضاء

البصر ويبسها وعلاجه ترك الاستفراغ والعمل الى التدبير المرطب في الاغذية كالفراريج

والجداء الرضع والاسعاط بالبان النساء ودهن البنفسج وعلامته سوء المزاج الحار مع المادة

تقبح البصر مع التمدد وعلاجه الفصد والاستفراغ ان امكن ولزوم الحمية والاقتصار على

الاغذية الموافقة وكحل العين بماء بارد وبدمع وقت بعد وقت كالكحل المرتب بماء الحصرم وان كان

سوء المزاج مركبا فعلاجه مركب من العلاجين في ذهاب البصر في المطامير والمجالس

القبح بالفتح هو الشيء الى السرابير من القرص للاي الطرم ح

في ذهاب البصر في المطامير والمجالس المظلمة

المظلمة هذه العلة تحدث من سببين اما لقلة نظره الى الضوء وضعف النور ولهذا ادمن

النور فان عرض ان العين اذا لم تنظر الى النور طويلا ان يقل البصر ويتكدر نورها ويغلظ

رطوباتها فان النور مما يرق البصر ويزيد في مادته ولكثرة البخارات والرطوبات وفرش ان

الظلمة والسواد ان يكثف البصر ويغلظ روحه فلاجل ذلك يغلظ النور ويشتد في رسه وليس

عن ذلك ذهاب البصر وربما غلظت البيضة وكدرها فيمنع الناظر لاجل ذلك اذا خرج من الظلمة

بعد كونه فيه طويلا الا انه ربما يبقى فيدفع الثقل بقوة لينقص بالنور الى خارج فيتسع الثقبة ويغشى النور
او بسبب ضوء الشمس وعلاج هذا المرض اذا كان من تكاثر النور والشدة او اسوداد الرطوبة
البيضية فهو ما ذكرناه في علاج النوع من نزول الماء الذي لا يقدح واما اذا سبب ضوء الشمس
فيره فعلاجه ما قد مر في علاج العشو وقد ذكر بعض الاوائل لهذه العلة شيئا عجيبا وهو انه
يجب ان يقعد في موضع ليس بمظلم جدا ولا ابيض ولكن يكون في جوف بيت او في حجرة قابلة
الضياء فيأخذ قطعة كبيرة من الاسرب ويحكه بالحديد حتى يصير له بصيص وينظر اليه ويقربه
من عينيه ليفعل ذلك في كل يوم مرتين ويدمن صب الماء الفاتر على رأسه ويجود غذاءه
ويمنع من اللحم ولا يصوم ولا يجامع فان بهذا التدبير يرجع نوره

في تركيب الأدوية وحفظها

في تركيب الادوية وحفظها وسحقها وغسلها كما ذكر الطبري في المعالجات البقراطية اعلم ان من اجزاء الاشياء
بالوان وقوع التراب فيها لا سيما اذا كان التراب سحيقا او مرارا وماله كيفية ردية كالتراب
الذي يرتفع عن الحمأة التي قد جعلت في بعض الادوية المعدنية شبه الاد وفيه تراب وكذا الى
يغير الوان الحجر والاشياء الحجرية لا سيما اذا كانت اجزاؤها ليست بالتامة فانه
التدبير في ازالة ما يختلط من التراب وهو ان يخفف ان كان دواء كان يخفف بالنار ثم يدق
ويذر على الريح فان الترابية تطير منها وتبقى الدواء المعدني لرزانته كما لو جمع
بين الرمل والتراب ثم يذر في الهواء لكان ما يبقى الرمل دون التراب واما غسلها
فيجب ان يؤخذ منها لا سيما الحجريات كالشادنج والتوتيا والدهنج وامثاله ومرقشيثا وامثال
ذلك ويجعل في هاون من حديد او في زجاج ويصب عليه الماء ويسحق في جوف الماء
فان احببت فدققه ثم صب عليه الماء ودعه حتى يتكدر الماء ثم اقلب ذلك الماء على الدواء
في غضارة نظيفة واقلب عليه بيادة على [illegible] ولا يزال يفعل به ذلك وتزيده عليه وتقلب
الماء عنه في غضارة اذا انكدرت الا ان يصير الماء اذا صب عليه ودلك لم يتكدر فيعلم
ان ما بقي في الهاون حجارة ورمل فيرمى بها ويصبر على ذلك الماء حتى يتعقد ولك ان تصفي الماء
اخذته بالقطنة فالقي بعد تصفية الماء عنه ادوية في غضارة ووضعت عليها شيئا يسيره
عن التراب حتى يجف ثم تحكه عنها برفق وتحفظه فانه يكون مثل الهباء نقيا ولطيفا

ثم نقله

ثم تستعمله فيما يحتاج اليه وكان على الكحال ان يرى ان جميع الادوية المعدنية يحرق قبل استعمالها
في الادوية وكان يرى ابو ماهر هذا الرأي ثم فارقه ونظرته عليه بحضرة ابي القاسم الزهري الا لكن
ترى الحجارة قبل الاحراق لها لطوبة ما وبقلب تلك الطوبة فيصير لها حدة واحراق الحجارة
وحجارة الاسفيداج فانها في غاية اللين والسكون قبل الاحراق فاذا احرقت صار لها حدة
محمية وظهر فيها طبع الاحراق فقال الامر على ما ذكرته غير انا لا نحرق الا ما قد عرفناه بالتجربة
فاما ان نقدم على شيء لا نعرفه وجواب ان الحدة تحدث في هذه الحجارة عند الطبخ فاما
عند الاحراق فيزول كل حدة فيه لان حجارة النورة والاسفيداج فانها بطبخها فيحدث فيه تلك الكيفية
مع الطبخ فاما لو احرقناها حتى يصير كالتراب لزالت كل حدة فيه

في تشريح الأذن

في تشريح الاذن وهي عضو مركب من العصب واللحم والغضروف خلق مرتفعا ليجتمع فيه الهواء الذي يحرك في قرعه
صوت الهابت وينفذ في المنفذ الذي في العظم الحجري ويصل الى الدماغ المفروش على

في وجع الأذن

الصماخ ويحفظ السمع في وجع الاذن وسببه اما رياح باردة غليظة تسكن في الصماخ
ويولم الالم الشديد او ينطلق الرشح ابخرة ارياح غليظة يرتقي من المعدة الى الدماغ والاذن
وعلامته الغثيان وكثرة الريق وعلاجه استفراغ البدن ان اطاعت القوة وتنقية البدن
بالحبوب والمرحبات ويقطر فيها دهن الخيري ودهن البابونج ولا يفصد لهذه العلة [illegible]
الثقيلة ومتى وقع الخطأ في اول هذه العلة ادى من غير ذلك الى البرسام البارد فاما الرأس
ويكون وجع الاذن من برد وطعم ورياح باردة ويثقب الاذن وعلاجه الحمام والتكميد
بالجاورس والخرق المسخنة وان يقطر فيها دهن قد اغلي فيه بصل او نفط الاذن
الى حد لا يمكن [illegible] في اوقية منه درهم فربيون [illegible]
كان من رياح غليظة وشدة تمدد وكثرة دوي مع خفة الرأس فيقطر فيه ذلك ويقلل الغذاء
ويجتنب اللحم فان كان [illegible] فاستعمل [illegible] او سقه شرابا عتيقا صرفا
واذا كان مع وجع الاذن طنين ودوي ورياح فكمد الموضع بالجاورس تكميدا بالغا
والكبة على طبخ الفوتنج والشبت والمرزنجوش وقطر فيها من جندبيدستر قيراطا مدافا في دهن زنبق
او سمن وحضول الرأس وتسكن في الاذن وعلامته ثقل الرأس والدوي والطنين وعلاجه

شقيقة الدماغ بالحبوب والايارجات وقد يحدث من الشرب في يوم بارد في رياح باردة
وعلامته ان يجد في اذنيه شبيها بحركة الريح وعلاجه التسخين للاذن من خارج بالادهان
الحارة والدخول في الحمام وصب الماء الكثير على رأسه والحادث قال الرازي قد يكون من ديدان
يحدث فيها وعلامته ان يحس فيها بالدبيب وحين يهيج وحين يسكن وعلاجه ان يقطر في الاذن
ماء قد اذيف فيه الصبر وعصارة ورق الكبر او عصارة الافسنتين فانها مسكنة واذا سكن
الوجع وبقي الثقل عطس بالكندس وقد صب فيها قبل ذلك دهن مسخن وقد يكون من
صب الماء البارد على الرأس وعلامته ان يكون مع وجع الاذن وجع مؤخر الرأس وعلاجه
تمريخ الرأس بالادهان الحارة واما رياح حارة تستحكم في الاذن وتولم وعلامته
الوجع الذي حس وحمرة اللون ويجد كأنها ريح تقع من اذنيه الى الرأس والصداع وتلك الرياح
الى رءاها ان ترتقي المعدة وعلامته حرقة فم المعدة والعطش وحالة في البدن شبيهة بحالة الحمى
وسرعة النبض وعلاجه الفصد ان امكنت القوة وساعدت الوقت فان كف والا سقي طبيخ
مطبوخ مركب من الهليلج الاصفر والتمر الهندي والاجاص والكزبرة وعناب والعناب وتبريد المعدة
بالاطعمة المبردة التي لا تبخر كالفراريج المتخذة بماء الحصرم والخس المسلوق المطيب بالخل
والقطف ولب الخيار وماء الشعير المبرد وقد يحدث مع الشعير ليس من الحسن وتقطير دهن الورد
المفتر مع الخل ويضمد الاذن من خارج بورق بزر قطونا وورق لسان الحمل وقد يقطر
فيها بشياف الابيض ويعرض من المشي في الشمس في يوم سمايم فتوثر الحرارة في رطوبات تنبع
وتتحلل عنها الجزة تستحيل رياحا عند انفصال الاجزاء النارية عنها وعلامته ان يجد في اذنه
ودماغه وعينيه لهيبا وفي منخريه جفافا وعلاجه ان يقطر في الاذن يسير من الخل ودهن
ورد المفتر ويضمد الاذن من خارج بسفنجة مغموسة بماء البارد ودهن الورد
بالتزول في الماء البارد ويطعم الاغذية المرطبة كالخس المسلوق والفراريج المطلوقة بالحصرم
قال جالينوس لبعض البيض في تسكين وجع الحار في الاذن من عادة شقشقته الهاقوة عجيبة
في تسكينه كما تستعمل اللبان فقال ثابت ينفع القرع المعصور مع دهن الورد اذا اشتد الوجع
وفي نسخة اخرى ماء ورق القرع ودهن الورد وكتب في هذه الحالة ان تستعمل بعد شقيقة البدن

بان يقطر

في ورم الاذن

بان يقطر فيها الادهان الباردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر ودهن القرع ويضمد به الوجه
مع الاذن بنفسج يابس وقشور الخشخاش واكليل الملك وبابونج ودقيق الشعير وخطمي
يجمع ويضمد بها ورم الاذن ان كان الورم حارا من جنس الحمرة او الفلغموني وكان في
الاذن او في القحف علامته حمرة العينين والوجه وثقل الرأس وعلاجه فصد القيفال واخراج
الدم على قدر القوة وحقن الطبيعة بتمر الهندي وعناب واجاص وترنجبين وشيرخشت وخيار شنبر
دفعة او دفعتين ويلزم ماء الشعير ويضمد اذنه من خارج بهذا الضماد يوخذ ورق بزر قطونا
وورق لسان الحمل وورق البنفسج وورق الخطمي والعالم واطراف الهندبا يدق جميع ذلك
دقا ناعما ويطرح عليه يسير من دقيق الشعير المنخول ويعجن بماء بارد وينقع
في الماء البارد ثم يصب الماء على هذه الادوية ويطرح عليها جزء
من شب ويدلك في الهاون ثم ينعم ويصير مثل المرهم ثم يضمد به اذنه من خارج
وان كان مع الحمرة دخل مرة في وسط الاذن وجع شديد في القاع وحمرة فيه فيجب ان يحذر
الطبيب اتم الحذر من ان ينتكي العصبة المؤدية الى الحس لئلا يعظم البلاء به وربما ادى الامر الى الكزاز
وما يجمعه في اذنه ويعبثه فيه بياض البيض المضروب مع لبن النساء ~~ودهن الاقحوان الخل~~
المعتدل دائما فان سكن بذلك والا اخذت من الخل المعتدل الحموضة الذي لا يكون
عتيق ويضاف فيه ورق حرة من الافيون ويصب في الاذن ويشد الثقبة بصوفة وان كان
باردا من جنس الورم الرخو الرطب وعلامته الثقل والتمدد بلا حرارة فعلاجه الاسهال بالايارج
والحبوب المسهلة للبلغم بعد تلطيف الخلط بالجلنجبين ثم يقطر الادهان الحارة كدهن الشبت
والتكميد بمياه الرياحين الحارة كالفوذنج والصعتر والتكميد بالبابونج وبزر الكتان وعلة
يعرض في العصبة المؤدية للسمع فقد يعرض فيها ورم بعلة حارة من غير ان يظهر ورم في الاذن
والصماخ ولا حمرة وعلامته العطش الشديد والصداع المفرط وفقدان السمع والنادر
من الريح الهائجة ونمنعه بذلك لفرط الالم من ان ينام فيسهر ويهذي في اللثة
وعلاجه الفصد من القيفال وحقن الطبيعة بما ذكرنا في الورم الحار والتزام ماء الشعير وان يقطر
في الاذن دهن الورد ودهن البنفسج فان عظم الوجع اخذ وزن طسوج افيون وطسوج

يدافان جميعا بدهن الورد ويستعمل بمثل ذلك عليه صوف منفوش ويدخل الاذن برفق فان سكن
بذلك الوجع استعملت بعد ذلك شيافا الفلونيا الرومي يداف بدهن الورد فان سراقيون
الاوجاع التي تعرض في الاذن منها ما يكون من سوء مزاج فقط ومنها ما يكون من ريح باردة
غليظة ومنها ما يكون من ورم ومنها ما يكون من قرحة تعرض في الثقب الذي فيه السمع وقد يعرض
في اكثر هذه الاوجاع التي ذكرتها الم شديد من كثرة حس هذا العضو فينبغي لك ان تعرف الوجع
الكائن مع الورم بان يكون معه ضربان شديد وتمدد والتهاب وقد يعرض معه في بعض الاوقات
حمى واما الوجع الكائن من سدة فانه يكون من اخلاط غليظة لزجة فلك ان تعرفه من الثقل
الحادث في الراس لا سيما ان كان قد تقدم ذلك تدبير بارد رطب فاما الوجع الكائن من ريح
من ارج الثقب الذي يجري فيه السمع فان لك ان تعرفه مما تقدم من التدبير ومما يحس به المريض فانه
ان كان العليل يحس بالتهاب شديد دل ذلك على ما تقدم من التدبير الموقد للاخلاط الحادة وان كان
الحس والتمدد والضربان يسير كلمة لذلك فاعلم ان العلة من سوء مزاج حار وان كان يحس بتمدد
السرسام البارد ودمكه وقد كان تقدم تدبير مبرد وكانت ... موثر كلمة لذلك فاعلم
ان العلة من سوء مزاج بارد وان كانت العلة في موضع بارز من ثقب الاذن فليست تحتاج في ذلك
الى دليل لانه انما تحتاج الى الدليل فيما كان من العلل التي تخفى عن البصر فتفقد بالنظر وان كان ثقب
الاذن قد الم ولم يظهر من خارج انه يجب ان لا تشك في ان الالم في العصب الذي يجري الى الاذن
فان عرض وجع الاذن مع وجع عضو اخر مما في الوجه فيجب ان تحكم على ان العلة في الدماغ وقد يكون
ثقل السمع والسدة في وقت ما عن علة تعرض في اجزاء الاذن اذا ما عرض فيها سدة من ورم او جمد
دم من الجراحات في الاذن او من وسخ يجتمع فيها او شيء يقع في وقت الغسل او من حجر صغير او من
بعض الحبوب او من شيء من الهوام يدخل فيها وقد يعرض ايضا السدة في الاذن اذا ما عرض في العصب
الذي يجري اليها من الدماغ سدة من اخلاط غليظة تنصب اليها او من ريح غليظة فالعلاج العام
في جميع الاوجاع الحادثة في الاذن من الامتلاء في اوائل الامر تنقية البدن كله بالفصد او بالـ
ثم نفع الدواء اما بهذا الخلط الغالب في البدن بالتدبير كل لذلك ثم تعالج الراس فتنقيه
بالغرغرة ودهن ... وان احتجت الى ان تعالج بعض الحبوب من الادوية جاءت الكبار مثل ايارج ارجيجانس

والادهان

والقوقاديا وايارج جالينوس استعملت ذلك وقد ينفع ايضا تنقية الدماغ بالادوية التي تحرك
العطاس لا سيما ان كانت في الاذن سدة من خلط لزج او من ريح غليظة محتبسة في الاذن فيعرض
عن ذلك وجع فيجب ان تستعمل من الادوية ما يقطع ويجلو ولا يلذع وما يلطف غليظ ذلك الخلط
مثل البورق اذا ديف بالخل وشيء من ... ويقطر في الاذن وعصير ورق الحنظل ودهن اللوز المر
ودهن الفجل وقد ينفع ايضا من وجع الاذن الكائن من السدة عصير شهد النخل والثوم الرطب
وان كانت السدة قد تمادت وطالت ايامها ولم يكن وجع شديد فاستعمل الادوية
الى رفق التي تجلو جلاء كثيرا مثل البورق والفاشرا وسائر الادوية التي قوتها تشبه هذه القوة
فان اعرض سدة ولم يكن معها وجع بتة ... فيجب ان يعالج بالاقراص
المتخذة بالخربق وهذه صفة جيدة للطرش خربق ابيض درهمان ... ستة عشر درهما
زعفران ثلثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بخل ويقطر منه في الاذن وقد ينفع في هذه العلة حب
الخربق الاسود اذا سحق مع شيء من بورق ارمني واذيف بخل وعسل وقطر في الاذن ومرارة
الثور مع عصير ورق السلق وعصارة الافسنتين اذا جعل في الاذن وهو حار فان كان
اذا كان الوجع في الاذن من ضربة فانقع قطعة كندر ابيض في اللبن حتى تنحل ثم قطر منه في الاذن
فانه يسكن على المكان وقال انا استعملت الادوية المخدرة في وجع الاذن اذا افرط الكيفي
اخاف التشنج وحفظ الاذن على الجيد وقال اذا حدث في الاذن ضربان استعمل المخدرات
في وجع الاذن فاستعمل بعد الجندبيدستر وما يقطر فيه في الطرش الطرش ان كان مولودا
فانه يكون صاحبه اخرس ويسمى الاصم ولا علاج له وذلك الطرش الذي يكون في وقت الكبر
والشيخوخة واما اذا احدث بعد ان لم يكن فيكون من كيموس بارد غليظ وعلاجه بعد التنقية الاستفراغ
بحب الايارج وحب قوقايا وحب القر ... في مدة احد وعشرين يوما ثم يقطر في الاذن
ماء الافسنتين المغلى ويكبه والتدبير المطلق الاستحمام بماء الحمامات ويصلح له جندبيدستر او قطر
في الاذن مع دهن الشبث وماء السذاب واللبان على نار الرياحين اللطيفة مثل الافسنتين
والمرزنجوش والبرنجاسف ونحوها يطبخ في قمقم ويوضع القمع على فم القمقم ويحرق لئلا يخرج البخار
ويوضع الاذن على ثقب القمع وقد يعرض في الامراض الحادة الطرش اذا ... عند الانتهاء على سبيل البحران

في الطرش
ويعرض ... مع ... والورم ... ويبطلانه
... ان ... بقصم ...
والصمم عند ... على سبب الصمان
... منها ... مقام الاذن ... يكون طويلا
وقد يخص ... الطرش ... يكون
... منه ...
... العلة ... من

ويكون علامته علامة الصفراء وعلاجه استفراغ الصفراء بالحقن اللينة وان يقطر في الاذن دهن الورد
المطبوخ مع الخل وقد يحدث الطرش بسبب سدة او صمغ تقع في الصماخ وعلامته اما الوسخ فالاخراج
بالميل ان ظهر او يلين بالدهن او بماء رماد الى رته ليذوب ويخرج واما الصمغ فعلاجه ان يقطر
فيها الدهن ويطلى بالعطوسات مثل الجندبيدستر والمسك في الانف والفم عند العطاس قال الطبري
ومن الحيل التي تخرج بالصماخ او الشيء الصلب الذي يقع في الاذن او ينشب في اذنه وزن حبة
من الصبر السقوطري مع وزن حبة من الكندس وحبتين من بزر الورد مدقوقة منخولة ان لم يمنع
من ذلك حتى يقع عليه العطاس ويمسك على الانف والفم ويميل رأسه الى جانب الاذن التي
وقعت الصماخ فيها ويهز رأسه برفق فان لم يخرج بذلك اخذ ميل ولف على رأسه صوفة وغمز
في صمغ البطم حتى يتعلق بالصوف منه شيء صالح ثم ينوم على سرير ويؤمر بان يعلق رأسه ولتقعد الطبيب
تحت اذنه ويكون الموضع مضيئا ويطالع الصماخ فان كان الموضع مظلما قدمت شمعة الى ثقب اذنه
فان ظهرت الصماخ ادخل الميل الذي قد لف عليه الصوف وغمز في علك البطم وادير برفق حتى
يتعلق الصماخ بالصمغ واخرج برفق وان لم تظهر الصماخ ادخله الى ان يصادم العظم الذي في منفرج
الثقب وادير الميل حتى يتعلق الصماخ بالصمغ ويجهد الطبيب كل الجهد ان يخرجه باي حيلة ثبت
قال الرازي الطرش يكون اما مولودا ولا علاج له ويكون عقيب البرسام فما كان منه خفيفا فقليلا
فانه يبرء وعلاجه ان يسهل بالقوقايا والايارج ويقطر في الاذن دهن اللوز المر ودهن القسط
ودهن قد طبخ فيه جندبيدستر ويدام تكميدها بنخار الفودنج وبخار الاشياء التي ذكرناها واما ما كان
منذ حدث فلا علاج له ويكون من الوسخ وينبغي ان ينفخه في الشمس ثم تخرج بالالة ويصب بالتقطير فيها
دهن فاتر ويضرع عند الحمام فيضع اذنه على الطابق الحار حتى يسيل الوسخ مع الدهن
وينفع منه ان يصب فيه خل خمر وبورق ويترك ساعة ثم يصب ويعاود مرات ثم يصب فيها
دهن مسخن وينام عليها ساعة دون علاجه ثم يجعل ماء حار في ابريق ويوضع انبوبة الابريق على اذنه
حتى يدخل البخار التي روسيل منها الوسخ ويكون الطرش من برد يصيب الاذن وعلاجه الادهان المسخنة
مما قد ذكرنا قال جالينوس الطرش اذا كان مع دلائل البرد فالعلاج فيه خاصة اذا اعتق ان يبدأ
فيقطر في الاذن قبل كل علاج ماء ماء الكزبرة بورق قد سحق واعتق فيما والعسل والخل ثم يغسل الاذن

تعالی

يوما بماء قراح ثم يقطر فيها الادواء من ادوية خردل ويأتي به قانون ويتخذ منها فتيلة مثل الميل
ويوضع في الاذن وتوصر به الشهد الشيخ الرئيس ضاحية في التنقيح من السدد والى ذلك في الاذن اذا قطر
فيها واذا كان في ذلك مع امارات الحرارة كان حدوثه عن مرار يرتقى الى الرأس وهذا المرار
ربما انحل من ذاته كما قال ابقراط من البقراط فان لم ينحل فالعلاج فيه تنقية البدن بحب الايارج والقوقايا
وسائر الحبوب حسب ما يوجبه الصورة قال سرافيون في علاج الطرش ان كان بان ان سدة وقت
ولادته لا برء له فان لم يكن من الميلاد وكان من جهة عرضت للعصب الذي يجري الاذن وتطاولت
مدته فان علاجه ايضا صعب ولعله لا برء اما ما كان قريب العهد وكان في ترابط مرتبة
يتصاعد للرأس فان علاجه سهل وما كان من امتلاء فيه غليظة يجتمع في ثقب الاذن
فقد يرجى العلاج والبرء منه بعد زمان طويل فعلاج الطرش من اقصى علامات المرتبة الى الرأس
استفراغ المرار وقد يفعل ذلك الطبيعة من ذاتها اعني ان يرفع الخلط المري الى الاسفل فيكون مبدأ
برء العليل كما قال ابقراط في المقالة الرابعة من كتاب الفصول وهذا الكلام من كان به طرش فاصابه
خلفة مرتبة الخلط به سببية ومن كان به اختلاف مرار فاصابه صمم انقطع عنه الاختلاف وقد يعالج
هذا النوع من الطرش يسقي الادوية التي تسهل المرار وتخرجه بالبول مثل الايارج فيقرا او الحب المتخذ
من شحم الحنظل والصبر والسقمونيا والافسنتين والمصطكى ويحب ان يستعمل بعد ذلك استفراغ التدبير
المعتدل المرطب ويجتنب جميع الوجوه وسموم من كل ما يولد المرار في علاج وجع اذان الصبيان
هم يتفصلون بالمرزنجوش والشراب اذا طبخ به دهن الكاذي او ماء ورقه وقطر من ذلك الدهن
في الاذن او يؤخذ صعتر وشيء من ملح طبرزد ويضعونها الى ان علي الرقيق مضغا جيدا ثم يعصرها
حتى يتقطر ما فيها من الماء في اذن الصبي او يؤخذ شيء من الملح فيداف بماء جارية ويقطر في الاذن
في الماء اذا دخل في الاذن قد يعرض ان تدخل في الاذن عند صب الماء على الرأس او الغوص فيه
وقلب رأسه الى جانب وعلاجه ان يؤمر العليل بان يقوم على رجل واحدة وينقر مرات ورأسه مائل
الى الجانب الذي فيه العلة ويعطس بالكندس ليعطس قويا ويشد الفم عند العطاس وقد يخرج الماء
بهذه الحيلة وهو ان يؤخذ قصبة من الرازيانج او الشبت بالية ويلف على رأسه قطنة ويغمس
في الدهن ويضع الراس الآخر في الاذن ويشعل في القطنة النار فيجذب الماء بحيلته قال الكبار

في علاج وجع اذان الصبيان

گاه در نقطه هندسيت و بوی کبد با منه
در حين آن نشسته بعد از جرخ جوی
و در ان و بیم بر کرد الوجب

في دخول الماء في الاذن

فاما الدود والهوام

في انفجار الدم من الاذن

في الدوي والطنين

وفيه نظر لانه ... ترسخ منه عن الفضول الموجودة في الرأس فكيف يكون ... النضج

رايت بالبصرة قوما يرطلون في اذانهم فتيلة مملولة من الاسفنج ويداومون على ذلك الاذن فيخرج الاسفنجة
مبتلة قد نشفت في تلك الماء والماء يخرج من الاذن بسهولة فاما من غفل عنه فانه يؤدي الالم به بحجة
واقرب ما في اخراجه المص بالرفق بالانبوبة او بالفم فاما الدود والهوام الداخلة في الاذن
فعلاجه ان يقطر في الاذن ماء الكبر مع الخل فانه تقتلها وكذلك ماء شجر التوت وماء ورق الخوخ
وطبيخ الخربق الابيض بالخل وعصارة الافسنتين والفودنج النهري وماء الفجل والكرنب
واقول الجميع في ذلك الكبر قال الرازي الدود والهوام في الاذن اذا وجد في الاذن دغدغة
وحكة ووجع ولقط منها دود فليعصر ماء الفوتنج وتقطر فيها او ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ
او يداف الصبر في الماء وتقطر فيها فان هذه تقتل الديدان في انفجار الدم من الاذن يكون
من وجهين احدهما ان يكون على سبيل البحران بدفع الطبيعة وليس لمن يلي ذلك ان يقطع ما دام
قليلا ولا يحلل القوة فاذا افرط وادى الى الضعف وجب القطع والذي يكون من ضربة او سقطة
او لسع وعلاج جميع ذلك ان يؤخذ من عصارة الكراث النبطي مع جمهر ... درهما ومن الخل الى دق
مائة درهم فيطبخان جميعا حتى تذهب منه ثلثاه ثم يؤخذ ما بقي فيطرح عليه يسير جدا من الكافور
ويجعل على قطنة ويدخل في الاذن او يصب فيه وليشد الثقبة بقطنة بهذا القطع الذي الدم على اي وجه
او يؤخذ حضض درهم وكندر مثله وزعفران دانق يداف جميع ذلك بالخل حتى يذوب
ويصير مثل الماء ثم يقطر في الاذن منه شيئ وقد يحتاج بالفصد من القيفال وشد الاطراف
ووضع المحاجم تحت الثدي فانها تقطع ذلك كما يقطع الرعاف في الدوي والطنين
وهو صوت يسمع لا من خارج والفرق بينه وبين الدوي ان صوت الطنين احد وادق والدوي
الين واعظم وسببه اما رياح غليظة متحللة من فضول الرأس وعلامته التمدد والثقل في الرأس
والامتلاء مرة والسكون اخرى او فضول تنصب اليها وعلامته الثقل والتمدد في الرأس والاذن
ودوام الطنين وعلاجه الاول ان كان مزاج العليل مائلا الى الحرارة فالفصد وان كان مائلا
الى الرطوبة فالاستفراغ بالقي والاسهال والورد والمصطكي والاهليلج الاكحل ويسير من سقمونيا وان كان
مزاج العليل مائلا الى البرودة فالغرغرة بما يقطع جدا فان الرازي يكون من امتلاء الرأس وعلامته
ان يحدث بعقب التخم والاكثار من الشراب والنوم بعقب الطعام وعلاجه شرب الايارج والحمام

على الريق

على الريق وان يقطر في الاذن بعض ما تقدم وصفه في وجع الاذن البارد ويؤخذ فوتنج
ومرزنجوش وبابونج وشبت فرادى ومجموعة فيغلى في قمقم ويجعل الاذن عليه حتى يدخلها بخاره
ويكون من خفة الرأس وذلك لحاله الشبع وعلامته ان يشتد على الجوع والخلاء وعلاجه الغذاء الموافق للرطوبة والخفة
ان يقطر دهن ورد قد طبخ مع الخل كما ذكرنا فان كان والا قطر فيها طبيخ الافيون او قدر
دانقين من دهن البنج قال ثابت متى حدث ذلك دفعة فحدوثه عن الحرارة والعلاج منه
ان يقطر فيها دهن الورد والخل المفرد بالي وكذلك لبن النساء وماء القرع والقثاء والماء
البارد وحده وان كان حدوثه عن مرض فكمده بماء قد طبخ فيه افسنتين ثم قطر فيها الدهن
والخل فان سبب دوي الطنين في الاذن يكون اما من ضعف عضو السمع كما يعرض لمن يستفيق من المرض
واما لشدة الحس واما من المرض قبل حدوث البحران واما من ريح غليظة تحتبس في الاذن فتدور
في احدى العصب الذي يكون به السمع وذلك يميز كل واحد من هذه التي ذكرت اذا وقفت على ما تقدم
فتدبر العليل وما يتدبره في وقت الصحة وان كان جرى على التدبير والتخم فعرض في ذلك
عن سوء استمراء او من الاطعمة المنفخة المولدة للرياح او من الاخلاط الغليظة اللزجة ولكن
ان كان هذه الاصوات والطنين يسكن في وقت ويهيج في وقت اخر فاعلم انه من رياح
وان كانت دائمة لا تفتر فاعلم انه من اخلاط لزجة في ثقب الاذن وان كان
العليل يتوقع البحران فلا تقابله بشيء البتة وان كان ذلك من شدة الحس فيجب ان يؤخذ
بزر الشوكران وجندبيدستر بالسوية ويسحق ويداف بخل ثقيف ويستعمل فان كان الاصوات
والطنين عن ضعف عرض العليل اذا استفرغ علته فيجب ان ينفخ الاذن بطبيخ الافسنتين
ويقطر فيها بعده الكندر مضروب بدهن ورد ومداد خربق اسود مداف بالخل وان كان
الطنين عن ريح نافخة فاسحق شيئا من الفربيون بدهن الحنا وسخنه وقطر فيها واستعمل
جندبيدستر ودهن السداب وان كان الطنين من لحوج الاخلاط اللزجة الغليظة استعمل
النطرون مسحوقا بالخل والعسل والخربق الابيض وجندبيدستر والزعفران بعد ان تأخذ منها
اجزاء سواء فيسحق بالخل او دهن الحنا وليقطر في الاذن صفة دواء ينفع منفعة عظيمة
من الدوي والطنين في الاذن يؤخذ خربق ابيض درهم جندبيدستر نصف درهم مر نصف درهم

في انكسار الاذن

دعوة البورق دانق ونصف يسحق الجميع بالخل ويستعمل فانه عجيب في انكسار الاذن قد ينكسر غضروف الاذن
بسبب ضربة او فرك شديد فلا يعرض للمريض الم وعلاجه اولاً الفصد من القيفال ثم
الاسهال والتضميد بالقرو والمرو والمونث والاقاقيا والحب يسحق ويعضد به الموضع المنكسر
فان كان الكسر الى داخل جذب الى خارج وان كان الميل الى خارج جذب الى داخل

في آكلة الاذن

في علة تظهر في الاذن
توف بالاكلة يكون مع الوجع قال الطبري في المعالجات البقراطية وعلامته ان يخرج
من الاذن قشور كانها قشور القرحة تحدث عن خلط لذاع حريف اكال وعلاجه بالفصد والاستفراغ
بحب الايارج ثم يقطر هذا الدواء في الاذن حتى تنقى القرحة وتزول القشور يوخذ من خل العفص
وعصارة الحنظل جزان مثل دهن ويطرح عليهما ليبير من الزرنيخ الاحمر والشب اليماني والبورق
ويبير صدا من الزنجار رد توبال النحاس والشب فيقطر في الشراب ويطبخ حتى يثخن ثم يوخذ منه قطنة
ويستعمل في الاذن وهذا العلاج علة تحدث في الاذن غير الاكلة لكنها تحدث اولا في الاجزاء

في قرحة الاذن

اللحمية منه وفي ادائها يتعدى الى العظم واذا حدثت في الاجزاء العصبية عظمت البلية وتعذر البرء
فاذا كان وقت الاقدام دوي بالمرهم المتخذ من الراتينج والكندر والجبن رخح رح حذا الاذن
اذا ظهرت في الاذن قرحة قريبا كان موضعها او عميقا وكان صديدها قليلا يسيرا فعلاجه الفصد
والاستفراغ والحمية ثم يستعمل في الاذن هذه الشيافة تستحن بوخذ من شياف ماميثا
درهم ومن الشياف الابيض الذي ربه عنزروت بلبن الاتن درهم ومن صدف قلق الكندر
من كل واحد درهم ونصف يسحق ويعجن بخل ويشيف فاذا اردت استعماله ادفت بالخل
وقطرت فيها على الريق فان كان القيح كثير اردت في هذه المعالجة ياخذ حب الحديد فتنقعه في الخل
وتضعه في الشمس حتى تخرج قوته ثم يوخذ من ذلك الخل فيداف في هذه الشيافة صفتها يوخذ
مر وكندر ولفاون زعفران مكد لصف درهم وافيون دانق ولوزمر درهم ونصف يسحق ذلك كله
ويشيف ثم اذا اردت استعماله حل بدهن الورد مع شحم البط وتبل بها قطنة وتوضع في الاذن
وينظر الى ما يكون على القطنة من الصديد فان كان لم ياتي بجل هذا الدواء في الاذن بلا قطنة
ويدنقية الاذن فان زالت المدة والا فشي لا رطوبة ليسيرة وقد لعد وقت يوخذ من العفص
جزو ويداف بشراب عتيق ويقطر فيها صفة ما ادام يجري الشي من قروح الاذن اذا جرى منها

مدة وماية مرتين عجيب صفته يوخذ زنجار درهم وخل وكندر اجزاء سواء يطبخ حتى يصير
في قوام العسل ويستعمل وقوم آخرون يستعملون هذا الوجه يوخذ من العسل ثمانية دراهم ومن الخل
سبعة دراهم زنجار درهمان يصير العسل في طنجير ويسخن ويشرع رغوته ثم يلقى عليه الخل
ويطبخ حتى يصير قوام ويذر عليه الزنجار والخلط الجميع حتى يستوي ويستعمل بالقطن ويدرس فيه
شي بالخل وتقطر في الاذن فتتداوى لا يوجد مثله قال الرازي في قروح الاذن
يجب ان يميل المادة الى الانف بالتنطيس والى الفم بالغرغرة والمضوغ وربما احتيج الى الكي
فمن صفة المرهم الاسود المستعمل في قروح الاذن يوخذ شمع وزيت وعلك ورو ورتينج

في حفظ السمع

اجزاء سواء فيذاب جميعا حتى يتحد ويختلط ثم يرفع ويستعمل في حفظ السمع ينبغي ان تعتني
تنقية الاذن من الوسخ كل وقت وتجتنب من الاغذية الغليظة والقيظ فيها كل اسبوع
من دهن اللوز والاستقبال بها الرياح الباردة مدة طويلة ويحفظ ان يدخلها شي ويخرج منها
مبرة وذلك يكون بان يداف من شياف ماميثا في خل ويقطر فيها متى حدث ذلك ويحذر

في تشريح الانف

التخم والنوم على الامتلاء في تشريح الانف الانف التي لها شبه الشم كما ان الاذن التي
الة للسمع وهو عضو مركب من عظمين مثلثين ومن غضروف ولحم وعضل وعصب وجلد
وله مجريان احدهما يتحرر من وراء الى الفم والثاني الى الصفيحة المصفاة الموضوعة تحت الزايدتين
الشبيهتين بحلمتي الثدي من شأنه ان يجمع الروائح ويوصلها لتحس به القوة الشامة وحلق اعلاه
من عظم ليكون منفذ الذي يصعد فيه الهواء الى مدى للروائح مصونا ابدا واسفله من غضروف

في ورم الانف

ليمكن ان ينفرج ويتسع تجويفه عند الحاجة الامر به استنشاق ورم فيكما في الحيل الحار
والاوفات الى رمح ورم الانف ويهوا حار وعلامته التهاب والحمرة وعلاجه
فصد القيفال وتليين الطبيعة وان يوضع عليه خرقة مبلولة بالصندل وماء الكزبرة وماء الورد

في نواسير الانف

وعنب الثعلب وماء الرمان وشراب النيلوفر او الاجاص والبنفسج وتغذى ولعوق الشعير واما بارد
سوداوي يقول له البواسير وهو لحم زائد يضيق مجرى الانف وربما حدث مع هذه العلة
بالرعاف الكثير فيكون على طريق البحران وعلاجه فصد القيفال والكي منه على ما قال فان
احتملت الاستفراغ استفرغت بمطبوخ الافتيمون والحمية من الاطعمة الغليظة والتعرض به

على الفراريخ والبط هيبح فان لم ينقطع الدم مع هذه اتخذ براخذت من القلقديس والقلقطار والزاج
اجزا سواء ومن المداد الصيني نصف جزء ومن الكافور ربع جزء واسحقت جميع ذلك
وادفنه في الخل الثقيف ولوثت بقتيلتين وادخلها المنخرين وصب على الراس الماء
البارد حتى يحس برده وذوات البواسير في الانف اذا لم يكن مع الرعاف فعلاجه بعد الفصد والاستفراغ
وضع المرهم المتخذ لمرهم الزنجار وغيره من المحللات فان طالت المدة فعلاجه القطع بالمدة
قال الرازي في علاج بواسير الانف ان يدخل فيه فتيلة بالمرهم الاخضر المتخذ بالزنجار حتى ينقيه
او يقطع بخيط ان كان ادمه عظيما وهو ان يؤخذ خيطا من شعر فيعقد عليه عقد ثاني او ثلث
ويدخل في الانف بردود من اسرب مثقب له ويخرج من الحنك ثم يحرك كالمنشار حتى
ينقرح ذلك اللحم كله ثم يعالج بالمرهم الاخضر ثم بعد ذلك يعالج بمرهم الاسفيداج

في سرطان الانف

في سرطان الانف المعروف بالكر الارجل وهو ورم يحدث في المنخرين حتى يبلغ الارنبة
ويظهر فيها من داخل وخارج عروق خضر وحمر ممتليه وربما تقرح فيصير كانه صور وعلاجه
ان يستفرغ البلغم استفراغا تاما وبعد ذلك يستفرغ الراس بالادوية التي تنفع في هذا الطرر
والمسهل واشباه ذلك وان احتمل مزاجه استفرغت راسه بالايارج وحب القوقايا
والحمية من الاطعمة الغليظة وطليت منخريه في بعض الاوقات بالشمع واللادن لتلين صلابته
وقد وصف بعض الاوائل للسرطان الحقنة اللينة ولا بأس بها اذا استعملت في وقتها وعنوان
لا يتعرض له بالحديد

في البثور

في البثور التي تخرج في الانف وتتجر حتى يصير كانه ليس بذره ميتة تحدث
من فضول يجلب من الدماغ الى ذلك الموضع وعلاجه الفصد ان احتملت القوة ثم الاستفراغ
بهذا الدواء صفته ايارج فيقرا درهم ونصف غاريقون درهم تربد درهم افسنتين درهم ونصف ورد
ومصطكي ونانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثلث درهم صبر اسقوطري درهمان سقمونيا المشوي درهم
يسحق ويجمع ويعجن بماء الورق الاترج او بماء ورق الباذرنجويه ويحبب الشربة مثقالان
بماء فاتر ليشرب من هذا الدواء شربتان في مدة عشرة ايام ويطلى تلك البثور اما بالشمع والادهان
دائما ويعالج بانشاق الماء الحار قال الرازي في ورم الانف اكثر ما يحدث في الانف
غشكريشة ويشفع منها بماء الشعير وادهان السمسم ودهن الورد او دهن ورد وخلا

فان لم ينجع

فان لم ينجع فمرهم الاسفيداج فانه ربما جلس دهن ورد بالشمع وشحم الدجاج ويشق ابقاء الى الاثر
عنده مرات كثيرة واذا ابدأت البثور تجرح فيه فينبغي ان يغمس فتيلة في خل ثقيف فتطرح فيه ثم
تدخل في الانف ويوضع عليه مرات فانها تجف ولا يطول عهده وان كان فيه قروح
فمرهم الاسفيداج كما قلت الطف قال ثابت اذا كان قروح الانف يابسة فيسقيه ابيض البيض ومخ
ساق البقر بدان بدهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ويجعل مع ما يشبه من كثيرا دسيي من رغوة الكظر
ويجمع بالدعك ويستعمل في اليوم مرات وللقروح الرطبة في الانف مرهم صفته يذاب الشمع
بدهن الورد ويخلط مع الاسفيداج ومرداسنج المربا ويجمع بالدعك ويستعمل وينفع هذا السحج
على البقرة واخذ حب الايارج

في الخشم

في الخشم وهو فقدان الشم يكون اما مولودا ولا علاج له واما
من سبب بادي كالاثر يحدث بعد مرض حاد كالبرسام الحار وعلاجه الترطيب وترك الاستفراغ وتعديل
مزاج الدماغ والحمية من الاغذية الحارة ويقتصر على الفراريخ وتسقيه ان كان الزمان ربيعا
ماء الجبن ويسعط بماء البنات واما لسدة في مجرى الانف من نبات لحم او ثولول او سرطان
فعالجه بما ذكرناه وقد يحدث من خلط غليظ يسد المجرى يسعط وعلامته ثقل في الانف تارة المنخرين
وعلاجه تلطيف الخلط ثم الاستفراغ بالحبوب والايارجات قال الرازي يكون الخشم اما لسدة
في مجرى الانف وعلامته ان يمنع النفس وذلك يكون اما لحم نابت او لريح غليظ وقد ذكرنا علاج
اللحم النابت واما الريح فعلامتها ان يكون اذا نفخ في المنخرين خرج الريح منه بكره وتشد ابدا
جانب واحدا وعلاجه اسهال البطن بالايارج والقوقايا والانكباب على الماء الحار المطبوخ فيه المرزنجوش
والشيح والتكميد بالجندبيدستر والفلفل والكندس والادمان بشم المرزنجوش والشونيز والفوتنج ويكون
الخشم من انسداد المصفاة وعلامته ان يكون المجرى منسدا ولا يسيل من المنخرين فضول وعلاجه
ان يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويداف في الزيت ويسعط بقطرات منه وقد ملا فمه ماء او يؤمر
بان يجذب النفس جدا وقد اغلب راسه الى خلف ما امكن يفعل ذلك ثلثة ايام وان وجد وقته
ينشق بماء دهن الورد وينفع من ذلك ان ينشق شحم الحنظل او الخربق او بول الابل مفرده
ومجموعه ويكون الخشم لتغير مزاج زايد في الدماغ الذي يجئ الى الانف وهو الخشم الحق والزمن
والمولود من الخشم لا علاج له قال الرازي ايضا اذا فقد الشم وليس في الانف شي نابت في النفس سهل

وحال الباقي وسائر الحواس طويلة فيؤمر ان ينفخ في الانف الكندس والنوشادر مسحوقة مثل الكحل
ويؤمر العليل ان ينكب على بخار الخل مدة طويلة مرة بعد مرة وهذا علاج مجرب نافع لفقد الشم
يؤخذ الشونيز ويسحق حتى يصير كالغبار ثم يخلط بزيت عتيق ويملأ العليل فمه ماء ويكبس الى الانف
ما امكن ويسعط منه قطرات ويؤمر ان يجذب النفس الى داخل ما امكنه افعل ذلك اثنتي عشرة مرات
في ايام وان حدث لنوع لبعض بحران القرع قال ابن تلميذ ابطال الشم لسدة في بطني الدماغ
او لسدة في المنخرين وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب ثم السعوط ثم المشمومات وقد يسعط بماء
السلق واذان الفار حسب ما يوجبه المزاج والعلة في فساد الشم هذه العلة تحدث من وجهين

في فساد الشم

واسباب مختلفة وهو انه ربما حدث في الانف ان يشم الروائح كلها واحدة او يشم
من شي واحد روائح مختلفة فان كانت العلة ان صاحبها يشم من شي واحد روائح مختلفة فذلك
يدل على اختلاف ما يقع في مزاج مقدم من مواد مختلفة وباختلاف المواد يشم الشي مختلفا
وعلاجه تنقية الدماغ بالاشياء المقابلة للعلة وتنقية معدته والزامه الحمية والاقتصار على الاطعمة
التي لا تبخر وبسائط ما يعدل مزاجه دماغه وتعطيسه كثيرا وان كان يشم الروائح المختلفة رائحة واحدة
فيدل على وقوع خلط واحد في مقدم الدماغ ويستدل على نوع ذلك الخلط بالرائحة التي يجده
مثال ذلك ان الانسان اذا اشتم من الاشياء المختلفة رائحة الفلفل فقط او رائحة السمك وما يشبه ذلك
علم ان السبب الفاعل له سبب حاد كاحتراق الاخلاط او حدة الصفراء او تغير الدم وان اشتم رائحة
العفونة علم ان سبب الفاعل لذلك عفونة في مزاج الدماغ واذا عرفت السبب الفاعل للعلة عالجته
بالتقدم على حسب ما تراه من تنقية الدماغ ونفض الخلط والاخلاط بما يعدل مزاج الدماغ قال الشيخ
واذا اشتم في الامراض الحادة روائح غير معتادة ولا معهودة ولا عن شي ذي رائحة حاضر فمعناه
يحس بالرائحة مثل السمك والطين المبلول او الشي وغير ذلك فهذه علامات رديئة فالموت
فصل في نتن الانف هذه العلة تعرض في الانف من سببين اما ان يكون من عفونة شي

في نتن الانف

قد عفن في الخيشوم بسبب القرحة واما من رطوبة تنشغ في العظم المشاش الذي في اقصى الانف لاجل
حار شديد يكون في مزاج الدماغ ادى رائحة حارة يرتقي من المواد فيعفن تلك الرطوبة
ويعفنها فان كان سببه تعفن شي قد عفن في الخيشوم فعلاجه استفراغ البدن بحسب الامكان
بالفصد

بالفصد والاسهال ثم ينظر الى القرحة فان كانت عفنة او مع عفونتها رطبة انبتت رطوبتها
بالادوية القابضة مثل الجلنار والورد والكندر وغير ذلك ثم تقلع الخشكريشة عنها ثم ينفخ
فيه هذه الادوية ويؤمر العليل بالشم فيه يؤخذ عرق جزء وفرفل جزء وفيسحق وينفخ
بها القرحة حتى اكل عفونتها ولازال رطوبتها حتى يصير القرحة حمراء وان كان سببه
رطوبة تعفن وتستكن في العظم المشاش الذي في اقصى الانف فيجب ان يستفرغ العليل استفراغا
تاما بمطبوخ الافتيمون ثم يستفرغ راسه بدواء يقع فيه الصبر والمصطكي والسقمونيا بحسب مزاجه
ويقابل الف ويامره دايما بالاستنشاق ثم يسعط بهذا الدواء يؤخذ من عصارة فوذنج
الهندي وزن ومن شراب عتيق قابض جيد الجوهر مثله اجزاء ثم لازال يسعط سعوطا ينفع الى
اول جزء من الدماغ وهو الذي يكون به قوة الشم لان تنتن تلك الرطوبة العفنة بذلك

في كسر الانف

في كسر الانف هذه العلة ربما وقعت من صدمة او سقطة او شي يقع عليه وعلاجه الفصد في
القيفال وان يدخل في الانف الالة التي تسمى المثال وهي ميل مجوف غليظ له قم واسع يدخل في الانف
مضغوطا ثم يرد ويفتح المنخرين ويرد بين الابهام ثم يشد به الانف وتمر عليه اليد ويقيم بالبدن
حتى يعود الى حالته التي كان عليها قبل الوقعة ويمسك على رفانيته ثم يقطع من خرقة او كاغذ
كهيئة الانف ويطلى عليه الصبر والمر والاقاقيا والمرداسنج ويلزق عليه
ويترك عليه اياما ثم يقلع برفق ويطلى عليه مثله وان كان الكسر خفيفا فيؤمر ان يدخل الميل في الانف
ويقلل ثم يلزق الادوية التي ذكرناها على الكاغد ويلزق عليه والفصد وعقد الشقاق ويكسر المزاج

في حرقة الانف

في حرقة الانف هذه علة تحدث الانسان في الانف عند استنشاقه الهواء البارد وحدته
والذي يبلغ الى الدماغ وتدمع عيناه وربما وجد من غير استنشاق الهواء البارد وسببها بخارات
حارة لذاعة تتجدد من اخلاط حادة في بطون الدماغ فاذا ابردت واحتقنت في الانف
فاحرقت اواق وقد يحدث من زكام حاد يحرق الخياشيم فان الفضل الحاد الرقيق الذي
يجري في اول الزكام يفعل ذلك وعلاجه تعديل المزاج بالماكول والمشروب واستفراغ الدماغ
والنطولات والسعوطات التي تغير الحال بمزاج الذي في الرعاف حدوثه يكون اما بحران

في الرعاف

ولا يقطع الا عند الافراط او الامتلاء دموي وعلاجه الفصد والكي منه وتقليل الغذاء

واستعمال المبردات ووضع المحاجم على المراق وشد الاطراف وان لحدة الدم وعلاجه رب الفرصاد
مع حب بزر الفرفخ او لعاب بزر قطونا مع قرص الكافور ورب التفاح ووضع ماء الورد
والصندل والكافور على الراس وان كان لانفتاح عرق وعلاجه ان يطلى على الراس ماء بارد ويستنشق به
ممزوجا بالخل وشد اطرافه وليغذ جبهته بعفص اخضر وقشر الرمان وورد وجزء جزء عدس مقشر
وان حضض مثل الحصرم يعجن بماء آس وماء ورد ويتخذ ورقة تلبس بماء الورد المبرد بالثلج ويوضع
على الجبهة وليقطر في الانف ماء بادروج مع عصارة لسان الحمل وقليل كافور وطين ارمني او ماء
الخلاف مع كافور او كندر وقرطاس محرق وزاج وشب وطين ارمني وصبر ودم الاخوين ويتخذ
فتيلة تلبس او بياض البيض ويلوث بها ويدس في الانف او ليقطر فيه ماء بلح مع عصارة لحية التيس
وكافور وان كان لانفتاح شريان وعلامته ان يكون بعقب صداع مشتد وقوامه رقيق وعلاجه
عسر للالتحام ويجمع لكل شرب ماء الشعير ولعاب بزر قطونا مع حب بزر البقلة وليغذ الراس ويشد
اطراف الخلاف والورد والكرم ودقيق الشعير بالخل ويوضع المحاجم على القفا وربما كثرت الادوية
الكاوية قال الرازي يكون الرعاف للبحران وعلامته ان يكون بعقب الحميات الحادة ولا ينبغي
ان يحبس الا ان يفرط وعلاجه اذا افرط وضع المحاجم على البطن مص شديد من غير شرط وعلى الجنب
الايمن ان كان الرعاف من الجانب الايمن وعلى الايسر ان كان من الايسر وصب الماء البارد
على الراس جدا او شد العضدين والاربيتين والاذنين والابطين ولتقل الماء الشديد البرد
ويكون بلا حمى لحدة الدم وعلامته ان يجري قليلا قليلا ويكون رقيقا شديد الرقة وعلاجه سقي الماء
البارد بالثلج والرائب المبرد وان يقطر في الانف شيء من الكافور قد اديف في ماء الباذروج
او البلوط او ينفخ فيه عفص وغبار الرحى والكندر وجرود ودم الاخوين وشب مجموعة او بعضها
ويتخذ فتيلة بحب من البيض ويلوث بها ويدس في الانف ولتسق العليل ماء الشعير ولعاب بزر قطونا
وماء الكزبرة الرطبة القليل الرئة قدر اوقية وجميع ما يجمد الدم ويبرده من افرط وينفع منه الدخول
في الماء البارد وكثيرا ما يكون مثل هذا الرعاف بعقب الحصبة ويكون الرعاف لكثرة الدم
في البدن فتنفجر العروق وتنزل الى الشرايين التي تحت الدماغ وهو عسر الالتحام ويجمع فيه العلاج وعلامته
ان يكون بعد صداع شديد وحمرة في الوجه والوان غالبة ويحس بحر شديد وربما يجمع فيه ان يقطر

في الانف

في الانف ماء اذ بالثلج وربما يسعط بخل قد اديف فيه زنجار فيقطع قال جالينوس في حيلة البرء كنت اما
يقطع الرعاف بالتبريد في الماء البارد وشربه وعجبت ان ليس منه جمهور الاولين
وكذلك الجلوس في الماء البارد لشديد البرد واما النشوق فالخل الممزوج بالماء البارد
الكثير البرد فهو دواء شريف من الجوامع لقطع الرعاف ان يسحق الكمون بخل ويشم ويجعل
في الانف وليعلم ان البدن ان الترب ويلطخ به

في امراض الشفتين

في امراض الشفتين الشفتان خلقتا غطاء
للفم والاسنان ومجلس اللعاب ومعينة في اللثة على الكلام وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب
من الظهار الملطفة به

في تشقق الشفة

في تشقق الشفة سببه الدم وحرارته ويبوسته وعلاجه تطفئة
الدم والطلي بقيروطي متخذ بشحم الاوز مذاب بالشمع وبياض البيض ودهن الورد وماء اذ نعنع

في بثور الشفة

في بثور الشفة واورامها وعلاجها فصد القيفال وتليين الطبيعة وان كانت الشمع مذاب
في دهن لوز وقليل كافور واذا كانت البثرة تتقرح وخصوصا التي من بينها فيعالج بمرهم يتخذ
من كثيرا واسفيداج وعفص ودقيق ويخلط ويذاب شحم دجاج وشمع ودهن ورد
ويلقى على الادوية ويطلى على الشفة وقد يعرض للشفة السفلى غلظ وتشقق يشبه البواسير وقد يظهر
فيها ورم يشبه التوتة السوداء وقد ينبسط على الشفتين وقد يا لبعض الوجه وسببه خلط محترق
وعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون وفصد القيفال ثم الاهليلج ويطلى بحب الحديد
والمرداسنج والزعفران واسفيداج وشب يتخذ منها مرهم بالشمع ودهن اللوز فان طال
الزمان فالحديد

في اختلاج الشفة

في اختلاج الشفة اختلاجها اما لتركه من المواد ويدل عليه النفخ او لتركة
عصب يجري اليها او لريح غليظة او لامتلاء دموي وعلاجه الاستفراغ بحسب الخلط
وتعديل الربيع

في تشريح الاسنان

في تشريح الاسنان قال ارسطوطاليس جملة عدد الاسنان اثنان وثلثون
منها في الفك الاعلى ستة عشر سنا وفي الاسفل ستة عشر منها اربعة في مقدم الفم
عراض محددة الرؤوس لكل واحد منها جذر واحد تعرف بالقواطع منفعتها انها تقطع
الاغذية اللينة والاثنان اللذان يليان هذه القواطع من الجانبين محددة الرؤوس
عراض الاصول وذو جذر واحد وتسمى انيابا وانياب الكلب ومنفعتها ان يكسر الاغذية
الصلبة ولاجل ذلك سميت اسنان الكلب لان اسنان الكلب كلها انياب والذي يلي الكرة

وكثب عليه فهو ولينفع العليل دانوبة القيء على سنته المتأكل حتى يريد فله ذلك البخار فانه ينفع به
فان كان الوجع صعب لا يصبر عليه العليل فيضع عليه فلونيا او مرا او افيونا وقد ينفع من اوجاع

في انكسار الاسنان

الاسنان سفوفة عجيبة الى قرفرنا اذا طبخ بخل ذو مضمض به. في انكسار الاسنان
وعلاجه ان يوضع عليها عاقرقرحا وقشور كندر وافيون مسحوقة معجونة بلبان فان لم يسكن فليكوى

في تأكل الاسنان

بزيت او دهن. في تأكل الاسنان سببه رطوبة خبيثة تابعة اما لبرد مزاج وعلاجه
ان يحشى بحلتيت او ثوم او مومياج او ترياق وان كان لحر مزاج وعلاجه ان يحشى بافيون
او كافور فان تأكل ليبرا ابرد وبمبرد حتى يستوي بالملوى بحشية محاة معونة بزيت وقد ينفع
فيها ماء مرزنجوش او ورقه او ورد ويجعل المسنة في الانبوب ويوضع طرفها على الضرس
في موضع المتقبة حتى يبرد ويعمل كذلك مرات ثلثة او اربعة قال ثابت سبب عروض التأكل رطوبة
رطوبة حادة اكالة تجلب اليها والعلاج منه الادوية المقوية مثل اصل السوسن وقشع الطلم
والعوسج والقشر والفلفل والقطران والعفص وقشور اصل الكبر والزراوند وشبت فانها
اذا الطخت من خارج او في داخل نفع فان كان قد تأكل بعضه وحشي بها منعت الفضل
المنجلب واحتبسته وسكنت الوجع واما السواد العارض فيه فسببه التأكل والعلاج منه ذلك

في الضرس

العلاج وفي الاكثر يؤول ثم تأكل وان كوى السواد كان قلع سقط ولم يتأكل. في الضرس وهو
هذا الشيء يعرض للحشو اما في خارج كمضغ عافص او قابض وعلاجه مضغ لبن او دسم او مالح
كجوز وبندق او لوز او الملك به فان سكن والا فليمضغ صفرة البيض المسلوق حارة واما في داخل
فيكون عافص او سودا متعلقة بفم المعدة وعلاجه تنقية المعدة وتقويتها وتجويد الغذاء ومضغ لب الخبز

في الحفر

وصفرة البيض. في الحفر وهو شيء يتحجر على الاسنان شبه الخزف ويعير قلوها اما اسود او اخضر
او اصفر على لون الخلط المرتفع منه البخار الذي هو مادته وعلاجه المنقية من الخلط الذي
وتنقية الاسنان منها بالحديد واستعمال ما يحكها من البحر والملح او رماد الصدف او دقيق الشعير

في تحرك الاسنان

المحرق بالعسل فقط وحماما. في تحرك الاسنان وسببه اما قلة مركزها
كما للشرلاف والمشايخ واما لبنيتها كما للمشيخ ولا علاج له واما لعروض استرخاء وسببه
كما للناقه والمنهوك بالجوع ترطيب البدن بالاستعمال الاغذية وتقوية اصولها بالورد والطباشير

والدلس

والدلس والدلك بما رج مدقوقة واما لرطوبة ترخي اللثة وعلامتها سيلان اللعاب ودرون الدابغ
عند الكلام وبرد اصولها وعلاجه علاج الفالج وان يتمضمض بماء طبخ فيه جوز السرو وقشر
الرمان ويوضع ادوية قابضة عليها واما من استرخاء اللثة لضعفها وعلامتها بياض لونها
كانه لا دم فيها وعلاجه اصلاح المزاج والتقوية لسنون معقود واما من ورم اللثة وعلاجه
الفصد والاسهال ووضع ادوية باردة قابضة عليها واما من انقطاع لحمها وتآكلها وعلاجه
الفصد والاسهال والحجامة والتغذي بالتاقية والكعكية وان يوضع عليها كندر ودم الاخوين
مسحوقة معجونة بعسل وقال المنصف سنون لنا مجرب بالدلك ان المتحركة صفته زراوند مدحرج
او سنة كز بارح جلنار قاسيرم دم الاخوين جلنار كزبرة يابسة يدق الجميع ويتخذ ولينان به
وقد يستعمل في تحرك الاسنان بهذا الذرور يؤخذ من العفص جزء ومن جوز السرو جزء
ومن العقد والسماق من كل واحد جزآن ومن قرن الايل المحرق والمشب اليماني كل جزء يسحق الجميع
ويلطخ به اصول الاسنان وما هذه في حمه فانه معقود لاصول الاسنان عند اهتزازها ووجاعها
وبحركة الاسنان كلها اذا كان بلا وجع ليجد الاستفراغ ان يؤخذ هذا الذي ذكرناه
ويزاد فيه رماد الكرم وورق الحنظل فيمضغ بعد والخل ويطلى به اصول الاسنان ويتمضمض
بالخل الذي قد اغلي فيه حنظل ويمنع العليل من اكل الحلاوة والالبان الثية واذا لم يكن
مع حركة الاسنان حمى ولا وجع نفع التمضمض بالخمر العفص القابض الذي قد اغلي فيه
[illegible] اذناب الخيل والعفص الاخضر الذي لم يثقب ومن تحرك اسنانه وتأذى
من الريح والماء او من شيء اصابه فليس سببه ان يضغ بذلك السن شيئا البتة
قال الطبري وقد رأيت اهل البصرة العامة منهم والعجائز يستعملون في السن اذا اهتزت
من الماء طلاء السحل المنكب على الاثار بالطونة ويطلون منه على ذلك السن فتبرأ ولا تعقبه
وذكر بعض الاقدمين في السن اذا الفرج الماء البارد والشيء البارد دم الاس والمصطكي العلك

في غلظ السن

بالخل بان يطلى عليه وفيها خواص مجربات الله ذلك من السن والعمل المنقى القوي اذا خلط
مسحوقا بالخل ووضع على السن مجرب لذلك. في غلظ السن وزيادة مقداره وقد يغلظ
السن القول فيه اما حارة وعلامته الوجع وعلاجه والاستفراغ وتقطير بالخشخاش

في امراض الاسنان

غذاء الطبيب الولام فاما الحمرة الاسنان الكبار التي في كل جانب الفم فانها عراض خشنة وتسمى اضراس
وطواحن وما كان من الاضراس من فوق فهو ذو ثلثة اصول وما كان منها من اسفل فهو ذو شعبتين
وانما صارت شعب الاضراس الفوقانية اكثر لانها معلقة والسفلانية محكمة الوضع متمكنة فاما الضرسان
الاقوان منها في بعض الناس ذو اربعة اصول ومنفعتها طحن الاغذية وسحقها فلهذا سميت طواحن والاسنان
تنمو وتزيد وعلى حسب ذلك تتجدد وتنقص بطحنها للاطعمة في امراض الاسنان قال ابراهيم فون
قد يعرض للاسنان وجع متفرد وان اما من نقصان الغذاء واما من زيادته فان نقصان الغذاء
يكسبها بسبب قلة الغذاء فمن اجل ذلك يصير رقيقة ضعيفة فاما زيادة الغذاء فانه يحدث
عنه علة شبيهة بالعلة التي اذا عرضت في الاعضاء اللحمية سميت ورما وعلاج هذه العلة استفراغ
الفضل مرة بالتحليل ومرة بالروادع واما الضعف والرقة التي يعرض لها من نقصان الغذاء فلا
علاج له وقد يعرض لمن كان به اماله استرخاء اصول الاسنان وتحركها لا سيما اذا كان وضعي
رخو الضعيف وليس يعرض ذلك من ضعف الاسنان فقط ولكن من ان لحم اللثة المحيط بها ناقص
وهذه العلة تعرض ضرورة للشيخ ومن تقدم وتيقن [illegible] عرض
منها لبعضهم العلة الصعبة ولبعضهم العلة اليسيرة فاما العلة التي تشبه الورم فاكثر ما يعرض للاحداث
وقد يجب ان يقوى اللثة المحيطة باصول الاسنان بالادوية القابضة ليضبطها فتثبت الاسنان
فيها وقد يعرض للاسنان ان تتفتت لرطوبة حادة تجري اليها فيحدث منها الثقب والاكلة
فيجب ان يعالج الخلط المؤدي الذي ينصب اليها فان كان قليل الكمية فيجب بالعلاج اليسيرة
باستفراغ بعد ذلك وان كان الخلط تنقية الراس [illegible] الاسنان التي تتكسر فمن
وقت اللثاث فيجب ان يحتال لتصليبها وتقويتها بالادوية القابضة واما الاسنان التي تخضر او تسود
فعلاجها [illegible] بالادوية الموافقة لان ذلك انما يعرض لانصباب رطوبات اليها فان اعفنت
اللثة [illegible] فيجب ان تجرى على هذا النحو من العلاج وان كان الفضل في الراس
فيجب ان يبدأ اولا بمد بين الفضول لئلا يجذب فضل اكثر من ذلك الفضل اذا عالجت
اللثة قبل التنقية فتتضاعف العلة [illegible] فان كان الدم اغلب [illegible] بفصد القيفال وان
احتجت الى قطع عرق الذي تحت اللسان ان استعملت ذلك ثم ليستعمل بعد الفصد الادوية [illegible]

المخرج لذلك

في اوجاع الاسنان

المخرج لذلك الفضل الغالب بعد ان تجد عنايتك خاصة بتنقية المواضع بالادوية المتخذة
بالقرد وهو الذي [illegible] ثم يستعمل بعد ذلك الادوية التي تنقي الراس بالغرغرة ليستفرغ ذلك
الفضل المنصب الى الفم فان اكتفيت واستغنيت عن التنقية فيجب ان تستعمل في اللثة الادوية
القابضة الرادعة التي تقوي الاسترخاء وتقطع الدم الذي يجري من اللثة مثل الاس الرطب
فانه اذا دق ورش عليه شيء من شراب قابض ومضغ وامسك في الفم او تمضمض به كان
دواء جيدا لهذه العلة وكذلك يفعل الرطب من ورق الزيتون اذا استعمل على ما وصفنا
في ورق الاس وعصارة عنب الثعلب ممزوجين بماء الاس او بماء الورد او بماء [illegible] او بماء السماق
او بماء قد طبخ فيه قشور الرمان وورق الزيتون والورد اليابس والعفص او بماء قد طبخ
فيه جلنار وعدس اسود وعصارة ورق العوسج او عصارة حي العالم او طبيخ [illegible] الاذخر
مع الرمان البري وحب البلوط او خل قد طبخ فيه جوز السرو وورقه وان احتاج ان تحتاج
الى [illegible] الوجع فقط فقد ينفع من ذلك دهن الجوز اذا امسك في الفم والمضمضة
[illegible] ودهن المصطكي او زيت الانفاق فان تقرحت اللثة بعد سكون الورم
[illegible] فقد ينفع من ذلك الادوية المعروفة بالقلقطار والسوريقون [illegible] وجع الاسنان
وجعها يكون من الحرارة وعلامته وجع ملتهب وسكونه بالمبرد [illegible] وعلاجه الفصد والاسهال
والمضمضة بالخل وماء الورد مع الكافور او ماء السماق [illegible] ويكون من البرودة
وعلامته [illegible] عند شرب الماء البارد وسكونه عند الحار وعلاجه الاسهال ان كان امتلاء
والمضمضة بماء طبخ فيه الفوتنج وزوفا يابس ويمسك في الفم خل طبخ فيه عاقرقرحا [illegible]
[illegible] عاقرقرحا وقد يسحق عاقرقرحا [illegible] ويوضع عليه او يوضع بورق
وزنجبيل وترياق الاربعة او فلونيا او برشعثا فان لم يكن فليكمد بان يوضع عليها [illegible]
النحاس او [illegible] ويكون لبركة المعدة وعلامته [illegible] عند الامتلاء وعلاجه
تنقية المعدة والتقليل للغذاء ويكون لرياح غليظة تنزل من الراس وعلامته وجع ممدد
[illegible] وعلاجه تنقية الدماغ وتقوية الاسنان ويكون من دود قال ابراهيم اذا كان
في المواضع المتأكلة دود ان تأخذ بزر الكراث وبزر البنج واخلطه بالشمع ويضع منها على جمرة [illegible]

وكثب عليه فتعاود ليقع العلك وينوبه الى القمع على سنة المثا كل حزب فعله ذلك البخار فانه ينتفع به

فان كان الوجع صعب لا يصبر عليه العليل فضع عليه فلونيا او مترا دوا فيونا وقد ينتفع من اوجاع

في انكسار الأسنان

الاسنان سفوفه عجيبة الى قرقرن اذا طبخ بخل وتمضمض به في انكسار الأسنان

وعلاجه ان يوضع عليها عاقر قرحا وقشور كندر وافيون مسحوقة معجونة بالماء فان لم يسكن فيكون

في تآكل الأسنان

بزيت او صديد في تآكل الاسنان سببه رطوبة خبيثة نابتة اما لبرد مزاج وعلاجه

ان يحشى بحلتيت او ثوم او مويزج او ترياق وان كان لحر مزاج وعلاجه ان يحشى بافيون

او كافور فان تاكل كثيرا ابرد بمبرد حتى يستوي ثم يكوى بمسه محماة مغموسة في زيت وقد يقطر

فيها ماء مرزنجوش او ورقه او رمان ويجعل المسنة في الانبوب ويوضع طرفها على الضرس

في موضع المنقبة حتى يبرد ويجعل كذلك مرات ثلثة او اربعة قال ثابت سبب عروض التاكل والتقب

رطوبة حادة اكالة تجلب اليها والعلاج منه الادوية المقوية مثل اصل الكبر ولحم الطلح

والعوسج والقشة والقلقند والقطران والعود وقشور اصل الكبر والزراوند فانها

اذا الطخت من خارج او في داخل نفع فان كان قد تاكل بعضه وحشي بها سقطت القضب

في الضرس

المنخلب واهتته وسكنت الوجع واما السواد العارض فيه فسببه التاكل والعلاج منه ذلك

العلاج وفي الاكثر ليود ثم يتاكل وان كوي السواد كما قلنا سقط ولم يتاكل في الضرس وهو

حذر السن يعرض للحشي اما من خارج كمضغ حامض او قابض وعلاجه مضغ لزج او دسم او مالح

كجوز وبندق او لوز او الدلك به فان سكن والا فلما يصيبه البلغم المسوق حارة واما من داخل

نبلغم حامض او سوداء متعفنة بفم المعدة وعلاجه تنقية المعدة وتقويتها وتجويد الغذاء ومضغ الكبابة

في الحفر

وصفرة البقل في الحفر وهو شيء يتحجر على الاسنان شبه الحذف ويغير لونها اما الى سواد او خضرة

او صفرة على لون الخلط المرتفع منه البخار الذي هو مادته وعلاجه التنقية من الخلط الى

وتنقية الاسنان منها بالحديد واستعمال ما يجلوها كالبحر والملح او رماد الصدف او دقيق الشعير

في تحرك الأسنان

المحرق بالعسل او فلفل وحماماء فرج مدقوق في تحرك الاسنان وسببه اما لضعف مركزها

كالاطفال والمشايخ واما لينها كالمشيخ ولا علاج له واما لمرض كما ذكر لين وييبس

كالناقة والمنهوك بالجوع ترطيب الشديد بالاستيلاء والفراغ وتقوية اصولها بالورد والطباشير

والوكس

والعلس والكزمازج مدقوقة واما لرطوبة ترخي اللثة وعلامته سيلان اللعاب وارتخاء اللثة

عند الكلام وبرد اصولها وعلاجه علاج الفالج وان يتمضمض بماء طبخ فيه جوز السرو وعفص

وعود نيج ويوضع ادوية قابضة عليه واما من استرخاء اللثة لضعفها وعلامته ان لونها

كانه لا دم فيها وعلاجه اصلاح المزاج والتقوية لسنون معقو واما من ورم اللثة وعلاجه

الفصد والاسهال ووضع ادوية باردة قابضة عليها واما من نقصان لحمها وتاكلها وعلاجه

الفصد والاسهال والحجامة والتغذي بالشاقة والكرسنة وان يوضع عليها كندر ودم الاخوين

مسحوقة معجونة بعسل وقال المنقل سنون لنا مجرب للاسنان المتحركة صفته زراوند مدحرج

كرسنة كزمازج جلنار سرو دم الاخوين جلنار كزبرة بالسوية يدق الجميع وينخل ويستاك به

وقد يستعمل في تحرك الاسنان هذا الذرور يوخذ من العفص جزء ومن جوز السرو جزء و

من السعد والسماق من كل واحد جزآن ومن قرن الايل المحرق والشب اليماني مثله جزء ويسحق الجميع

ويلطخ به اصول الاسنان ويا خذه في فمه فانه معين لتقوية اصول الاسنان عن اصحاب الاوجاع فيها

وتحرك الاسنان كلها اذا كان بلا وجع بعد الاستفراغ ان يوخذ هذا الذي ذكرناه

ويزاد فيه رماد الكرم ورماد الحنظل فيعجن بعد والخل ويطلى به اصول الاسنان ويتمضمض

بالخل الذي قد اغلي فيه حنظل ويمنع العليل من اكل الحلاوة والالبان البتة واذا لم يكن

مع حركة الاسنان حمى ولا وجع نفع التمضمض بالخمر العفص القابض الذي قد اغلي فيه

ثمرة نار البقيرا والعفص الاخضر الذي لم يثقب وكل من تحرك اسنانه وتاذى

من الريح والماء او من شيء اصابه فليس يصبه ان يمضغ بذلك السن شيئا البتة

قال الطبري وقد رايت اهل البصرة العامة منهم والعجائز يستعملون في السن اذا انفرز

من الماء طحال السمك المنكتب على النار بالمونة ويطلون منه على ذلك السن فتزول العلة

وذكر بعض الاقدمين في السن اذا انفرز الماء البارد والشيء البارد دم ايس والحمل اللمع

بالخل بان يطلى عليه وفيها خواص ضمادالة ذلك من السن والعمل بعفص المشوى اذا خلط

في غلظ السن

مسحوقا بالخل ووضع على السن مجرب لذلك في غلظ السن وزيادة مقداره وقد يغلظ

السن لقبول فضة اما حارة وعلامته الوجع وعلاجه والاستفراغ وشق ما يشير بالخشخاش

والمضمضة بماء السماق وماء الورد ووضع الادوية الباردة القابضة وان باردة
وعلامته عدم الوجع وعلاجه تنقية الدماغ بالحبوب والغراغر ومضغ السعد والمصطكى والكندر

حكة الاسنان

تكون حكة الاسنان عند نباتها من شرب مياه مختلفة واكل اطعمة حريفة فيتولد خلط
لذاع ينصب الى اصولها فيضطر الى حكها دائما وعلاجه التنقية والمضمضة بالشيح ان اخضعا
او خل طبخ فيه اصول السماق وما له

في ضرس الاسنان

في ضرس الاسنان ضرس الاسنان هو ان يكون ثقيف
عصارة الحصرم تتشنج له ويزول عن الخبز بلوغه وعلاجه تنقية الرأس والتدبير بدهن

في قلع الاسنان

ان يوبخ والشبث في قلع الاسنان اذا احتيج الى قلع الاسنان الموجعة اخذ
قشور التوت وقشور اصول الكبر وعاقرقرحا والشبرم وزرنيخ الاصفر يسحق ويخمر
اسبوع بخل كل يوم مرات حتى يسود ولكنه ثم يجذب او يطلى بدردي الخل الثقيف ايا ما
ثم يجذب ويطبخ الضفدع البرية في الزيت حتى يتهرأ ثم يترك الملاس ويطلى عليه كل يوم
من ذلك الزيت مرات حتى يسود ولكنه ثم يجذب بالالة التي تقلع بها الاسنان في حفظ

في حفظ الاسنان

الاسنان من احب ان يسلم اسنانه فيجب عن يحترز في الطعام والشراب في الغاية وان
لا يجمع الحار والبارد خصوصا ان كان ما يتقيأ حامضا وان يجتنب عن مضغ كل علك خصوصا
اذا كان حلوا كالناطف والتين وعن كسر كل صلب وعن المضرسات وعن كل شديد البرد
وخصوصا على اثر وعن كل شديد الحرارة خصوصا عن البارد وينبغي ان يديم تنقية
ما يتخلل الاسنان من غير استقصاء وان السواك فيجب ان يستعمل باعتدال ولا يستقصى فيه
بحيث يذهب بطلي الاسنان وماءها ويهيئ لقبول النوازل واذا استعمل السواك باعتدال
جلا الاسنان وقواها وقوى العمور وطيب النكهة واحسن الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة
كالاراك وينبغي ان يتعهد تدليك الاسنان بالملح المحلول بالعسل والحرق اصوب ويجب
ان يتخذ منه بندقة ويجعل في خرقة ويدلك به الاسنان صفة سنون يحفظ على الاسنان
صحتها يؤخذ قرن ايل محرق وكزمازج وكعب وورد وسنبل الطيب اجزاء سواء ملح اندراني
ربع جزء وورق الجميع وليستن به سنون آخر يجلو الاسنان ملح اندراني وزبد البحر وزجاج شامي
ودقيق شعير قد احرق ويسحق ويستن به وايضا اذا طلي الاسنان كل ليلة

بالدهن

في امراض اللثة

بالدهن في امراض اللثة الورم فيها ان كان حارا وعلامته الضربان والتلهب فعلاجه
الفصد واكي به وان لم يسكن فتنقية الرأس والمضمضة ابتداء بماء ورد مع عصارة عنب
الثعلب وبزر البقلة وعنب الثعلب ثم بماء طبخ فيه ورق الزيتون وجوز السرو وان كان باردا
وعلامته بياضها وبردها فعلاجه التنقية ان كان من امتلاء والمضمضة بالعسل والزيت ثم
استعمال الجلاءات قال ابرقليوس في الاورام الى دمته في اللثة ان الخلدني الراس الى اللثة
فصد حاد وكان ذلك الفصد ما يقطع عن المعالجة فيجب ان يبدأ اولا بالفصد في الصيفين كما
ينبغي وان كان الخلط دمويا بادرت بالفصد من القيفال وان احتجت الى قطع عرق الذي
تحت اللسان استعملت ذلك ثم الدواء المسهل المخرج لذلك الخلط الغالب بعد ان ينقى
الموضع بالدواء الاثر المتخذ بالصبر وهو الايارج ثم في اخر الامر غرغرة لتنقية الرأس فاذا نقيتا
ذلك عالجت اللثة بالادوية القابضة الرادعة التي تقوي الاعضاء وتقطع الدم الذي
يجري من اللثة مثل الآس الرطب اذا دق ورش عليه شيء من الشراب القابض وامسك في الفم وتمضمض به
وكذلك يفعل الرطب من ورق الزيتون اذا عمل على ما وصفت في ورق الآس او عصارة
عنب الثعلب او عصارة عصا الراعي ممزوجا بماء الآس وبماء الورد الرطب او بماء السماق
او بماء قد طبخ فيه ثمرة الطرفاء او بماء قد طبخ فيه قشور الرمان وآس وورق الزيتون وورد

في اللثة الدامية

يابس وعفص او ماء قد طبخ فيه جلنار وعدس الماء وعصارة ورق العوسج وورق الخوخ
وعصارة حي العالم او طبخ ضفادع الادوية الرمان البري وجميع الشياف جيد ما ذكرناه في اللثة
الدامية سببه ضعف الدرية التي في اللثة وعلاجه المقوية بالشونات القابضة المقوية
كالسماق والعدس والجلنار ان يذر عليها حب متعفن بالخل مع ملح ودرد وقال الرازي في اللثة
الدامية والعفنة الزرنيخان والعفص والشب اجزاء سواء يسحق وينخل ويعتد الى حبه يؤخذ منه
والقاسم والقيح فيدلك به اللثة دلكا جيدا ويترك ساعة ثم يمسك في الفم دهن الورد فانه عجيب
في ابرائها هذه اللثة جيدة للعفن وللاكلة في الفم والدم الرقيق اذا سال من اللثة دائما قال ابرقليون
للاكلة والدم الذي يجري من اللثة فلدفيون وسورتيجان جزءان يدق وينخل ويدلك به اللثة وتمضمض
بعد بطبيخ الآس او بخل خمر قد طبخ فيه الطرفاء فان كانت العفونة شديدة قوية فخذ قرطاس

في قروح اللثة

في نقصان اللثة واسترخائها

في تشريح اللسان

في امراض اللسان

محرقة ثلثة اجزاء خلط معه زرنيخ احمر واسحقها واستعملها وقد ينفع من العفونة الكائنة في الفم نفعا
عظيما الزاج المطبوخ اذا خلط مع تراب قابض في قروح اللثة وعلاجها علاج القلاع
لمن لم يأخذ في النقص والا علاج الا كله في نقصان اللثة واسترخائها وعلاجها التمضمض
بمثل ماء الورد والسماق وان يمسك في الفم شراب طبخ فيه ورق الزيتون في اللحم الزائد في اللثة
وعلاجه بالمدية بان يلقى بصنارة ويقطع ويتمضمض بخل وشراب ويكبس الموضع بالملح او بالسماق
الاعتبار في تشريح اللسان اللسان آلة الكلام وآلة الذوق وهو عضو مركب من لحم رخو ابيض
قد اختلط به شعب صغار من الاوردة والشرايين والاعصاب ولذلك يرى احمر ومن عضلات
محركة له الى الجهات ومن غدد منفذ الريق والمري والمطاعم [illegible] ومنفعته ادراك الطعوم
والاعانة على الكلام والازدراد وتقليب الطعام في الفم في امراض اللسان الورم فيه ان كان
من حرارة الدم وحدته وكثرته فعلاجه فصد القيفال واسهال البطن بطبيخ الاهليلج وقد يفصد العرقان
اللذان تحت اللسان فينفع ومرة ان يتمضمض بماء عنب الثعلب ولسان الحمل وكثيرة الرطبة او طبيخ
العدس او الورد وقشور الرمان واصل السوس والشعير المرضوض وان كان من حرارة الصفراء وحدتها
وكثرتها فعلاجه مثل علاج الدموي الا الفصد وان كان من البلغم فعلاجه المتوسطة والتمضمض
بالايارج وان كان من السوداء فعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون والتمضمض بماء طبخ
فيه الطين والحلبة وبزر الكتان [illegible] ودهن البنفسج مع [illegible] الخيار شنبر فان صلب الورم فليتمضمض
بماء [illegible] وماء الحمص وطبيخ الحلبة والتين قال الرازي في علل اللسان يكون اما الورم واما انشقاق
واما الخشونة واما القروح واما التشنج واما الثقل واما الضفدع واما لقصر الرباط واما لعظم
في اللسان ويكون الورم اما بلا حمرة ولا التهاب واما مع حمرة والتهاب وينفع منه فصد القيفال
ثم الحجامة تحت الذقن ثم الغرغرة بالماء والخل ثم جميع ما ينفع القلاع [illegible] مع حرارة
ما سنذكره واما بلا حرارة مع كثرة سيلان اللعاب فينفع منه ما ذكرنا في العلاج الذي لا حرارة معه

في انشقاق اللسان

وما نذكر من [illegible] في انشقاق اللسان وعلاجه اخذ بزر قطونا في الفم وشراب ماء سويق الشعير
بالسكر والاغتذاء بالاكارع [illegible] بالزبد الذي يخرج من [illegible] اذا انقطع وذلك بعضه
[illegible] في عظم اللسان يحدث لا يسع الفم وعلاجه في الاول الفصد

في عظم اللسان

وذلك

في دلع اللسان

وذلك بمقطوع [illegible] كعصارة حماض اترج او ريباس او رمان حامض حتى يسيل منه لعاب كثير ويستعمل
استفراغه بحب الصبر ثم ذلك بزنجبيل ودار فلفل ونوشادر وملح والخل في دلع اللسان
دلع اللسان قد يكون لاورام وقد يكون عند الخوانيق فيدلع الطبيعة او الارادة للسان ليسع مجرى النفس
قال الرازي ادلاع اللسان هو ان ينفخ حتى يخرج عن الفم فاذا دلك بالملح او بحماض الاترج
او الريباس او الرمان الحامض حتى يسيل عنه لعاب كثير فانه يبطأ ويرجع الى [illegible] فان لم [illegible]
فاحصد القيفال ثم الورق [illegible] وانما الغدة التي تنعقد تحت اللسان [illegible] الضفدع ويكون
مودية فادمن دلكها بالنوشادر ودار فلفل فان ادمنت [illegible] فادلكها بالادوية التي ذكرنا

في ثقل اللسان

اللثة الدامية وامسك في الفم خلا [illegible] في ثقل اللسان يكون اما لسوء مزاج العصب وعلاجه بالفصد
وقد يتبع ورم الدماغ وعلاجه علاجه وقد يتبع سقطة او ضربة تنهك عصبه ولا علاج له
قال الرازي متى ثقل اللسان وحده ولم يكن بالعليل حمى ولا علة حادة فليمضغ النوشادر ودار فلفل
وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا وموزج وبورق وصعتر [illegible] وشونيز ومرزنجوش [illegible]
بالماء ويتغرغر به ويحذر ان يبلع ماءه ويديم الغرغرة [illegible] على الريق [illegible] والخردل
واذا فرغ من الغرغرة فليدلك بالنوشادر ودار فلفل وخردل بالسوية بان يسحقها ويدلك [illegible]
ولا جيدا ان ذا كان مع ثقل اللسان ثقل في ساير الحواس فالخ العليل [illegible] نحو علاج الفالج
واذا ثقل اللسان في الحميات الحادة ورأيت مع الثقل في الكلام ان اللسان [illegible] فانظر
خرز الرقبة واصل الاذن [illegible] وامزجه بالدهن وامسك في الفم دهنا فان تراخى ان كان الكلام
لم يزل [illegible] فانظر فانه ربما كان الرباط الذي يربط اللسان من تحت [illegible] فاذا كان كذلك

في الضفدع

فليقطع منه قليل ويوضع فيه زاج مسحوق في الضفدع قد يتولد تحت اللسان غدة تسمى الضفدع
وربما منعت من تحريكه وعلاجه ان يدلك بالنوشادر ودار فلفل [illegible] ذلك بالادوية
التي الموصوف للثة الدامية ويتمضمض بالخل والملح في قروح اللسان علاجها مثل علاج القلاع
واما بطلان الحس والحركة فعلاجه علاج الفالج في حكة اللسان سببها اخلاط حادة لذاعة
وعلاجه تنقية البدن من تلك الاخلاط والمضمضة باللبن ثم بالخل ودهن الورد [illegible]

في تشنج اللسان

في تشنج اللسان تشنجه يكون من رطوبة لزجة تمدد عضلة عرضا ويكون من سوداء مقبضة

وقد يكون في الامراض الحادة اذا احدث تشنج في عضل الحنك بالتجفيف والتشوية وعلاجه علاج التشنج الامتلائي
ان كان سببه البلغم والسوداء واذا كان سببه التجفيف والتشوية فعلاجه علاج التشنج اليبسي

في بثور الفم

في بثور الفم يكون من دم حاد مع الصفراء واكثر ما يكون في الحميات الحادة وعلامته وجع شديد
يمنع المضغ وعلاجه فصد القيفال والاستفراغ والمضمضة بخل طبخ فيه الورد وعنب الثعلب والكزبرة
اليابسة وعدس قال الشيخ وقد قيل اذا ظهرت في الحميات الحادة بثور في اللثة مات العليل في اليوم الثالث
وكثيرا ما يعالج بثور افواه الصبيان بالسكر والكافور واما الادوية المحتاج اليها في اواخر الامر فمثل الماميران
والاسفيداج والسعد والزنجبار [illegible] وقشور جوز بوا والقوابض و[illegible] وربما احتيج في المتقرح

في القلاع

منها الى [illegible] في القلاع وهو قروح في جلدة الفم واللسان مع انتشار وحده وسببه اما من الدم وعلامته
الحمرة والحرارة و[illegible] الذي [illegible] الفم وعلاجه فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج
والمضمضة بالخل والسماق والورد وعصارة عصا الراعي وعنب الثعلب وان [illegible] في الفم كزبرة وجلنار
وورد وطباشير وكافور مدقوقة منخولة واما من صفراء وعلامته الحرقة واللذع والحرارة وعلاجه
الاسهال بمطبوخ الاهليلج والمشروبات الموافقة والتمضمض بما ذكرنا في الدموي وان يذر في الفم
كزبرة يابسة وطباشير وورد احمر وكافور وجلنار بعد التمضمض بماء السماق والورد واما من بلغم وعلامته
البياض وقلة الوجع وعلاجه الاسهال والغرغرة بالقرفة والمويزج والمضمضة بخل طبخ فيه الهليلج
والماميران واما من سوداء وعلامته [illegible] واللذع وعلاجه الاسهال بمطبوخ الافتيمون وفي الابتداء
يطلى بمخ ساق البقر ويمضغ ورق الحماض ثم المضمضة بخل طبخ فيه ادوية باردة [illegible] قال الرازي
القلاع يكون اما مع حمرة وحرارة في الفم وينفع منه الفصد والحجامة تحت الذقن ثم يذر الادوية
جلنار وورد وكزبرة يابسة وسماق وعدس مقشر وبزر البقلة الحمقاء وسنا [illegible] ويمسك في الفم
مع قليل كافور ويتمضمض بماء [illegible] وورد ويكون مع بياض في الفم وينفع منه ان يدلك بالعسل
والزاج وادويته بالسكر الطبرزد ويتغرغر بالجلاب ويمسك في الفم ماميران وهليلج اصفر
وقرفة ويكون مع تعفن والاكلة وينفع فيه هذا الدواء معجونة من بزر البنج والنورة والعفص
والشب والزاج اجزاء سواء فيطبخ بخل ثقيف اسبوعا ويتخذ اقراصا وعند الحاجة يدلك
موضع العفن بقدر [illegible] منها ويترك ساعة ثم يدهن بدهن ورد قال والابيض يدلك بملح وعسل
وبورا

ويمسك في الفم السكنجبين والمري قال ابن ماسويه مجرب لطبيخ الورد والبابونج مع اميرباريس وعدس مقشر
ويتمضمض به قال ثابت يتولد القلاع عن رطوبات حادة حارة دموية وصفراوية والعلاج فيه
ان يبدأ بالفصد والاسهال ويتمضمض بماء ورد قد انقع فيه سماق واميرباريس او كزبرة يابسة
او عدس مقشر مفردة ومؤلفة وصندل احمر و[illegible] او بماء عنب الثعلب او يتمضمض
بخل ممزوج قد طبخ فيه ورق البنج او [illegible] بزره او [illegible] فان له قوة عجيبة قال الرازي دواء
يصلح للقلاع الحار بزر الورد وسماق منقى و[illegible] الحنطة وطباشير وبزر البقلة وعدس مقشر
وصندل ابيض وسنا [illegible] مع يسير الكافور ويستعمل
آخر للقلاع قال الشيخ القلاع قرحة يكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار وهو شيء قد يعرض
للصبيان كثيرا واكثر ما يعرض انما يعرض لهم لرداءة اللبن وسوء انهضامه في المعدة وقد يعرض
من كل خلط ويتعرف بلونه و[illegible] منه بلغمي ويتولد من بلغم مالح في الاكثر وان صفراوي
ويكون اشد التهابا [illegible] والاسود سوداوي والاحمر [illegible] دموي واخبثه الجنس الذي هو سوداوي
وقد يكون من اصناف القلاع ما هو شديد التاكل ويكون منه ما هو اسلم وقد يكون مع ورم وقد يكون
مفردا والعلاج [illegible] بالفصد [illegible] الخلط [illegible] على القلاع ويستفرغ من البدن [illegible] ان كان
غالبا ثم من العرق الذي تحت الذقن ومن [illegible] خاصة فان فصدها ينفع في جميع امراض
الفم الحارة المادية ثم تستعمل ادوية البثرية المذكورة على ان يعالج القوي الكثير الرطوبة والحدة
والمدة بالقوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف في اكلة الفم هي قرحة ساعية

في اكلة الفم

[illegible] في زمان يسير مواضع كثيرة مع رائحة كريهة لخلط عفن لذاع اكال ينصب اليه [illegible] وعلاجه
الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون والمضمضة بخل [illegible] السماق والحصرم ليجفف ويقطع ثم
يعالج بالفلفل [illegible] في البخر وهو نتن الفم يكون اما لحرارة المعدة وعلامته الخفة

في البخر

عند تناول الطعام وقد [illegible] وعلاجه [illegible] بالغداة والسويق بالسكر وان
[illegible] عفن فيها وعلامته سكونه عند القيء والسكون بالاكل وعلاجه تنقية المعدة بالقيء والاسهال
وان [illegible] الزنجبيل المربى والاهليلج المربى والاطريفل الصغير واما لفساد اللثة والعمور
بان ينصب اليها رطوبة فاسدة حادة من الرأس وعلامتها [illegible] حصول رطوبة لزجة كريهة

عند المضمضة بشيء حامض او مالح وعلاجه تنقية الدماغ والمضمضة بخل طبخ فيه الآس وحب الرمان وماء
حب الميس في الفم واما من ياكل الحسن وتعفنه وعلاجه قلع الفاسد منها وتنقية المتاكل ببرد وشونيز
مطلب قال الرازي البخر يكون عن الاكثر من حرارة المعدة وعلامته ان يخف عند شرب الماء البارد
وعلاجه ان يشرب نقيع المشمش اليابس غدوات ولا ياكل من رطبة ومن الخوخ ويؤكل الخبز
والبطيخ عند الريق وربما كان من البلغم الفاسد وعلامته ان يكون دائما بالاكل
كثير سكون وعلاجه يشرب الايارج مرات والقي واحدا او ينفع منه هذا الحب يؤخذ قشور الاترج
وسنبل الطيب وقرنفل والعود الذي لكل درهم مسك قيراط ويحبب بماء التفاح
ويمسك في الفم صفة جوارش نافع للبخر الذي من رطوبة ويخلط عفنه اطراف الاس الرطب
نعنع اجزاء مع وبعد وسنبل وقشور الاترج ومصطكي ومسك وقرنفل من كل واحد جزء يجمع
بالزبيب المنزوع العجم ويؤخذ منه مثل الجوز ويؤخذ منه واحده على الريق واخرى عند النوم
عند النوم او يمضغ الهيل وجوز السرو والزبيب المنزوع العجم وسنعد وقد يجب مما مصطكي واما الادوية
البسيطة المجربة فمثل الكندر والعود الهندي والقرفة وقشور الاترج والورد والكافور والصندل
والقرنفل والكبابه والمصطكي والسنبل والجوز بوا والاشنة والقاقلة والفرنجمشك دار وورق
الاترج والشبت والزنجبيل وبزر الكزبرة وما يعجن به الادوية والسوس وعصارة الاترج في ورم الحنك
ورمه يكون اما لخلط حار وعلامته الوجع والحمرة وعلاجه الفصد والاسهال والمضمضة بخل
طبخ فيه الآس وحب الرمان والورد ووضع ورق الخس مع الكافور عليه واما لرطوبة وحرارة يسيرة
وعلامته ما في بلا وجع وعلاجه الاستفراغ بالايارج والغرغرة بمرى مع كرنب وعاقرقرحا
في تشريح الحلق والحنجرة وقصبة الرئة واللهاة واللوزتين اما الحلق فهو الفضاء الذي فيه
مجرى النفس والغذاء واما الحنجرة فهي آلة لتمام الصوت وحصر النفس وهي مؤلفة من ثلثة غضاريف
احدها محدب الى خارج مقعر الى باطن كالترس ويحس به في الحس موضعه قدام الحلق تحت الذقن ويسمى
الدرقي والترسي والثاني موضوع من خلف متصل بالمري والعنق ويسمى لا اسم له والثالث
مكبوب عليهما ويسمى طرجهاري بزوايا بها يتم مجرى النفس فلا بد فله الالتحام والتراب عند الازدراد
ويتباعد عنهما ينفتح لدخول الهواء وخروجه واما القصبة فهي مؤلفة من غضاريف كرية

لئلا

في ورم الحنك

في تشريح الحلق

لئلا تعم الآفة ان اصابت بعضها منضودة بعضها فوق بعض مربوطة بالاغشية لئلا
يكون التركيب واهيا واما اللهاة فهو عضو لحمي سخيف صنوبري الشكل معلق على اعلى الحنجرة منفعته
ان تكسر عادية الهواء البارد وبصفيه تمانع الطامن الغبار والدخان وان يعظم به الصوت
فانه كالحجاب له ولذلك اذا قطعها بالصوت واما اللوزتان فهما اللحمتان النابتتان في اصل
اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيران ومنفعتهما منع الهواء عن النفوذ دفعة في ورم اللهاة
ان كان دمويا وعلامته حمرتها وانتفاضها فعلاجه فصد القيفال والغرغرة بشراب الرمانين والتوت
والرمان وبماء طبخ فيه قشر الرمان وورد وسماق وعدس وتياب الطبع بنقيع الاجاص وما الشعير
بدهن اللوز والغذاء سماقية ورمانية وان كان صفراويا وعلامته الوجع الى حس والالتهاب
والعطش ويبس الفم فعلاجه تليين الطبع بفلوس الخيار شنبر والترنجبين وماء عنب الثعلب او ماء
اللبلاب والغرغرة ابتداء بماء عنب الثعلب او بعصارة ثمرة الطرفاء وسقي ماء الشعير وماء البقلة
ولب حب القرع وبزر القطونا وبزر الخطمي وشراب الخشخاش والغذاء رمانية وان كان بلغميا
فعلامته البياض والرخاوة وقلة العطش وعلاجه التنقية والغرغرة بطبيخ الزوفا والزبيب مع الخردل
او ماء العسل بعصارة لحية التيس والغذاء ماء الحمص وان كان سوداويا فعلامته الكمودة والصلابة
وطول العلة وعلاجه اسهال السوداء بطبيخ الافتيمون والغرغرة بالملطفات المحللة في استرخاء اللهاة
وسقوطها من غير ورم وعلاجه ان ينفخ في الحلق ورد وسماق وبالآس وزعفران وعفص وكزمازج
ونبيع وعفص ثم يرفع الى فوق بعود او خشبة او ملعقة وبعد قلع اصلها وغلظ راسها
فعلاجه ان يقطع الزائد بمبضع او مقراض ويكوى راسه ليسيل الدم ثم تغرغر بخل وماء ورد وسماق
فان عرض نزف ينفخ طين مختوم او طين ارمني قال الرازي سقوط اللهاة يكون من شدة الحرارة
وينفع منه الفصد والغرغرة بالخل وماء الورد وان كان لبرد وصندل وحبان وكافور
واذا لم يكن معها حمرة لكن يكون الى البياض فينفع منه الغرغرة بالسكنجبين والتوت والخردل وينفخ
فيه الوزن ورد وشادنج بالعفص والتوت ورد المع والشب واذا دق اصلها ولم يكن شديد الحمرة
قطعت وتوزع بعد قطعها بالخل والماء وقال الشيخ وان كان العليل كان شيخ واقعا في حلقه
فيجب ان يفتح فمه ويومر ان يرى لمن له فان رأيته اللهاة قد استرخت وطالت فينبغي ان يؤخذ

في ورم اللهاة

في استرخاء اللهاة وسقوطها

راسك ونوشادر وحبيبة سحقها وينفخ في اللهاة بمنفخة او تجعل منه على طرف الملعقة ويرفع بها اللهاة
مع جذب منك لها الى خارج قليلا واعصر ما فيها فانه يسكن وجعها ويخفف ثقلها فان ارتخى وطال ودق
راسه واستدار اسفله فينبغي ان يقطع من اصله وليحذر ان يقطع قبل ذلك فانه ربما لحج منه
نزف دم لا يطاق قال ثابت اذا عرض سقوط اللهاة مع حرارة فينبغي ان يتغرغر بماء الجلاب
ورب الحصرم البقري بعد ان يلقى فيه ملح او عفص مشوي مطفي في خل خمر وان كان عن برد فلا جناح ان يداف
ارقة بماء الورد ويتغرغر به وكذلك القسط المداف بالعسل واقوى منه نوشادر فان لم ينفع ولم
تجد حرارة ويكون قد غلظ فيجب ان يسحق الملح بالخل ويغرغر به ويتحنك بوضعه ثبت مرصوص
ولا يقطع اللهاة الا اذا غلظ راسه ودق اصله ويبقى فيه رطوبة شديدة بالملح في ورم اللوزتين
والفرق بين ورم اللوزتين وورم العضلات الداخلة ان اللوزتين اذا تورمت وفتح العليل فاه
ترى للطبيب في حلقه دائرة الورم عن جنبتي اللهاة واذا كان في العضلات الداخلة لم ير
شيئا واذا عرض الورم مع الحرارة فعلاجه فصد القيفال وتليين الطبع بطبيخ الفواكه او بالحقن اللينة
والتغذي بماء الشعير بدهن اللوز والتغرغر اولا بماء الكزبرة ثم بماء طبخ فيه العدس وعنب الثعلب
وحب الآس فان لم يتحلل في اربعة ايام وجمع المدة فيتغرغر بالباقلا والزبيب ودهن اللوز والسكر
ثم بطبيخ الزبيب بماء العسل فان انفجر فبعصارة البيض بخير مشوي بالتين والكثيرا او دهن اللوز
والسكر فان تبعه خشونة فبدهن اللوز ولعاب بزرقطونا وخطمي واذا عرض مع البرودة فعلاجه
الغرغرة برب الجوز فان صلب ولم يتحلل وضيق مجرى النفس وكان لونه ابيض فيتغرغر بماء طبخ فيه
الاكليل وبزر الكتان وخطمي وبزر المرو فان لم ينفجر فيشق بالمبضع والاطباء ينبطون في
استعمال رب الجوز فيستعملونه في جميع انواع ورم الحلق وذلك بسبب لانطلاق الحلق وضيق المجرى
واذا لم يكن المرض من الرطوبة واحتجوا على ذلك بان في قشور الجوز خاصية لازالة وجع الحلق
في الاكثر والامر يحتاج الى ما ييبس وانما اختير لتحليل الرطوبة من الموضع فهو نافع لورم الحلق اذا كان
من الرطوبة وملاك الامر في مواضعه مثل هذه العلة جذب المادة الى اسفل البدن برفق في وجع الحلق
المسمى بالذبحة هذه العلة هي ورم حار يحدث من انصباب دم حار سخن غليظ الى العضلتين الموضوعتين
على جانبي الحلقوم اللتين يتم بهما ابتلاع الطعام ومعهما مجرى الشراب بلع الشيء وجذبه الى العضلتين

الموضوعة

في ورم اللوزتين

في وجع الحلق المسمى بالذبحة

الموضوعة على فم المريء وفم الحلقوم وهما العضلتان المعروفتان بالطرجهارية وراس المزمار وتظهر
في الموضع من خارج حمرة مما يلي شحمة الاذن الى الاذن وفي هذه العلة خطر عظيم وعلامته ان لا يقدر
ان يبلع شيئا وان جاهد خرج ما يريد بلعه من منخريه ولا يقدر ان يتكلم ويجحظ عيناه ويسيل ريقه
وعلاجه الفصد من القيفال واخراج اليسير من الدم والحقن اللينة الملطفة التي هذه صفتها
شعير مرضوض كف وسبستان وعناب مكدكف بنفسج وورق الخبازى مكدبغه وورق السلق باقة
يطبخ كله طبخا تاما حتى يتهرى ثم يصفى منه وزن مائة درهم ويصب عليه وزن عشرين درهما دهن بنفسج
وسبعة دراهم سكر احمر ووزن دانقين بورق ويحقن به وهو فاتر والتغرغر بماء الشعير الى ...
وشراب الخشخاش ورب الحصرم ورب التوت فان ثم قد قويت العلة وبلغ التقيم حقنا وكانت قوته
فايقة قوية فصدته ثانيا ولم تسرف في اخراج الدم ثم التغرغر بما ذكرناه قال الطبري وقد رأيت
من به هذه العلة فتغرغر بنجو الكلب الذي قد اطعم الطعام من عظام الاكارع دقيقا فانحل الورم
وقد ذكره جالينوس في الميامر وفي استواله اذا لم ينجع فيه العلاج خطر لانه ان اخذ من نجو الكلب
الذي قد اكل لحم الدابة او لحم الشيء اهلك العليل وقال الرازي قد كنت ارى ابو ماهر يستعمل في
هذه العلة اذا صعبت هذه التي يستخرج من ماء ورق بزرقطونا وماء ورق لسان الحمل
وماء ورق الخبازى والخطمي ثم يغليه مع يسير من التوت ويسير من نجو الكلب غليانا ثم يصفي
ذلك ويجمع عنه ويأمر برب التوت وعصارة التوت ويتغرغر العليل به كيف ما امكن ويجد
في ان لا يهدي ذلك الى حلقه فينجح ذلك نجاحا بينا وكان يجد العليل يعود طعمه ويجد قوة
العليل ويداوي به برءا في المرض في الخناق الخناق عبارة عن تعذر نفوذ الهواء الى الرئة
لورم اللوزتين والعضلات الى رحه ويعرف بالفكر ان كان الورم في العضلات الداخلة
فيحمر الوجه ويجحظ العينان وتمتنع الازدراد فالذي منه علامته الثقل وحلاوة الفم والكسل
وامتلاء العروق والحمى الدائمة وعلاجه فصد القيفال والسكنجبين وخروج الدم بالتدريج والتغرغر
بماء طبخ فيه العدس وعنب الثعلب والكزبرة وماء ورق لسان الحمل وماء ورد ودرقان ورب التوت
وماء ورد دمرس فيه السماق فان ... فيفصد عرق تحت اللسان وتليين الطبع بحقنة لينة
او بماء عنب الثعلب ومريس خيار شنبر ودهن اللوز فان انفجر فيتغرغر بالالبان الحليب ودهن اللوز

في الخناق

فاذا نقى فبصفرة البيض مع دهن الورد ان كان والصفراوي علامته الالتهاب والعطش ووجع شديد
ناخس ومرارة الفم وعلاجه الفصد وتليين الطبع بماء عنب الثعلب والهندباء مع الخيار شنبر
ودهن اللوز وشرب ماء الشعير الذي طبخ فيه العناب وبقلة والرمان والتغرغر بماء لسان الحمل
وعنب الثعلب وطبيخ العدس وماء الكزبرة وشرب شراب الخشخاش مع لعاب حب السفرجل وماء
القرع مع شراب البنفسج والغذاء العدسية بدهن اللوز والاسفاناخ والبلغمي علامته قلة الوجع
وملوحة الفم ولزوجته وعلاجه الاسهال بحب القوقايا مع ماء اللبلاب فاذا انضج البلغم فحقنه
لحقنة متخذة من بزر الكتان وحلبة وحب القرطم وسكر احمر وبورق وماء السلق ودهن اللوز
ومرق الديك بالشبت وسقي ماء الحمص والتغذي بصفرة البيض والغرغرة برب الجوز وشراب العسل
والسوداوي علامته صلابة الورم وبطء تحليله وقلة الوجع وعلاجه الاسهال بايارج فيقرا
مع طبيخ الافتيمون والغرغرة بماء الزبيب والتين والحلبة وبزر الكتان بدهن الحل والنقل بالعسل
ودخول الحمام والتضميد بما يتخذ من دقيق السميذ بدهن اللوز والسكر فان تعذر البلع فماء الشعير
بدهن اللوز قال الرازي في الخوانيق ان كثرة الدم بلا ارداء [illegible] فيه وعلامته حمرة الوجه وتمدد
البدن كله وتقدم الاغذية المولدة للدم والاستكثار منها كالتين والشراب واللحم وعلاجه
فصد القيفال والغرغرة بالخل والماء والسكنجبين السكري ورب التوت ورب الجوز وماء
الكزبرة الرطبة الى ثلثة ايام ومن بعد الثالث يتغرغر باللبن الحليب المذاب فيه فلوس خيار شنبر
او في رطل من ماء الباقلي المطبوخ نصف اوقية بورق ووزن درهمين فراديون او طبيخ الحلبة
والتمر وان اشتد الامر وضاق الحلق جدا فينفخ في الحلق من هذا الدواء ان يوخذ من بزر الخطمي
وبزر الورد وحلتيت ومر وبورق ارمني ونطرون اجزاء سواء فرادى ومجموعة يسحق مثل الكحل
وينفخ في الحلق فان اشتد البلع فالقي على الرقبة المحجمة فانه ينفع ما دامت المحجمة عليه ويكثر
ماء الشعير ثم خذ المحجمة فان كان العرق [illegible] الا ان كنت [illegible] ممتليا فافصد ما يعد فصد
القيفال وان ظهر الورم في الفم فاشرطه بعد الفصد ويكون من الصفراء وعلامته ان لا يكون معه
في شدة الاختناق ما مع الدموي ويكون العطش والوجع اشد وعلاجه بعد الفصد والتغرغر
بما ذكرنا بسقي ماء الشعير ولعاب بزر قطونا وماء البطيخ ومداومته الغرغرة ويكون من البلغم وعلامته

كثرة سيلان

كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع مع ضيق البلع وعلاجه الغرغرة بماء العسل وقد جرب في الرطب منه
اوقية خردل او بالسكنجبين وماء العجين المعصور او طبيخ الباقلي وبورق ارمني وينفخ في الحلق البورق
او الحلتيت او النوشادر وربما حدث الخوانيق بعقب ضربة تقع على العنق وعلاجه الفصد وسائر
ما ذكرنا في علاج الخوانيق الدموية فان انقطع خرزة العنق وضغط الحلق فعلاجه شد اليد فلاحة
ان يتخذ له شيء شبيه بلجام الدابة ويدخل في الفم ويرد الفقرة الى موضع التقصع وربما حدث هذا
التقصع من حدوث الورم للخرز ولا ينفع حينئذ هذا العلاج قال [illegible] في الخوانيق   يبتدا
اقول ان احد الاذنين في جانب الحلق وكذلك احد الاذنين وهما اللوزتان ويعرض اورام
الخوانيق في الاكثر في هذه المواضع فاسلمها التي اذا فتح العليل فمه ودلع لسانه تبين الورم
وشرها ان لا يتبين والعلاج منه اذا كان حدوث ذلك من حرارة ظاهرة ان يبدأ
بالفصد من القيفال وتليين الطبيعة بماء الفواكه والهليلج ومثل مطبوخ الخيار شنبر والمغلي
اللينة حسب توجبه الصورة فاذا استفرغ فيضع المحجمة على اسفل القفا ويمص عن ناحية
الوجه لان ذلك يقطع الدم ويمنع النوازل وبعده بماء الشعير وقد طبخ فيه عدس مقشر
ويستعمل في خلال ذلك الغرغرة بالادوية اللينة مثل ماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل   خناق لاغر شدن وگلو گوشت [illegible]
وماء الكزبرة الرطبة فاذا انقى البدن فيكون الغرغرة بما هو اقوى من ذلك مثل الشيء الموصوف
للمضمضة في باب القلاع اذ هو والغرغرة بالخل نافع لجميع انواع الخوانيق والغرغرة برب التوت
الشامي وصفته يعصر التوت الشامي ويطبخ حتى يصير مثل العسل او برب الجوز وصفته يعصر قشور الجوز
الرطب ويطبخ حتى يذهب منه النصف ثم يجعل فيه مثل النصف وزنه سكر وينزع رغوته
ويرفع فان لم ينجع العلاج في اربعة ايام فانه قد جمع ويحتاج الى ما ينضجه ويفجره مثل التين
المداف في ماء الرمان او طبيخه وصفته عدس مقشر وورد واصل السوس المطبوخ والصفو ماؤها ويتغرغر
به فانه ينفجر سريعا او بزر المرو والقشر المدقوق المداف في لبن ماعز ساعة تحلبه يتغرغر به
او يتغرغر باللبن الحليب مع السكر وكذلك السمن والزبد ودهن اللوز المسخن اذا تغرغر بها
اسرعت الانفجار فان انفجر يتغرغر بصفرة البيض النيمبرشت [illegible] الخبز المشوي [illegible] وكذا ماء
ودهن لوز ويتغرغر به ويحتسي من ماء النخالة السميد ودهن اللوز وفائدة غرغرة [illegible]

وان كان مع ذلك خشونة و وجع تغرغر بلعاب بزرقطونا وخطمي ودهن البنفسج فاما اذا كان [البلة]
من برد فيغرغر برب الجوز او التوت بعد ان يجعل فيهما اذا كان شيء من الشب وفي اقوى شيء
من عاقرقرحا ويطلى داخله وخارجه بخردل معجونا بالعسل بريشة وينفخ فيه منه في العلق

في العلق والشوك الناشبين في الحلق

والشوك الناشبين في الحلق وعلامة العلق الغم والكرب ونفث دم رقيق وحس
مص في الحلق وعلاج المدرك بالبصر الاخذ بالالة وهي الة شبيهة بالكلبتين التي يكون [illegible]
العنق على طرفيها مثل فمي منقرين جوانبها مضرسة كاسنان المبرد ليكون الاخذ
بها امكن واخذها بها بان يقام العليل في الشمس ويفتح فوه ويغمز لسانه الى اسفل ويدخل
الالة في حلقه ويقبض على العلق في اصل عنقها ويمسك عنه ساعة حتى يسترخي ويتخلى الموضع الذي
تعلقت ويجذب برفق لئلا يعقر الحلق ولئلا ينقطع العلق ويبقى رأسها في الموضع فيتكلف
لكانه شديدة وان لم يدرك بالبصر فعلاجه الغرغرة بعصارة ورق الزيتون بالخل
او ماء الاسفاناخ وشونيز بخل وربما نفع الغرغرة بالخل وحده او مع الملح وبعده يجرع
ينفخ في الحلق [illegible] ودم الاخوين قال الرازي اذا كان الانسان يجد في حلقه
مصيصا وينفث دما رقيقا فيغلب الظن انه قد ابتلع علقا ولا سيما ان كان قد شرب
من ماء فيه علق فليفتح فمه ويدلع لسانه ويغمز عليه الى اسفل وينظر في حلقه في الشمس فانه ان
كانت العلقة متعلقة بالقرب تدارك وتؤخذ بكلبتي [illegible] والقبض على رأسها حيث هي
متعلقة ويجذب وان لم تكن ظاهرة فيتغرغر العليل بالخل والخردل مرات كثيرة فانها
تنحى عن الموضع او بخل وحلتيت او خل وملح واسحق الشونيز وانفخ منه في الحلق او غرغره
بماء الصعتر فان القى العليل بعد سقوطها رشح الدم فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان والخل [illegible]
وينفخ في الحلق [illegible] ودم الاخوين مسحوقة وان كان يلتقي العلق في المواضع
فليسق الادوية التي تخرج الديدان ومما يخرج العلق ان [illegible] الانسان [illegible] ويطيل فيه
حتى يشتد عطشه ثم يكب على اناء فيه ماء بارد [illegible] فان العلقة
ربما جاذبت الى الحلق طلب البرودة وقد ثبتت العلقة في اقصى المنخرين [illegible]
كما عرض ذلك لبعض الفضلاء وعرض له رعاف يسير في اكثر الاحوال [illegible]

يدبرهم

يدبرهم من حذاق [illegible] في الحمام وتوقف فيه ولسبب [illegible] وحرارة الحمام اثر في العلقة وظهر فاخذها
بالمنقاش وجذبها وعلامة [illegible] في الحلق [illegible] ونفث دم رقيق وعلاجه علاج العلق
المتشبث في الحلق بعينه قال الرازي الخردل [illegible] اذا تغرغر بهما [illegible] العلق او تغرغر بخل
قد دق فيه شيء من الثوم والثوم نفسه يخرج العلق او ينفخ في الحلق [illegible] مسحوقة [illegible]
الزاج اذا نفخ في الحلق قال [illegible] اذا ابتلع العلق فليأكل الثوم والذباب الذي يوجد في الباقلا
فان كان من موضع تناله فاخذ الكلبتين واخذها واما الشوك الناشب في الحلق فالمدرك منه يؤخذ
بالحس ينزع بالكلبتين واما غير المدرك فيلح يبلع شيء له قدر مثل الخبز والتين [illegible]
او بالقرا او [illegible] قضيب من زان دقيق متين او ملفوف بقطنة [illegible] او شيء مشدود
بالخيط بان يبلع ذلك الشيء ثم يجذب الخيط ليخرج الشوك معه قال الرازي الشوك والعظم
في الحلق يجب ان يهيج بالقيء فانه ربما خرج وينبغي ان يستعد لذلك فيما ليس له حدة ويجذب الشوك
[illegible] فانه ربما انشبه في الحلق وقد يدس في الحلق قضيب من زان دقيق متين او [illegible] او يدس
شيء يدفع به ما توقف او يتجرع [illegible] فانه ربما نزل فان كانت شوكة ابتلع لقما غلاظا
بعد ذلك فان نزل والا ادخل في الحلق الالة التي تتخذ من رصاص طويل [illegible]

في بثور الحلق

الحلق [illegible] في المري وعلاماتها الغصة [illegible] والكرب [illegible] ودهن
البنفسج [illegible] فان تقرح عولج بالقيروطي معمول من الشمع ودهن الورد
وصفرة البيض وان كانت البثرة في الحلقوم وقصبة الرئة فانها تبرأ بعسر وعلاجها ما ذكرنا
من الغصة والاورام على حسب القوة في تشريح تجاويف الصدر والرئة اما تجويف الصدر

في تشريح تجاويف الصدر والرئة

فهو الفضاء الذي يحده من فوق الترقوة ومن اسفل الحجاب الحاجز ومن قدام القص والاضلاع
[illegible] ومن خلف فقار الظهر وهو ينقسم الى تجويفين ينفصل بينهما غشاء [illegible] من محاذاة
منتصف القص طولا ولا منفذ من احدهما الى الاخر ويسمى الحجاب المنصف ويتصل من قدام
بالقص ومن خلف بفقار الظهر واما الرئة فهي عضو مركب من لحم متخلخل رخو على لون الورد
ومن شعب قصبة الرئة والشرايين والاوردة وليس لها في نفسها حس لئلا تتألم بكثرة الحركة
لانها مروحة للقلب واما عروقها فلها حس لمنفعتها صيانة القلب [illegible]

في بحة الصوت

وتزويج الحرارة الغريزية في القلب لجذب النسيم ودفع البخار الدخاني في بحوحة الصوت
تحدث عن صياح شديد او دخان او غبار وعلاجها بالمغرغرات كدهن اللوز ودهن البزر
والرب بالطين والاكثيرا والمتخذة من الرب ، ويلح على لعق دهن اللوز والسكر او عن رطوبات
وعلامتها ان يكون مع نفث وعلاجها الغرغرة بماء طبخ فيه انيسون وبزر الرازيانج
بماء العسل وحبوب معمولة من دقيق الجوارش بالسكر او عسل او دهن اللوز وغذاؤه لحم
مقلو او اسفيداج مع الحمص فان طالت شرب ماء الاصول وزنجبيل ولعوق من بزر الكتان
وحلبة من كل واحد عشرة دراهم حب الصنوبر الكبار رب السوس حب القطن من كل واحد عشرون
دراهم يعجن بعسل او بخبز الدب حادة تنزل الى الحلق وقصبة الرية وعلامتها الدغدغة
واللذع في هذه المواضع وعلاجها منع النزلات بشراب الخشخاش والغرغرات المغلظة
مثل طبيخ قشور الخشخاش وبزر الخس والنشا والعدس فان الزكام التحد اذا عرض عن الدخان
او الغبار او الصياح ينفعها دهن البنفسج او اللوز اذا افضنا ذلك ونفع الحمام وكذلك
حسو البيض النيمبرشت والرب الطري المعمول بالسكر والاحساء المتخذة من النشا او ماء الشعير
وكذلك الادوية والاغذية التي يذهب بخشونة قصبة الرية واما اذا عرض عن الرطوبات
فالذي ينفعها الزنجبيل المربى والحلبة تاليق الصوت والعسل والثوم المشوي وكل
الشيء ولكن المسوفات لعوق جيد يقطع النزلة من الراس الى الصدر صفته كندر يعجن بعسل وينفع
ويحتج والترياق منه مثل البندقة في السعال وهو حركة الرية والقصبة لدفع المؤذي

في السعال

ومدوية اما لخشونة تصيب قصبة الرية بسبب غبار او دخان او صياح وعلاجه لعوق لعاب
حب السفرجل بشراب البنفسج او بنفسج مربى دهن اللوز الحلو ، في العناب يطبخ
حب السفرجل وشراب الخشخاش وبنفسج وحبوب معمولة من الجوارش والسكر ودهن اللوز وحسو
البيض النيمبرشت ولعوق من كثيرا وصمغ وحب السفرجل او يوخذ منها حبوب بمغرفة ويمسك
في الفم واما من سوء مزاج حار في الرية وعلامته عظم النفس والالتهاب وحمرة الوجه
مع نفث يسير مائل الى الصفرة وعلاجه في الابتداء الفصد من الباسليق او الاكحل واعطاء الشعير
طبخ فيه عناب وبنفسج واصل السوس وكثيرا مع البنفسج بشراب زوفا وبزر قطونا

بجلاب

بجلاب وماء الرمان الحلو ومص قصب السكر وغذاؤه ماش مطبوخ بدهن اللوز واسفاناخ
وقطف وحماض والاحساء المطبوخة بالنشا واللبوب ودهن اللوز والخبز الزيتي والكرنب
وفلوس خيار شنبر بدهن اللوز ولعوق من بزر قطونا او بزر خطمي وبزر خبازى وكثيرا وباقلى
ولوز حلو وخشخاش ابيض وحب السفرجل مجموعه بماء طبخ فيه عناب وعرق السوس ويمرخ صدره بالشمع
ودهن البنفسج والكثيرا او دهن في الحمام بماء عذب واما من سوء مزاج بارد وعلامته الاذى
بالبرد وفي لون الوجه ونفث في الصدر ونفث البلغم وعلاجه لعوق الجلنجبين وطبيخ الانجير والزبيب
واصل السوس وبرسياوشان واصل الرازيانج والمعجونات الحارة كمعجون الفلفل وحسو متخذ
من الحنطة وبزر الرازيانج بعسل ودهن الجوز وغذاؤه فروج مسلوق مع الحمص والكرنب
ويدهن الصدر بالشمع ودهن النرجس والخيري واما من سوء مزاج رطب وعلامته الخروج
وعلاجه التعرق في حمام حار واجتناب الادهان وشرب الماء والمكث واستعمال شراب عتيق
وغذاؤه المطجنات واللحوم المقلوة والشوي والرياضة قبل الطعام فان ارخى السعال
بزركتان وفلفل معجون بعسل واما من سوء مزاج يابس وعلامته زيادة بالحركة والجوع وخفته
بالسكون والشبع وعلاجه سقي ماء الشعير بدهن اللوز ولعوق خشخاش والاستحمام وغذاؤه
الاسفيداج بلحوم الخرفان والبيض النيمبرشت وامساك حبوب لينة في الفم كصمغ وكثيرا وحسو
من بزر القثاء والخيار والخطمي وحب السفرجل واللوز المقشر والباقلى وبزر الخس مع السكر الطبرزد
بدق الجميع ويعجن بلعاب حب السفرجل ويجعل حبوب ويمسك تحت اللسان ثم سقي ماء الشعير بدهن اللوز واما
من مادة رقيقة نازلة الى الصدر والرية من الدماغ وعلامته الدغدغة في الحلق والقصبة
وعلاجه الفصد وسقي ماء الشعير طبخ فيه خشخاش وسرطان وعدس ثم شراب خشخاش وحبوب
من خشخاش ونشا وسكر وغذاؤه السمك الطري ويكون في البحران فينفع الادوية النافعة
للسعال اما مزينة كصمغ او جالبة كعسل وحب الصنوبر قال الرازي السعال اما يابس في الرية
ويحتاج ان يخرج وهو اما مدة او دم واما خلط غليظ واما شيء رقيق حاد ينزل من الراس
فاما يزيد غلظ حقبة الرية واما لرطوبة الرية نفسها واما ليبسها واما لحرارة او لورم فيها
ويكون الورم حارا او موسكا واما ورم بلغمي او صلب او للهواء البارد لحيب الرية فالذي يكون

يشي في الرئة ويحتاج ان يخرج بكل اما من مادته وعلامته ان يكون بعقب ذات الجنب واما من خلط غليظ وعلامته ان يكون بعقب التي لم وعلاجه بطبيخ الزوفا واما الذي ينزل وبه عديغ فعلامته سعال يابس بلا نفث ولسعة حادة بالليل ويعقب النوم وعلاجه ان يسقى شراب الخشخاش ويتغرغر قبل النوم بما قد طبخ فيه درك الورد ورب السوس وجلنار واخذ من الكندر الذكر جزء ومن المرداسنج جزء ورب السوس جزء وزعفران ثلث جزء يتخذ حبا ويوخذ منه حبات بالليل وتحت اللسان ويدلك بالبورق في الحمام ويدلك في الخرقة الخشنة دلكا شديدا حتى يحمر ويتعطس كل يوم فان لم يكف ولا يتوانى بهذا السعال فانه يؤدي الى السل وينفع هذا العلاج جميع ما ينزل من الراس الى الصدر لو انزل دائما واما مدة فيكون سبب للاسهال او فيكون للاوجاع والقروح فيها ويكون من رطوبة الرئة نفسها فيكون نفث البلغمي والشح وعلامته كثرة النفث ودوامه وخاصة بعقب النوم وخروج البلغم في الحلق وعلاجه ان يسقى طبيخ الزوفا فان كفى والا فرش دائما بالزوفا ثم تقدم ذكره ويسقى بعد ذلك من هذا الدواء يؤخذ بزر الانيسون وبزر الكرفس واصل السوس وزوفا يابس من كل واحد خمسة دراهم مدقوقا ويطبخ برطلين ماء حتى يصير رطلا ويصفى ويسقى كل يوم نصف رطل فان كفى والا فهذا المعجون يوخذ من رب السوس وزن عشرة دراهم ومن الزوفا اليابس من كل واحد خمسة والابرسا واللوز المر من كل واحد ثلثة دراهم ويعجن بعسل ويوخذ منه مثل الجوزة وهذا الدواء يخرج المادة من الصدر والرئة ويخرج جميع الاخلاط الغليظة في الربو والانتصاب والتنفس الربو علة يحدث في الرئة يكون مع ضيق النفس وتواتره ووقوع النفس على النفس واما الانتصاب فهو ان لا يتاتى النفس الا ان يستوي ويمد رقبته الى فوق لينفتح المجرى وسببه اما بلغم غليظ ملتزق باجزاء القصبة وعلامته خرخرة وسعال مع نفث وضيق النفس ولا سيما عند الحركة فان لم يكن معه نفث يؤول الى الاستسقاء وعلاجه شرب المسهلات البلغمية الملطفة والحبوب المستفرغة للبلغم والجلنجبين والسكنجبين العنصلي وغذاؤه ماء الحمص مع الفراريج او لعوق من قرص الوج وعاقرقرحا مثقال من كل جزء اصل السوس الاسمانجوني نصف جزء اللوز المقشر جزء بزر الرازيانج وزوفا يابس جزء حلبة جزء يتخذ الجميع ويقوم بعسل منزوع الرغوة او يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل منه مثقال ويشرب بعده ماء اغلا فيه

ماش او زوفا ويكون المبيعة والسعال على الجبر ويستنشق بخار ماء الحيلة الرئة والصدر عن بخار القلب وعلامته عظم النفس وشدة العطش وعلاجه فصد الباسليق والسليمان واداوة القلب بالاشربة الملطفة المقوية مثل شراب الصندل والنيلوفر والريباس مع لعاب بزر قطونا واما من استرخاء عضلات الصدر وضعف القوة المحركة وعلامته انتصاب النفس ولين النبض وعلاجه علاج الفالج واما من يبس الرئة وعلامته العطش ودقة الصوت وعدم النفث وعلاجه ترطيبها بالماء الشعير واللبن الحليب ولبن الاتن ودهن البنفسج والاشربة المرطبة واما من ورم حار او بارد وعلامته حمرة الوجه والحمى وعلاجه علاج الورم كما يجي قال الرازي يكون الربو اكثره من بلغم غليظ يلتزق بالرئة ويكون معه خرخرة في الصدر وضيق النفس والتهب وخاصة عند الحركة وعلاجه مما يخرج تلك الاخلاط الغليظة من الصدر وقد ذكر في باب السعال الرطب وقد يكون احيانا من يبس الرئة وعلامته العطش ودقة الصوت وعلاجه يسقي اللبن قال جالينوس حيث يقول عسر النفس اذا حدث مع ضيق الصدر فيكون عن كثرة رطوبات ويكون النفس فيه غالب ويسرع الى الانتصاب ويهزل لذلك ويكون اخراج النفس اصعب اليه من الاستنشاق والذي يكون من البخار الحار فيكون استنشاق الهواء اصعب اليه من اخراج النفس والذي من ضعف الرئة واسترخاء العضلات فانه يكون لينا رطبا ودرمانا يجمع النوعين من هذه العلة علاج الربو من رطوبة غليظة لزجة يسقى السكنجبين المتخذ بالعنصل او قدر الاسقيل ونحوها والاسقيل المشوي والمخلوط بالعسل ثم رب فيقرا ودوا الزراوند المدحرج والزوفا اليابس والشونيز فان كانت العلة مركبة وكانت معها امارات دالة على القصد بدا بذلك ويتبع بالاشياء المذكورة في العلاج وانه يعالج بالقراديا بالحجامة والسكنجبين بالاشياء التي مثل الترياق والجوارش فانه اجود ما يعالج به فان لم يجد ذلك وبرئت فالحجامة ان يغرز الترياق فيه حتى يقبض فانه يعده ان يجلب عبدا ثم يخرج الحيدان منه ويرمى به ويطعم الحجل وقد يعرض ما مطبوخ فيه الحلبة والزبيب قدر اوقية وللصغير وزن اربعة دراهم ودهن اللوز الحلو يسهل الطبيعة بالخفيف الحالة وطبوخ التين ثم يرد ما يهيج النفث مثل طبيخ التين والزبيب ودهن اللوز ثم يستعمل الفادات منه يدا القفاد بان دقيق الشعير ودقيق الشونيز وعسل ودهن الشبت ودهن الشونيز ويدلك ويطرح الصدر

وتمادى عسر النفس برئة الثعلب مجففة يدق وينخل ويلعق منه درهمان بماء طبيخ الزبيب او برئة الجزور مجففة بالملح ثم يدق وينخل ويؤخذ منه كل يوم وزن درهم ولعوق بماء طبيخ الزبيب وكذلك السعال الكثير الرطوبة ويسقى ماء الشعير والحلبة ثلث اواق كل يوم على الريق والطبيخ بالتين خاصة في ذلك وينفعهم شرب نقيع الشعير والبرسياوشان خاصة في تنقية الرئة لعوق ينفع من الربو وعسر النفس والطعوقات الغليظة يؤخذ السوس مقشور ثلثة دراهم فرسيون درهم زوفا يابس درهم من اللوف درهم زعفران ثلثة يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل سفوف مجرب ينفع الربو وانتصاب النفس المنتصب حرف ثلثون درهما سمسم عشرون درهما اقحوان زوفا يابس سبعة دراهم فانيذ عشرون دراهم يدق وينخل ويستعمل لعوق الحلبة نافع من هذه العلة يؤخذ الحلبة المغسولة مدقاة بالسوية ويطبخان بماء ويصفى ذلك ويخلط به العسل ويوضع على جمر ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل قبل الطعام بمدة طويلة

في انشقاق عرق في الرئة

في انشقاق عرق الرئة يكون لسبب خارجي كضربة او صياح شديد او دافع كالسعال عن خلط حاد او شدة امتلاء او سوء مزاج بارد مكثف وعلامته خروج الدم ناصع بسعال بلا وجع وفي الاكثر يخرج قليلا ثم يزداد في الانصداع يخرج دفعة وعلاجه فصد الباسليق وسقي اقراص نفث الدم

في ذات الرئة

في ذات الرئة وهو ورم حار فيها من مادة حارة او من نزلة منحدرة من الراس وعلامته حمى دائمة وسعال وضيق نفس شديد وعطش وجفاف اللسان وثقل في مقدم الصدر وحمرة الوجنتين والعينين والشوق الى استنشاق هواء بارد وانتصاب النفس وعلاجه فصد الباسليق وسقي ماء الشعير الذي طبخ فيه العناب والسبستان وصمغ وكثيرا وبدهن اللوز ويلعق لعاب حب السفرجل وبزر قطونا بماء بزر الخطمي وشراب البنفسج وتبايل الطين المطبوخ العناب والسبستان وبزر الخطمي ونوفر مع ترنجبين وفلوس خيار شنبر ودهن اللوز وتناول شراب الخشخاش وحشوا يتخذ من ماء الشعير وخندروس اوباقلا ويغير بدهن اللوز ثم التبايل بالحقن اللينة وتضميد الصدر بالصندل الابيض ودقيق الشعير مع ماء حي العالم او عنب الثعلب او بقلة الحمقا بدهن اللوز او دهن البنفسج وبعد الرابع يمسح صدره بدهن السوسن وشمع ابيض وكافور فاذا انكسرت الحرارة تغذى بكوا يتخذ من خندروس بالسكر فان الرازي ذات الرئة يكون بعقبه في اكثر الامر وقد يكون ذات الرئة بانفراده وحده في ابتدائه وهو الورم في الرئة قد ذكرناه علاماته في باب السعال وقال الغذاء الغذاء

بالان

وجبة ... [illegible]

بالان محموم مع ضيق نفس شديد حتى كانه يختنق وحمرة الوجنتين جدا حتى كانهما مصبوغتان ووجع في مقاديم الصدر وسعال ونفث زبدي وثقل في الصدر بلا نخس ولا وجع فانه بدرما جاز الى تاريته ويسمى ذات الرئة فابداء علاجه فصد الباسليق ويعالج بعلاج ذات الرئة فان ثابت ذات الرئة لا يكون معها وجع لان الرئة لا حس لها فان ناحرا الى الرئة من هذه العلة استخرج برئه من علاج السعال قال ابقراط فان اكثر ما يعرض ذات الرئة بعقب اولاد الرئة او بعقب خوانيق او بعقب ربو منقو وذم او بعقب نزلة منه وما اشبه هذه من الامراض اذا انفجرت او انفتحت التي يعرض من هذه العلل فحصلت في الرئة لضعف حس الرئة وربما كانت ذات الرئة من غير ان يتقدمها بعض هذه العلل وقد يعرض لاصحاب هذه العلة عسر النفس وحمى حادة محرقة وثقل وتمدد في الصدر ونخس ويظهر في وجوههم امتلاء شديد وحمرة في الوجنتين لقربهما من الرئة ولما يتبعه البهاتي البخارات الدموية فان قال قائل لم صارت الوجنتان فقط تحمران فقط لان سائر اجزاء الوجه مغشى من اللحم فلا يظهر فيه الحمرة لهذه العلة فاما الوجنتان فانهما الحينان فالحمرة تظهر فيهما ولانهما متخلخلان صارتا تقبلان البخار بسهولة علاج ذات الرئة من اصابه ذات الرئة بعقب علة من العلل التي ذكرنا فلا يجب ان يخرج له دم وخاصة ان كان عليهم علل اخذت منهم قد فرج لهم في اوائلها دم فاما من عرضت له ذات الرئة لوحدها فيجب ان يبتدأ العلاج بالفصد العرق لان عدت القوة فان لم نجد فتستعمل الحجامة فخرج الدم بحسب ما ترى في قوة العليل ثم انظر بعد ذلك فان كانت الطبيعة يابسة فاسق ما يسهل الطبع ليلين بهذه العلة وتستعمل الحقن اللينة ثم اعطهم بعد ذلك ماء الشعير الطبيخ ودهن لوز فاذا سكنت الحرارة فاعطهم حسوا يتخذ من شعير وخندروس مقشر مع عسل ودهن لوز فاذا ابتدأ النفث في الصعود فانهم ينتفعون بشرب طبيخ الزوفا بعد ان يصير فيه اصل السوس ويضمد الاضلاع والصدر في اول العلة بقيروطي من شمع ابيض ودهن بنفسج او السوسن وفي اخر العلة اذا سكنت الحرارة فمرخ الموضع بقيروطي يتخذ من الشمع والكثيرا بدهن الورد وبالجملة كل ما يعالج به ذات الجنب فهو علاج ذات الرئة

في السل

وهو قرحة في الرئة تكون اما بعد ذات الرئة او ذات الجنب او نفث الدم او زكام او نزلة ... طويل

وبين هيجان دائمة ونفث شيء وقد يكون معها دم او خشكريشة وحمرة وجه وتقشف الظفر لذوبان

اللحم المدعم له وشدة العطش ونتن رائحة ما يبرز وبطلان الشهوة وعلاجه صعب لبعد الرئة

عن الفم فلا يصل الدواء اليها ولعدم سكونها ولترشح الرطوبة اليها ولذلك احتيج لتنقيض الرئة

والترطيب والقرحة لتنقى المني والتجفيف وعلاجه ضد السابق في الابتداء ان وجب

ولم يمنع مانع وليقي بطبيخ الزوفا مع مطبوخ مربى ولعاب حب السفرجل مع شراب العناب والحسا من

لباب الشعير وحسو متخذ من دقيق كرسنة للبزر ودهن اللوز والتغذي بالسمك الطري او الحنش

المطبوخ ولقلة الحمق وبعد النقاء وقلة المدة فالفروج المطبوخة او لحم الجدي

والاكارع والبيض النيمبرشت والابزن في الحمام المعتدل وتمريخ الصدر به من لعاب بزر جبه

منه ولتيقن بالتمييز طبخ فيه عناب وتغبا والرصاص المهري الذي عن جوفه [illegible] ورما عسلا

كله ملائم لسبيرو دهن اللوز ثم يستعمل شراب الخشخاش مع قليل شراب البنفسج وان كان من خشونته

وحرصة في [illegible] ان السعال ويجتهد في تسكين السعال بلبان لبن اتن [illegible] وعند بعض الاطبة

لبن بكر ودهن اللوز فان لانت فاسقه هذا السفوف [illegible]

وحب الاس بالتوبة لعق منه ثلثة دراهم بشراب الخشخاش او شراب حب الاس والتغذي بالفيح

والطيهوج والدراج ويجتنب الحركة والتعب والجماع جدا وما يحتاجه يستنشق الهواء [illegible]

مثل الهواء البيت المرشوش فيه ماء الورد والماء البارد الموضوع فيه البنفسج والنيلوفر والخلاف

فان الغرض انما يقصد الخلاف [illegible] الشراب والدق لانه ينهكهم لدقة ابدانهم وقبولها الافة

والربيع الف هذا لا يعني به لانه يذيب الاخلاط فيجلب الى الرئة الشيء [illegible] قال جالينوس

من كان به سل فيطلب فليه حيث [illegible] يوما وقال الطبيب الرازي

والطين المختوم يجفف قروح الرئة حتى لا يبقى حاجة بعد ذلك الا ان يقع في تدبيره خطأ عظيم

وقال ابن ماسويه لحم القنفذ جيد للسل [illegible] الجلنجبين السكري الطري نافع عظيم قال الرازي

يكون السل اما يعقب ذات الجنب او يعقب ذات الرئة او نفث الدم واما يعقب الزكام

والنوازل الكثيرة واما يعقب سعالا طويلا وقد ذكرنا علاماته وعلاجه في باب السعال في آخر

واذا [illegible] ان قد ينقص لحمه لسعال مزمن ونفث الدم وعدمه فالزمه لبن الاتن

فان لم

[illegible] نسخة [illegible]

فان لم [illegible] والا عن [illegible] وبالكل خبزه به في الاكثر وليشربه بالماء وما امكن

فاسقه في الاوقات بين شرابا رقيقا ممزوجا واغذه بلحوم الجداء او الطير [illegible] قبل الغذاء وليطل الحمام

[illegible] الى [illegible] والابزن واحذر عليه من ان تعاني طبيعتهم [illegible] متزلات [illegible] السفوف الذي

ذكرنا قال [illegible] في السل هذه العلة تحدث في الاكثر في الاب ان السل [illegible] له من اول تركيبها

من حدوث ذلك [illegible] صدورهم ضيقة في الخلقة والكتفان نائية كالاجنحة الى ورائه

من اللحم ويقال لهم المجنحان والذين اعناقهم طوال او حناجرهم جاحظة والذين في [illegible]

رؤوسهم ان تمتنع مواد [illegible] الى الة النفس وقد تحدث هذه العلة من ذات الجنب وذات الرئة

وورم الصدر والحجاب والرئة والحادث عن هذه المواضع يسهل علاجه ويؤول امره الى الصلاح

فانه اذا انفجرت هذه العلة انفتحت المدة وخرجت منهم بالنفث لان الرئة تشتغل ذلك بلينها

والقوة الى ذبه في الصدر وتخرجه بالنفث لقوة الدافعة [illegible] الى [illegible] فيخرج بالبول

وطريقه الذي يسلكه العرق الضارب الاعظم وفي بعض الاوقات بالبراز وطريقه الذي تسلكه

العروق [illegible] الموصوف بالاجوف فاما الحادث عن ورم الرئة فانه اذا انفجر صعب علاجه

وآل امره الى الهلاك وعلاج هؤلاء ما لم ينفجر الدم [illegible] وصفت في ذات الجنب وذات الرئة

فاذا انفجر فعلاجه قريب من علاج السل وهؤلاء ان لم ينقى المدة في يوم ينفجر فيه الورم

الا اربعين يوما آل امرهم الى السل فاما السل الحادث عن ورم الرئة فانه ان تقرح صعب علاجه

وآل امرهم الى الهلاك وعلاج هؤلاء ان لم يكن حمى سقي اللبن وخيره لبن [illegible] ثم لبن الاتن

ولبن [illegible] المعز واذا شربوه فجبر ان يدمن ويأكل خبزهم به فانه نافع جدا في ابتداء هذه العلة

[illegible] على ذلك الحكيم جالينوس [illegible] المحمود والمذموم اللبن يصلح لقروح الرئة والصدر

[illegible] ما لم [illegible] فاذا اصيب فاللبن لا ينفع ويتأدى به الى السل ويكون غذاء من شرب اللبن خبز

[illegible] او [illegible] او بيض النيمبرشت مع [illegible] احسو متخذ من دقيق كرسنة وعسل

ودهن لوز واذا زاد في الغذاء فلحم الطير والحملان الخفيفة ويشرب الشراب [illegible] او بالجملة فيكون

علاجهم علاج من يريد ان يخصب بدنه فان كان السل مع حمى فلا يصلح لهم اللبن ويجب ان يقوا

[illegible] الشعير المحكم الصنعة وصفته [illegible] ان يؤخذ [illegible] ويطبخ [illegible] باللبن [illegible]

الكتاف حول وحواليه

نائية [illegible]

مضاعفة مع اشراطهن يبدأن توضع عند نضارج فيقطع ابزارها واصلها وتغسلها بالرماد
والملح وينقى منها الكثير والبقل اليمني والسمك الطري كبابا والحسو المتخذ برب
وسكر ودهن البنفسج فان اذاهم السعال طبخ لهم ماء الشعير المتخذ فيه ماء الحسك ويطعموا منه
ويستعملوا الابزن والحمام المعتدل الذي لا يكون حارا ويمرخ صدورهم وغضاريف البدن
بدهن البنفسج بعد الخروج من الابزن والحمام ويلين الطبع بتدبيرهم الا ما يخصب البدن ويسمنه
في المعتدل الذي لا يسخن ويحذر الجماع والتعب فان سخنت العلة وعفنت وعلامته ان ينفث
فانه يحتاج الا ان ينقى منه مثل ما قد وصف في باب الرئة من الرطوبات مثل لعوق ماء الكرنب
والعسل اذا احلب عند فراغه شي من حب الرمان المز مسحوقا او لعوق النعنع الموصوف هناك
او لعوق الكندر وغير ذلك ويكون الغذاء مثل ذلك الغذاء ... ويجب ان يعني باصحاب
قروح الرئة حتى لا يكون لهم السعال ولا ينقب لهم شي الا صدورهم وهذا لا يتم الا بتجنب
السبب والاكل مع كل شي ينفض اللحمة وذلك في تقرير الادوية المرتبة واكثر ذلك انه
يا مر الراس ما تحته في اول هذه العلة تعقد العروق ان لم يمنع من ذلك مانع عن السن وسخنة
البدن فيجب ان يفصد الباسليق من الجانب الذي يحس العليل فيه بوجع وان احس بشي يجري من الراس
فاختر فصد القيفال ثم القيهم بعد ذلك بدواء مسهل بعد ان يقصد به تنقية الراس ويجعل الدواء
دواء بسيطا لئلا يتالم الصدر من الادوية الحارة مثل الدواء المتخذ من التربد الابيض المنقى
والصبر المغسول بماء المطر وعصارة الورد ويجعل التدبير الادوية بحسب السن والقوة فان لم يكن
حمى ولا حرارة فاعطهم المتخذ من الافاويه فان عاقك عن ذلك عائق من ضعف القوة او حدة
الحمى فاعطهم من هذا المطبوخ فلوس خيار شنبر خمسة دراهم بنفسج ... زبيب منزوع العجم
خمسة وعشرون درهما عناب عشرة اعداد سبستان ثمانون يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى
يبقى نصف رطل ويلقى عليه ترنجبين ابيض منقى عشرون درهما ... واما تناول
طبيخ السوسن فان استفرغوا من شرب الادوية فاستعمل الاغذية اللينة مثل ما يتخذ من الشعير والبنفسج
والبابونج والخطمي ... ودهن ... ان لا ... الطبيعة
للادوية المغرية مثل ما يتخذ من ... والشعير المقشر والباقلي والكثيرا وحب القرع ...

ويطبخ ... ويكون الغذاء ... يطبخ ...

... مع البطم وزن درهم ... منه حب كبراه ...

ويطلى

ويطلى بهذه الاشياء ... بعد ان ينصب عليه ثلاثة دراهم دهن حب القرع الحلو
فان كان في الصدر رطوبة كثيرة ودلالة الحرارة ... فاعطهم حسوا متخذا
من ارز مسحوق مطبوخ بماء النخالة ... فان كان في الصدر ... وكان في النفث
لزوجة فاسقهم ماء العسل غير مطبوخ مقدار اوقية ونصف ويزن مثقالين
دهن بزر البطيخ ووزن درهم دهن البنفسج ونصفه دهن حب القرع ويجب ان يكون استعمال
هذه الحسو ... ثم ... ويطلى بعد ذلك بماء الشعير ... مرة
ودهن اللوز الحلو ... الذي وصفناه والذي يطبخ ... بسكر ...
بزر قطونا وصمغ عربي وطين ارمني ... فان لم ... الادوية في قرحة الرئة
... يجب جدا لانه يجفف الرطوبة ... في الصدر ... فان عرض ...
نفث الدم فاسقهم اقراص نفث الدم وغذهم بالبقلة المباركة المطبوخة مع قرع
او عدس ... مطبوخ ... واسقهم ماء المطر ... فيه طين ارمني
ومختوم وصمغ ... فانه ... القرح الرئة والطين الارمني فان احتجت
ان تفصد ... فصده ... ماء البقلة المباركة فان
... فان توهمت انه يجري من الراس الى الصدر ... فاسقهم ...
على هذه الصفة ...
... اوقية ... الملوك ... حب ...
... اوقية ... ارطال ...
... ماء المطر ... من الراس ويطبخ حتى يبقى
منه النصف ... رطل ... رطل
... رطل ... حتى ... منه ...
بماء الشعير ... من السوسن ...
... ان ... من الادوية ... طبيخ ...
فيه ... دهن اللوز الحلو والتمر ثم تعطيهم

... بانفعال

في الصدر
في المدة المحتقنة

بعد ذلك حسوا متخذا من حنطة مقشرة مرضوضة ودقيق الحلبة في سبع بعد ان يكون الحنطة نصفه اجزاء
والحلبة جزءا واحدا او اثنين لنصف جزء ويطبخ الجميع ويخلط معه عسل منزوع بعد ما يلين ويحسى
في المدة المحتقنة في الصدر سببها دبيلة منفجرة الا انها في الصدر ولا تخرج بالنفث
الا قليلا وعلامته نفس وسعال ووجع في موضعها وحمى دقيقة ورجوجة مدة وعلاجها بتلطيف
بمثل طبيخ الزوفا وبرسياوشان وادرار البول وقد يكون الموضع بلون حتى تخرج المدة قال
سرافيون في المدة المحتقنة في الصدر ربما كانت في ابتداء حمى وربما كانت في جانب
واحدة وعبر ان يترك الاذى في الصدر وانما تجتمع المدة في الصدر مرة في علل الرئة اذا كان
فيها قرحة ولم ينق كما ينبغي ومرة من دبيلة يكون في الصدر تجمع مدة وربما كان ذلك
من ورم عظيم يعرض في الحجاب وتجتمع في الصدر منه مدة فان كان اجتماع المدة من دبيلة عرضت فيه
فانه يعرض لصاحبه في الابتداء نفس ومدة فاذا تمادى به الزمان عرضت له اوجاع وحمى
دقيقة فاما الوجع فانه يكون من التمدد والتلهب والحمى سببها الوجع فاذا انفجرت الدبيلة انتهى
يتبعها حميات وعسر نفس وسعال من غير ان ينفث نفثا معتدا به ويجب ان يعرف تمييز نفث المدة
من البلغم فانه انما يميز المدة من البلغم من كان من المتطببين ماهرا بالتجربة ممن قد رآه عيانا فان
لم يتهيأ ذلك لك ان تميزه بالنظر فالقه في الماء فان نفث مدة على جمر فان كان مدة تخرج
منه رائحة منتنة من رائحة والفصل الفاصل بين المدة والبلغم ان ينفث العليل في الماء فان كان
بلغما طفا على الماء وان كان مدة رسب وقد يعرض المدة المجتمعة في الصدر من صوت جريها
فان العليل اذا تردد وتحرك يكاد يسمع صوت الكركرة بجري المدة علاج المدة المجتمعة في الصدر
يجب ان يبلغ العناية اول الامر بان ينضج ما اجتمع وما ينضج تلك الاشياء الحسنة التكميد بالاسفنج
والتضميد بدقيق الشعير المسخن ويحتال ان تقر على تلك الجهة التي يكمد الموضع من فوق العضد
ويخلط مع دقيق الشعير بالبابونج وشحم البطم وزهر السمسم والنانخواه وغيرها فان هذه
الادوية تلطف المرض الذي قد اجتمعت فيه المدة ومما ينتفع به اصحاب هذه العلة ماء الزبيب
ان كانت الحرارة شديدة وماء الشعير مع شيء من عصارة العسل الكثير المزاج وماء طبيخ الاني
او حسو متخذ من طبيخ الاني ودقيق الشعير فان كان مدة العليل قوية ولم يكن الحرارة شديدة

فاسقه

فاسقهم طبيخ الزوفا وزد فيه حاشا والتين وفراسيون وشيء من عسل فان جميع ما وصفت من الادوية
يا فيها من القوة المحللة الملطفة تسهل النفث ربما قد جمع وتماثلها على الاشياء ومن
الطعام السمك المالح ومن الادوية الحب المتخذ لقصب السكر واذا اخذ منه عند النوم
والتين خاص بالزوفا والتين والميعة اليابسة ويجب ان يفتح العليل فاه اذا الهيك صح
هذه الادوية على انه يجذب البخار المتصاعد منه ومتى ظننت ان القرحة تنقى وكادت
فيجب ان يعالج بالادوية التي تحلل وتنقي مثل طبيخ الزوفا مع العسل او طبيخ الفراسيون
بماء العسل او طبيخ الاصل السوسن الاسمانجوني مع ماء العسل وغذ واهم ما خف من الاغذية
مثل الخبز النقي المبلول بالماء او خندروس مغسول مطبوخ بماء العسل او البقل البري
وحسوا من ماء الشعير وعسل فان طال الزمان ولم ينق القرحة فاسقهم بادن ما اخذ
ماء العسل مرة واحدة ومرة اذا خلط معه سبع الحنظل ويجب ان يجاد طبيخ ماء العسل
ليستنقص اخذ رغوته فان طبخ مع اصل الاذخر او غيره من اصل السوسن الذي يجلب المرضى فيه
كان ابلغ ومن الادوية المركبة اللعوق المتخذ من الافسنتين وما يتخذ بالكرسنة وسائر الادوية
التي تشبه هذه مما ينقي الصدر وقد ينفع الاطفال منه اللعوق المتخذ من حب الصنوبر الكبار
المقشر واللوز الحلو وبزر الكتان المقلو وسبع الحنظل بالشربة ويعجن الجميع ويجعل
بعد نزع الرغوة ويستعمل ولا نشف فاطبخ العسل حتى يقارب الانعقاد ثم الق عليه
ما وصفنا من الادوية او بعضها وينفع الصدر ايضا دهن بزر الكتان ودقيق الشعير وحظمى وطبيخ
الحلبة والبابونج والقاد المتخذ من اصل السوسن والشمع الحطمي وسائر الاضمدة التي تنفع
بعد النفث المدة فان كانت المدة كثيرة لا يمكن ان تستفرغ بالنفث فيجب ان يحتال في ان
تفتح موضع من الصدر بالكي وتستفرغ من هناك ولا تقدم على ذلك بغتة ولكن فاذا
فتحت الصدر بالكي فيجب ان تنظر الى المدة فان كانت بيضاء معتدلة القوام فليكن المثل
فانه يرجى لصاحبه الخلاص والبرء الا اني فاما متى كانت المدة شبيهة بالدردي فانها
غيرها تكون وصاحبها غير مرجو ويجب ان يغير على الصدر بعد الكي وتستفرغ المدة ادوية
تقوي العضو ويصبر على الموضع الكي واستفراغ المدة ادوية تقوي من العلاج بالعلاج

به المواضع التي تحترق بالنار وما عنده اذا هم من الطعام والشراب وهو ما وصف في علاج السعال
ولكن اذا كانت المدة تستفرغ بالنفث فيجب ان يكون التدبير كله ما يلطف الفضول
فان كان ما يستفرغ بالكلية فيكون تدبيرك لهم من الاغذية الملطفة المرئية الانهضام القليلة الفضول
صفة المطبوخ المذكور ان شاء الله يتبع اذا كان مع السعال النفث مدة وكيموس غليظ عناب
عشرة اعداد سبستان عشرون عددا تين ثلثة اعداد اصل السوس المقشر عشرة دراهم زبيب
منقى عن عجمه خمسة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويشرب منه ثلثة اواق
بعد ان يجعل فيه دهن لوز درهم سكر درهم فانيذ عشرة دراهم في جمود الصدر وعلاماته
سببه برد لحقه من هواء بارد او ثلج فيجمد فيه الاخلاط وعلامته ضيق الصدر بلا حمى
كذهن البنفسج وخيري وقسط ولبان يتخذ منه وفرانقل ويخرج شراب ينفخ وسقي الترياق الكبير
في انواع نفث الدم الدم ان انقلب الى اجزاء الفم فيكون نفثه بالبزاق او الاصول
الحلق واللهوات والمنخرين فيكون نفثه بالتنخع او الرئة نفثه بالسعال او الاوراد
والمعدة فيكون نفثه بالقذف والتهوع والسبب الذي يوجب انفجار الدم الى هذه المواضع
اما كيفية او كمية فاما الكمية فاذا كثر واشتد العروق فيصدع بعض العروق الدقاق الصغيرة
عن حمل ذلك واما الكيفية فاذا احتد وحدث فيه طبيعة الاكالة فتاكل بعض العروق فالمدة
فيفيض الى موضع من الاعضاء وعلاج ذلك الفصد فان كان في الصدر فمن الباسليق وان كان
من الحلق والنخاع فمن القيفال وان كان من المرئ والمعدة فمن الاكحل ثم يشد رجليه
ويوضع المحاجم عليها ثم الزام العليل ماء الشعير ويشرب الرب والسماق ورب الحصرم بالطين المختوم
ويجعل طعامهم السماقية والرمانية ويسقى قرص نفث الدم المذكور في القراباذين فاما ان كان
نفث الدم من عرق في المعدة او عرق في المرئ فذلك يؤدي الى الهلاك الا ان يتحرر
ونحن نذكره في اعلال المعدة والمرئ واما ان كان الدم من عروق ينصدع من نفث الرئة فعلامته
ان يكون احمر مشرقا وهذه العلة تؤدي الى السل اذا لم يلحقه وعلاجه يسقى الاقراص المتخذة من الودع
المحرق درهمان وحب الكهرباء درهم ومن الطين الارمني والمختوم ملكه درهما صمغ عربي درهم ثم يتلقف ثلثة دراهم
كثيرا ثلثة دراهم يسحق كله ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص اقراصا وزن مثقال يشرب منه كل يوم قرصة
بماء الشعير

وفي جمود الصدر وعلاماته

في نفث الدم

بماء الشعير فان كان السعال قليلا فلا باس ان يسقى من ربّ الآس وغذاؤه السمك المدقوق المسلوق مع
لوز مقشر وان احتمل مزاجه ولم يكن حمى فلا باس ان يتغذى بالطيهوج المشوي وصدور الدجاج ومرقة
البقل قال الرازي في نفث الدم ان علامة وقرينة يكون الدم الذي يخرج اما بالقئ وخروجه من المعدة
واما بالسعال وخروجه من الرئة او من الصدر ونواحيه واما بالتنخع فنزوله من الرأس او من الحلق
والحلق ونواحيها وعلاج ما يخرج بالتنخع والتنحنح اسهال العليل وان كان يسير المقدار
فيكفيه التغرغر بالاشياء القابضة كالماء والورد والذي ينقع فيه السماق او رب الحصرم او ماء الحصرم
او نحو ذلك وان كان كثير المقدار فينبغي ان يفصد العليل القيفال فان كان في موضع من الفم
قرحة طرية فليلصق عليه الكندر ودم الاخوين ويكون الدم الذي يخرج بالقئ فان كان كثيرا
ودائما فاكثرها فليفصد الباسليق ثم يلعق الاشياء القابضة والمغرية قليلا قليلا مرة
بعد مرة وخاصة ان كان يجد الوجع بين الكتفين فينبغي ان يتجرع ماء السفرجل الحامض وقد
ادبف فيه شيء من الكندر مرات كثيرة وياكل من البلوط والخرنوب والزبيب بالجمة والحصرم
والسماق ويشرب من هذا الدواء يوخذ من الطين الارمني والصمغ العربي والجلنار ودم الاخوين
والكندر اجزاء سواء فيسقى بماء السفرجل او بماء التفاح ويجعل الغذاء ماء الحصرم ونحو ما
يقبض ويجتنب كل حار وحريف ويكون السعال فانه يخاف ان يؤدي في اكثر الامر الى السل فابدا
بفصد الباسليق ويتغرغر بالخل والماء بالمداومة وبعض قال ثابت في نفث الدم وخروجه بالقئ
والتنخع والتنحنح فان خروجه من الامعاء الغذاء بالقئ ووجع فيها ويخرج من الاذن بنقص
بالسعال والنفث ووجع فيها وما ينزل من الحلق يخرج بالتنخع والتنحنح ولمس بالوجع في الرأس
والعلاج من ذلك ان كان خروجه بالنفث ويكون مع اللون رقيق القوام زبديا
فان ذلك من الرئة وان كان غليظ القوام مائلا الى السواد ليس يزيد فخروجه من الصدر
والعلاج ان يبدأ في الفصد من الباسليق ثم اسهال الطبيعة من الى لسان الحمل ويؤمر العليل
بالدعة والسكون والعلاج بالكثير ايضا والصمغ وثلث درهم درهم ويدق ويقرص الرئة
مثقال ببعض الادوية القابضة وله قرص صفته اقاقيا اربعة دراهم ورد وطين ارمني ملكه
ثانية دراهم كثيرا وصمغ عربي ملكه درهم يقرص الرئة منه مع ماء بارد فان لم يحبس ذلك الدم يرد

ونتخنخ به

فيخرج الدم المنزوج فانه ينفع فان لم يكن استسقال فيجب ان يحذر الفصد ويجب ان يحدث في طلي سائر البدن ح
والبقلة الحمقاء او الكافور قال جالينوس به النفث الذي يكون من الشق فيفصد العرق من الذراع
ولا يكون اخراج الدم مرة واحدة بل مرات كثيرة وبالاستفراغ اذا كان بعنف شديد والقوة صحيحة
ودهن الفاسخ منع الاسهال والسعال وشرب الأقاقيا والجبن الرطب ووزن درهم بماء بارد ولكن
الطين الارمني بماء بارد او ماء قصب الرطب او ماء العوسج وليكن طعامه السويق بماء الرمان المز
وحموضة البقل فان كان النفث من الرئة فاقصد العرق واسقه ماء الشعير فان لم يكن حمى
فاخلط معه ماء الشعير لبنا ومكيزا وليكن طعامه الشيء والعدس والبقلة الحمقاء ولحم الفراريج
فان كان النفث من انفتاح عرق عالج صاحبه بالعلاج الذي يعالج به صاحب النفث من الشق الا انه
ينبغي ان يحفظ بدنه بالحركة ودخول الحمام والتغذي بالكشك والتي الرطبة والسفرجل
بالقرص المتخذ بالبسد والكهربا او القرص المتخذ بالطين المختوم وامنعه الطعام الاول للثة
واليومين والرابعة من النهار وان كانت القوة ممكنة واطعمه الخبز المنقوع في الماء
او الباقلي وحشيه صفرة البيض ببعض الاشياء القابضة وسويق الاهندبا والبقلة المسماة
بالرومية ادر ماغاثيس ولب الحمص والفواكه الكمثرى والزعرور والرمان والخبز البري
وحشبه كثرة الطعام قال ساربون في علاج نفث الدم الكائن من الانفتاح يكون اما من
امتلاء او من انحدار الدم من اعلى يحدث ماء في الاوراد ويخرج منها وعلاج هؤلاء
الفصد واخراج الدم في اليوم الاول مرتين وفي الثاني وفي اليوم الثالث اذا كان الامتلاء
مرتين ثم يستعمل بعد استفراغ الدم تليين الطبيعة وينظر فان كان الخلط عفينا رقيقا
ما يخرج البلغم وان كان سوداويا استفرغه بالادوية التي من شأنها ان تخرج السوداء
وان كان الغالب مرارا نقيته بالادوية التي تخرج المرة فان كان خلطا او غيره فيجب
ان تجد منقبته بدواء مركب من قوى مختلفة فان كان نفث الدم لسعال محرك لذلك ايضا
فعلاجه العدس والسرطان وان يكون سقطة اذ اقعده بما يطلب لا موق لئلا يسقط اجزاء
الصدر واعضائه بعض قوته فيحتاج لذلك الى السعال فيمنع هذا الصبر ان مال المراحة في ذا
فيثبت هذا المكان ولم ينقطع نفث الدم فاستعمل بعض الادوية القابضة الملائمة للدم مثل طين الارمني

والشب اليماني

والشب اليماني والكهربا وحب الرمان واقماع الرمان وعفص وطين ساموس وعصارة لحية التيس وورد احمر
واقاقيا وجفت البلوط والبسد وقرن ايل محرق وحجر الدم ودم الاخوين والبقلة المباركة
والصمغ العربي والكثيرا وسائر الادوية التي تشبه هذه وانما ينبغي ان يعالج بهذه الادوية اذا لم يكن حمى
ولا ورم في بعض الاحشاء وماء شراب قابض فان كان حمى او ورم فالذي يحتاج اليه منها
ما يطبخ بعض القوابض منها مثل ماء السفرجل والزعرور والكمثرى او حب الآس او ثمر العوسج
او ورق الكرم وما اشبهه من القوة ويجعل غذاؤهم قليل الكمية قابض الكيفية وان كان
الدم ينحدر من الرأس لا من النفث فيجب ان يفصد الرأس بادوية مبردة رادعة مثل ما ذكرنا
آنفا في علاج الرعاف فان كان ما ينفث من الدم كثيرا جدا فيجب ان يحتال في جذبه
الى المواضع القريبة من المنخرين وقد يجب ان يعالج كل من ينفث الدم من رعاف او نفس
بان يضمد صدره بالادوية القابضة مثل ما يتخذ من قشور الرمان ودقاق الكندر والعفص وسويق الشعير
وحب الرمان ودهن الاس وورق العوسج والسفرجل والاس والكمثرى والكرم وما اشبه ذلك
ويستعمل تكميدا بالاسفنج المغموس بماء بارد وخل ويغمس الادوية القابضة مثل دهن
السفرجل ودهن المصطكى ودهن الورد وان كان الانفتاح عن حدة الدم فقد ينفع
بان يستفرغ من الدم شيئا يسيرا اولا ثم يعالج بعد ذلك بالاشياء التي تبرد وترطب
مثل ماء الشعير وماء القرع والبزرقطونا ولب القثاء وما اشبه ذلك في علاج نفث
الدم الكائن من انه كل يحدث ذلك من خلط رديء حاد ويجب ان يعالج بما يبرد ويلطف
حرارة الدم وحدة المرار بعد ان يستعمل في اول الامر الفصد الباسليق ان لم يمنع من ذلك
مانع ثم ينظر بعد ذلك فان كانت الطبيعة يابسة واحتجت الى تليينها لينته بدواء مسهل
لينا مثل ماء الاجاص وترنجبين او خيار شنبر مطبوخ مع عناب وبنفسج وخيار شنبر
وان سقطت القوة فاسقهم الجلاب وقد ينتفعون ايضا بالحقن اللينة
ثم اطعمهم بعد تليين الطبيعة ماء الشعير المطبوخ بالرمان فان كانت العلة حادة جدا
فاطبخ الشعير بماء القرع وماء الرمان فان لم تسكن الحدة ولم ينقطع الدم بما وصفنا من العلاج
فاستعمل الادوية الموصوفة القاطعة مثل لسان الحمل والعدس وشياف عصير البقلة المباركة

في ذات الصدر وذات العرض

بالطين الارمني ولعوق رب البطباط وهو عصا الراعي فان فيه في هذا الفعل قوة جيدة هذا علاج النفث الدم
الحادث عن الاكل صفة قرص انزروت مخلص ينفع باذن الله من قذف الدم اقاقيا اربعة مثاقيل
ورد يابس ثمانية مثاقيل قيد بزره الطرفاء البزر وصمغ عربي كثيرا املكه مثقال يعجن الجميع بماء المطر قال
الرازي ان الدواء المركب من اقاقيا وورد وثمرة الطرفاء البزر والصمغ الكثيرا فالامر واضح
ان الاقاقيا والورد انما جعلا للقبض والكثيرا والصمغ للتغرية والالصاق ولم يجد تركيب هذا
الدواء بالعجن بماء المطر وان لم يقف على سر هذا الماء لان فيه قوة قابضة ومما يصلح لنفث الدم
اللباب من المري والمعدي والبطني وان امكن خروج الدم من المعي القائم بالقي كان هذا الدواء
ايضا نافعا واما الافيون وبزر البنج فانما خلط بالادوية لمن يتأذى بالسعال اولمن كان عليه
نزلة وبالجملة نافعة لجميع من كان به علة من نفث الدم من اي سبب كان ذلك اذا خلطها
بالادوية التي تقطع النزف لكان نفعه من الذات الجنب في ذات الصدر وذات العرض وهما ورم الحجاب
المنصف للصدر فان ذا الورم من جانب الفقرة يسمى ذات العرض وان ذا الورم من جانب الفقرة يسمى ذات الصدر
اما علامات ذات العرض فالوجع باين الكتفين بحيث لا يقدر ان ينام على الظهر ولا ان يلتفت
يمنة ويسرة واما علامات ذات الصدر فالوجع من قرب الرقوة الى فم المعدة وعدم قدرة النظر
الى الارض والاطرق وعلاجهما قريب من علاج ذات الجنب الا ان الفصاد يكون على العكس

ذات الجنب والشوصة

في ذات الصدر وبين الكتفين في ذات العرض في ذات الجنب والشوصة وهو ورم
في الغشاء المستبطن للاضلاع او في الحجاب الحاجز ويسمى ذات الجنب الخالص واما الورم الذي
في العضلات الموضوعة بين الاضلاع او في اللحم فانما يسمى ذات الجنب الغير
الخالص وعلامته الحمى اللازمة والوجع الناخس وضيق النفس والنبض المنشاري فان قوي
علامته التمدد وحمرة النفث في الابتداء وعلاجه فصد الباسليق من الجانب المخالف ثم اعادته
من الجانب الوجع الا اذا جاوز الابتداء ولم يكن المادة كثيرة فمن الجانب الوجع ويسقى ماء الشعير
وطبيخ العناب والسبستان والخبازى مع جلاب القرع وماء الشعير المطبوخ بالعناب والسبستان
ودهن اللوز والا بعده مع شراب البنفسج وتليين الطبع بالحقنة اللينة المتخذة من العناب والسبستان
والخبازي واصل الخطمي والشعير المقشور المرضوض والبنفسج يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر والترنجبين

ويقطر

ويقطر عليه دهن اللوز ويحقن به ويمسح الجنب في الابتداء بقيروطي متخذ من الخطمي والكثيرا
والشمع ودهن اللوز فان لم يسهل النفث يضمد بالبابونج والاكليل والبنفسج والخطمي بدهن البابونج
والسعال علامته النفث وعدم العطش ولين النبض وعلاجه الفصد ويسقى ماء الشعير مع
بزر الرازيانج وتليين الطبع بالحقنة اللينة والتضميد بالبابونج والخطمي والاكليل ودقيق
الباقلاء مع دهن الورد والصفراوي علامته شدة الحمى وقلة النفث وصفرته وعلاجه
الفصد من الجانب الوجع ويسقى ماء الشعير مع العناب والسبستان والحقنة اللينة المذكورة في الاول
ويلعق اللعوقات والاشربة المبردة المطفية ويتغذى بماء الشعير مع الاسفاناخ والخس المطبوخ
بدهن اللوز ويمسح الجنب بالقيروطي المتخذ من الشمع والبنفسج والكثيرا والخطمي مع دهن اللوز
والسوداوي علامته شدة النخس وقلة الحمى وسواد اللسان وخشونته وكثرة النفث وسواده
وعلاجه الفصد ويسقى ماء طبيخ الزوفا والتين والزبيب والعناب والسبستان وبزر الخبازى
والرازيانج وحسو [illegible] وتليين الطبع بالحقنة اللينة والتضميد بورق الكرنب والبابونج
والبنفسج والخطمي مع الشمع ودهن الورد واما الشوصة فهي ورم الحجاب الذي على الاضلاع
تحت الحجاب الحاجز وعلامته ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شق من الشقين
وعلاجه الفصد من الباسليق ويسقى ماء الشعير بشراب البنفسج فان عرض اسهال فبرب الحصرم
وتضميد الجنب بورق النيلوفر والبنفسج والخطمي ودقيق الشعير بماء فاتر ودهن البنفسج
قال الرازي ذات الجنب وهو البرسام يكون اما دمويا وعلامته حمرة اللون وامتلاء
النبض والاستلذاذ من الشراب وشدة ضيق النفس وان كان قد بدا النفث كانت
الحمرة فيه اكثر وعلاجه فصد الباسليق من الجانب الاخر ثم اعادته فصدها من الجانب الوجع
في اليوم الثالث ويسقى ماء الشعير وبنفسج مربيا فان كانت الطبيعة يابسة لينت بالفواكه
مثل الاجاص والبنفسج والخيار شنبر والترنجبين وان كان الوجع والنخس شديدا احتمد
بالبنفسج اليابس والبابونج ودقيق الشعير والخطمي يؤخذ منها كف كف ويطبخ بماء
ودهن حار ويضمد به الوجع وهو فاتر وان كان مع السعال اليابس عسر النفس فالغمه
كل يوم قبل ماء الشعير ب... هذا المطبوخ يؤخذ من الانق الابيض عشرون عددا

لعناب

ومن الزبيب المنزوع العجم عشرة دراهم ومن اصل السوس المرضوض خمسة دراهم ومن ا
والسبستان ... عشرون عددا ويطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويصفى ويلقى منه نصف رطل
مع ثلثة دراهم لوز حلو فان لم يسهل ... وان نفث مدة فقد ذكرنا علاجه
ويكون من الصفراء وعلامته النخس والوجع في الجنب اشد والنفس متواتر والحمى
اشد وعلاجه الفصد ... الى ان يسكن الوجع والتدبير ما ذكرنا في البلغمية على
ما ذكرنا سواء ولكن ... العلاج غير انه يجب في هذا النوع ان يلطف ... تلطيفه
... بزر قطونا وماء الشعير او ماء القرع او ماء البطيخ الهندي ... ويبرد
ماء الشعير ويكون الغذاء من ... القرع والاسفاناخ والملوخية ... اللوز الحلو
ويكون من الدم المحترق الاسود وعلامته شدة النخس ... في الفم وقوة الحرارة
... وسواد ... وعلاجه الفصد ...
ما ذكرنا الا انه ينبغي ان ... في هذه العلة من التطفية ... اكثر ...
... ويكون في الدم ... فيه ...
... موضع الوجع ... ويكون من الدم ...
... اللحم ... والنخس في الجنب ويكون النفث في هذه العلة
ابيض وفيه حمرة يسيرة وعلاجه الفصد ... الزوفا ...
ما ذكرنا الا ان ... فيه ينبغي ان يكون ... فاذا ابتدا النفث فيه
في الرابع اتاه البحران في السابع والا في العشر ... فان ... الى اربعة عشر
... وقال في ... ذات الجنب ...
في الرابعة عشرة فان ... لم يزل ... المدة ...
الى ... الذي ... الصدر والرية فان لم ينق في اربعين يوما ...
فيه المدة ... قال ... في الفصول ...
لان ذات الجنب ولا ذات الرية ولا ... ولا ... الامراض ...
الوان ... ان يكون ... اسود ... الصفرة ... ان ...

الا اليوم ...

في منه

الا اليوم السابع ولا يسكن ... الحرارة واما ... فاذا احدث ... فلا يكن
فان حدث في ... فذلك ... ويحدث من الرطوبة ولذلك ... هذه العلة تحدث
من الحرارة واليبس لانها يكون من ... الى الراس ثم ينزل الى الصدر ...
اذا ارتفع لم يكن ينزل بسرعة ومن ... اليه في هذه العلة الموت فانه ... قبل ذاك
من جنبه موضع قال ... علاج هذه العلة ... ووجد ... نقلا ...
كما قال ... في كتاب ... الامراض الحادة يكون بالفصد ... على
كثرة الدم والوجع ... في ... الادوية ... ويكون الفصد ان كانت
العلة في ابتدائها ولم يكن ... الامتلاء ... الجانب ...
ومما يقرب ... الباسليق في هذه العلة ... امراض الصدر ... في الاعلى ...
فان كانت العلة قد اتى لها ايام وكان ... فيجب ان يكون من الجانب الذي ...
... من اليد ... للعلة قال ... في الشوصة ... في التشريح ان الصدر
مركب من اربعة وعشرين ضلعا ... في كل واحد من هذه الاضلاع ...
يكون ... الصدر ... وان هذا ... بالعضل الذي بين الاضلاع
وانه يحيط بهذا العضل والاضلاع من داخل ... واحد ... هذا
... ويطلس ... الشوصة واذا عرض الورم في العضل الذي بين الاضلاع
فانه ... قوم من المتطببين شوصة ... علاج الشوصة ...

علاج الشوصة

من دم ... الحجاب ... بالصدر ... للقبول ... هذا ...
في علاجه بالفصد الباسليق ... القوة ... ولا ... يجب النظر فيها ...
يجب ان ... الجانب الذي فيه العلة يجب ان ... ومن الجانب الاخر
... في اول العلة وقبل ان ... فانه يجب ان ... الى الجانب الاخر
وان ... من بعد ... اذا ... العلة ... في موضع
واحد فانه يجب ان ... الجانب الذي فيه العلة ... على ذات ...
... ان ... الوجع ... فان ذلك ... على ان الجزء الاعلى

في الجانب باوقات ثم بعد ذلك استفهم طبيعي من غذاء بشيء ورتب مزوج الحمى وشي كان ابيض
وكثر او يقيء مر بأود دهن اللوز الحلو ويطعمهم بعد ذلك ماء الشعير ليس يخلو ان يوخذ غذاء
محمودا فقط بل يسهل النفث بما فيه من قوة الجلاء فاذا ابتدا النفث في الصعود بعد اليوم
الرابع فيجب ان تزيد في الطبيخ الذي ذكرنا اصل السوس وشعر البئر وتين فان كان الطبع
بالتلينها بالين الخبز المنقى ويصفى بالبن ما فيه وسكر وقد ينفع اصحاب هذه العلة
منفعة عظيمة الحقن اللينة وخاصة ان كان الوجع ممتدا الى الطرف والى الاضلاع
لان ذلك يدل على ان الجزء السفلاني من الحجاب عليل فاما الادوية التي تستعمل
من داخل خارج فيجب في اول العلة قيروطي متخذ من بابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي
ويقصي بشيء او رطب كثيرا واصل السوس ودهن البنفسج او دهن اللوز فاما الاغذية
في اول الامر وفي اواخره وجميع اوقات المرض فيجب ان تكون اغذية مرطبة سمجة ليعين
على صعود النفث مثل الحسو الرقيق المحلى بالسكر او بشيء من العسل ان لم يكن حمى وما ينبغي له
مع الاسفيذباج ودهن اللوز والخبازي والسلق وما اشبه هذه ان كانت حمى والمراء
ليحيل ان يكون بها العدس كثير المزاج فانه يسكن الوجع ويلين الغذاء محمودا
ولا يثقل عليه فمن اعطيته شرب الحسو فاسقه شراب البنفسج وقد ينفع الحقن على علة
الرئة بانها وخاصة ان ظهر للعليل سهرا او كان يصيبه شيء من الرأس
الى الصدر وقال المتقن للجبال ان يشرب الخشخاش في البنة وقد بدا النفث ويطلق العليل
قال الكاتب وجماعة من الاطباء لم يفرقوا بين النوعين ذات الجنب وبين الشوصة
فالنوع ذات الجنب نوعان احدهما ما كان في الحجاب الحاجز او المستبطن والثاني
ما كان في العضلات الموضوعة بين الاضلاع المعروفة باضلاع الصدر التي الى ربة
للصدر او يكون مما يلي الصفاق في الجزء الخارج من الجنب واما الشوصة فهو الورم
الذي يحدث في الحجاب الذي على اضلاع الخلف لكن الحجاب المعترض المعروف بديافراغما
ولا يخلو من ان يرتفع هذه الشوصة الى الصدر والرئة ابدا وفي الاكثر واما ترتفع الماكنة
هناك واذا ارتفعت عظم الورم وزحم الحجاب وربما تورم طرف الحجاب فيقبض بضيق النفس

ادن ... ورقة ...

دورق (۱۱)

ودفع الالم الاذان يزلق المدة ويندفع الى اللحم والجلد فيوضع ... فتح الشوصة ويخرج المدة
الى سطح البدن وبالجملة بهذا الطريق وعلاج الشوصة مخالف لعلاج ذات الجنب في اشياء
كثيرة منها انه لا يستفرغ به الشوصة ولا يمرخ جنبه وصدره ولا يوضع القدح على ذات الجنب
الا ان يكون في الجزء الخارج وفي العضلات التي بين الاضلاع او في الصفاق واذا ظهر
للحس فاما ان كان في الحجاب الحاجز فلا توضع القدح البتة لانه ربما قطع النفس ولا
يوضع القدح والحر باقية فاما الشوصة فتوضع القدح من غير خوف اذا ظهر للحس وصاحب ذات الجنب
لا يحتمل في اوله وصاحب الشوصة يحتمل في اول الامر وصاحب ذات الجنب يمكنه ان ينام
على صدره وصاحب الشوصة لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شقه من الشقين وقد ذكرنا ذلك
مفرقا بين هذه الانواع ونحن نذكر طريقة كلية في معالجة ذات الجنب والشوصة فنقول
يجب ان يتفقد الطبيب لون من به ذات الجنب ثم يتفقد ... فان وجده صحيحا زكيا فبشر
بالسلامة وان وجد ... العقل يعرف ما يقول ويقال له ويفهم فيجب ان
يبشر بالسلامة ايضا وان وجده ينام نوما طبيعيا وان قل فبشر بالسلامة ايضا وانه ربما
وان وجده وكانت عينيه زكية وارنبة الانف لم يخف ولم ينضم بل هي على حالها فبشر بالعافية
التامة وان رأى الحمى المطبقة تقصر في الاوقات وتخف فبشر بالسلامة واضداد هذه في الحالات
الاحوال من زوال العقل والهذيان الكثير والسواد المفرط في اللسان والنزف في النفث
والرائحة التي تشم منه رائحة صديد الحمأة فذلك كله رديء فان انضاف الى ذلك
الضعف في القوة انذر بالهلاك ولسنا نستقصي في هذه الاشياء التي اتى منها
الاطباء بمقدم الادلة القاطعة لان ذلك يطول ويحتاج كتاب الفصول او تقدمة المعرفة
وكتب ... الانذارات فاذا نظر الطبيب الى هذه الاحوال فالذي يجب ان يبتدئ في علاجه
ان طاوعت القوة الفصد ثم تدبير المريض بالزرامة ماء الشعير ونحوه او ذكرنا في الادوية
الاولى فيجب ان اصلح الاوقات واما الادوية الثانية فيغير وقت على دفعه في الاكل في ايام
صحته فان كانت معدته قد نقيت ... ولا ينكر شرب الماء الشعير في ذلك الوقت
الفصد او قبله في نقي ماء الشعير ويجري ذلك مجرى الغذاء والدواء لهوائه ولينه فيجب

ان يغتذي كل يوم دفعتين غسلا مستقصى وان كانت طبيعته ممسكة وعطش بما يهيج الداء ويغذا
سقيه من لعاب بزر قطونا بالسكر وان لم يكن هناك سعال فلا باس بنقوع السكنجبين فليل المزازة
ويجب ان يحذر التخمة جهدها وتجنبه الاشربة اذ يتبين قصر العلة وطولها فان علم ان العلة قصيرة فلا باس
بان يقطع عنه الغذاء اصلا او يغيره الذي كان يسقيه في وقت الغذاء ويلطف تدبيره غاية
غاية ما يمكن ويضمد المواضع التي يشكوها فاما اذا كانت العلة طويلة فغذاه من اغذية اخف يسقيه
ماء الشعير نايتا في وقت الغذاء ويوفر ذلك عليه لحفظ قوته كما قال الحكيم ابقراط ان قطع الغذاء
عمن به مرض طويل اسقط قوته ولا يضمد المواضع التي يشكوها لزوم بذلك الضماد الضمد فانه
يجذب عليه ويمنع لاجل طول المرض ومتى امكنت القوة تعديل طبيعته بماء الشعير لم يمنع ذلك
فانه حفظ عن الاغذية المختلفة وساء ما يكره ما يكره وعن ان يحبه مطرا وعنا وحتى ان تفرع
فيلزم على الطبيب جميع ذلك فانه يلطف العلة قال الطبري رايته وقد رايت من به ذات الجنب
وظهرت في جنبه وصدره الحمرة حتى احتاج الى الشرطة فشرط وتخلص ورايت من ظهر في جنبه
لعداشي لسواد فهلك وقد اخذ ابقراط بذلك فاذا ظهر السواد لعبد الفالج تسمية الاطباء
ذات الجنب الريك مع المتواهان وان ظهر مع ذات الجنب قبل النفث ورم في الراس جاد
ولم يعف فانه يدل على انجذاب الدم الفاسد الى الراس منه الجنب ورم
فلا تخف قوته بما يهن الطبائع فهذا العلم في تشريح القلب وامراض القلب عضو
مخروطي الشكل قاعدته في وسط الصدر وراسه مايل الى جانب اليسار وهو مركب من ثلث
ولحم صلب ومن اصناف الليف وجبط به علاف ... شكله وله ثلثة بطون في احدها وهو
الايمن دم كثير وروح قليل وله مجاري يجري فيها من القلب الى الرية دم الغذاء ومن الرية الى القلب
هواء النفس وفي الثاني وهو الايسر دم قليل وروح كثير وهو منبت الشرايين وهذا البطن اعظم
من البطن الايمن لان حاجة البدن الى الروح الحيواني اكثر من الدم فان الروح الطف فتها
يتحلل سريعا بخلاف الدم والثالث منفذ فيما بينهما ويسميه جالينوس دهليزا وله زايدتان كالاذنين
يسميان باذن القلب والقلب منبع الحرارة الغريزية والروح الحيواني وهو اول عضو خلق
على راي ارسطو في امراض القلب منها سوء مزاجه والحار منه علامته لخفة لهبه لسبب ذوبان الاعضاء

في تشريح القلب وامراضه

في امراض القلب

در اعراض القلب

ورعة النبض وتواتره واستلذاذ الهواء البارد وشدة الغضب وعلاجه التدبير بنقيع حب
بزر الفرفح والطباشير والطين الارمني مع لعاب بزر قطونا وشراب النيلوفر وشراب الاترج
وساير المبردات المختصة به وتضميد الصدر بما يبرد مثل الصندلين وماء الورد والبارد وعلامته
صغر النبض وبطوءه مع تفاوت وضعف واختلال القوة والاستلذاذ بالسخن وفزع وسبات
اللون وعلاجه استعمال بدواء المسك الحار وشراب الاترج مع بزر الفرنجمشك
وماء الورد والشراب الاكبر والمثرود يطوس وساير المفرحات الحارة وتضميد الصدر بما
يسخن مع العطرية مثل العود والسنبل والستنبل والدارصيني والسعد واليابس علامته صلابة
النبض وصغره وكثرة الالم وعسر الذاقن للاستيمثنا بتهما وعلاجه الترطيب بماء الشعير
بدهن اللوز وبقل البقلتين والاغذية المرطبة مع الفراريج والبطيخ والقثاء وتضميد الصدر
بقيروطي متخذ من الشمع ودهن البنفسج والرطب علامته لين النبض واختلافه وسرعة الانفعالات
ورداءتها وعلاجه التدبير المجفف وتلطيف الغذاء وما كان مع امتلاء فالاستفراغ بما يناسب
قال الرازي ينبغي ان يعالج في امراض القلب تغير مزاجه قبل ان يستحكم فانه الاورام والاعراض
وفساد المزاج المستحكم فانها لا تمهد العلاج وعلامته ما كان عن ارتجاع الخفقان فانه قوة
النبض بعد شدة الاختلاف والعظم وصفرة اللون بعد حمرته والغشي الشديد البطي الافاقة
والعرق البارد واما ما يعالج منه فحرارة القلب الغير المستحكمة وعلامته حرارة الصدر
وعظم النبض وسرعته وتواتره وحمرة الرية وعلاجه سقي المخيض ورب حماض الاترج ورب التفاح
وماء الجبن وافراص الكافور وتضميد الصدر بالصندلين وماء الورد والكافور المبرد على الثلج
وتبرد من فيرو بقوائم البارد والكون في المواضع الباردة ويكون لبرودة برودة مزاجه
اذا لم يكن مستحكمة وعلامته تفاوت النبض والنفس والكسل وذهاب الرطوبة عن الوجه وعلاجه
الشراب القوي الريحاني اليسير المقدار والطيب الحار وسحق الصدر بدهن الناردين ونقيعها
بالسنبل والقسط والاذخر والسعد والدارصيني والقرنفل ودهن الاس ويتخذ منها دايا الشراب
وماء الهندبا وماء التفاح ويضمد بها القلب ويؤكل بها القراح وصفرة البيض المصفر والقلب
الكثيرة التوابل والمزاج اليابس اذا لم يكن فيه استحكم وعلامته ان يكون فيه قد كلف لكن الاكل ذلك

والنبض الصغير المتواتر وعلاجه ماء الشعير ان كان محرورا بمقدار ولا يشرب الماء البارد ودخول الابزن
كما ذكرنا في باب السعال اليابس ووضع الشمع والدهن دائما على الصدر وبين الاكتاف وشرب
دهن اللوز على الشراب السكنجبين الخفيف اوقية على اوقية شراب ويشرب بالغداة ثم يحتسي حسوا
متخذا من ماء الشعير ودهن لوز وسكر ثم يجلس في الابزن ثم يخرج ويلطخ الصدر ويجب ان يغذى
واما الرطوبة فلا يكون منها في القلب امراض فان غلبت في سائر البدن حتى افرط ادى الى القلب
عليه فتدبيره ان لم يهمل العلاج والا فيكون السكتة والفالج
في الخفقان
وهو حركة اختلاجية
للقلب لموذ وهو اما دم وعلامته علامات غلبة الدم وعلاجه فصد الباسليق من اليد اليسرى
وسقي ماء الشعير او ماء الرمان المز وحب بزر الفرفخ بشراب التفاح او رب الاترج عند لهيب القلب
فان رب الاترج خاصية عجيبة في امراض القلب ورب الاجاص والتمر الهندي عند ... وقرص الكافور
مع لعاب بزر قطونا وشراب الصندل عند شدة الحرارة وسفوف يتخذ من بزر القثاء والخيار والقرع
والبقلة من كل ثلثة دراهم وورد وبزر باريس(?) وطين ارمني من كل مثقال ونصف طباشير وكبر من كل مثقال
عود قماري وكافور ولؤلؤ من كل درهم كزبرة درهمان يدق وينخل ويشرب درهم منه بماء الرمان المز
او شراب التفاح واما صفراء وعلامته علامات غلبة الصفراء وعلاجه الاسهال بطبيخ الاهليلج
والخيارشنبر والترنجبين والشيرخشت مع دهن اللوز او ماء الجبن بالسكنجبين وسقي الكزبرة والطباشير
بماء حماض الاترج او شراب التفاح ويلطخ الصدر بالصندلين وماء ورد والطين الارمني والكافور
وماء التفاح والتغذي بالرمانية والحصرمية او الاسفاناخية بالفروج ويغذى بالكعك مع مخيض البقر
واما سوداء وعلامته علامات السوداء من الفزع والتوحش والفكر الفاسد كما للمنحولين
وعلاجه فصد الباسليق والقيفال والاسهال بمطبوخ الافتيمون ويسقى ماء الجبن بالسكنجبين والحبوب المعهودة
مثل حب الاصطمخيقون ثم تقوية القلب بالمسخنات القلبية المتخذة كشراب ... وشراب التفاح
المطيب بالمسك او العنبر ودواء المسك والشراب الذي يغلى فيه العود والمصطكي وقشر الاترج مع ماء ورد
او شراب التفاح مع المفرح والكروياء ويلطخ الصدر بماء مرزنجوش ... ويدهن بدهن الزنبق ودهن
المنثور والبلسان وجوارش العنبر والترياق الفاروق وغذاؤه القلايا والمطجنات بالفراريج
والدراج والقبج واما بلغم وعلامته علامات غلبة البلغم وعلاجه استفراغ الرطوبات الغليظة
بعد النضج

بعد النضج وبالمطبوخات والحبوب المسهلة ثم استعمال الادوية المعطشة كجندبادستر ونعنع وكروياء وعود
مدقوقة معجونة بماء التفاح او شرابه ومعاودة الترياق ودواء المسك الحلو والمر ودبيدكوس
وقد يكون من نزف دم وعلاجه اكتساب دم محمود وقد يحدث بسبب رؤية الهلاك لضعفه فيه ويدل
عليه احوال المعدة وعلاجه تنقيتها وتقويتها وقد يحدث لشدة حس القلب وعلامته حدوثه
عن ادنى سبب مع سلامة البدن وقوته وعلاجه تقويته بالمفرحات والطيب الملائم وشم العنبر
والتغذي بالاغذية الغليظة قال صاحب اسباب امراض القلب يحدث في الجملة مع خفقان والخفقان
حركة اختلاجية تحدث في القلب عند امتلاء من الدم كثيرا او لورم في حجاب القلب او لرطوبة
تحتبس في الغشاء المحيط بالقلب فان كان حدوث ذلك عن ورم حجاب القلب وكان الورم
حارا فانه يؤول بالمريض الى الموت سريعا وان كان الورم غليظا صلبا يحدث الغشي المعروف بالغشي القلبي
وكان موته يعرض في الاكثر فجاءة فان حدث ذلك عن رطوبة محتبسة في الغشاء المحيط بالقلب
فعلامته ان صاحبه يحس كان قلبه يترجرج في رطوبة والعلاج في هذا النوع ان ينظر فان كان
الخفقان حدث عن امتلاء الدم فيبدأ بالفصد الباسليق من اليد اليسرى ويسقى ما يقوي القلب
ويذهب الحرارة مثل هذا السفوف يؤخذ كزبرة يابسة وزن درهمين ورد وطباشير من كل
درهم كافور قيراط يسقى منه مثقال بماء التفاح او حماض الاترج او رب السفرجل فان كانت
الحرارة غالبة او قلت بعد الفصد يسقى رب السفرجل على هذه الصفة طباشير عشرة دراهم كافور
وورد وكبابة وجوز بوا من كل ثلثة دراهم ينقع في ذلك في ثلثة ارطال رب حماض ويشرب
في ثلثة ايام او يومين وقد يشرب منه الراس لضعف رطل بوزن عشرة مثاقيل كل يوم مسحوق
قال سرافيون في الخفقان الخفقان حركة اختلاجية يعرض للقلب اما من امتلاء كثير من الدم
واما من رطوبة كثيرة تجتمع في الغشاء المحيط بالقلب او من ورم يعرض في الغشاء المحيط بالقلب او ورم حار
يعرض فيه فان كان ذلك الورم حارا اشتدت الحرارة فانه يقتل من ساعته وان كان صلبا غليظا
يتبعه غشي شديد حتى يموت صاحبه قبل ان ينطلق فان كان الخفقان للقلب من رطوبة محتبسة في الغشاء
المحيط بالقلب فان صاحبه يحس كانه يتنفس في الماء وكان نفسه منغمس في الرطوبة واذا اجتمعت تلك الرطوبة
التي في الغشاء المحيط بالقلب منعت القلب من الانبساط مانعة لحركة النبض فان كان الخفقان من امتلاء

ورم فيه ولا بد الامتلاء في البدن كله فان صاحبه ينتفع بفصد العرق نفعاً عظيماً فان كان الخفقان
من رطوبة عظيمة فيجب ان يستعمل ادوية يابسة مثل الجندبيدستر والفودنج وما اشبههما فاما
اذا كان من امتلاء فاول ما يجب ان يبدأ بفصد العرق ثم المفرحات المقوية والمدبر اللطيف
وقد ينفع في هذه العلة نفعاً عظيماً الترياق والمثروديطوس ودواء المسك الحلو والمر
ويجب ان يسقى كل واحد من هذه بشراب ريحاني عتيق او بماء البقلة المردونة بالبادرنجبويه
ومما ينفع الخفقان من الادوية التي هي بالطبع كالصفة فيبطل فرق لقوة القلب دواء ينفع
من الخفقان والتفزع يسحق الصبر المدقوق المنخول درهم زرنباد ودرونج مكدا اربعة دراهم
برق ويحل ويعمل منه العسل ثلثة دفعات في ادائه واوسطه وآخره كل شربة على الريق
بشراب ممزوج او العرق فان الرازي اذا كان مع الخفقان رعشة البقي او الحمى فافصد الباسليق
واسقه اقراص الكافور بماء التفاح والبقلة والمفرح ويعوض كمثل بابي
او البقل المحيض وقد يكون الخفقان مع الحرارة وعلاجه فصد الباسليق من الجانب الايسر ولعق الرب
واقراص الكافور على ما ذكرنا ويكون في الذرة من كثرة السوداء في الدم وعلامته [illegible] العقل
والتفزع والوحشة وحاله قريب من الماليخوليا وعلاجه ما ذكرنا في باب الماليخوليا الذي من
غلبة السوداء في الدم ويكون من الغشي وعلاجه في وقت الغشي يرش الماء البارد على
الوجه وينفخ المسك في الانف ودلك الاطراف والقدمين وشم الروايح الطيبة والحار
ودواء المسك بماء التفاح واللؤلؤ المسحوق مع الشراب واما في غير حال الغشي فينظر ضعف القلب
هو من الحرارة ام من البرودة فيعالج بعلاجه في الغشي الغشي تعطل [illegible] القوى المحركة والحساسة
لضعف القلب واجتماع الروح الحيواني كله اليه وسببه اما استفراغ من مادة فائقة للروح
واستفراغ مفرط او حركة عنيفة او خوف او الم شديد او سوء مزاج [illegible]
وقد يحدث من ورم بارد يعرض للقلب في الذرة ويسمى الغشي القلبي وقد يعرض من التسمم من شرب السموم
والسم او سقي الشريان وعلاجه ان يرش على وجهه ورأسه الماء البارد او ماء الورد
مبرداً بالثلج ويوجر ماء اللحم والشراب الطيب ودواء المسك الى [illegible] والمثروديطوس [illegible] بطرح قدميه
بالثلج والمجمد وينفخ في انفه المسك ويعطس [illegible] ويهز ويحرك فان افاق والا [illegible]

في الغشي

اطرافه

اطرافه وهذا الذي ذكرنا اذا كان في حال النوبة واما في غير وقت النوبة فيتوقف بسببه ويعالج
بعلاجه قال القراباذيني الذي يغشى عليه غشياً شديداً اكثراً من غير سبب فيموت في ضغط القلب
هذه العلة علة سوداوية تحدث من اسباب السوداء الى القلب فيورث ضغطاً فيه ويحس الانسان
كانه يضغط قلبه ويغشى عليه غشية خفيفة ثم يسكن ثم يعاوده كثيراً وليست هذه العلة
قاتلة بل تزول ولا تبقى باستفراغ الخلط السوداوي بمطبوخ الافتيمون والتقوية القلب
بالروايح الطيبة والمفرحات الياقوتية والترياق والتغذي بلحوم الخفيفة ويسقى شيء من الشراب [illegible]
ويمنع من الجماع ويشتم [illegible] في تقشر القلب هذه علة يحس الانسان معها
كان قلبه ينقشر [illegible] ان يغشى عليه ثم يزول من وقته ويحدث هذه العلة لمن يطول به الاسهال
[illegible] او يزال [illegible] حادة [illegible] فيقشر القلب فيجد كانه ينقشر وعلامة
هذه العلة انه يظهر عند ظهور ذلك تقطب في الوجه ويعرق عرقاً كثيراً في مواضع متفرقة
من بدنه وعلاجه ان يلزم الاغذية المحمودة المولدة للدم المحمود ويستفرغ [illegible] الابارج
[illegible] ويمنع من جميع ما يحد الدم ويقصد ولا باس بفصد القيفال
واخراج الدم بقدر القوة ويضمد الصدر بالضمادات المرطبة الرادعة للعفص مثل ورق
الخبازي وورق عنب الثعلب [illegible] الزعفران [illegible] ويسحق بالشراب ثم يجفف ويسحق
ثانياً ويطرح مع الشمع ودهن الورد ويجعل كالمرهم ثم يطلى على خرقة كتان ويوضع على صدره
في قذف القلب هذه علة يحس الانسان كان قلبه يخرج من صدره بالقذف ولا يكون
هذا الحال الا مع حدة المزاج وسببه سوء المزاج القلب فيتحرك لدفع المؤذي ولشدة
دفعه يحس كانه يندفع من الصدر ومن العلامات التي [illegible] بهذه العلة انه كلما انزفع القلب
تغير لون العين بسبب الخلط المؤذي الى [illegible] ولا يكون [illegible] الحمى وعلاجه فصد الباسليق
ثم [illegible] المطبوخات [illegible] واصلاح الغذاء والاقتصار على الفراريج [illegible] الرقيق
والشراب الطيب الرائحة ويمنع الجماع [illegible] خفيفة ويتنقل من بلد الى بلد
وذكر الاطباء [illegible] ان هذه العلة علة في لحم القلب [illegible]
[illegible] في معالجتها ما ذكرناه والحمد لله [illegible] في علة المعروفة باحتواء الرطوبة على القلب

في ضغط القلب

في تقشر القلب

في قذف القلب

في احتواء الرطوبة على القلب

هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يسترخي الى الجانب بردا الرطوبة المحوية عليه وقلبه يتحرك لدفع ذلك
قال ابو ماهر انه راى صاحب هذه العلة فجهد ان يفصده فلم يفصد وكان ساقط الهمة ولا يؤثر
الظفر والغلبة وذكر انه داواه سنة تامة في فصولها الاربعة فلم ينجع المداواة فيه ثم اتفق
انه ركب في البحر واصابه الكرع والكدر وقد نهل وزادت هذه العلة فلما استقر في البلد
عاودته العلة فعجلت امره بالرياضة والاستفراغ بالقيء المتوسط وضمدت صدره بالسنبل والمر والكندر
ودهن الورد وجعلت غذاءه القلايا المرقة والشراب الاحمر وامرت بذلك رجليه ويديه
ويشرب فيه دايما فبرا بهذا الطريق

في ورم غشاء القلب

في ورم غشاء القلب اعلم ان على القلب غشاء محيط
رقيق وهو يحيط بجوف القلب وحكي اصحاب ارسطوطاليس ان هذا الغشاء يصعد الى الراس
فيصير منه الغشاء الموضوع على الدماغ وعلى القحف واخرون هذا الغشاء اصل لجميع الاغشية
التي في الراس فاذا تورم القلب وضغطه وعصره اورث الغشي مع الضغط وربما قتل بغتة وهذه العلة
اذا كانت حادة لا تمهل للمداواة والمعالجات وان كانت متولدة في المدة والورم يسير ربما
برا العليل وعلامته الغشي مع الضغط وضعف النبض والقوى كلها وعلاجه ان يمال بتضميد الصدر
بالاشياء المبردة المحللة ووضع المحاجم على الثدي فان ولا تجد طلوعة التبه وان طاوعته القوة
وامهلت العلة فلا باس بالفصد واخراج الدم اليسير

جذب القلب

في العلة المعروفة بجذب القلب
هذه علة يحس صاحبها كان قلبه ينجذب الى اسفل وسببه فضول تحصل في معاليق الكبد فينجذب بطريق التمدد
فيلحق القلب منه الانجذاب وربما يلحق ادرار الحيض [illegible] الذي كان متوقفا عليه ويستدل على نوع
ذلك الفضل من لون العليل ومن الاعراض التي تلحقه وعلاجه استفراغ ذلك الخلط

في تشريح الثدي وامراضها

في تشريح الثدي وامراضها الثديان اثنان لتولد اللبن وكل واحد منهما مؤلف من لحم رخو غددي
ابيض وفيه عروق وشرايين متلففة يستحيل دم الطمث فيها الى اللبن لتغذية الطفل المحتاج اليه
لقرب عهده بالاغتذاء من دم الطمث في الرحم وانما جعلت موضوعتين في الصدر ليكون موضعهما
قريبا من القلب الذي هو معدن الحرارة الغريزية فيعينها على نضج الدم

في ورم الثدي

في ورم الثدي قد يتورم
الثدي لكثرة الامتلاء ويسخن وقد يتورم لتجبن اللبن وعلامته الانتفاخ والصلابة والوجع
والحمرة والحرارة وعلاجه ان يوضع عليها خرق مشربة بماء ورد وخل ويطلا عند شدة الحرارة ببزر قطونا [illegible]

والسعر

ما السعر لصفرة [illegible] الكزبرة والبقلة الحمقا فان ذلك يلحق بالقروطي وعند الوجع [illegible]
والاضمدة [illegible] والكتان والمر والحلبة والخطمي والخبازي

في قلة اللبن

في قلة اللبن قد تقل اللبن اما
لقلة الدم ونزوحه عن البدن او لسوء المزاج اليابس او الثدي او لقلة الاكل او اكل ما لا يتولد
عنه الدم وعلامته وجود احد هذه الاسباب المتقدمة وعلاجه قطع سببه وان يزداد دم
محمود باغذية محمودة [illegible] الدم بان يغيب عليه خلط اما صفراء وعلامته صفرة
لون اللبن ورقته وحدته او بلغم وعلامته شدة بياضه ومائيته وميله الى الحموضة او سوداء
وعلامته شدة غلظه وقلة العلاج التنقية والتغذية بالمادة

في كثرة اللبن

في كثرة اللبن
سببه اضداد الاسباب المذكورة في قلته وعلاجه ما يجفف ويدر الطمث وطلي الثدي
بالخل والمرتك ودهن الورد والكمون والادوية المقللة للمني ومقللة
اللبن

في تشريح المري والمعدة

في تشريح المري والمعدة وامراضهما ان المري وهو منفذ الطعام مدخل
الطعام والشراب الى المعدة ومخرج الفضول عنها بالقيء وهو جسم مجوف مستطيل ممتد
يبتدي من اقصى الفم خلف قصبة الرئة على استقامة الفقار وهو مؤلف من طبقتين مثل
طبقتي المعدة احدهما خارجة لحمية ذات ليف مستعرض قوي على الدفع بالعصر
والثانية داخلة عصبية ذات ليف مستطيل قوي على الجذب بالتقلص وانما جعل
مجرى الطعام والشراب خلف مجرى النسيم لوجهين احدهما ان مجرى النسيم يجب ان يكون متصلا
بواسطة الرئة ليكون نفوذ النسيم الى اجزائها بالسوية ولا يكون ذلك الا بان يكون هذا
المجرى الى قدام ليحاذيها وثانيهما ان ما يلي الباطن يكون اسخن والنسيم الوارد ينبغي ان
يكون ابرد فلو كان في خلف لم يحصل هذا الغرض وثالثها ان مجرى النسيم يحتاج ان يكون
في اعلا الحنجرة وهي تحتاج ان يكون تجويفها مشتملا ليسع هواء كثيرا واعلى العنق ضيق
فوجب ان يكون مجرى النسيم في قدام ليمكن ان يتمدد ويخرج من مستقيمه بالاجزاء
واما المعدة فهي عضو مستدير الشكل ليتسع بذلك عن قبول [illegible] ولذلك
ليسع من الغذاء مقدارا وافرا ذات طبقتين داخلها عصبية للاحساس ذات ليف
مستطيل للجذب [illegible] وخارجها لحمية للهضم لانه قد يحصل بوصول قوة الهاضم

الى المنهضم بدون الملاقات كالنار لما في القدر وذات ليف مستعرض للدفع بعصره ولها
فم لحالة حارة يتم الهضم فيه وفم عصبانى عارى عن اللحم لشدة الاحساس يقال له الفؤاد
وهو المتصل بالمرى وكان المرى بالحقيقة جزء من المعاء متسع بالتدريج حتى يتم المعاء وانا
الطبقة الداخلة بجميعها عصبى لانه يعتري الجب بكيفية وهى موضوعة تحت اعضاء الصدر
ومربوطة بالفقرات من خلف برابطة قوية وبالكبد من اليمين وبالطحال من اليسار عند تبينه
وينقه ولعظم جرم الكبد بالقياس الى الطحال صير راس المعدة الى جانب اليسار
وصير قعرها الى اليمين وفي اسفلها ثقبة اضيق من المرى يخرج منها المفعول الى الامعاء
يسمى بواب المعاء وكانه فم المعاء الاثنى عشرى وهو منغلق الى ان يتم الانهضام في المعدة
ثم ينفتح بقدرة المدبر عز شانه وعظم سلطانه الى ان يتم الدفع وانما يحدث ضيق
في المرى لكونه مجرى للشيء المطحون الممضوغ وهو للبلع من النفوذ من موضع ضيق ولهذا

في انطباق المري

بامراض المرى في انطباق المرى وهو يحدث لاسترخاء العضلة الموضوعة عليه كالكه
واعانته في البلع وعلامته ان لا يقدر على البلع الا الشيء رقيق ويقدر على بلع
كاللقم الكبيرة لفتحها اياه ولا [illegible] الدافع وعلاجه الاستفراغ والغرغرة بالمشف

في حكاك المري

الرطوبة ويقوى العضو في حكاك المرى قد يحدث فيه حكة حتى لا يصبر عن حكها بالتنخع
والتنخنخ بسبب خلط حريف حار لذاع في المعاء يتجرع الى الفم وعلاجه تنقية المعدة
بالقى بماء الشبت وبزر الفجل مع السكنجبين والغرغرة بالسكنجبين العنصلى او الخل العتيق

في اورام المري

وسقى اللبن الحليب بالسكر في اورام المرى فالحار منها علامته النفث والحمى
والعطش الشديد وعلاجه الفصد وسقى الاشربة الباردة والتضميد بالادوية الكثيفة الباردة
في الابتداء ثم المحللات والبارد منها علامته ثقل بلا وجع كثير وعلاجه سقى طبيخ الشبت

في عسر البلع

وبزر الكتان مع السكنجبين والتضميد بالادوية الكثيفة المسخنة المحللة في عسر البلع
سببه سوء مزاج المرى وعلامته طول مدة الازدراد بلا وجع مع عطش والامتناع
عن الماء والبارد ان كان حارا وبالضد ان كان باردا ومع رطوبة الفم وكثرة البزاق
ان كان رطبا وبالضد ان كان يابسا والعلاج تبديل مزاجه بالاغذية والاشربة والغرغر

واستفراغ

في قروح المري

واستفراغ الكيموسات والمروخات بالادوية الكثيفة في قروح المرى سببها بثور او اورام انفجرت
[illegible] وعلامتها الوجع عند بلع اللقم التي لها كيفية غالبة وعلاجها شرب القيروطي المتخذ
بدهن الورد والمرهم المتخذ من مغرة ابيض والمغنيسيا والرصاص ودهن الورد في امراض المعدة
في سوء مزاجها الحار بلا مادة والحار المفرط علامته العطش واللذع ودقة النبض

في امراض المعدة

ويبس الفم وقلة الشهوة وعلاجه شرب ماء الشعير المبرد وحليب بزر البقلة وماء الرمان المز
وماء الحصرم فان اشتدت الحرارة فبقرص الطباشير وقرص الكافور بشراب النعناع وماء
النعنع او الماء البارد او ماء الورد والحصرم والتضميد بالورد والصندل والكشنيز الاخضر
ولسان الحمل وغذاؤه الفراريج والطباهج بالرمانية والحصرمية والحار اليابس علامته
شدة العطش وجفاف اللسان وعلاجه ترطيب مزاجها بماء الشعير بدهن اللوز او لبن الاتان
والتطبيب بماء [illegible] والبارد المفرد علامته قلة العطش وضعف الاستمراء والميل الى الاشياء
الحارة وعلاجه استعمال المسخنات كالكمون والزنجبيل وقرص الورد [illegible] تتخذ من المصطكى
والدارصيني [illegible] زعفران درهم الشربة درهمان بشراب السفرجل وغذاؤه القلايا المطبوخة
بالشبت [illegible] والعصافير والبارد اليابس علامته علامات البارد المفرد مع ذبول
ونحف وعلاجه [illegible] الاشربة الى [illegible] الرطبة وكذلك الاغذية والحارة الرطبة ولذا
المروخات والمسوحات والرطب المفرد علامته قلة العطش وضعف الهضم وكثرة التبزق
وعلاجه قريب من البارد والتضميد بالصبر والشبت والسنبل [illegible] ودهن بزر الخروع والحار الرطب
لا [illegible] الا اذا افرط وعلامته [illegible] الفم [illegible] والتي [illegible] الرأس وسيلان
البزاق وعلاجه [illegible] وتخفيف الاشربة والاغذية والاطلية وغيرها والبارد الرطب
علامته مركبة من علامات البارد والرطب المفردين من [illegible] اللون والزهد وعلاجه
بالاشياء الحارة اليابسة من الادوية والاغذية والمروخات والحار اليابس [illegible] علامته
شدة العطش وجفاف [illegible] وعلاجه سقى ماء الشعير بدهن القرع او اللوز
والاسفاناخ والقطف والطلاء بالقيروطي المتخذ من دهن البنفسج [illegible]
وهو قريب من علاج الدق واذا كان مع المادة [illegible] علامته السهر والعطش والغثيان

[illegible]

والقيء ومرارة الفم وحرقة المعدة وعلاجه تنقية المعدة بالقيء بالسكنجبين بماء حار والاسهال
بطبيخ الفواكه ولا اهليلج على النهوض بعد القيء وبعد النقاء السفرجل ربوب حامضة كالحصرم
والرمان والتفاح ونقوع المشمش والتغذي بغذاء مبرد كالرائبة والليمونية والحصرمية والسماقية
علامته لزوجة الفم وكثرة البزاق والنفخ وعلاجه تنقية المعدة بحب القوقايا وحب الذهب وحب
القوقايا او نقوع الصبر والقيء بطبيخ الشبث والسكنجبين العسلي وتسخين المعدة بالقرنفل والاسارون
والسعد والمصطكي وغذاؤه الفروج المشوية والعصفور المقلو والسوداوي علامته حموضة الفم
وحموضة الجشاء ... وعلاجه استفراغ السوداء بمطبوخ الافتيمون والحبوب
المنقية للسوداء وغذاؤه الفروج والدراريج والاستحمام والاجتناب من التعب والحركة

في وجع المعدة

في وجع المعدة سببه اما سوء مزاج وقد ذكر واما اخلاط رديئة وقد ذكر ايضا واما
ورم وسيجيء واما ريح ممددة وعلامته تمدد وقراقر وتنقل الرياح وسكون الوجع
بعد استمراء الطعام والجشاء عند الغمز وعلاجه التكميد بالكمادات الحارة كالنخالة والملح
والزيرة واستعمال الجوارشنات الكاسرة للرياح كالكموني ومضغ المصطكي
والكندر واما طعام مؤذ بكيفيته او كميته وعلاجه قذفه وتنقية المعدة منه واما ضعف وعلامته
بطء ... وسكونه بعد القيء وعلاجه تقوية المعدة وتنقيتها ان من مادته لتعرض اقراص الكهربا

في نقصان الهضم

في نقصان الهضم وهو اما من جهة بطء انحدار الغذاء من المعدة وسببه ضعف الهضم
وعلامته النفخ والتمدد والجشاء واما من جهة تغير الطعام الى كيفية رديئة وسببه فساد الهضم
وعلامته نتن الجشاء وحموضته ومدة الشراسيف ... واما الطلاقة الطبيعة

في التخمة

فسمي تخمة وسبب التخمة اما سوء مزاج المعدة واما اجتماع اخلاط رديئة فيها وعلاماتها
وعلاجها ما قد مر واما ضعف جرم المعدة وعلامته يكون عقيب قرقرة وان لا يشتهي الا اليسير
وعلاجه تقوية الاطريفل الصغير والجوارشنات المقوية كجوارشن العود وجوارشن الخوزي
وتضميد المعدة بالضمادات المقوية كالسنبل والمصطكي وتمريخ المعدة بدهن الناردين واما
رداءة الطعام لكثرته فلا يقدر الطبيعة على ان تهضم وعلاجه القيء بماء الفجل والسكنجبين
ثم استعمال الكلنجبين والجوارشنات كالكموني وبعدها التغذي بالاغذية اللطيفة كالدراريج
والطيهوج

والطيهوج والقبج وشرب الشراب العتيق او بكيفية ادوية كالالبان والسمك ولحم البقر والمشمش
والخبز الفطير وعلاجه القيء وتقوية المعدة بالجوارشنات المذكورة وان سوء ترتيب الغذاء
والشراب كتقديم الغليظ على اللطيف وشرب الماء على الطعام وعلاجه القيء والاسهال بالجوارشنات
المسهلة كالسفرجلي والشهرياران ثم تعديل الغذاء وتلطيفه والرياضة المعتدلة والاستحمام
واما ورم او شركة عضو وسيجيء قال الرازي في اوجاع المعدة ضعف الهضم وسوء الهضم وقلة
الشهوة وافراطها والوجع الذي يهيج فيها بلا اكل والوجع الذي يهيج بعد الاكل والالم
والقروح ويكون ضعف الهضم من برد المعدة وعلامته الجشاء الحامض وطول مقام الطعام في المعدة
وليان البطن وانتفاخه وكثرة الرياح وعلاجه الزنجبيل المربى والجوارشن الفلافلي والفنداديقون
والفوذنجي وينفع منه البزور الحارة كالانيسون والكراويا والشبث والكمون والحبة السوداء
والشونيز والانجدان وما اشبهها مفردة ومجموعة ويكون من رطوبة المعدة وعلامته كثرة الريق
ودوام الغثي وقلة العطش وسرعة نزول الطعام من غير هضم كثير وعلاجه القيء ثم الاطريفل الصغير
والادوية التي فيها تجفيف مثل الكندر والبلوط والجلنار والسعد ونحوها وان يكون من رطوبة
المعدة مع بردها وهو اكثر ما يكون وعلامته الجشاء الحامض وقلة العطش وانتفاخ البطن وسرعة
نزول الطعام وعلاجه الجوارشنات المركبة من الحارة والقابضة كالكندري والفنجنوش
والامروسيا والاطريفل الصغير والكبير اذا طرح فيه فلفل وزنجبيل وجوارش الخبث الحديد
والسفرجلي بعد القيء ويكون الطعام قليلا، كثرة البزور والتوابل والشراب العتيق القوي ويكون
الحرارة المعدة مع الرطوبة وعلامته قلة الشهوة والعطش وكثرة الريق والغثي وعلاجه القيء و
ايارج فيقرا ثم الجوارشنات المجففة من غير اسخان كالاهليلج الاسود والكابلي والبليلج
اذا عجنت بزبيب منزوع العجم والجلنجبين السكري اذا عجن مع الورد المطحون والطباشير
ويكون ضعف الهضم من يبس المعدة وعلامته هزال البدن وحاله تشبه بالدق وشدة العطش وعلاجه
الابزن ودهن اللبان(?) وماء الشعير كما ذكرنا في باب يبس المعدة ويكون ضعف الهضم من ضعف
جرم المعدة وعلامته ان يكون عقيب قرقرة وتنيرد(?) الشيء اليسير من الطعام وتنقل عليه ما فوق ذلك
وعلاجه شرب الاطريفل الصغير ومعجون الخبث الحديد والتمريخ بدهن الناردين والضماد بالسنبل(?)

والمصطكي والكندر وماء السفرجل والشراب مفردة ومجموعة ويطعم جوارشن العود وجوارشن السفرجل
والتين المهيئ ويكثر مضغ المصطكي واخذه مع الورد والسعد والكندر ويستف منها بالنوبة
درهمين ويشرب الشراب القابض ويأكل من الاغذية والفواكه القابضة ويكون سوء الهضم
اما من حرارة مزاج المعدة واما من صفراء فيها واما من سوداء وعلامته ما كان من الحرارة
بلا مادة العطش والحب والماني مع يبس الفم وعلاجه الاغذية الى صفة المغلظة كالهريس
والسكباج بلحم البقر والحصرمية والسماقية وشرب الماء القار دق البرد وتقمه بالبقول الباردة
ويكون مع مادة الصفراء فتحللها وعلامته الغشي وقي الصفراء والحب والماني او عدم الأكل
ونفود الاغذية الخفيفة فيها كلحم الطير وجودة استمراء الطعام الغليظ كلحم البقر وعلاجه القي
بالسكنجبين والاسهال بالايارج ثم الاغذية التي ذكرنا قبل هذا او يكون من السوداء وعلامته
ورثه قبل الاكل وسكنه الاكل او نقص منها الاكل وعظم الطحال والتجشؤ الى شيء المعرض
ووجع المعدة خاصة قبل الاكل وعلاجه الاسهال بالطبيخ الافتيمون مرارا كثيرة وفصد الباسليق
والاغذية المتخذة بالكرد ودهن اللوز والشراب الحلو ويكون ضعف المعدة لحرارة المعدة وصفراء
فيها فقد ذكرنا علامته او لاستفراغ والبلغم عن الغذاء وعلامته الامتلاء وطول الراحة
وعلاجه قلة الطعام والحركة والرياضة او لان للتنجي عن البلغم شيء وعلامته صلابة البدن
وطول صبره على الجوع وعلاجه الحمام والدلك والرياضة في الكيف والادلك في الحمام
بورق مع دقيق الحمص وعروق ودهان الحمام ودواء للاكل والكبد لا يجذب عن المعدة وعلامته
الحلقة البيضاء والحمراء وعلاجه جميع ما ينفذ الغذاء كالشراب العتيق المر القوي القرمز منه
على الترياق شيثليثا او الحمام قبل الطعام والرياضة وجميع ما يسخن الكبد ويفتح سددها
كالفوتنج والفلافلي والجوارشنات الى ته اللطيفة ويكون لانحباس ما ينصب من السوداء
الى فم المعدة وعلامته ان لا يجوع فان الحل في اوقات الطعام اسرع هضما لكنه لا يكون الجوع
مفقودا والهضم موجودا وعلاجه ادمان الاغذية التي فيها الحموضة والقبض كالحصرم
والسماق والريباس والقريص والبوارد المتخذة بها واستعمال الكوامخ والمدا برنكم
فيها حرافة كالبصل والثوم والكراث والفلفل والحلبة والخردل وكذلك شابيه الشهوة

بلذع يسير

بلذع يسير موافق لهذا الحسد يكون لعلة في العصب الكائن في فم المعدة وعلامته ان لا يجد لهذه الادوية
والاغذية الحريفة مس او كثر مس ولا يعتريه غشي وعلاجه عسر ويلزم على كل حال بتقوية الذوع بالأغذية
المسخنة مما ذكر ويعرض على فم المعدة اما قبل الاكل او بعد الاكل والوجع الذي يكون في فم المعدة وان
لم يأكل الانسان يكون اما لورم او لقروح او لريح غليظة ممددة ويكون بعد الاكل فمنه ما يكون
معه قي ومنه ما يكون بلا قي وعلامة الوجع الذي يكون مع الورم الحار في المعدة الحمى وظهور الورم
في المعدة وسقوط الشهوة بتة والقي والعطش وعلاجه القي والفصد واقراص الكبر برب الحصرم
او برب السفرجل او الريباس وما اشبهه والاقتصار في الغذاء على ماء الشعير مع ماء الرمان
بقعه ذلك على كيف الحمى والحرارة وبعد ذلك يقرب الاضمدة وقد وضع فيه جلنار فلوس
خيار شنبر واقراص الورد وان ادمن يقرأ اقراص العيد ويقصد في اول الامر بالصندل والكافور
والورد وان ملكت الحرارة وامتدت الايام فيتسع ودهن الناردين فيقطر فيه على الصفرة اوقية
شقاقل مع جرو منق لاني حطيا ومثقالان والصفر مثقال مطبوخ الشراب وهذا الورم اكثر
ما يحدث في المعدة ويبرأ وينتقل الى ورم صلب وجمع ويبرء دفعة وسيذكر علامته وعلاجه
في اورام المعدة
عند القروح في المعدة في اورام المعدة يحدث الورم في المعدة من الحرارة وسببه امتلاء
البدن عن الدم والصفراء وعلامته الوجع والحرارة والالتهاب وربما كان معه حمى وعلاجه
اولا الفصد من الباسليق ويشرب بعد ذلك ماء عنب الثعلب وماء الهندباء مفردين او مع
الخيار شنبر بدهن اللوز اذا كان الطبيعة يابسة وان كان لينا فالسكنجبين ثم في الغذاء
الماش المقشر مع القرع والقطف والاسفاناخ بدهن اللوز ويشرب عوض الماء رب الرمان
ويضمد المعدة بالصندل وعنب الثعلب ودقيق الشعير وورق الهندباء والقصب اليابس بعد ايام فيعمل
المرهم [illegible] فاذا سكنت الحرارة بعد [illegible] ماء الرازيانج ثم بعد الاسبوع
يعطى قرص الورد مع عصارة الافسنتين وماء الرازيانج وضمد بالاكليل والبابونج والسنبل الطيب
وحب الحنظل والصندل الاحمر والفوفل والزعفران ويتغذى بالماش المقشر مع السلق ويشرب السكنجبين
قال اليهودي اذا كان في المعدة ورم حار فاياك ان تستعمل مسهلا او مليّنا فانه رديء فان
اضطررت الى الاسهال فاسهل بالقثاء والسكنجبين واما القي فلا تقربه البتة قال اهرن

اجود ما يعالج به صاحب الورم الحار في المعدة في الابتداء لب الخيار شنبر وقليل افسنتين قال [illegible]
خشونة اللسان وعطش شديد على ورم حار في المعدة فان طال لبث الورم وصلب فعالجه بالادوية
المطرية الملينة والمحللة مثل ضماد يتخذ من الطين الملكي والبابونج وشحم البقر والشمع والمقل [illegible]
وهذا الضماد نافع جدا بنفسج بابونج عشرة دراهم ورد احمر خمسة دراهم سنبل الطيب وسعد مكي مثقال
قصب الذريرة ومصطكى من كل درهمان دقيق الحلبة عشرون درهما اقاح البابونج وخطمي ودقيق الشعير
من كل عشرة دراهم يعجن الجميع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن الورد المفتر ويضمد [illegible]
ساعات قبل الطعام وبعد هضم الغذاء فاذا عتق الورم في المعدة فاعطه اقراص السنبل
بالسكنجبين ويضمد بهذا الضماد مقل عشرة دراهم بزر الكرفس عشرة دراهم سنبل الطيب مصطكى
من كل خمسة دراهم شمع ثلثة دراهم دهن الورد خمسة عشر درهما تنقع الصموغ بالشراب ويجمع
الجميع ويضمد به وقد يحدث الورم في المعدة من البلغم وعلامته رخاوته وكثرة الريق مع سقوط الشهوة
وانتفاخ المعدة من غير صلابة في الجس وعلاجه ان يقي بالقيء البلغم ويخفف الاغذية ويضمد [illegible]
ويضمد برماد خشب الكرم والسعد والسنبل مجموعة بالخل وقد يحدث الورم في المعدة من السوداء
وعلامته صلابة تظهر عند الجس مع اخلاط رديئة وعلاجه بنقيع ماء الرازيانج وماء الكرفس
مع طبيخ الخيار شنبر ودهن الخروع وماء الاصول او ايارجات الكبار بعد النضج التام
ويضمد المعدة بالسنبل والحلبة والميعة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك والمقل والزعفران
بماء الكرفس وشحم الدجاج والزيت وشمع قال الرازي يكون ورم الصلب في المعدة وانما
يحدث بعقب ورم حار وعلاجه صعب جدا ويحتاج الى الاضمدة القوية التحليل مثل بزر
وبزر الكرفس والشونيز ومقل وميعة ومر وسنبل ومصطكى وشحم يجمع الصموغ بالشراب
ويجمع بها الباقية ويضمد به في قروح المعدة وعلامتها ان يشتد الوجع عند اكل الاشياء — في قروح المعدة
الحامضة والحريفة ويظهر في القيء والاختلاف دم ومدة مع وجع ما بين الكتفين وعلاجه
بسقي ماء العدس ان كان حرارة ثم يسقى بعد ساعتين هذا الدواء كندر دم الاخوين
من كل خمسة دراهم ورد وحب الآس من كل درهمان طين ارمني ثلثة دراهم يسقى ببعض الربوب القابضة
في الدبيلة وعلامتها سكون الحمى والوجع عقيب شدة الحمى والورم الى ان تعظم المدة سريعا — في الدبيلة

اوبق

او بقي الانتفاخ ويجب ان يعلم ان الورم قد جمع ويحتاج الى ما يفجر وعلاجه ان يسقى الماء الحار مرة
بعد مرة والماء الى زوال [illegible] فان هاجت القشعريرة وظهر اختلاف دم ومدة
وسكن الورم فاعلم انه قد انفجر وان لم يخرج ذلك فاطعم العليل الخردل والصعتر والهليون حتى ينفجر
فاذا انفجر فاسقه ماء العسل مع الادوية المنقية المدملة كالكندر ودم الاخوين والجلنار
والكهربا والطين الارمني والورد في نفخ المعدة والرياح والجارية وسبب تولدها — في نفخ المعدة
الاطعمة النفخة التي تتولد عنها البخار من حرارة يسيرة وعلاجه ترك الاغذية النفخة
وتكميد الموضع بالملح المسخن صفة سفوف لذلك مجرب كمون دانق نانخواه وبزر الكرفس بالسوية
يسف الكبير منه مثل السحيق الزبيب ثلثة دراهم في الهيضة وهي حركة مفرطة من المعدة — في الهيضة
لدفع ما فيها بالقيء والاسهال وهي من الامراض الحادة وسببها اما تغير الطعام وفساده
الى المرار فيدفع الدافعة لطيفه بالقيء وغليظه بالاسهال وعلامته الغثي والقلق والكرب
والعطش واختلاط الوجه وبرد الاطراف والقيء المراري واذا اشتدت تحدث وجع المعدة
والامعاء وتشنج اليد والرجل والغشي وعلاجه القيء بالماء الحار مرات ثم يشرب
ماء النعناع والسفرجل مع ماء الورد فاذا سكن القيء والاسهال فالحمام والتغذي
بالسماقية والزيرباجية فان افرط الاسهال والقيء يسقى سفوف حب الرمان مع رب السفرجل
وتشمم روائح طيبة فان لم يسكن القيء فرب السفرجل مع الطين الارمني والطباشير والكافور
فان ضعفت القوة ينعش قوته بالكعك ولباب الخبز مع ماء السفرجل والطعمه [illegible]
وقشر الرمان والجلنار بماء الورد وماء السفرجل ويجتهد في تنويمه وان كان تغير الطعام
الى البرودة والبلغم وعلامته ان يكون ما يقيئه حامضا بلغميا وكذلك يكون
بلغميا وعلاجه القيء وتقوية المعدة بالمسك وجوارشن [illegible] المسك وقد يحبس القيء والاسهال
وعلاجه ثم القيء بالعسل [illegible] ثم الاسهال [illegible] قال الرازي
الهيضة اما في تراجع الغذاء وعلامته تقدم التخمة وكثرة الرياح في البطن قبله بايام وان
يوجع المعدة ومعظمها ثم يجيء اختلاف كثير [illegible] وعلاجه ان يشرب ماء
يحس بالمغص والتهاب [illegible] ويطلب النوم ويمتنع من الطعام

ويفع كعك في شراب عتيق ويأخذه ويغطي راسه وينام فاذا انتبه دخل الحمام واطال الجلوس
ثم وجع الماء عادته قليلا قليلا ويكون من القضاب المرة الصفراء في المعاء والاحشاء بافراط وهو شرابها
واحوالها ومعه غشي شديد جدا وعطش وانما يشرب الماء البارد فيسكن عنه حتى يكاد يسخن قليلا
ثم يتقيأ وربما كان معه ايضا اسهال وربما افرط حتى تخشى على العليل ويسقط النبض وعلاجه ان يبدا
بسقي الماء الحار الكثير ليتقيأ بسهولة ويخرج عنه اكثر ذلك المرار فاذا ابلغ القي لذا ان يسقط القوة
والفرط شد عضده وبدن معدته والبخ بوضعه عليه وليقب على اطرافه الماء البارد واسقه
رب الرمان الثلاث ذج مرة بعد مرة ومتى تقيأ اعده واسق الطباشير والطين الارمني بورد
والورد والبابل وادهن بماء التفاح والسفرجل في الماء البارد ومتى تقيأ فاعد عليه حتى ترى
الغشي قد خف قليلا قليلا فعند ذلك غذه باللحم الذي قد اتخذ من الفراريج مقطعة
وصب عليه قليلا ماء السفرجل وقليل شراب وانثر عليه كعكا مسحوقا وان اتقياه فاعد
عليه حتى تقبله واسقه ماء الحصرم وقد تقع فيه فراريج وفراخ مشوية مقطعة واذا قبل فاسقه
شرابا ونحوه لينام فان القي يسكن النوم البتة قال ابن سرافيون رايت صبيا عرضت له هذه
العلة فلبث فيها مدة وخفي نبضه وبرد جسمه اياما ثم انه انتعش قليلا قليلا وقوي نبضه وكان
نفسه مع ذبول ونبضه ضعيفا ومراقه فارغة كانها تجذب الى فوق وحدث هذه الاعراض في هذه
العلة العطش بلا شك لانه لا يمكن ان يحتمل السقي من الشراب ما يكسر عطشه لانه لا يقذفه وشر منه السهر لانه
لو نام لتفصت الحمة واكثر ما يعرض للصبيان من العيف والذي كلدث في الخريف اراد واما في الشتاء
فلا يحدث الا بالندرة وعلامته ان لا تجزع لما ترى من الاحوال الهائلة ولتعلق في تنقية معدته
بقرب الماء الحار فانك اذا اتقنت ذلك استنظفت معدته فيسكن غثيانه كما من شرب الحراق
فخ به القي فاذا عقيبه ماء حار وقد اختلط به بورق فتنقيا يسكن غثيانه وقيه لانه ما كان
مادة القي فانك معدته ولا تسقه ماء الجلاب ولا الدهن لانهما تحلل القوى الطبيعية في المعاء
وادلك اطرافه وشد عضديه وفخذيه وصب الماء البارد على ساقيه ورجليه وضمد فيه
وضمد بطنه بالسفرجل وتفاح الكرم ولحية التيس وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق الشعير
والصندل والورد والكافور والطل ضمد معدته بماء التفاح والسفرجل وماء الورد وماء الاس الرطب

والصندل

والصندل والكافور والزعفران ويتجرع ماء الرمان المز وماء السفرجل وماء الورد
والكمثرى الصيني والتفاح الجبلي قليلا قليلا فاذا اذاه العطش فاسقه ماء باردا قد نقع فيه
تفاح الكرم او ورد طري او طباشير فان تقيأ هذا الماء ايضا فاطرح فيه كعكا قليلا او خبزا
مجففا في التنور او سويق حب الرمان قليلا قليلا فان قذفه مرة اخرى فاعده عليه فان
لم يسكن فاسقه ماء الرمان المز واحتل بكل حيلة في ان ينام لانه ينتفع جدا ولا يكون الماء الذي
يشربه في غاية البرد بل هو متوسط قال ثابت لا ينبغي ان يقع في اغذية اصحاب القي الزعفران
فانه يغثي وقال ثابت يصلح لهم هذا الشراب كمثرى بالبرج وتفاح تعد ذ وحب الاس وابزار يكن
بالسوية ماء الرمان الحامض المعصور اربعة اضعاف الجميع ينقع الكمثرى والتفاح وحب الاس
والابزار في الماء يوما وليلة ثم يطبخ حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ بسكر ثانية
حتى يكون له قوام ثم يرفع ويسقى قال ثابت ان كان مالقي من هيضة فاسقه الميبة المسك
قليلا قليلا او ماء قد طبخ فيه انيسون وكمون ومصطكى وسنبل وامسح اطرافه بدهن حار وقد تحقنه
بملح وبورق وامسح معدته ومفاصله بالطيب الحار مثل الزعفران وماء التفاح العلية واغذيته
زيرباجة بدهن لوز الجوز وتوابل ارز وقمح ويؤخذ قطعة من لحم الصيد مثل الظبي والارانب
والعنز الجبلي فيشوى بخبز ممزوج قد القي فيه حب الاس وتوابل قال القرابادين يضع حجرا كان
بطنه في مرضه لين يجذب الحجام تلك المادة ان يطبخ الجبه فيقطع ذلك القيام في نقصان
الشهوة وبطلانها سببها اما سوء مزاج حار او بارد وعلاماتها وعلاجها مذكورة
واما خلط صفراوي او مالح في المعدة وعلاماته المشتركة اللذع والغثي والقي والعطش الا
ان القي في الصفراوي يكون صفراويا وفي المالح يكون بلغميا وعلاجه تنقية المعدة ثم تبديل
مزاجها وتقويتها في الصفراوي بشراب الليمو وشراب الحصرم وعند يبس الطبع بماء التمر الهندي
والسكنجبين وفي البلغمي بشراب الورد وشراب الريحان الحلو وماء يغم الرمح وعلامته عدمها اللذع
والعطش وعلاجه تلطيف الخلط ثم القي والاسهال ثم تقويتها بالمصطكى المربى والجلنجبين بالمصطكى
واما تقعر المنافذ فيها وعلامته الغثي والتجرد والبراز المتعفن وعلاجه تنقية المعاء وتعطيرها وتقويتها
واما استغناء البدن عن الغذاء وعلامته الامتلاء والقدم الدمعة وعلاجه قلة الاكل وكثرة الحركة

في نقصان الشهوة وبطلانها

وأما قلة التحلل وعلامته صلابة البدن وطول صبره على الجوع وعلاجه الاستحمام والتعرق والدلك وتفتيح المسام
وأما ضعف الكبد والسدد في طرقها فلا تجذب من الغذاء وعلامته الخلفة واختلاف لون البراز وعلاجه
تقوية الكبد وتفتيح سدده وأما احتباس ما ينصب من السوداء فلا يدغدغ فم المعدة وعلامته عدم
الجوع فإن أكل في وقت ما فإنه يهضم وعلاجه تفتيح السدد بالسكنجبين البزوري وتناول الكوامخ
والمملحات وأما بطلان حس فم المعدة بسبب الآفة في العصب الجائي إليه وعلامته سلامته [illegible] الأفعال
من الهضم والدفع والإمساك وعدم التأذي بالأشياء اللذاعة والحريفة وعلاجه تقوية
الدماغ بالأدهان والروائح الموافقة والمعاجين [illegible] بالطيوب والدلك [illegible] قال ثابت
يحدث لفقدان شهوة الطعام من فرط مزاج حار زاد [illegible] الكيموس في [illegible] فم المعدة وبطلان شهوة الطعام
في الأمراض المزمنة رديء خاصة اختلاف الدم لأنه يدل على موت القوة الشهوانية وشر منه
أن يطعم العليل بالشهوة فإذا ذاقه ذمه وشر من ذلك أنه لا يشتهي شيئا البتة وقد يعرض
كثيرا ذهاب الشهوة والشهوة الطبيعية من الفضول التي تنحدر من الرأس إلى المعدة وعلاجه في باب الكلام
الحادث من الدماغ قال الرازي والأدوية [illegible] هذه العلة الأدوية الذي أصف وصفته
أن يؤخذ من السفرجل النضيج [illegible] الجيد الطيب الرائحة القليل العفوصة الذي قد [illegible] داخله
[illegible] المعصور [illegible] حتى يصفو ويرق جزء ومن العسل جزء ومن الخل جزء
ويطبخ بنار لينة وتنزع رغوته ويجعل معه من الزنجبيل والفلفل الأبيض ويطبخ حتى يصير في قوام العسل
وهو نافع لمن كان كبده ضعيفة والأجود أن يؤخذ قبل الطعام بساعتين وإن أخذ بعد الطعام جاز
وإن أردت [illegible] مزاج معدة حارة فاخلطه بسكر طبرزد قال سرافيون في علاج بطلان الشهوة
يجب أن ينظر في عرض بطلان الشهوة من أخلاط باردة غليظة لزجة وشربة تجلو ذلك الخلط
وتستفرغهم إما بالقيء وإما بالإسهال فإن كانت الأخلاط راسخة واحتجت إلى دواء أقوى
فاستفرغهم بإيارج فيقرا [illegible] في الغب [illegible] فيجب أن تصلح مزاج المعدة الذي بسببه
اجتمعت هذه الأخلاط بأن يطعمهم جوارش الكمون أو الفلافلي أو الأطريفل الكابلي المربى والزنجبيل المربى
أو الشقاقل المربى أو الترنج مربى وأجود من هذا الشراب الأفسنتين فأما إن كانت الأخلاط مرية حارة
فيجب أن تستعمل أولا ما [illegible] صديدها ثم الفصد بعد ذلك بطبيخ الإهليلج وطبيخ الأفسنتين

والسنبل

في الوحم

والسنبل والورد وأوراق الإهليلج وإن [illegible] الطريفل الصغير مع شيء من عود مسحوق [illegible] في الوحم والشهوة
وحدوثه لاجتماع خلط رديء في المعدة من لدن الحمل [illegible] الكيفية فتطلب الطبيعة ما يضاده ويكون له
[illegible] كيفية [illegible] للموت وأكثر ما يعرض بهذه العلة للحوامل إلى آخر الشهر الثالث [illegible]
ثم تسكن في الرابع لأن بعض الكيموس يستفرغ بالقيء وبعضه بالهضم لحاجة الجنين إلى الغذاء الكثير
وعلاجه تنقية المعدة بالقيء [illegible] بالهضم [illegible] بماء الشعير [illegible] طبخ فيه [illegible]
المقطع [illegible] بالأدهان [illegible] والإيارج والحوامل لا يتقيأن [illegible] يقوي
معدتهن بما ينفع للرطوبة كزبرة [illegible] وكمون وأنيسون [illegible] دراهم [illegible] وفودنج جبلي
[illegible] درهم [illegible] زنجبيل [illegible] درهم [illegible] سبعة دراهم الشربة منه درهمان
بماء حار [illegible] الكمون [illegible] نافع قال سرافيون الوحم هو أن تشتهي الحبالى شهوة
رديئة إذا اجتمعت فضول رديئة ورسخت في طبقات البطن [illegible] أن هذه الأخلاط الرديئة أن
تعرض للنساء الحبالى ويشتهين الوحم وأكثر ما يشتهين الحموضات والمقبضات وربما اشتهوا الأشياء
الحريفة وربما اشتهوا الطين والخزف والفحم ونحوه من الأشياء الغريبة ويعرض أكثر هذه العلة
إلى الشهر الثالث ثم تبطل في الشهر الرابع لأن بعض ذلك الخلط الرديء المحتبس فيها ينضج
في طول الزمان ويستفرغ بالقيء ويلزم المرأة في هذه العلة أن تتغذى بالغذاء اليسير إلى أن تبطل
شهوتها هذه في الشهر الرابع وذلك لأن الخلط الذي ذكرنا تتغذى به الجنين فأما في الشهرين
الأولين فإن الجنين يجذب من الدم الشيء اليسير فأما إذا كبر جذب غذاء كثيرا
حتى إنه يجذب مع ذلك شيئا من الخلط الرديء المحتبس في البدن وقد يعرض هذه العلة في وقت
للرجال إذا اجتمع في فم المعدة منهم خلط رديء شبيه بهذا ومن البين أن علاجهم تنقية ذلك
الخلط بالقيء والإسهال [illegible] للمعدة والبطن [illegible] مثل [illegible] إيارج [illegible]
[illegible] وقد ينفع [illegible] ما [illegible] يقوي البطن طبيخ
[illegible] وقشر [illegible] يؤخذ [illegible]
ثمانية دراهم [illegible] ستة عشر درهما [illegible] ستة دراهم وأصول [illegible] أربعة دراهم
[illegible] درهمان [illegible] يؤخذ [illegible] ويطبخ برطلين ماء حتى ينتصف [illegible] ذلك الماء

في ثلثة ايام فانه نافع اخر لمن يشتهي الطين يؤخذ حبة البلوط ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم
ثلثة دراهم ابلبج لطيا وارمنى ثلثة عشر دراهم حب الحديد الموصوف منقع بخل خمر الثقيف مرار كثيرة
مقلو على الطابق عشرة دراهم حبة الادوية سبعة يطبخ بشراب قابض مقدار ثمانية اواق
ويسقيه ما حتى يتنقف والعص ويطعمه على الريق سبعة دراهم قال ابن ثلثا الاكثر من الطين
يفسد مزاج البدن كله ويصيره ويحيله وان الدليل على ذلك الصفر الذي يعقبه يحدث في ذلك من فساد
مزاج المعدة لانه اول عارض ردي يلحق الدم ثم يؤدي في المزاج عن هذا العارض الى الاستسقاء
قال ايضا فاما ما يقطع شهوة الطين ياكل السمك المالح والكبر بالخل والزيتون الاحمر والسبت والقلي
اقول في القريع البزر المطبوخ مشوي مع جوارش وشرب يخبل بوحدة من هذا الماء رطل سكنجبين
ثلث اواق يخلط معه من الطين الموجه في الزعفران ثلثة دراهم يشرب ويتقيا ولا يقربه
هذا الدواء اسبوع قال الرازي وهو الشراب المخرث الذي قد وصفه قبل سرافيون ويأكل
الطعام زيرباجة من لحم جداء او دجاجة رخص وتحوه بعد الطين بماء الحمص المطيب بالتوابل
واللبا زير الرطبة ويشرد واقية الحرارة الخلي ونحوه فانه يكثر الدم وينمو ولا علية
في الشهوة الكلبية
الكلبية هي زيادتها والحرص على الشهوة لكطبع الكلاب وانما سميت بها لانه من اصابته هذه العلة
يلبث على الطعام ويهجم عليه هجوم الكلب اذا جاع ونهارس كما في طبع الكلاب وعدوتها
انما من سوء مزاج بارد يلحق فم المعدة وعلامته كثرة البزق والنفخ وقلة العطش وعلامته
الاستفراغ كطيب الابارج واستهال الاتف ويبدأ بسخن ثم ليستمرئ فم المعدة مثل المصطكي والكمون
والسنجبير والكزاه والكمون والقوجي والتغذي بدسومات مسحنة كجوذاب متخذ بلحم سمان وفراخ
ودراج وقبج والاسفيذباجات وبالحلاوات كالفالوذج واللوزينج وانما من سوداء منصبة الى فم
علامته قلة شهوة الماء وحموضة الجشاء ويهيجان الترح شديد بمعدته ان لم يأكل وكثرة البراز
مع كثرة الاكل وعلاجه فصد الباسليق والادهان بمطبوخ الافتيمون وسنجبير البلح واكل الطعام
الدسم وانما من ضعف الماسكة لافراط سوء المزاج وعلامته الهزال البطيء وعلاجه تقوية المعدة
بنحو جوارش الجوز والسفرجل الممسك والتضميد المعدي باللادن والمسك والاستحمام وانما
من حرارة مفرطة وعلامته العطش وهزال البدن وعلاجه التبريد والتقوية بشراب السفرجل والحصرم
اويقاع

اويقاع والغذاء البارد المرطب البقل الاخضر كالخس الكثير والكشك ولحم البقر وشرب الماء البارد
والقثاء والخيار وبصل الجبن قال الرازي الشهوة الكلبية هي ان يجد الانسان جوعا شديدا ويأكل
ثم يثقل عليه ذلك حتى يقذفه فالعلة حوذاباجات دسمة او ذابية وكثير من الطعام الدسم والسمك
شراب عتيق صرف وهذا يبراه على هذا ان يرا وان كان لا يثقل عليه ولا يقذفه فاغذه بلحم البقر
والهرايس والارز ومعهم الشراب العتيق والسقاء ما بارد او اجلس في هواء بارد ولا يأكل
من بهذه العلة كافيا او قليلا او حريقا لكن الجلود الدسم والنقه قال في الشهوة الكلبية
وهذه العلة الموصوفة بالقطا هذه العلة تحدث من قبل مزاج بارد يعرض لفم المعدة اكيموس حامض
مجتمع في المعدة او استفراغ مفرط يحدث لجميع البدن والعلاج منه ان تغذي العليل بغذاء
دسم وشراب كثير قوي الحرارة ان لم يكن الطبيعة ممسكة مثل الذهب والاحمر الذي لا قبض فيه
فان من شأن القبض ان يقطر هذه العلة ويجب ان يتقدم في اول كل هم الاغذية المسمنة الدسمة
ويكون سائر غذائهم كثيرا الدسم ولا يكون فيه حموضة ويشربوا من الشراب الذي وصف فان حال العليل
مع ذلك احتاج الى سقي الجوزة فان كانت العلة في الجبلة التي يقال له القطا يحدث شهوة الكلبية
الى صفة والحرافة ويحدث ذلك بهم اذا انصب الى فم معدتهم كيموس فاسد وعلاجه في اش
كانت احرق الرجال القوي وشرب الدواء المسهل المنقي للمعدة مثل حب الايارج وحب الصبر والمصطكي
والادوية الموصوفة له كل الطين قال سرافيون في الشهوة الكلبية العلاج كخبز ان يعالج من علة
مما يصلح لفساد المزاج المحدث للعلة بالاغذية الكثيرة الدسمة والشراب الكثير مسخن كما يسخن ان كثيرا
مثل الشراب الاحمر والذي ليس في طعمه شيء من القبض فانه ان كان هذا الجوع من فساد مزاج بارد
او من خلط حامض راسخ في فم المعدة فان علاجه البليغ هو شرب هذا الشراب كما قال ابقراط في المقالة
الثانية من كتاب الفصول شرب الشراب يشفي الجوع لانه يسخن ويلطف الطعام حمي وقد يجب
ان يطعم في اول الطعام اطعمة دسمة مسخنة وتكون سائر طعامهم متخذ بدهن كثير ولا يكون فيه
حموضة ولا قبض ثم الطعام بعد ذلك من الشراب الذي وصفه فان لم يعطوا في جوعهم
يجد على الطعام بعد الطعام برا اذا اصابت المعدة فان عرض مع هذه العلة ضعف في عطشهم جوارش الجوز
في الجوع البقري
في الجوع البقري وسمي بوليموس وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة وسببه سوء مزاج بارد يخرج

في فم المعدة واما خلط بلغمي لزج وعلامته سوء المزاج الذي ذكرناه مع ضعف القوة وهزال البدن وبطلان
الشهوة والمشي يعرض كثيرا للمسافر في البرد خصوصا اذا كان جائعا وعلاجه رش الماء البارد
على الوجه وشد الاطراف ودلكها وشم الغالية والمسك والعود والعنبر ورائحة خبز منقوع
في شراب ريحاني ورائحة اللحم المشوي وشم التفاح والسفرجل وتمريخ المعدة بدهن المصطكى وماء
التفاح والسفرجل بالادهان الحارة المتخذة من الاشنة والسنبل فاذا اصلحها فيغتذى
باغذية سريعة الهضم وخبز منقوع في شراب ريحاني ولحم الجداء المطبوخ بالخل وورق الاترج
والكزبرة والادوية علامته البرد البلغمي اي علامات البرد مع الماكة وعلاجه علاج
البارد لزج مع تنقية المعدة وتقويتها بجوارشن متخذ من الفلفل والكمون والشراب العتيق
وقد يحدث من ضعف شديد في فم المعدة مع حرارة قوية في البدن يجوع العروق لانمص بجذب
حتى ينتهي الى فم المعدة ليثير الجوع المفرط وعلامته علامات سوء المزاج الحار والغشي عند
تاخير الاكل وعلاجه علاج الغشي والتغذي باغذية باردة بالفعل والقوة وتقوية فم المعدة
بخبز مثرود في ماء الرمان او التفاح وقد يكون للديدان ويجيء علاجه قال ابقراط من عرض له
هذه العلة في حضر كان او سفر فيجب ان يبشر القوة وتقويتها بان يرش على وجوههم ماء الورد
او ماء ورد مبرد وتشميمهم الرياحين الطيبة الروائح بالفوه المعدة مثل الشراب الريحاني
العتيق لويد ان يخلط به كافور او عود او مسك ويبخر ثيابهم دائما بالعود الطري او بالعنبر والند معا وعلاجهم
بطلاء متخذ من الورد وماء الاس والزعفران والورد وما اشبه ذلك وان اشتد ارسلهم وايديهم
وتنبيههم بان تحك خدودهم ويجذب شعورهم واذا انتبهوا فاذاقوا من الشراب نعطيهم
خبز منقوع في شراب ممزوج بماء او ما يمكن ان يقوي من ساعته وسائر علاجهم يكون مما يسخن
البدن ويرطب اليبوسة وليقصد قصد تقوية البدن بالغذاء ونحوه في شدة العطش

في شدة العطش

وسببه اما لسوء مزاج حار في المعدة وعلامته الالتهاب وعلاجه استعمال المبرد مثل
السكنجبين السكري وماء الرمان وماء التفاح الحامض والدجاج اصحاب ما يشبه الحمض او الابريز
والحصرم والريباس بماء بارد ولعق ماء القرع بالسكنجبين او شراب الفواكه او ماء التفاح
او الكمثرى ووضع الرجل في ماء بارد وضماد المعدة بجرادة القرع ودقيق الشعير بالخل والتغذي
بالسماقية

بالسماقية او الريباسية ونحوها واما يابس وعلامته يبس الفم واللسان وعلاجه لعق ماء الشعير
المبرد بالثلج وماء القرع وماء الخس بالسكنجبين او لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل
بالسكنجبين او سويق الشعير بالسكر والتغذية بالفروج المسلوقة واما حار يابس وعلامته
وعلاجه يعرف من تركيب المزاجين واما بلغم عفن مالح في المعدة وعلامته ملوحة الفم وعلاجه
القيء بالماء الحار وتقديد الغذاء واما مرة وعلامته مرارة الفم والقيء وعلاجه القيء
والاسهال وتناول الاشربة المبردة والاغذية كذلك وقد يحدث من جفاف المري وعلاجه
لعق السكنجبين او ميه الفواكه او ربوبها واما من حرارة الامعاء الصائم ويبسه وعلامته
كون تحت السرة لهيب مع حرارة وحكاك ويبس الطبع وعلاجه لعق ماء الجبن مع السكنجبين وشرب
الخيار شنبر وغذاؤه الفروج المسلوقة ولحم الجدي ويضمد مراقه بعصارة الحي عالم وقرع وحنطة ودقيق
الشعير بدهن الورد وقد يحدث عن حرارة حادثة في الكبد وعلامته انصباغ البول وربما
يتبعه اليرقان وعلاجه استنشاق الهواء البارد وتضميد الصدر بالصندل وتناول المبردات
واما عن تناول ادوية مسهلة مثل الفربيون وعلاجه الترطيب والتبريد بالمفرحات البالغة
وقد يحدث من اكل غذاء لزج يلتحج في سطح المعدة كالسمك فانه يعطش بخاصية وعلاجه
بالقطع والتلطيف قال ثابت يحدث العطش الذي لم المفرط اما لحرارة او ليبوسة او لهما جميعا
وهذه الحرارة يكون حدوثها عن حرارة المعدة وعلامته جفاف المري والفم والحلق وعلاجه
الموم فان لم يسكن فالسكنجبين وميه الفواكه وربوبها فان كان اليبس غالبا في المعدة فعلاجه
الماء البارد وماء الشعير وماء القرع والخيار شنبر والقثاء ولعاب البزر قطونا
وحب السفرجل فان كان حدوثه عن حرارة القلب والرئة فعلاجه استنشاق الهواء البارد
وتبريد الصدر بالخرق المصبوغة بالصندل فان كان حدوثه عن افراط حر الهواء والسموم
فعلاجه تبريد اليدين والرجلين وصب دهن الورد على الراس من مكان فان كان حدوثه
عن عفن كيموس رديء فعلاجه تنقية المعدة من ذلك الكيموس بالقيء والمسهل وتوحش الماء
فان لم يسكنه بقوة فان احتاج الى اقوى من ذلك فاكل الثوم ومعجون الثوم واما قلة العطش

في قلة العطش

فيكون لبقراط في الامزجة والاهوية والبلدان قلة العطش في الامزجة الحارة لكثرة نزول الفضول

في الرأس لا المعدة في الرابعة من العلل والأعراض ان العطش يكون عندما يكون في المعدة مرار او بلغم مالح
لانها تسخن ان ويبطل العطش اما لبطلان حس المعدة كما يعرض في الامراض المتلفة واما لغلبة الرطوبة
والبرودة على فم المعدة وقال ويهيج العطش من شراب العرق الكثير ان شرب واعرف رجلا اصابه
منه العطش حتى مات عطشا ولم يروه ولم يرو بالماء وقد يعطش من لحوم الافاعي المعطشة ومن شرب
ماء البحر ومن الحميات المحرقة فانه ربما عطش فيه عطشا لا يروى صاحبه اصلا حتى يموت واعرف رجلا لم
يحم حمى محرقة فشرب في الوقت الذي كان مرضه في التزيد فيه لوقت من الماء البارد مقدارا كثيرا فلم ينقطع
عطشه حتى مات من كتاب طيماوس الاول في المقالة الثانية قال من اصابه عطش شديد فالاولى ان يغير
طعامه وشرابه وتعبه ولا يشرب شرابا باردا جيدا اكثر المزاج قال الاسكندر والعطش قد يكون عن المعدة
وعن الرئة وعن فم المعدة وعن الكبد وعن الامعاء ويكون ذلك لسوء المزاج او الورم او لمرة فيها
او لغلبة اليبس واما لخلط مالح وقد يكون العطش في الحمى فاذا كان العطش [illegible] فالذي
من البلغم المالح فيكفي تنقية ذلك الخلط بالقيء اوالذي من الرئة فالهواء البارد واما المرار
فاستعمال ذلك المرار بتبديل المزاج وعلاج الورم الحار قال الرازي يقطع العطش الحار بقوة
ربوب الحامض والحصرم والاجاص والتمر الهندي والسماق اذا امسكت في الفم يسكن العطش قليلا [illegible]
من بزر الخس والخشخاش ومن رب السوس مع الكثيرا [illegible] والكل [illegible] عجيب في ذلك قال [illegible]
يعطش جدا ويخفف الدق قال اسرافيون شراب يسكن العطش ويطفئ اللهيب يؤخذ من نقيع التمر الهندي
والاجاص وعصير الرمان الحامض بالسوية حماض الاترج ثلثه جزء سكر طبرزد مثل نصف الجميع
ويطبخ حتى يصير له قوام فاذا افرط العطش اخذت بزر الخس وبزر الهندباء وبزر القرع الحلو وبزر
القرع ورب السوس والورد ليتخذ منه مثقال [illegible] في هذا الشراب قال الرازي [illegible]
يجيد للعطش الكائن عن البلغم المالح وحسب انه الفقر الماء لان الماء يخف سريعا والدهن لا
[illegible] يخف سريعا ينفعه شرب دهن اللوز فانه طاب العطش الانسان يقطع اذا شرب
ورق البادروج وماؤه قامع العطش قال ابن ماسويه ان البقلة اليمانية قاطعة للعطش
[illegible] مع ماء الرمان وطيب بدهن اللوز والكزبرة الرطبة قال جالينوس [illegible] السوس
[illegible] العطش الثوم يقطع العطش الكائن عن البلغم المالح قال روفس [illegible] يقطع عطش المحموم يؤخذ

وبرادة القرع

وبرادة القرع والخيار ودقيق الشعير والخطمي فيعجن بخل خمر وماء ورد ويضمد به البطن فانه يسكن العطش
ويطفئ الالتهاب في البطن والكبد قال الرازي علاجا رايت في الهند [illegible] العطش الشديد يسكنه الابزن
البارد والبيت الداخل من الحمام او الوسط اذا لم يكن حارا وصب الماء البارد الكثير والانغماس
فيه وقد يكون العطش من ركوب البحر وشرب ماء البحر وعلاجه الزام الذي طبخ فيه العناب والسبستان
[illegible] ويضمد صدره بالخرق المبرشة بالثلج والتغذي بالاغذية الباردة بالقوة والفعل
مثل الحصرمات بالفراريج [illegible] سويق الشعير المغسول بالماء الحار [illegible] بالجلاب والثلج
واشباه ذلك ويشم دائما الورد والبنفسج والخل الذي اذيف فيه الكافور ويشم
علاجه ان يحقن بماء الشعير ولعاب البزر القطونا وبماء البقل الرقيق قال ابو ماهر قد يزول العطش
فالطعم اياما متوالية لحم الجدي مطبوخا بالماء مبردا او مطبوخا بالخل مبردا من النفع [illegible]
ما لم يكن هناك حمى فان حدث حمى فليس غيره التدبير في القيء والتهوع والغشي القيء حركة — في القيء والتهوع والغشي
من المعدة على كون دفع منها لشيء فيها من طريق الفم والقيء وكنها حركة ما منها والتهوع حركة
من المعدة بدون حركة مادتها والغشي هي حالة المعدة كانها تتقاضى بما هذه التحريك [illegible]
او في الاوقات وتقلب النفس يقال [illegible] اللازم فقد يقال لذهاب الشهوة وسبب هذه الاحوال
اخلاط فاسدة وتلك الاخلاط اما ما صحة في تجويف المعدة فيحدث القيء او في حملها الاصق بها — اصحاب [illegible]
فيحدث الغشي او بين طبقاتها فيحدث التهوع وتلك الاخلاط اما مرة وعلامته الالتهاب والعطش
ومرارة الفم [illegible] وعلامة تنقية المعدة بالماء [illegible] والسكنجبين والاطريفل بالماء الحار او مطبوخ
الهليلج وماء [illegible] ويغذى بالفراريج والدراج بماء الحصرم والسماق والريباس وتقوية المعدة
بالصندل والورد والكافور وماء الاس والنعناع وعند العطش [illegible] بماء
او سوداء وعلامته عدم الالتهاب مع نفخ وقراقر وحموضة ما يخرج وعفونته العلاج تنقية المعدة
بقيء لطيف مثل السكنجبين وماء العسل وتقويتها بزر الريحان المنعنع والشراب العتيق والغذاء
ماء الحمص بالفروج او زيرباج او عصفور الطيهوج او فراريج مشوي ويدهن الحمام ويدهن معدته
بدهن الناردين والقيء [illegible] لا ينقطع الا اذا افرط [illegible] ينقطع بالحقن وشرب بزر البقلة
[illegible] مع الامتلاء في [illegible] عند الطعام [illegible] قال [illegible] التهوع والغشي

اذا افرطت والعلاج منها في قطعه والقي اذا احتيج اليه النقية المعاء دار النعنع والقي بعد ان
من شيئين احدهما الذي يعرض لفم المعدة من خلط حار يحتبس فيها والآخر من خلط غليظ
لزج يثقله وحدوث هذه التخمة من مادة تؤذي المعدة بكميتها او كيفيتها او بجنسها فما يؤذي
بالكمية ان يكون الغذاء اكثر مما تحتمل القوة والذي يؤذي بالكيفية ان يكون الغذاء حريفا
او حريفا او حامضا يلذع ويؤذي القوة ويثقلها حتى لا يحدث الهضم والذي يؤذي
بجنسه فان يكون مادة مجتمعة في المعدة محتبسة فيها وهذا الفضل ان كان كثيرا رديا في قعر
المعدة حدث قيء من غير ان يتغذى الانسان وان كان قليلا لزجا متشبثا بالمعدة حدث عنه
تهوع وهو غثي بلا قيء علاج ذلك ان كان حدوثه عن سوء تدبير في الغذاء وان يصلح
ذلك ثم يقصد تقوية المعدة باصلاح ذلك المزاج وان كان حدوثه عن مادة فقد يكون
هذه المادة بلغما غليظا لزجا يلصق بخمل المعدة وعلامته ان يكثر التهوع فالعلاج منه
ان ينقي المعدة من تلك المادة بالاشياء اللطيفة كالسكنجبين والفقرا وحبوب الايارج الخفيفة
والاستفراغ بالصوم والتعب وقد يكون المادة مرية يتولد في المعدة او تنصب من ساير البدن
وعلامته ما يتولد في المعدة ان يكون اذاه دائما وعلاجه ان يتقيا بالماء الذي يشرب فيه
ورد صحيح وطباشير ويسقى الطباشير بماء التفاح وفي حالة سويق الطلع الجبلية وسويق
حب الرمان وكعك او خبز مجفف في التنور فان لم ينقطع وغلظ الامر فيه فيضع محجمة
على البطن بقرب السرة فان لم يسكن يضع محجمة اخرى من خلف بين الكتفين ويحتال
في تنويمه وتبطين فراشه وان تهيا سرير معلق ينوم ويحرك برفق كان انفع وان غمز
اطرافه غمزا خفيفا وينفع منه نفعا عجيبا ان يحقن بماء قد طبخ فيه خشخاش واديف فيه
شبت مقلو قليلا خفيف فان كان هذا المرار ينصب الى المعدة من ساير البدن وعلامته ان الغثيان
يكثر كلما بقي الانسان حتى يجتمع شيء آخر وعلاجه ان ينقي البدن من ذلك الخلط ويصلح
له المقيئة فاذا نقي البدن فيجب ان يقوي المعدة بالاغذية وربوبها مثل رب الرمان يفرج
وصفته ماء الرمان الى من المسكي جزء سكر نصف جزء يطبخ حتى يكون له قوام ويرفع
فان لم ينقطع ذلك واشتد الامر فيه القرص في هذا الماء وهذه طبخة تنفع بنعنع وعود ومصطكي

مرضوضين

مرضوضين وقد ينفع حب الرمان ومثله سماق في ماء يوما وليلة ثم يصفى ويسقى منه طباشير وزن درهم
اذا عطش بماء التفاح المز والرمان الحامض فان لم يكن بالعليل حمى فقد يسقى لتسكين قوة المرار
ونعنعه ودودة ولكن جوارشن يسقى عند الضرورة ورد خمسة دراهم سماق ثلثة دراهم طباشير درهمان
سكر درهم لا جوز دانق ونصف الشربة درهمان بماء الرمان الحامض قدر اوقية او مثل ذلك
ماء التفاح المز اوقية او سفرجل ويسقى سويق الحنطة والشعير بماء الثلج فاذا افرط القيء المتلف
يسحق مثل الكعك في ماء التفاح والسفرجل من الشراب ومتى تغثى اعيد عليه حتى يقبله ويطلى
صدره كله بلخلخة ملازمة ومتى خيف سقوط القوة فرقة ماء اللحم المتخذ من الفراريج وعرق البدن
والشبث مع كعك مسحوق مثل الكعك وماء التفاح والسفرجل من الشراب قال جالينوس الغثيان
انما يحدث في فم المعدة فقط وقال اذا لم يتغير الطعام اصلا فقدم برد المعدة وقال الى شيخ جميع
اوجاع المعدة اذا اشتبه الامر الايارج فانه ينفع فيه في كل حال وقد جربته وامتحنت تجربة
وثيقة فرايت جميع من لم يقرب طعامه ويحتاج معه الغثي والوجع اذا اكل ايراه بالسكر الطبرزد
الا في اسهالهم اولا بالحقن ثم يسقى الخيار شنبر مع ماء الهندبا وان كانت الحرارة غالبة
والايارج مع الاطريفل ينفع والجنبي مع السكنجبين نرف في النفخة والجشاء والتثاؤب
والتمطي النفخة تحدث اما من جهة المعدة واما من جهة الطعام واما لحصول خلط فيها اما جهة
ما كان من المعدة فيكون لبرد مزاجها وضعف الحرارة الغريزية فيضعف على الهضم واما ما كان
من جهة الطعام فلكونه كثير الرطوبة لا تقوى الحرارة على هضمها كالبقول والفواكه او لكونه
نفاخ واما الذي لخلط فيها فهو اما بلغم او سودا او صفرا تتحلل بالحرارة والبخار بالنفخة
وقد ذكر في سوء المزاج المعدي وضعف الهضم علاماتها وعلاجاتها والجشاء عبارة عن اندفاع
تلك النفخة الى طريق الفم وسببه ضعف مزاج حادث للمعدة فلا ينهضم الطعام
فيها فيتبخر عنه بخارات وعلاجه بالضد واما عن اخلاط موجودة فيها فان كان الخلط مرارا
فالاستفراغ بطبيخ الاهليلج وشراب الورد وان كان سوداويا فالاستفراغ بطبيخ الافتيمون
وان كان بلغميا فالاستفراغ بالقي المعتاد المشهور والحبوب المسهلة ثم بتعديل المزاج وتقوية
المعدة وتلك التي رات اذا حصلت في اكثر العضد يحدث التمطي وعلاجه لوجه التلطيف وتنقية

وقد يسقى فيهم

في النفخة والجشاء والتثاؤب والتمطي

[illegible]

بالقوابض وتقوية المعدة وتجويد الهضم قال الرازي في الحاوي، اذا اكثر فيه الهضم واذا اقل
اشتغلت المعدة ومن قدر ينفع منه مضغ الكندر والكمون واذا اكثر استعمل القي قبل الطعام
والجوارشن الفلافلي والزنجبيل المربا والسجام قال ثابت في الحاوي، الحادث فوق المقدار
يؤذي مرة بافراطه حتى يخرج مع الغذاء، ومرة يبقى فيتبخر في المعدة وكلاهما يمنع الهضم
فيتولد عنه سوء الاستمراء، وربما تولد منه وجع شديد للمعدة وذلك يحدث من كيموس ردي
محتبس في المعدة او من سوء مزاج والعلاج اذا كان حدوثه عن سوء مزاج فالمبادرة للمزاج
بما له قوة في تحليل النفخ مما ذكرنا بدءا ويوخذ له بعد ذلك ما يقوي المعدة ويزيل النفخ
مثل الجلنجبين مع الانيسون او ماء قد طبخ فيه الكمون والكرويا والفوتنج والسذاب والنعنع
والمصطكي والقرنفل قال ابن ماسويه في الحاوي، يحدث عن ريح نافخة تستفرغ بالقي وتدل
حدوثه اما على ضغط البلغم تولده عنه واما على ضعف المعدة وضعف المعدة يكون اما لغلبة خلط
من الاخلاط عليها خارج عن الحد الطبيعي واما لسوء مزاج عارض فيها وهلا من غير غلبة خلط
واذا اكثر في الحاوي، ومع الاطعمة التي في المعدة ومنعها من ان ينهضم فيجب ان تروم تسكينه واذا
انفخت المعدة ايضا ولم يعرض لصاحبها الجشاء، فانه ينبغي ان تكون على حدوثه قال والفواق
فيعرض عند حركة فم المعدة للقيء وربما كان ذلك السبب مادة كثيرة قد نبتت على هذا العضو
وربما كان السبب شيئا يلذعه كما يعرض اذا اكل الطعام فتجيش اوصار دخانيا او حريفا

في الفواق

اولسو الهضم في الفواق وهو حركة جميع اجزاء الطبقة الداخلة من المعدة وتلك الحركة
مركبة من تشنج انقباض لهرب من الموذي ومدد انبساط لدفع ذلك الموذي وهو اما لامتلاء
وذلك الامتلاء اما من بلغم وعلامته علامات التخمة من البلغم وكثرة التبخر وعلاجه
القي بعد التلطيف بالجلنجبين والماء الحار ومضغ المصطكي والنعنع فان تشبث المادة بالمعدة
يستفرغ بالاياريج وينبغي ان يدل على الريق ماء قد طبخ فيه الكمون والصعتر وبه فعل السجام ويسبح مع مودنه
بالنيات ومما يحلله حبس النفس واما من صفراء وعلاماتها علامات غلبة الصفراء، وعلاجه
القي بالماء الحار والسكنجبين وسقي الاشربة المبردة واما لاستفراغ ويبس كسيء وعلامته
ان يكون عقيب الاسهال وقيء مفرط او حمى حارة قد حللت تحليلا كثيرا او جوع وعلاجه بشرب

ماء الشعير

ماء الشعير بدهن اللوز ودهن البنفسج وحب القرع او ماء الرمان المز ولعاب بزر قطونا
وحب السفرجل مع دهن اللوز او ماء ثمار مع دهن اللوز او بنفسج والغذاء الاسفيدباج
بالفروج او صفرة البيض او ماء اللحم صدور الدجاج وتضميد المعدة بدقيق الشعير والخطمي والبنفسج
بماء عنب الثعلب ولعاب بزر قطونا ودهن الورد فان كان الطبيعة لينة فخبز متخذ بسويق
الشعير والحنطة المربا ودهن اللوز وتقوية الطبيعة بشم العنبر والغالية وغيرها واما لسوء مزاج
حار ساذج وعلامته مذكورة وعلاجه سقي ماء الشعير مع لعاب بزر قطونا او صبيب بزر البقلة
بالسكنجبين الرماني او المزورة الرمانية بالاسفاناخ والقطف بالفروج او الزرشكية
واما لسوء مزاج بارد ساذج علامته الكسل والاسباب المتقدمة وعلاجه سقي الجلنجبين
مع ماء الرازيانج او المصطكي او الى ترو بزر الكرفس والانيسون كل جزء يدق وينخل ويسف
منها مثقال مع ماء العسل وغذاؤه ماء الحمص بالفروج والدجاج والقلايا والمطنجنات
واما لريح بلا مادة وعلامته الجشاء وعدم الثقل وعلاجه التجبين سقي الجلنجبين مع المصطكي
والرازيانج وسفوف متخذ من السذاب اليابس والنعنع وبزر الطرز ودن لكمون مع
الرطوبة فعلاجه الثقيلة بمبل السفرجل المربى واياريج فيقرا ثم تقوية المعدة بالجوارشنات
المقوية وتمريخ المعدة بدهن المصطكي والترياق ينفع نفعا بينا واما لورم حار اللكبد
وعلامته نفث حر اليه والتهاب وعطش وبحر الالوان وعلاجه فصد الباسليق الايمن ثم الفصد
ماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع اللبن الشبنر ولقمات ماء الشعير بالسكنجبين او ماء البقلة الحمقا
او ماء الرمان المز وتضميد المعدة بالصندل وماء العالم او ماء ورد الحسك مع ماء ورد قال الرازي
يكون الفواق اما لشدة لذع فم المعدة واما لريح غليظة ممددة واما لورم في الكبد واما
لعقب الاسهال والاستفراغ المفرط وعلامته ما يحدث عن تلذيع فم المعدة ان يكون عقب الاكل
الشيء الى تراه في مرة صفراء او خضراء او سوداء وعلاجه تجرع الماء الحار مرات
ثم تجرع الدهن اللوز والاخذ من الزبد قليلا فان كان من القي فاتق بالسكنجبين والماء الحار
او قيئه مرات ثم اعطه الدهن والحشيشة المتخذة من الشعير ودهن اللوز والسكر واذا كان
من الريح الغليظة فعلامته ان يكون عقب التخم ويصيب الصبيان كثيرا عقب كثرة الرضاع

ويقع منه ما نخواه والزنجبيل والفودنج والمصطكي مفردة ومركبة وينفع منه استفاف ورق النمام اليابس
المسحوق او ورد او سذاب او الفودنج او بزرها يستف منها درهمان بالشراب صرفا او نقيع
الكمون والفودنج وبه افاويه فيه قليل كندر ولقي ويكمد به في الحمام ويتجرع الحمام الماء الحار
وعلامة الفواق الذي من ورم الكبد الحمى الحادة والكرب والعطش المفرط وعلاجه فصد الباسليق وسقي ماء الشعير
وسقي ماء عنب الثعلب وماء الهندباء المصفى مع السكنجبين ويكون الفواق يعقب ضعف البطن
والطلاقة واكثره لا علاج له وهي لا علاج له وهي علامة ردية ويعالج على ما سبق اللائق والدجاج
اللينة والشراب القليل من اليابس قال لانه يشرب الكمون بالخل يسكن الفواق قال ويحدث بسببه
اجتماع جميع اجزاء المعدة لدفع المؤذي عنها والعلاج في ذلك اذا كان من كيموس مري يلذع
المعدة تنقية المعدة وسائر البدن عن ذلك الخلط بالقيء بالسكنجبين بالماء الحار وبعد تنقيته بالقي
ماء الشعير مع ماء الرمان الحلو وماء القرع مع الرمان الحلو وان كان حدوثه عن جفاف
المعدة عن استفراغ او غيره فالعلاج منه سقي البزرقطونا وبزر الكتان بالماء اللبن وداود
دهن اللوز او دهن البنفسج او دهن القرع وتضميد المعدة بالفاد مضغة دقيق الشعير وخطمي
وبزرقطونا بالعجين بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويغذون باسفاناخ وسويق والقرع والماش
فان الخلف الطبقة كان يطقم حسوا بالدرس مع الصمغ وان كان حدوث ذلك يعقب
الاستفراغ فيجب ان يتلاحق ذلك بتقوية العليل بالاغذية الخفيفة المرطبة الاسفيذباجات ومرقة
الفراريج وماء اللحم في صدور الدجاج وشم الروائح الطيبة من الاغذية والطيب وتنشق دهن البنفسج
والحسو المتخذ من النشا ودهن اللوز والسكر وحسو الباقلا بالسكر فان حدث ذلك من اخذ ادوية
حارة مثل الزنجبيل والفلفل والثوم والخردل والسذاب فالعلاج منه تجرع الماء المسخن … قليلا
قليلا قليلا ثم تحسي الدهن ثم يستعمل التدبير الذي تقدم ذكره فاما الحادث عن برودة
ورطوبة فيقمه سفوف صفته بزر الكرفس والانيسون … وكمون كرماني … ويستف منه مثقال
بماء النمام او بنقيع السذاب … درهم بماء … او يشرب
في جبنه … ممزوج … الاذخر … قال ابن ماسويه الفواق
يحدث عن حركة تحدث لفم المعدة تشبه الحركة التي تحدث للسعال بسبب سوء المزاج الذي يلحق

وحدوث

وحدوث هذه الحركة عن بعض الامتلاء … لدفع الشيء المؤذي عنها ومنافع ذلك
من الادوية فانه قال الرازي ربما عرض الفواق بسبب بلغم في المعدة ومن برد فهما يدوم
ذلك الضعف … من اصابه الفواق بسبب كثرة الاطعمة وتلذيذها فابلغ العلاج له القيء فاما
من عرض له الفواق بسبب البرد … او انه يكون بالاشياء المسخنة واذا عرض الفواق من الامتلاء
والكد ونحو ذلك … تحريك المعدة قيا ليقطع بذلك الرطوبات التي فيها
… والذي يفعل ذلك العطاس واما الفواق والعارض بسبب الاستفراغ فيكون
في المعدة … وليس يشفيه العطاس فمن اصابه الفواق بسبب الرطوبات في المعدة او ريح فاسقه شرابا
قد طبخ فيه سذاب او بورق مع العسل او بزر الكرفس او بزر الجزر البري المعروف بدوقو
وكمون وانيسون او اطعمه زنجبيلا او البصل العنصل المنقوع في الخل او فودنج نهري او اسارون
اما مفردة او مجموعة واما من اصابه الفواق بسبب امتلاء اخلاط باردة لزجة فاسقه شيئا
من الجند بادستر مع خل ممزوج وقد ينتفع به اذا لطخت المعدة من خارج مع زيت عتيق وجميع
هذه الادوية ينتفع بها من اصابه الفواق بسبب الاستفراغ وذلك لان الذي يحتاج اليه مثلا
… هذه الاشياء فمن رام وجه اضاف العلاج على سبيل القياس فينبغي له ان يبحث عن ذلك
من نفس طبيعة العلة فانه اذا عرف طبيعة العلة ما هي سهل وجه علاج الموافق لها واما من رام
وجه ذلك عن التجربة فان ما تراه من العلاج يكشف عليه ذلك انه يجد علاجا واحدا بعينه
ينفع في بعض الاوقات في بدو وجع المعدة ولا ينفع في بعضها كالذي يعرض من الدواء المسمى باريج فيقرا
وذلك لان الاوجاع العارضة عن سوء المزاج الحادث مع غلبة بعض الاخلاط تحتاج الى
ادوية تستفرغ البدن واما الاوجاع العارضة من سوء المزاج فقط من غير غلبة خلط من الاخلاط
فان استعمل الدواء المتخذ من الصبر المسمى الايارج يخرج صاحبها الى الوقوع في الدق متى كان
بسبب رطوبة عرضت لطوبة … قال ابن سرافيون ان كان الفواق من ريح غليظة
ولد في المعدة عن سوء تدبير فيسقى سذاب بالخل او بزر السذاب مع خمر عتيق فان كان مع الريح ايضا
رطوبة فاسقه المطردون بماء العسل فان كان من اخلاط لزجة فانهم ينتفعون بالاغذية اذا شرب
مع الشراب وكل ما وصفناه فهو عند ما يحتاج اليه الذين يعرض لهم الفواق من استفراغ ويتقعون

باضدادها ومن استعمل القي دون الطبيب فانه لا يقدر على العلاج اذا فحص عن الوجع حتى اذا وقف عليه
سهل العلاجات التي يصلح له فاما من كان علاجه بالتجربة فقط فانه يحدث له في الوقت
بعد الوقت راي بعد راي حتى انه يداوي اصحاب اوجاع المعدة بوقت بما ينتفعون
من العلاج وبوقت يعظم مضرته علاج الفواق الكائن من خلط مري حاد يلذع ويلسع شديد
ومن ورم في الكبد ومن عرض له الفواق من لذع في المعدة من خلط مري فيجب ان يتقيا اولا ذلك
الخلط المؤذي بالقي بماء حار وسكنجبين ثم يعطيه بعد ذلك ماء الرمان المز وماء الشعير
وماء القرع فان كان الفواق عن يبس شديد فيجب ان يسقيه اولا ماء حارا بدهن اللوز
الحلو او دهن البنفسج ثم يعطيه بعد ذلك ماء القرع وماء الشعير وماء القثاء وقد ينتفعون
ايضا بلعوقة بزر قطونا ولعوقة حب السفرجل اذا خلط بدهن اللوز ودهن حب القرع الحلو
واقول بالجملة انه يجب ان يعالج بالاشياء المطفئة المرطبة من خارج ومن داخل بالتي [illegible]
فان كان الفواق من ورم في الكبد فيجب ان يبدا بالفصد للباسليق اذا احتمل الحال ذلك ثم
يسقيه بعد ذلك ماء عنب الثعلب والهندباء مع الخيار شنبر فان كان مع ذلك تهيج عظيم
فيجب ان يسقوا ماء الشعير بالسكنجبين ويضمد الكبد من خارج بالاضمدة التي تصلح الاورام
الكبد مثل ضماد الصندل وضماد [illegible] في العلة المعروفة بالتخم هذه العلة لم يذكرها
من الاطباء غير جالينوس رة ذكرها في مقالته الى بعض اخوانه وفي تدبير البدن يذكر في هذه
انه ادمن اكل الادهنة [illegible] مدة والقلقاس [illegible] وقد يصيب ايضا
الحالة هذه الحال من اكل السمك الذي يقال له طراغول وهو نوع من السمك كثير الوجود
شديد الدسم ولحمه رطب جدا ويصيب ايضا هذه الحال من اكل حشيشة تعرف بالقلقاس
ومنها يقال له [illegible] اذا طبخ [illegible] فاما اذا عولج بالزيت فلا يفعل ذلك وذكر
في علاجه انه لا يجب ان يستفرغ من اصابته هذه العلة اعني التخم ولا يطعم الاشياء الادسمة
ويقيم من الاغذية على ما فيه الجلاء والكشك [illegible] المضروب مع الخل والسمك المالح
واشباه ذلك ويطعم [illegible] السكنجبين [illegible] الخل
والخل [illegible] وما ذكره جالينوس في هذا [illegible]

نودي

عود ورد واجزاء سواء يعجن ويطرح عليه سكر الطبرزد ويسقى منه بالغدوات ولا بد السكنجبين
الرقيق ويلزم صب الماء الحار على معدته ودلكها باليد فانه سريع الزوال في الخلفة وهي
انطلاق البطن متصلا ولا يكون معه [illegible] مرض مزمن بخلاف الهيضة ويكون حدوثه
في الاكثر من اخلاط غليظة فاسدة تصيب المعاء وفي هذه العلة يغلط الاطباء لانهم يداوون
فيها مداواة الخلال الطبيعة ويعطون [illegible] الاشياء القابضة فيهلك بذلك الكثير
هذه الاخلاط اخلاط فسدت وتغيرت وصارت كيفيتها رديئة [illegible] والعمدة في مداواتها
اصلاح ذلك الخلط وسببه اما بلغم في المعدة وعلامته كثرة الجشاء [illegible] البلغم
وعلاجه استفراغ البلغم بهذا التلطيف ثم تقويتها بمثل جوارشن العود وتضميد المعاء بالورد
بماء الاس واما صفراء وعلامته العطش والقي الصفراوي وحرقة المعدة وقلة البراز
وعلاجه اصلاح الصفراء وكسر حدتها بسقي قرص الطباشير مع رب السفرجل وحب بزر قطونا
وسقي ماء الشعير الذي [illegible] فيه حب الرمان وحب بزر البقلة مع الطين الارمني والطباشير مع
رب التفاح او رب الاس [illegible] حب الرمان مع رب السفرجل وغذاؤه الارز
ومزورة حب الرمان والسماق فان ضعف ولم يكن [illegible] ويضمد المعاء
بقاقيا وسماق وصندل احمر وطين ارمني بماء ورد فان لم ينقطع [illegible] الذي [illegible] فيه
الحجارة المحماة مع الكعك المدقوق واما سوداء وعلامته ان [illegible] ويجد الدغدغة في
المعاء وحموضة في الفم [illegible] عند الاكل وعلاجه فصد الباسليق [illegible] مطبوخ الافتيمون
ويغذى [illegible] واما السدد [illegible] الكيلوس [illegible] الكبد فيخرج براز
وعلامته هزال البدن وجفافه [illegible] وعلاجه تفتيح السدد
بسقي السكنجبين البزوري مع قرص الاذخر [illegible] ماء الاصول مع لطيف
الغذاء والتغذي بالزيرباج [illegible]
ان لا يحبس بل يستفرغ من [illegible] واما ضعف الكبد
عن الجذب وعلامته [illegible] الكيلوس في الماساريقا وصفرة اللون
[illegible] وعلاجه تقوية الكبد بالجوارشنات [illegible] البطن

في الذرب

وسببه اجتماع الفضول في عضو واحد مدة حتى يتمادى ثم يتفرغ ويستدل على ذلك بعود
حدوث الوجع فيه عند ما يبتدي في الاستفراغ وعلى نوع الخلط بما يبرز وفي الصفراوي يكون
غثيا وفي السوداوي ربما وفي الرطوبة نابيا وحيث لم يكن له دور معلوم والوجع دائم فهو تمول
وعلاجه تنقية البدن وتقوية العضو وإن كان معه مغص وقراقر ورياح فاسقه أقراص الجندبيدستر
بشراب أو السفوف [illegible] قال ابن سرابيون في كناشه أربعة أنواع من الإسهال يسير
أحدها ذربا وهو أن يكون الإنسان قد أكل طعاما محمودا وأخذ في الانهضام وشد الأوراد
ما يجري عليها من الكيموس فأكل عليه طعاما آخر فلم يمكنه النفوذ إليها فأرسلته الطبيعة فحدث منه
إسهال وسبيل علاج هذا أن لا يحبس بل يترك حتى يستنظف المعاء ويؤمن عليه إعادته
بيرة فإنه في الأكثر إذا أفرغ ما كان مؤلما انقطع في ذاته وعلامته أن لا يضعف العليل
بل تطيب نفسه ويزداد به قوة فإن أتت عليه مدة وأخذ العليل يضعف ولم ينقطع فليحبس
بالأدوية المذكورة في باب برد المعدة ورطوبتها ويسمى الثاني مادة البطن وذكر أنه
أنه يكون من كيموسات مجتمعة في الأعضاء وتمنع الأعضاء عن الاشتهاء على الأغذية والتصرف فيها
فرجع منعكسا إلى المعدة فيختلف وعلامته أن يكون مزمنا وأن يختلف شيئا قليلا مرى
ولا يضعف العليل على ذلك اليسير ما لا يضعف على الكثير في سائر الأنواع ولا يكون معه حمى
وعلاجه أن لا يحبس الطبيعة بل يقصد لا تلطيف الكيموسات الفاعلة لذلك إن رأيت فيها
أثر الحرارة [illegible] السكر الطبرزد ودهن اللوز والغذاء الزيرباج بالفراريج والفروج
وإن لم تر أثر الحرارة [illegible] الشعير والغذاء ماء الحمص ودهن الجوز وإذا أخذ الإسهال
في النقصان فاسقه الأدوية المجففة مثل الطين الأرمني والطباشير [illegible] الإسهال
[illegible] وذكر أن سببه أن لا يكون في الكبد والآلات الهاضمة قوة تامة على أفعالها فيجذب
باللطف منها ويبقى الكيموس قليلا قليلا في الأوراد حتى يجتمع ويمتلئ فإذا امتلأت دفعته
الطبيعة ثم كذلك إلى أن يجتمع مرة أخرى وعلامته أن يكون الإنسان كالصحيح قدر عشرين
يوما أو نحوه ثم تسهل الطبيعة يوما وثلثه مع مغص ووجع حتى يستفرغ ما قد اجتمع ثم يعود
إلى الصحة هكذا أبدا ولا يتغير وذكر أن علاجه علاج النوع الرابع سواء وهو الذي سماه

المزمن

المزمن وذكر أن سببه أن يحدث في أفواه العروق والأمعاء التي يجري فيها الغذاء [illegible] ورم
جاس فلا يتسع فيه الطعام بل يجري فيه الشراب فقط وعلامته أن العليل يضعف عليه جدا وأن الثفل
الذي يبرز يكون [illegible] قال وعلاج هذين النوعين يفتح تلك السدد باللطف
الحادة فإن كانت الحقنة لا تبلغه فاسقه الأدوية التي تفتح المسالك ولا يتجرع منها إلا اليسير
وضوفة فإنه إذا برأ قوي [illegible] أن نطعمه ماء الحمص المعمول بدهن اللوز المقشر فيه
الكرفس والنعنع والنمام وليسقه الشراب الصرف بعقبه ويلطخ [illegible] بالزعفران والسكنجبين
[illegible] وقد يحدث الإسهال من جهة الدماغ وذلك إذا ضعف [illegible] فضول كثيرة
لم يقدر على هضمه فنزل [illegible] المعدة [illegible] المعدة
ويتمادى [illegible] هناك الإسهال فيفرطها مدة من الزمان ويغير مزاجها وينقص هضمها وهو مثل الذرب
في البطن قال [illegible] أكثر ما يحدث الخلفة عن التخم وعلاجه تقليل الغذاء ويسقى جوارش السفرجل وهو
أن يطبخ السفرجل بالخل وعصير السفرجل حتى يتهرأ ثم يصفى ويلقى على الماء عسل ويطبخ
حتى يغلظ ويؤخذ [illegible] زنجبيل [illegible] وقرنفل ودارصيني وناقعة [illegible] بالسوية ويكون [illegible]
نصف الواحد ويعجن ويستعمل قال يهودي إذا كان بالمبطون فواق فذلك شر وإن كان [illegible]
فذلك [illegible] قال ابن سرابيون القرحة في الإسهال المزمن قال الرازي فابدأ بعلاج الإسهال
الأدوية المعفصة والمجففة والمدرة للبول وإذا كانت حرارة فاقلل ما يدر البول قال [illegible]
[illegible] البطن [illegible] وربما حدثت [illegible] شديدا إن لم يداوه [illegible]
العفنة [illegible] دانق [illegible] والأفيون [illegible] درهم على هذا
التدريج [illegible] وقال الرازي ما ينفع الإسهال المزمن الفلونيا الفارسي إذا لم يكن حمى
في قيح الدم الذي يخرج بالقيء بسبب انفتاح فوهة عرق من عروق المعاء وعلاجه
فصد الباسليق وسقي الطين الأرمني والصمغ [illegible] ودم الأخوين وبزر [illegible] مع
رب السفرجل وإن كان حار [illegible] وإن احتجت إلى أقوى من ذا
فاسقه أقراص الكهرباء مع [illegible] المحمص وقد يكون من انفجار الدم من بعض الأعضاء إلى المعاء

مثل [illegible]

في قيح الدم

في جمود الدم

كالكبد والطحال والرئة اذا احدث به رعاف وسيل الدم هنا وعلامته آفة تلك الاعضاء وعلاجه تدبير
ذلك الاعضاء واستفراغ ما ينصب منها الى المعدة او في الفصد وقد يكون من قروح المعدة وقد ذكر علاجه
وقد يتجمد الدم عند حصوله فيها وعلامته الغشي والخفقان وعلاجه سقي ماء الكراث الذي اغلي فيه
الشبث والفوتنج وتقيئه وكذلك تدبير اللبن اذا احتبس في المعدة وما ينفع منه انفحة الارنب
لما فيه من التحليل التلطيف وليس هذا الخصوص بانفحة الارنب بل انفحة سائر الحيوانات كذلك
لكن انفحة الارنب اقوى

في انقلاب المعدة

في انقلاب المعدة وهو قذف الانسان ما يأكله منها فان استحيل يعرض
البوارد والقايم فاذا وصل الغذاء اليها لدغها فيدفعه بقوة الى المعدة فلكهته ودفعته بالقي
وعلاجه يذكر في التشنج ان شاء الله

في ملاسة المعدة

في ملاسة المعدة وعلامته خروج الغذاء غير المنهضم فان
كانت لبرودة والرطوبة فعلاجه تقوية المعدة بالمقويات من الاطعمة والمعاجين وغذاؤه العدس
المطبوخ بماء السفرجل او بماء الحصرم او ارز طبخ بالرثية وان كانت للحرارة وعلاجه بالبرد والتجفيف
كماء الشعير طبخ فيه حب الآس وقطع سفرجل يضف اليه من عرب [illegible] وسكنجبين السفرجل مع ماء البقلة
او رب السفرجل او قرص الطباشير او قرص الجلنار مع رب الآس ويسقى محيض البقر مع الطباشير والورد ودواء طرخفيه
[illegible] محاة ويضمد المعدة بجرادة القرع مع الطحلب وسماق وعفص وجلنار وغذاؤه الحصرمية والرمانية
او الريباسية بالفروخ وان كانت لاجتماع مرار في المعدة وعلامته القي بشرب ماء البارد فان لم يكف
براي فيوجد شربة ماء الشعير مع ماء الرمان المز وبعده القي بشرب ماء الرمان المز او ماء السفرجل الحامض
ورب الريباس ورب [illegible] وغذاؤه الرمانية والحصرمية او السماقية بالفروخ وان كانت لبلغم لزج
وعلامته القي بعد الاكل [illegible] يسقى السكنجبين او الهليلج او جوارش العود ويضمد المعدة بالسعد والمصطكي بماء الورد
او العود والقرنفل والاقاقيا والعفص او الحضض بماء الورد او بالكرش وغذاؤه الفروخ المشوي او العصفور

في اختلاج المعدة

في اختلاج المعدة قد يحدث فيها حركة اختلاجية فان كانت في فمها حدث الخفقان وقد يحدث
الغشي بمشاركة القلب وسببه خلط بارد لحج بها او ينصب اليها من عضو آخر وخلط [illegible] يحتبس بين
طبقات المعدة فيزعج القوة الدافعة وعلاجه تنقية الخلط المؤذي بالقي والاسهال وقد يحدث لوجع الديدان
عند ما يقصد [illegible] وعلامته اعتقال الطبيعة ووجع [illegible] ودغدغته وعلاجه [illegible]

ثم افراج

في حرقة المعدة

ثم افراج الديدان كما يجيء في حرقة المعدة سببه اما كون مزاج حار [illegible] وعلامة حرقة
يجدها العليل بلا مرارة في الفم ولا القي في المعدة وعلاجه سقي الماء البارد مع دهن اللوز ويتناول
حليب بزر البقلة مع رب الحصرم او الرمان بماء بارد وغذاؤه لحم الجدي المطبوخ بالخل ويضمد
المعدة بالخطمي ودقيق الشعير وقشور القرع الرطب وماء الحصرم ودهن الورد وان كان مزاج حار
صفراوي وعلاجه القي ثم [illegible] بماء الفواكه ومطبوخ الاهليلج

في تشنج المعدة

في تشنج المعدة قد يعرض
للمعدة في جرمها تشنج امتلائي واستفراغي كما يعرض لسائر الاعضاء وقد يعرض لرياح تمددها فاذا
كان في الرياحات فعلامته ان لا يستقر الطعام في المعدة وان كان في جرمها فالتمدد والانقباض
وعلاجه علاج التشنج الامتلائي والاستفراغي كما ذكر

في تشريح الكبد

في تشريح الكبد الكبد عضو [illegible] اللحم
موضوع في الجانب الايمن اعلاه مماس لحجاب الصدر وظهرها ملاصق لضلوع الخلف وبطنها ملاصق
للمعدة واسفلها ينتهي الى الخاصرة [illegible] الاجزاء [illegible] لها فروع [illegible] عظيمان ينبت
من طرفيها الحدب والمقعر وهي لحم احمر خال عن ليف العصب كانه دم جامد ولما كان جرمها عديم الحس
خاليا عن ليف العصب [illegible] تولد الدم لتغذية الاعضاء

في سوء مزاج الكبد

في سوء مزاج الكبد اما الحار فعلامته شدة العطش وخشونة اللسان وسخونة البدن
وقلة الشهوة وحمرة البول وعلاجه بالتبريد والتطفئة كماء الشعير والسكنجبين الرماني وماء بارد وماء
الهندباء وماء البقلة والرمان والاجاص والتمر الهندي فان لم يكف فقرص الطباشير الملين
بماء الهندباء والسكنجبين وتضميد الكبد بالصندل وماء عنب الثعلب وماء الهندباء [illegible]
وماء الورد والغذاء الرمانية والزرشكية وعند [illegible] مع الفروج فان [illegible]
هذا القرص صفته بزر الكشوث مثقال صندل [illegible] مثقال رب السوس مثقال ورد الاحمر
بزر الهندبا وبزر القرع [illegible] مثقال [illegible] مع شراب البنفسج ولعاب بزر قطونا او القرع
شراب [illegible] بزر الفرفخ او ماء الشعير والغذاء مزورة الماش بالاسفاناخ والقرع
وان كانت الطبيعة لينة فقرص الطباشير القابض مع رب السفرجل فان كانت الطبيعة يابسة فمطبوخ
الفواكه وعند غلبة الدم الفصد من الباسليق الايمن واما البارد وعلامته ضعف الهضم وقلة الدم
وبياض اللون [illegible] وعلاجه سقي المعجونات مع السكنجبين او ماء طبخ فيه الرازيانج والانيسون

وبزر الهندباء مع الجلنجبين وان كانت الطبيعة معتقلة اضيف اليه الربوب المسهلة وقرص الافسنتين
او قرص الورد مع السكنجبين واقوى منها ماء الاصول مع دواء الكركم ويضمد الكبد بخرق مشربة
بماء اغلي فيه السنبل والاذخر والمرزنجوش وعند الانحلال يستفرغ بحب الصبر والتربد
والتغذي بماء الحمص مع الفروج واما اليابس فعلامته يبس البراز والعطش وقحل البدن وقلة البلة
وقلة البول وعلاجه الحسو المتخذ من الحنطة المهروسة بلحم الجدي او السمك او الزبد بالسكر والالية
مع السكر والشراب الكثير المزاج وضماد القيروطي على الكبد وطليه بدهن البنفسج والقرع واحكام
واما الرطب فعلامته قلة العطش ورطوبة الفم وعلاجه سقي السكنجبين مع ماء الرازيانج والسكنجبين العنصلي
او دواء الكركم وغذاؤه ماء الحمص مع الفراريج والزيرباج والشراب العتيق والاسهال في علاجه

في ورم الكبد

والانبادي له الاستسقاء، في ورم الكبد فالحار علامته الحمى والعطش وذهاب الشهوة
والحرقة والوجع وحمرة اللون فان كان في المقعر ففي مرارة وغثي والعطش والفواق اكثر وان كان
في المحدب فالسعال وضيق النفس وعسر البول ويحس الورم باللمس وعلاجه فصد الباسليق او الاكحل
من اليمين ثم البرء ماء الشعير وماء السكنجبين السكري مع حليب بزر القثاء او ماء الهندباء والخيار شنبر
ولعاب بزر قطونا وشراب النيلوفر او بنفسجه وان كان في المقعر فلعابه اكثر وحليب
بزر القثاء والخيار وبزر البطيخ والاصول او ماء الجبن بالسكنجبين ولا تعقل الطبيعة ولا تميلها فرطا
واذا افرط لين الطبع فيقرب البقلة او السفرجل او الزرشك او السكنجبين ويضمد الكبد في الابتداء
بالرادع مثل الصندل والعفص ~~وعند شدة الحرارة فقرص الكافور مع لعاب بزر قطونا~~
وعند شدة الحرارة فقرص الكافور مع لعاب بزر قطونا بالترتيب
وماء عنب الثعلب والكافور وجراده القرع وماء الهندباء وماء الورد وفي الوسط يخلط بها
ما يحلل ويزاد فيه وينقص من الرادع حتى لم يبق في اخره الا قليل رادع فابلغ الاسعد والشيح وينفذ
بالحمص والقثاء والخيار فان زالت الحمى وبقيت حرارة فقرص البزبارس مع السكنجبين وحليب
بزر الهندباء او الخيار وعند حدوث الضعف يغتذي بالزرشكية والرمانية ثم الفراخ فاذا انحط
الورم ينقص من المبردات ويزاد في المحللات لئلا يحدث الاستسقاء، ويضمد بالبنفسج والخطمي
والصندل والبابونج مع دهن الورد فان نضج يسقى ماء الشعير ويضمد بضماد المقل
وبزر الكتان وبزر المرو وقيل مسطكي وغبر الحمام بدهن البنفسج والشمع ويسقى قرص الكبر

بزر النيلوفر

بزر النيلوفر فان لم يكن حمى يدبر بطبيخ الكرفس والرازيانج والاذخر وبطبيخ القثاء والخيار
مع الصمغ ورب السوس وشراب البنفسج فان مال المدة الى الامعاء يستفرغ بالماء وغذاؤه
اسفاناخ والجمار المسلوقان بدهن اللوز وحسو متخذ من الخبز السميذ ودهن اللوز
والسكر فان صح فكذا الى الحد فان تفتقت المادة الى ما بين الصفاق والامعاء واحس بجذب
موضع اجتماع المادة في الاستسقاء فعلاجه البط ليخرج المادة وقد يشتبه ورم المحدب بذات
الجنب لاشتراكهما في ضيق النفس والسعال ووجع الترقوة والفرق ان في ذات الجنب يشتد
الصفاق ويتوجع عند التنفس ولا كذلك في ورم الكبد ويكون ورم المحدب هلاليا
ويميل الوجع الى الظاهر ويقل البول كذلك في ذات الجنب وان كان الورم في المحدب
والمقعر معا يجتمع على ما تعدد اذ كان في الماء رقيقا يكون علامته كعلامة ورم الكبد
لكن الحمى يكون اشد واذا انفجر سكن الوجع والحمى ويظهر الدم في البول والبراز ويكون
بحران المدة بالرعاف والادرار والمقعر بالاسهال والقيء الصفراوي وعلامته
شدة العطش والالتهاب والحمى والخشونة وسواد اللسان وصفرة البول وعلاجه سقي ماء الشعير
وماء الرمان الحامض وحليب بزر البقلة بالسكنجبين السكري وفي احتباس الطبع ماء
التمر الهندي والاجاص بالخيار شنبر والترنجبين بدهن اللوز وماء الهندباء المطرى
مع الخيار شنبر والشيرخشت مع دهن اللوز ويبرد ويقوى بقرص البزبارس ويضمد
بدقيق الشعير والصندل والطحلب وماء الورد والخس والاسفاناخ والقرع وعند عدم الحمى
تغذى بالمزورة مع الفروج والطبيخ علامته الثقل والرهادة وعدم الحمى والوجع
وقلة العطش وعلاجه السكنجبين بما طبخ فيه الرازيانج والانيسون والعود والمصطكي وحل فيه
الجلنجبين ويسقى بعده قرص الافسنتين بالسكنجبين او قرص اللك او قرص الريوند مع السكنجبين
او بما طبخ فيه اصل الرازيانج والكرفس والانيسون والسليخة بدهن اللوز ويضمد بالشبث والاقحوان
والدارصيني وعود ومصطكي بشراب عتيق والغذاء ماء الحمص بالفروج مع الدارصيني والنعنع
والكباب زيرباجية وبقل الزيتون والتين والنارجيل والفستق وماء العسل طبخ فيه الافاوية
والسوداوي علامته الصلابة والثقل ولون البدن والبول الى السواد وقلة العطش وعلاجه

عتقا

ان كان بلا حمى سقي ماء الجبن بالسكنجبين وما يفتح سدد الكبد والا يؤدي الى الاستسقاء وعند
الطبع ينهضه بحب الايارج مع طبيخ الافتيمون وعنب الثعلب ودهن اللوز وقد يلحق سطح الكبد
لسوء مزاج حار ذبح وعلاجه مثل علاجها قال الرازي يكون اوجاع الكبد من اورام حارة لمكية
وعلامته حمى لازمة وشدة العطش وقي مرة السوداء وربما كان معه فواق وهذيان وسعته بالشهية
لا الغذاء معها وسقوط الشهوة وعلاجه اذا كان مبتديا الى اسبوع الفصد من الباسليق الايمن
ويضمد الكبد بالصندل والكافور وماء الورد وبرد داءها ويقتصر من الغذاء على ماء الشعير ويسقى
ماء الرمان الحامض وماء الهندباء وعنب الثعلب مع السكنجبين السكري ولب ذبح الحامض وصفته
خل خمص رطل ومن الماء مثله ومن السكر الطبرزد ثلثة امنان فالخل اقل او اكثر يطبخ حتى يصير له
قوام وقد ينفع في هذا الحال اصول الهندباء وبزره فيكون غير مقصر في تفتيح السدة ولطف لطفه
قوية وربما صب عليه بدل الماء ماء ورد فيكون اقوى لطيفة واشد قمعا للحرارة في المعدة والكبد
فاذا خفت الحمى يجعل مكان الاشربة ربوب الحصرم والفروج ومجرى الشراب التية اذا ان يصلح
وامر الورم الى ربول الا ثلثة اشياء اما ان يتحلل واما ان يجتمع واما ان يصلب ويتبع
تحلله البرد وخفة المدة والدم وجعل داءها وصلابته الاستسقاء وعلامة التحلل ان تنقطع العليل
بعد سكون الحمى وتهدا جميع الاعراض ويرجع البدن الى حالة اللون والشهوة وذلك يكون اما
من قبل الطبيعة اذا كانت قوية ويكتفى بهذا العلاج والفصد الذي ذكرناه وتغذيتها فقط
واما بالعلاج وهو ان يكون بعد سكون شدة الحمى ليسقى ماء الهندباء مع الفلوس الخيار الشنبر
ويضمد الكبد بالشمع ودهن البابونج ودهن الحناء ومقل وبزر الكشوث ومر وسنبل وورد
وسعد وشراب وماء السفرجل وماء الحصرم وماء الاس بقدر نقصان الحرارة وان جمع
علامته ان يهدا الحمى ويعرض نفض وقرا المدة وحملها وراحة من نقل كان شيئا
معلقا من اصله على الجنب وترقوته جنبة الايمن وعلاجه ان يسقى ماء الشعير وماء السكر
والسكنجبين بقدر بقية الحرارة ولعب عابي يتبعه هذا الدواء يؤخذ من بزر الهندباء
وبزر الكرفس يكون مثقالا ويسقى منه بالسكنجبين او بماء العسل ويضمد الكبد بالكندر والسعد
والمصطكي وحب الغار يزده بماء الفوذنج وماء الاس وماء السفرجل مفردة ومجموعة ويغذوا

العليل

العليل في هذا الوقت بماء الحمص فيها يكون فيه الفراريج والحملان وصفرة البيض واليسير من الشراب الابيض
الرقيق فيكون من ورم صلب ويكون حيث لا يكون عظيمة وعلامته ان يظهر للحس تحت الاضلاع شيئا
صلبا وفساد اللون ونقصان الشهوة وعلاجه ان يسقى دواء الكركم مقدار مثقال بماء طبيخ الكرفس
والافسنتين وان يسقى الافتيمون لاشيا اقراص الغافث وزن مثقال بماء الهندباء اذا كانت
الحرارة قوية والا فبالعسل او الشراب او بماء بزر الكرفس والرازيانج ويضمد بالضماد الذي
ذكرناه فان كان مع الورم كلها فاسقه قرص الحماض منه بشراب الريباس وليسقى بولا ماء سويق الشعير
ويضمد الكبد بالسفرجل ووردية يطبخ بالماء حتى يتهرا ثم يضمد به فان كانت الحرارة قليلة يجعل فيه
شيء من الشراب القابض او نقيع عجم الزبيب ثم يطبخ به حتى يأخذ قوته في سدد الكبد
سببها ضغط غليظ لزج عسر النفوذ فان كانت في محدبها فسببها دم غليظ وان كانت في مقعرها
فمن كيموس غليظ واذا كان الطعام غليظا ويتحرك بعده عنيف فيكثر حدوثها وكذا الشراب على الطعام
وحبس السحنة الشاكل يؤدي الى الاستسقاء وعلامته الثقل وعدم الحمى ورقة البراز وبياضه
وصفرة اللون وعلاجها ان كانت في المقعر فالاسهال بعد ان ينضج مثل هذا الحب صفته ايارج فيقرا
درهم غاريقون وافسنتين وبكة دانقان افتيمون دانق وبوزيدان دانقان ويكون طبيخ الافتيمون اقوى
وربما يسقى لها ترياق اربعة او مثرود يطوس وان كانت في المحدب فيما يدر كالهندباء
والسكنجبين او الحليب بزر الخيار والقثاء مع السكنجبين والرازيانج او ماء طبيخ بزر الكشوث
والافسنتين وبزر الكرفس مع السكنجبين والسكنجبين ادويقرص اللك او طبيخ الزوفا واللوز المر
ينفع مثقال منه بالسكنجبين العسل ومن الاذخر الاغراب نافع وهذا السكنجبين البزوري مجرب مرارا
صفته يؤخذ بزر الرازيانج وبزر الهندباء والافسنتين وبزر الخيار وبزر البطيخ وبزر الكشوث
من كل واحد منه مثاقيل قشر اصل الرازيانج وقشر اصل الهندباء من كل واحد سبعة مثاقيل ينقع في ثلثة ارطال
ماء ونصف رطل من الخل ثم يطبخ حتى يرجع الى الثلث ثم يصفى ويلقى فيه من السكر المصفى رطل ويطبخ
حتى يقوم الشربة سبعة مثاقيل الى عشرة ويسقى مع حليب بزر الهندباء والخيار وعند ادمانه
ماء الحمص مع الفراريج او الزيرباج والاسفاناخية ويضمد الكبد بالبابونج والاكليل وبزر الكرفس
والسنبل والورد والمر معجونة بماء الرازيانج ويضمد الغم بماء الرازيانج قال الرازي السبب الحادث

في سدد الكبد

سكنجبين بزوري

لسدد الكبد اخلاط لزجة غليظة تلحج في [تقف] افواه العروق التي يتقسم في الكبد من الورم البلغم الذي ...
ويتبعها من الاعراض الثقل والوجع بغير حمى والعلاج بالتقطيع لزوجات الاخلاط وما يلطف
غليظها ويفتح ويكون لا يبقى الادوية فقط بل يستعمل من خارج ايضا وقد ينتفعون من الادوية
البسيطة التي تشرب السكنجبين المتخذ بخل العنصل وطبيخ اصول قشور الكبر واصل الاذخر
واصل الرازيانج واصل الكرفس والسوس وراوند ولك وحب الصنوبر وزبيب منزوع العجم
ويابس مع دهن اللوز الحلو والمر وقوم يسقون لبن اللقاح مع الربوبات واما ما يطبخ من
الادوية المركبة معجون الخبث والكركم ينفع نفعا بينا لا سيما اقراص الريوند واقراص الكك
وينفع نفض الطبيعة بايارج فيقرا وسكنجبين وسفايج اذا اتخذت مع الشونيز وبزر الكرفس
وسائر ما يدر البول وينفع الفصد اذا تمادت السدة من ناحية الباسليق القدر الى جنب
وقال الرازي عليك في السدد بالملطفات مثل الكبر والمقط والسكنجبين العنصلي والفستق
واللوز المر في نفخة الكبد سببه ريح غليظة كدرت وكثرت عن الكبد من غذاء غليظ

في نفخة الكبد

او نفاخ سيما عند ضعفه وعلامته تمدد تحت الشق الايمن بلا ثقل ولا حمى والاكثر تولده عن طعام
الطعام واذا غمز عليها تقرقر وعلاجه علاج السدد والاستحمام بالريق وسقي المواصل المطلقة
نثر بارح وشرب الشراب الرقيق خصوصا على الريق اذا اتقي قليلا قليلا والاغتذاء بالاغذية
القليلة النفخ وهجر البقول والفواكه الرطبة والتضميد بالورس المتخذ والتغذي بالفروج
وصفرة البيض هذا ان لم يكن امتلاء والا استفرغ بالادرار والاسهال ان كان الوجع
يميل الى ناحية الانثيين في دبيلة الكبد اكثر ما حدوثها عقيب ورم حار كما ان اكثر اعلاله

في دبيلة الكبد

عقيب ورم بارد وعلامته اشتداد الحمى والوجع وتغير الاستسقاء والاصطلاع عن جنب
وقد يخرج المدة بالبراز او البول او القيء وقد ينصب الى فضاء الجوف فاذا انفجر سكن الاعراض
وعلاجه بعد ان ينفجر سقي الجلاب بعد ماء الشعير ثم سقي ما يلحم مخلوطا بما ينفذه الى الكبد كبزر الهندبا
وبزر الكرفس والتضميد بالقوي قال الرازي في علاج جمع المدة التي يكون في الكبد ان كان
في الكبد خراج لوجب ان يربط لانه قد جمع المدة فان استقر فيه الحدبة فان الخطر عظيم فيه
جدا فيجب حذره ان يكون ويحتال لتقيحه بان يخلط بالاضمدة دقيق الشعير ودقيق مطبوخ

وطاسكي فاني عجزت

دنبل الكمام

ودنبل الكمام ويطبخ حسا من الشعير او من دقيق الشعير المطبوخ بالعسل ودوام علاجهم بابزار البول
لكي يميل المدة الى نواحي الكلى والمثانة فان خروج المدة بالبول خير من خروجها بالبراز وافضل
ولكن ان تعطيهم فيما بين الايام من طبيخ الحسك والزوفا والفودنج وحب البلسان بزر المرو والسكر
صفة دواء ينفع باذن الله تعالى الاورام والدبيلة في الكبد ممتحن بالتجربة جيد يوخذ من حب القوقابس
وبزر المرو والحلبة مدقوقة مكلة مثقال يطبخ الجميع بالقسط ثم او اوقيتين الاترج او من الماء عن عشرة
يحلب مع ثلاثة مثقال سكر فان كانت الطبيعة يابسة فيجب ان تلينها بحب الصبر او بعض الحقن
فاما اذا انفجر الخراج ورايت المدة قد مالت الى الكلى والمثانة فيجب ان الجذر مما يزيد في جريها
الى المثانة وكل ما يزيد في حدة الماء فيضر بالمثانة فيتألم منها الاعصاب بالاشتراك ويطبخهم
بزر البطيخ المقشر وبزر القثاء واصل السوس وكثيرا وفانيذ وما اشبهها وغذهم بالاغذية
المعتدلة مثل ماء العدس المعتدل المطبوخ بشيء من الماش او اللبان قد ذهب عنه المائية قليلا
قد خلط به شيء من ذلك ويتحسى حساء من خندروس وماء الشعير المطبوخ بالعسل وشراب الحلو
واطعمهم الفام من السمك الصغير الرخص اللحم ومن لحم الطير ما كان رطبا قال القراط من حدث في كبده
خراج ثم تبعه فواق فذلك شر وقال من كان بكبده خراج قد فتح فكوى فخرج القيح نقيا
ابيض سلم صاحبه وان خرج شبيها بماء الزيتون هلك قال محمد ابن زكريا ما احسن رأى ابقراط
في ذلك ان يثقب به هينا ولكنه خطر وقال ان كان ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شيء
غليظ اسود منتن فذلك لحم الكبد قد عفن ويموت العليل وقلما يخرج شيء اسود غير منتن

في ضعف الكبد

ولا يموت عليه العليل ولا قوة حاله في ضعف الكبد وسببه اما اسوء المزاجات واما حول
خلط فيها لشدة يعرض فيها او فيما جاورها فلم ينفصل عنها الفضول المتولدة فيها او تفرق اتصال
كالورم وسبب الضعف ان كان قويا الضعف يعقبها وهو اما جاذبته وعلامته رقة البراز ورطوبته
مع الاسهال وعلاجه تقوية الكبد بسقي السكاما والدارصيني والزعفران بشراب عفص والتغذي بالدراج
والطيهوج وتضميد الكبد بالسنبل والورد والصبر والافسنتين بماء الاس واما ماسكة وعلامته
سرعة خروج الكيلوس وعلاجه تقوية الكبد بمثل اطريفل كسبا وجوارش الخوزي وشرب النقاع
او السفرجل والتغذي بالدراج والقبج بالتوابل ويسير من الخل والزعفران والتضميد بالمر والصبر

في سوء القنية

في الاستسقاء

واسفيده والزعفران بماء الآس والتفاح واما المحمية وعلامته قيام براز غليظ يكون معه نفخ
والقاء البراز ان كان من الحرارة وعلاجه بعد تامل سوء مزاجه العلاج بالضد واما الحمية
فعلامته … اللون وقلة البراز والبول مع قلة صبغها وقلة الاشتهاء والترهل
وعلاجه فصد الاسليم وليقرطح الافسنتين الى رطلين والاترج ثم يسقى السكنجبين
… او البزوري بحسب قوة العلة وضعفها في سوء القنية هو مقدمة الاستسقاء
وهو ان لضعف الكبد لسوء مزاج او سدة او غيرها فيضعف الهضم فيتولد اخلاط
فجة فاسدة وعلامته تغير لون الوجه الى البياض وتهبج الوجه والجفن والاطراف
وصفرة اللون وزيادة الشهوة مع قلة الهضم وكثرة النفخ والكسل وعلاجه تنقية المادة
ثم استفراغه … فيقرأ … ان غلظ الخلط والا بمطبوخ متخذ من عنب الثعلب
وبزر الرازيانج وبزر الكرفس واصل السوس مع الترنجبين ويسقى خيارشنبر بدهن اللوز
والريق ثم يسقى حليب بزر الهندباء مع السكنجبين البزوري وينبغي ان يستفرغ
المادة بالتدريج ثم تقوى الكبد بالجلنجبين مع المصطكي وبعد الاسهال يعالج بالمدرات
كبزر الخيار والقثاء مع السكنجبين فان … فينبغي ان يقع بعد التنقية ويخرج الدم
قليلا وقد ينفع شراب الافسنتين في الاستسقاء وهو مرض مادي يحدث من اعتلال
الكبد وهو ثلثة انواع الاول اللحمي وهو ان يكون ضعف الكبد يورث فجاجة الخلط
فيقع الخلط في خلل اللحم … وهذا اردأ الانواع لعموم المرض وقد … الانواع
وعلامته رخاوة البدن ورهله وبرودته … وتطامنه عند الغمز …
موضع الغمز غايرا وعلاجه ان كان عن برد … الكبد وتقليل الغذاء … الفروج
والطيهوج والدراج … بالشبث والدارصيني وكمون وحمص ويسقى الجلنجبين
مع السكنجبين بماء الرازيانج وماء الهندباء او بالسكنجبين البزوري او قرص الامبرباريس
مع حليب بزر الهندباء والسكنجبين … او دواء الكركم وحب … ينفع
لبن اللقاح الاعرابي والتضميد ببعر الماعز واخثاء البقر او البورق مع الشراب
والخمر وان كان عن حرارة فعلاجه بالاسهال كبزر الكاسني … من المسهلات والمدرات وغيرها

وليستبدل

استسقاء زقي

بزل … الزقي

استسقاء طبلي

وليستبدل الادوية لئلا تعتاد الثاني الزقي وهو اجتماع الماء في الفضاء دون
او بين … الكبد وعلامته خضخضة الماء عند التقلب … من جانب الى جانب وعلاجه
في الابتداء علاج اللحمي ثم … الماء … او اقراص الراوند …
… السكبينج فان لم ينجع يفتقر الى البزل وهو خطر جدا حتى ان جالينوس يقول لم ار احدا نجى
ببزل … الادواء … البزل وينفع فيه الصبر على العطش ومع الحرارة يستعمل
المدرات البالغة كبزر الخيارين مع السكنجبين … او البزوري مع حليب بزر الخيار
وبزر الهندباء الثالث الطبلي وهو ان يجتمع الريح مكان الماء في الزقي وعلامته صوت
كصوت الطبل عند ضرب البطن باليد وعلاجه ما يحلل الرياح ككمون وكروياء … الاصول
… من الرطوبات … العصير … وغذاؤه ماء الحمص والطيهوج والدراج
والفراريج … والدارصيني … بالنار قال الرازي يكون الاستسقاء باجتماع الماء
في البطن … وعلامته ان يحدث مع الورم الحار في الكبد حمرة الماء … وعلاجه
مركب من علاج الورم الحار في الكبد ومن علاج الاستسقاء وهو ان … ماء الهندباء
والسكنجبين … كبزر الكاسني حب مثل القاقلة … الاهليلج واقراص
الامبرباريس وقد يكون من الورم الصلب ولا يكون مع حمى ولا … وعلاجه ما ذكرنا
من الادوية التي تفتح السدد وتحلل الاورام مثل دواء الكركم ودواء اللك ومعجون …
و… بطبيخ بزر الرازيانج والكرفس وان غلظ الامر يبزل ويكون من …
… اللحمي ويكون … من برد الكبد وعلامته بياض اللون واستطلاق الطبيعة
وعلاجه ما يسخن الكبد بما ذكرنا في باب برد الكبد وما يدر البول بقوة وينفع منه …
في … البدن … بالطين … في الشمس … الكبد وربما كان هذا الاستسقاء
بعقب شرب ماء بارد كثير وبعقب الخروج من الحمام او بعقب حركة شديدة فمن حدث
في هذه الحالة … من شرب الماء البارد فينبغي ان يمنع … الكبد
بالسخن … الاستسقاء فيعالج بما ذكرنا … وقد يعرض هذا الاستسقاء
بعد اطلاق البطن الطويل وكثرة سيلان الدم من البواسير او الحيض واذا كان كذلك فعلاجه

فعلاجه بما ذكرنا من تقوية الكبد وإسخانها المتدرج الى الغذاء في الغذاء والنطب والثوم والاشراب وانعاكه
ليعود الدم ويقوي البدن ويرجع الى اللون وقد يعرض من اليرقان بعقب عظم الطحال فعلاجه الغذائية
بامر الطحال ويكون من اجتماع ريح في البطن قليل وريح كثيرة وهو الخ وعلامته ان يكون بعقب
الحرارة في الكبد ويكون الماء احمر في الادرار كثيرة ويتقدمه وجع دايم في البطن عسر التحلل وهو عسر العلاج
ويعالج على حال بالاسهال البطن بسهولة ورفق بالاسخن كثر اسخان مرة وبا دار دار وتربية الكبد
ادوية وبالحمى نحو مضغ الكندر والكمون والاصطبغ بخل العنصل وما يخرج من الرياح
من الثقل مثل هذا الدواء صفته دواء يخرج الرياح من الثقل يوخذ كمون وبورق وورق السذاب
يعجن بعسل ويتحمل بقطنة في النوم مرات ويدلك البطن ويكمد دائما بكل منقي قال جالينوس
الغرض في علاج هذه العلة لو غالى مداواة الورم الذي في الكبد ان كان حدوثه عن ذلك
وتحليل الرطوبة التي قد اجتمعت في هذه الاكبد ان مبدا العلاج الورم بالجملة في باب
ذلك الجنس وان لم يكن ورم فيعالج العلة نفسها ان كان الماء احمر غليظا بادرار الاقعد
العليل واوجبت من الدم فدر القوة لانه دم بارد يراد باخراجه حذرا على الحرارة الغريزية
ان نطفي مثل الحطب الرطب اذا كثر على النار الضعيفة فاما العلامة الفصد فهولا علاج
فاصد في اي وقت كان من السنة بعد ان يعلم ان ذلك العلاج الاخر في النوع الحمر ويستعمل
بعد الفصد سائر التدابير مثل الاستفراغ من المسهل او الملين فان القرص ادرابه في هذه العلة
في اوائلها بانواع الادوية المقيئة لعبدان يستعمل من وزن يا قمرة قبل الطعام ومرة بعده ويترك
ذلك عند استحكام العلة وفي اواخرها بهما لا يجب الا التجفيف بالقرص فانا استعملت في هذا النوع
من الحرارة فانه ربما البليغ الاسكر الاصفر وماء الفاقة اذا شربت اذ اشرب منه ثلث رطل
قال انا عن رايت من برا من هذه العلة بماء ورق الهندبا والسكنجبين وحده قال الشيخ ابو سهل
ومن يعقبه افراص الابرباريس بماء البقول ايام فلم يجد لها كثير النفع فسقيته الماء القرح
لبد العثر فنفعه فانه البقول الانه العلة في دار انه واحد والحلب وماء الكشنج وماء
الرازيانج والكزبرة الرطبة مع الخيار شنبر والسكنجبين واشرف من ذلك ماء تمر الاهندي
مع الراوند واللك المغسول والزعفران دقيقة ثم شراب عليه السكنجبين من الماء زيد

والخل

والملح والسكر فيسهل وينفع عجب ونوع من الكشف المطبخ بالحلبة الحاد وهو الذي يحلل الرطوبات
ويسير الرياح التي فيها غليظة لا يتحلل فيضطع كبد وقوته ويكون هضمه قويا واغتذى بدنه بحرارته
على حاله لا يتخلل بدن الصلب ويعيش صاحبه بعد ان صلح كبده واغتذى بدنه وعلاجه الحارة الغريزية
والنفرودية والسقي من بارد وكيفية بها ويلبس فيها ويسقي هذا المعجون المبارك صفته يوخذ
عصارة قثاء الحمار خيار دارهما وزيتون ثماني دارهما اصول السوس الاسمانجوني عشرة دراهم
عصارة الافسنتين عشرة دراهم تلك بزر الكرفس صعتر فارسي مصطكي عشرة دراهم
يدق وينخل ويعجن بعسل المنزوع الرغوة ويعطى كل جرعة وزن درهمين بدهن الورد وماء الكافور
صفة شراب لهذا المشروع من الاستسقاء يوخذ زوفا وبزر الكرفس واصول الرازيانج وقشور
اصل الكبر واصل الكرفس ملك خمسة دراهم اصل السوس الاسمانجوني سبعة دراهم والسقيل المشوي
خمسة دراهم يطبخ بالخل والماء حتى يتهرى ثم يعصر ويصفى ثم يلقى عليه العسل مثل مقدار الجميع
ويرفع حتى يصير له قوام ويسقى منه كل يوم خمسة عشر درهما والتغذي بماء الحمص ماء الزيج
والطيهوج واشباه ذلك في تشريح المرارة والطحال وامراضهما اعلم ان المرارة
مفرغة للصفراء وهو كيس معلق على الكبد الى ناحية المعدة ذات طبقة واحدة عصبية
مولفة من اصناف الليف الثلثة والمنافذ الى الكبد ويجري فيه يجذب الخلط الرقيق وهو الصفراء من الكبد
ويتصل هذا المجرى بقعر الكبد ويجري الى ناحية المعدة والامعاء يرسل اليها الصفراء والمنفعة
في خلقة المرارة تنقية الكبد من الفضل الرغوي وتلطيف الدم والامعاء وتحريك البراز واذا
لم تجذب المرارة المرار حدثت آفات فان الصفراء اذا احتبس فوق المرارة اورم الكبد
واورث اليرقان وربما عفن واحدثت حميات عفنة ورديئة واذا سال الى عضو البول
بافراط فرح واذا سال الى عضو ما احدث الحمرة والنملة واذا سال الى الامعاء بافراط
اورث الاسهال المرار واسحج تشريح الطحال الطحال مفرغة للسوداء وهو عضو لحماني
مستطيل في الجانب الايسر ملتصق بالمعدة من خلف وله مجريان يسميان عنق الطحال يجذب
السوداء بعنق يتصل بمقعر الكبد تحت منفذ عنق المرارة ويدفع السوداء بعنق يتصل بفم المعدة
اليها والمنفعة والمنفعة في خلقة تنقية الكبد عن الفضل الدردي وتلطيف الدم وتنبيه الشهوة

المعبن

شراب للمعجون

في تشريح المرارة والطحال وامراضهما تشريح المرارة

تشريح الطحال

في امراض المرارة والطحال واليرقان

واذا ضعف الطحال عن جذب السوداء حدثت في البدن امراض سوداوية من السرطان والقوباء والبهق
والجذام والماليخوليا وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء
اوجب ان يكبر ويرم ويبطل الشهوة واذا ارسله بافراط اسقط الكوع وربما احدث في المعا
سحجا في امراض المرارة والطحال اليرقان وهو مرض صفراوي او سوداوي يتبعه
تغير لون البدن الى صفرة او سواد لانتشار الصفراء او السوداء تحت الجلد اما الاصفر فحدوثه
اما لحرارة الكبد وعلامته القي الصفراوي وزعفرانية البول والسواد مع صفرة زبده و
اصفرار اللون وعلاجه تبريد الكبد بالادوية اللطيفة الباردة مثل حليب بزر الخيار مع السكنجبين
او ماء الرمان المز او ماء الاجاص او السكنجبين بماء الهندباء او لعاب بزر قطونا مع
قرص الكافور وان كان ممتلئا ينقص بماء الهندباء مع الخيار شنبر بدهن اللوز ويضمد الكبد
بالصندل وماء الورد وماء الكزبرة وعنب الثعلب وغذاؤه الرمانية والحصرمية او الزرشكية
وعند الضعف ماء الفروج واما لورم الكبد وعلامته الثقل والحمى الحادة مع الالتهاب وعلاجه
فصد الباسليق الايمن وسقي ماء الشعير او حليب بزر القثاء بالسكنجبين او ماء الرمان او حليب
بزر البقلة مع شراب الرمان وماء الهندباء بالسكنجبين والاسهال بماء عنب الثعلب او ماء
الهندباء بالخيار شنبر بدهن اللوز ويضمد الكبد بالبقلة والطحلب والصندل والورد
وبرادة القرع ودقيق الشعير والكزبرة وماء الورد وغذاؤه البقول الباردة كالاسفاناخ
والقرع بدهن اللوز او ماش المقشر مع الاسفاناخ وحليب لب القثاء واما لحرارة جميع البدن
وعلامته سخونة البدن وخولته ويبس البراز وخروج الصفراء بالقي والبراز والبول وعلاجه
الاسهال بماء الهندباء والطرنجبين مع الشيرخشك وفلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز
او شراب الورد المكرر بالسكنجبين وغذاؤه الحصرمية والزرشكية مع الاسفاناخ واما
لحرارة المرارة فيجذب الصفراء اكثر ثم يدفعها وينبسط في البدن وعلامته ان يبيض البراز والبول
في الابتداء ثم يصفر ثم يسود وعلاجه سقي ماء الشعير والسكنجبين بماء العناب ولعاب بزر قطونا
وحب السفرجل وماء الرمان المز بماء الخيار وعند اعتقال الطبيعة شراب البنفسج بلعاب بزر قطونا
وحب السفرجل وغذاؤه مزورة التمر الهندي او مرقة بقلة مع الاسفاناخ والبقلة واما لسده

بين

بين المرارة والكبد وعلامته خروج الصفراء اكثر بالقي او بهما وبياض البراز وعلامته بياض
البراز وعلاجه تفتيح السدة بسقي السكنجبين بحليب بزر الهندباء او بطبيخ بزر الرازيانج
وبزر الخيار وبزر الكرفس والصعتر وليكن فيه الجلنجبين مع دهن اللوز او ماء الهندباء
بالسكنجبين البزوري او حليب بزر القثاء وبزر الخيار مع السكنجبين البزوري وغذاؤه ماء الحمص
بالفروج او حسو من بافلا ونخود بدهن الفستق والسكر او الزيرباج واما لسوء مزاج
او دواء حار وعلامته تقدمه وعلاجه الفصد من الاكحل او الباسليق ان احتيج وسقي ماء الشعير
وماء الرمان وماء الحصرم وماء الهندباء بالشيرخشت وفلوس
الخيار شنبر بدهن اللوز وتضميد الكبد بالصندل وماء الورد وماء الكزبرة وتضميد دقيق الشعير
والطحلب والتغذي بالرمانية او الحصرمية بالقرع والاسفاناخ ودهن الفستق واما لبحران
وعلامته تقدم حمى والم في الاحشاء وغثيان واعتقال طبع وحدوثه في يوم باحوري
والواقع بعد السابع جيد وقبله رديء قد ذكر ابقراط في الفصول انه يدل على كثرة الصفراء
وضعف الطبيعة وانها غليظة غير نضيجة فيكون علامة غير محمودة وان ظهر بعد السابع دل
انها نضيجة والبحران جيد محمود وبيرا صاحبه سريعا وعلاجه التلطيف والتفتيح والاستحمام بماء عذب
والتمريخ بدهن البابونج والتغذي بالسمك الى ان يزول واما من هواء حار وعلاجه تبريد المسكن
وسقي مياه الفواكه الباردة والاطعمة الباردة واما لورم المرارة وعلامته الحمى وخشونة
البدن والتهوع وعلاجه علاج ورم الكبد واما لنهش الحيوانات كلدغ الافعى وعلامته دوام
ولا علاج له واما لنهش حيوان ذي سم وعلاجه ان يسقي الترياق ثم حل الطبيعة بمطبوخ
الفواكه او ماء الهندباء بالشيرخشت وفلوس الخيار شنبر وترنجبين ثم يسقى اقراص الكافور
مع حليب بزر البقلة واما اليرقان الاسود فاما لسدة بين الطحال والكبد والمعدة
فلا ينجذب اليه فينتشر في البدن فعلامته الثقل والتمدد وظهور السيرار اسرار خبث النفس
ووسواس وعلاجه تفتيح السدة بالسكنجبين البزوري او بالملطفات وكذا اخراج
السوداء بمطبوخ الافتيمون واما لحرارة في الكبد محرقة للخلط وعلامته سوء حال الكبد
وحرارتها وعلاجه فصد الباسليق والاسيلم الايسر والاسهال بطبيخ الافتيمون او شرب السكنجبين

اليرقان الاسود

ويقرا الاشربة المبردة الملطفة كشراب الرمان وحب بزر البقلة بالسكنجبين وتضميد الطحال بصندل الكبر
والورد ودهن الورد المحلول بالخل فان الرازي قال ان البرقان اما ان يكون لحرارة الكبد في نفسها وعلامته
ان يكون اللون دائما اصفر وبياض العين اصفر منه دائما وليس لهم منه كثير ضرر الا اذا افرط
ذلك فيهم وعلاجهم جميع ما يبرد الكبد كماء الرمان الحامض وماء الشعير او شراب السويق او
وخاصة في ايام الصيف وتجنب الاغذية الحارة وكذلك للادوية والاشربة وليسكن المزاج
الاغذية تميل الى ضد ما ذكرناه او يكون لسخونة الكبد في حادث وعلامته ان يتقدم البرقان اخذ
ادوية الحارة او شراب صرف قوي او نحو ذلك وعلاجه ما برد الكبد من الادوية والاغذية
والاحمية التي ذكرناها ويكون من كثرة تولد مرة الصفراء وعلامته ان يخرج منها في القي والاسهال
والبرقان بحاله وعلاجه الاسهال بطبيخ الهليلج وبماء الجبن وبالزنجبيل الذي قد اذيف فيه
السقمونيا ثم الرجوع الى الاغذية الملطفة ويكون من سدد فاما ان يكون السدد في الكبد نفسها
وعلامته ان يكون مع البرقان علامة السدد في الكبد وعلاجه علاج السدد او يكون في المجاري
التي يجذب فيها المرة وعلامته ان يحدث البرقان قويا سريعا من غير ثقل في الكبد ولا وجع ولا يرجع
وحرارة الفم وقلة المرار وعلاجه ان كانت معه حرارة شراب الهندباء المداف فيه الفلوس
الخيار شنبر ودهن اللوز الحلو وان لم يكن معه حرارة فماء الكرفس وماء الكرفس والرازيانج
وماء الكرفس اصلح في هذا الموضع لان السدد في مجاري المجاري على الذي يجذب المرار
والذي يدفعه لا يكاد يحدث الا من ورم فيحتاج الى ما يحلله فليمرس فلوس الخيار شنبر في ماء
الكرفس او الهندباء ويقطر عليه دهن اللوز المر وليسقى ويكون من انسداد المجرى الذي يدفع المرة
وحصى وعلامته بياض الثفل من البطن مع قوة البرقان ويكون مع هذا قد المرة ما يكون
مع الدم من انسداد المجرى الذي يجذب وعلاجه ذلك العلاج بعينه وينتفع منه خاصة الحقنة
التي فيها مدة لا يبقى ما ذكرنا ويكون من دفع الطبيعة لها الى ظاهر البدن فيكون ذلك بعد الحمى
في يوم باحوري وينبغي ان يعان الطبيعة على دفعه بالدخول في الحمام الحار ويكون مع لسع الهوام
الحارة السمية وعلاجه سقي الترياق الدائم ثم دهن اللوز ثم ماء الرمان ولعاب بزر قطونا
ودوا الطرخشقوق والمقاح الى ما هو ويكون من ضعف جرم المرارة عن الجذب وعلامته

٥١ يكون

ان يكون مع البرقان غشي وقي مرة بلا ثقل في الكبد وعلاجه العلاج المقوي للكبد فان المرارة تقوى
باشتراك الكبد وجميع ضروب البرقان اذا عولجت من داخل يحتاج اليه فعلاج من خارج بان
منها الحمام وتنشق الخل الثقيف والاكتحال بماء الورد وقال ثابت البرقان عن الصفراء
اذا كثرت وانبثت في البدن دفع الطبيعة لها على طريق البحران وانما تتغير الاخلاط وتستحيل
في الاعضاء بلسع بعض الهوام او شرب دواء قتال وقد سقي جالينوس من ذلك الترياق الكبير
فبرا البدن وقد يحدث لسوء التدبير عظيم يقع فيتغير الاخلاط او لالتهاب حرارة الكبد او لكثرة
ما فيها من الدم بهذا السبب الى المرار من غير ان تنقى فانها اذا اعفنت اعقبت حميات صفراوية
وهذه الصفراوية حميات طبيعية لان الطبيعة هي التي تدفع ولا تقدر من منافذها انها تسحج الامعاء والكبد حتى
يكون بذلك الهضم التام فيها ويلطف دم العروق وينزل البراز والبول ولم يفتح الجسم ويخرج منه
البخار الفاسد والبخة الردية الفاسدة ويقوي الاعضاء وفيه الثلاث يستريح وهذه علامة الصحة
في الحميات وساير الامراض الحادة قبل اليوم السابع فهو رديء الذان يسهل الطبع معه فان كان
في اليوم البحران الذي هو الرابع عشر كان اصلح ولم يكن مع ورم طحال او ما تراخ الكبد من غير ورم
في الطحال والذي يستدل به على ان خلطا غرض بالبول والبراز فانه اذا كان البول احمر غليظ
مايلا الى السواد والبراز شديد الصفرة فالعلة من الصفراء وان كان البول والبراز اسود
فالعلة من السوداء وقد يبيض البول والبراز في هذه العلة لان الصفراء تنبث في البدن
فلا ينزل الثفل والعلاج من النوع الصفراوي ان منظرا كان معه ماء بة قد لبس غلظ الماء
ولا ورم او يكون مع ورم الكبد ودليله الحس بالوجع فيه فيجب ان يبدا بالفصد ثم بمسهل الذي
يخرج الصفراء مثل الهليلج الاصفر والشربت والسكنجبين واصول الرازيانج والكشوث
وبزر الهندباء والسقمونيا والصبر يطبخ منها ما يطبخ من الاجاص والتمر الهندي والزبيب
ثم يركب بالاطبيخ وان سقي الصبر والسقمونيا معجونة بالسكنجبين او جلاب ادرت البول وخرجت
المرار الا ان يكون مع ذلك حمى او حرارة شديدة فيحتاج ان يكون الاسهال بما هو الين
كماء اللبلاب وورد البنفسج والترنجبين وماء الاجاص ونحوه ومن الجيد له استعمال القي بزر السلق
وزن ثلثة دراهم يدق ويداف بسكنجبين ممزوج ويشرب فان القي يحلل السدد والسلق له خاصية

في التيقع في هذه العلة مطبوخ اذخر ب مائه وبزره ثم يستعمل الاستحمام والتمريخ وبعد ذلك
يشرب ماء بزر البقول ويقوى الكبد مثل ماء البقول وعنب الثعلب والهندباء والكشوث المعصر
مع السكنجبين في حالة والجلنار سنبر في اذى حسب ما توجبه الصورة فاما ما يقوي الكبد فاقراص
انبرباريس فان احتيج معه الى زيادة تسكين وتطفئة للحرارة جعل فيه كافور فاما ما يزيل عنهم
صفرة الوجه فان يستنشق الخل الثقيف واستحمام مرار متوالية فانه يسير من الالف مرة صفراء — خل ثقيف به كه تزش كند
والسعوط بعصير الاسقيوش يميل الى ريه فان هذا ينقص المرار من الراس ومنقية بالمطبوخ
ويكحل الوجه بالخل وماء الورد وماء الرمان الحامض وكذلك عصارة عصى الراعي والتغذي بالبقول
الباردة فاما منه القطف به دهن اللوز فان لم تجد العليل نقي ولا غلظ في الكبد فاسكب جح
فان لم يكن حمى اضعف الهضم فرقة لحم البقر المصفوء كل من لحمه العليل ويتحسى من مرقه
ثلثة ايام فان لم يكن العطش مع ماثنر او يكون البدن قد نقي اطلق الخبز بالزبيب وعلامته
اذا كانت العلة بلا مادة ولا ورم في الكبد ان يكون ماؤه صافيا وعلاجه ان يدبر بالتدبير
الذي تقدم غير الاستفراغ من الفصد والاسهال ويزيد في الاستحمام الحار والتمريخ
فاما النوع الحادث من الطحال فعلامته ان يكون البول والبراز اسودين رماديين
غليظين لا ينفذ فيها البصر وعلاجه ان ينظر فان كان مع مادة وغلظ في الطحال او ورم
ان يبدأ بالفصد الباسليق او الاسيلم من اليسار وان ينظر اليه فان كان الدم اسود اخرجته
من غير توقف وان كان احمر لم تخرجه وقطعته ثم اسهلته بنقيع ما يخرج الاخلاط السوداوية مثل
مطبوخ الافتيمون او الافتيمون وحده مدقوقا مدافا في خمسة دراهم السكنجبين دراهم سكنجبين
ممزوج بماء حار وان جعل مثقال غاريقون مسحوق كان اقوى وانفع وتستعمل الحقن بما يخرج
السوداء وليسقى بعد ذلك ما يعدل المزاج ويقوي العضو مثل ماء الرازيانج وماء الطرفاء
المغلي مع السكنجبين وان لم يكن حرارة والتهاب اخذ من برسياوشان ويطبخ ثلثة مثاقيل — دواء معرق
يطبخ ويؤخذ من مائه نصف رطل ويعقد رب في الشمس حتى يعطش ويعرق فانه كالشراب
الماء ويعرق ويغير صفرة لونه الى اللون الطبيعي وان طبخ فيه برسياوشان وجلس فيه
او احتقن به منع ذلك فان اعيا فيجب ان يسقى لبن اللقاح مع طبيخ الاسود والافتيمون وغاريقون

دهود

ومع الاسود ويكون ذلك بعد تنقية البدن بمسهل فان تعذر لبن اللقاح فماء الجبن بالسكنجبين
ولسقي ايا ما قال بقراط ان اليرقان الاسود المستشري اذا ظهر قبل السابع مات العليل
في الثاني وان ظهر قبل الرابع مات في حادي عشر نحا امراض الطحال فمنها كون مزاجه اما — في امراض الطحال
الى حر فعلامته عطش والتهاب في الجانب الايسر وسواد البول والبراز وعلاجه فصد الباسليق
والاسيلم ويسقى مطبوخ الفواكه بالجلنار سنبر والهليلج الاصفر او ماء الهندباء بالجلنار سنبر
ودهن اللوز ثم يسقى حليب بزر الهندباء بالسكنجبين ويدخل من الطباشير والتغذي بالزيرباج
بفروج وازماغية وبعد التنقية يسقى الجبن مع هذا العروق صفة يؤخذ من الهليلج الاصفر
خمسة دراهم وورد احمر ثلثة دراهم انبرباريس مقلو مثقالان ويضمد الطحال بورق الطرفاء
المدقوق المعجون بدقيق الشعير واما البارد فعلامته سقوط الشهوة وكثرة الفراقر والبث
وعلاجه يسقى طبيخ يتخذ من بزر الرازيانج وحب الموش وبزر الهندباء وبزر الكرفس
والجنبي او السكنجبين البزوري ويضمد الطحال على الريق بخبز طبخ فيه سداب وقشر اصل الكبر
وبعيش فيه قطعة لبد ويوضع عليه واما اليابس فعلامته صلابة الطحال ونحافة البدن
وسواده وعلاجه التدبير المرطب واما الرطب فعلامته لين الطحال وثقله وترهله
وعلاجه التدبير المجفف واما المركب فعلامته مركبة وكذا علاجه ومنها ورم الطحال — ورم الطحال
فالدموي علامته الوجع واللهيب والعطش وحدة الحمى واشتداد حمرة وسواد البول — دموي
وعلاجه فصد الباسليق وسقي الجلنار سنبر والترنجبين بماء عنب الثعلب ودهن اللوز او ماء
الهندباء بالترنجبين والجلنار سنبر ودهن اللوز واضمده بالاضمدة الباردة والصفراوي — صفراوي
علامته شدة اللهيب واشتداد الحمى غب وصفرة الوجه والبث وعلاجه اسهال
الصفراء بمطبوخ الهليلج وماء الهندباء بالجلنار سنبر ودهن اللوز ويعطى الاشربة الباردة
وكذلك وضع الاضمدة عليه والبلغمي علامته زيادة حجمه مع رخاوة وقلة الوجع وبياض
الوجه والبث والبول وعلاجه اسهال البلغم بالحقن والشراب ويضمد بزر ماء الكرم ودهن الورد
والخل والسوداوي علامته صلابته وانتفاخ البطن ووجع الاضلاع والهزال وكمودة اللون
وعلاجه اسهال السوداء بطبيخ الافتيمون ثم يسقى السكنجبين البزوري وحليب بزر الهندباء

ويفصد باسليق والفوتنج بالمثرود والتغذي بالزيرباج وقد ينفتح ورم الطحال فيبول كدرديا ويشرب
ماء البزور المدرة وابي اللقاح وابي الاتن وماء الجبن وقد تضعف جاذبته وعلامته كمودة اللون
وسقوط الشهوة وقد تضعف ماسكته وعلامته خروج السوداء بالقئ والاسهال والعلاج التدابير المقوية له
بالمتناول والاضمدة والادلكة وغيرها وقد ينفتح الطحال لبرد المزاج وعلامته غدة تحت الجنب الايسر
مع ورم غير صلب يتبعه جشاء وقرقرة عند غمز اليد عليه وعلاجه استعمال المحللات كبزر السذاب
والكمون والكبر واصل الكبر ونحوه ووضع المحاجم بالنار عليه والصبر على العطش ويتناول الترياق
الاربع والكبر ونحوهما واما سدة الطحال وعلامتها ثقل بلا ورم وعلاجها علاج سدد الكبد
وقد يتولد في الطحال حصاة وعلامته خروج الرمل بالفصد والبول ووجع الطحال ونخس وعلاجه
تفتيحه بالبزور المفتحة والاشق المنقوع في الخل ونحوه وكذلك الكبريت الطلي المخلوط قال الرازي
اوجاع الطحال يكون من ضعف جذب السوداء وعلامته فساد اللون وشهوته الى السواد
وكدرته بياض العين مع سقوط الشهوة وعلاجه وضع المحاجم على الطحال بلا شرط مرة
ويفصد بعد ذلك مسقوف الطحال ودلكه وغمزه وتحريكه باليد وبالرياضة والركوب ويكون
من غلظ الدم مع التخمة وعلامته ان يظهر الجس على الجنب الايسر وعلاجه اقراص الورد
والسكنجبين وقد يكون غليظا بلا حمى وهو اما من صلب شديد واما من دون ذلك واما الذي
ليس بصلب ولا مزمن فيكفيه اقراص الصفحنكشت تسقى مثقال بالسكنجبين الى ان يكثر الاسهال
ويفصد ايضا قد نفع فيه سذاب واما المزمن والعظيم الصلب فظهوره للمس بين جدا وعلاجه
اقراص الكبر ويقرص من درهمين ويسقى مع السكنجبين الى ربع او ما الاصول والتكميد بالخل الذي
قد نقع فيه سذاب وفوتنج والشراب العتيق الممزوج ويهجر الماء والنبيذ ويشرب منه
اقل ما يمكن ويفصد ايضا والاشق وضماد الكبريت وترك الحلاوة والاطعمة التي تقرأ
والخل والكبر بالخل وينفع من الطحال مع حرارة شرب السكنجبين والتمادي بالخل الذي قد نقع
فيه الكبر وينفع فيه ان يشرب اوقية من ماء الطرفاء الرطب او من عصير الخلاف او ماء الكشوث
او ورق البرنجاسف بالسكنجبين قال ثابت الامراض في الطحال لحدث عن حب وغلظ وريح
وسدد وصلابة ووجع فان ايها حدث ذلك اذا كان مع حرارة فالعلاج ان تبدأ

بالفصد

بالفصد من الباسليق او الحبل الذي في الذراع او الاسيلم من اليد اليسرى وبعد ذلك مطبوخ الافتيمون
الى درهمين سكنجبين فانه نافع من ذلك الاسهال وينقي الطحال ويسقى ايارج الفيقرا — او فيقرا
ويتبعه بعد الاسهال ماء عنب الثعلب والكرفس او قيلين وماء الخلاف او ماء الكشوث وحب
ما يوجبه الصورة من ايها شئت اوقية بعد ان تصفى بنار لينة بسكنجبين وينفع قرص القوة
ويهوان يدق القوة بالوحدة ويقرص بسكنجبين ويشرب منه ان كان محرورا السكنجبين
وان لم يكن محرورا بماء الحسون فان كان مع الحرارة حمى والتهاب شديد فيسقيه ماء الهندباء
المعصور المغلى المصفى وحده مع السكنجبين فانه ينفع المرار على الايام ومن اخذه
في الشروع ليطبخ الايام بالخل وكلما سحق الطيب الملك ويفصد به وكذلك الذي له اذا
علت تحل وحده بها فان من شأن الذي له ان يذيب الطحال ويحلله بسرعة ويجب ان لا يمنع
لعلاج هذا النوع فانه في الاكثر يكون مع امراض الكبد وذلك يؤدي الى الاستسقاء فان
امراض الطحال مع البرودة فالعلاج منه ان يسقى افتيمون ويفلج وقشور اصل الكبر
اذا شرب منها مفردة او مجموعة من ايها شئت من درهم الى درهمين بنصف اوقية
سكنجبين وكذلك المازريون اذا شرب منه دانقان بنصف اوقية السكنجبين ومن الجيد
السكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك اصل السوس الاسمانجوني واللوز المر وورق السذاب
والزرنباد والعين وزرواند طويل والفستق هذه كلها اذا شرب منها مفردة او مؤلفة
مثقال او درهمان بوقيتين سكنجبين او مثله ماء الجبن المعصور نفع نفعا بينا فاما
سرقيون فاما الاورام للحرارة الكائنة في الطحال فيجب الا تعالج في الابتداء بالفصد الباسليق
من الذراع الايسر ثم تسقيهم ماء عنب الثعلب وماء الكرفس وماء ورق الترب وهو الفجل بالفارسية
الاسفيدار وماء الهندباء وماء ورق الطرفاء وماء ورق الخلاف وماء ورق الكبر الرطب
والسكنجبين واما الرياح الغليظة التي تمدد الطحال وتغلظه واتر بين الاضلاع فيجب ان تمرخ
بدهن الافسنتين ثم تعالج بمرهم متخذ بالكبريت وصمغ البطم والدياخيلون وقد ينفع ايضا
في الزبد والرياح الغليظة التكميد بالذي له التي قد طبخت بالخل والشبث فان من شأن
الذي له ان يكون في الطحال تحليلا عجيبا وقد ينفع ايضا التكميد بالنخالة قد طبخ فيه سذاب

وقد يخرج بزر قطونا ورق فان لم يكن حرارة فقد ينفع فيه تضميد الاشق والمقل ذكر ابو ماهر في علاج
اوجاع الطحال يؤخذ خل الكرم نيا ويلقى فيه عيدانا على الثلث في الظرف ويترك يومين ثم
يعطيه من ذلك العليل في كل يوم ثلث سكرجات او اربع ثم يأمره بدخول الحمام وصب الماء
الحار الكثير على طحاله وبعد الخروج منه شرب السكنجبين البزوري ان احتمل مزاجه وكان يدبره
على هذا التدبير والترتيب واذا اشتد التدبير الى هذا الموضع وكان في قوته فضل ورقت
قارورته فصد الاسيلم واخراج اكثر ما يمكن من الدم وجالينوس يرى ان الاسيلم يفصد ويترك
حتى ينزف وينقطع من ذات نفسه وان يخشى على المريض ويرى انه يقع البرء بعقبه غير ان المريض
يضعف واما وضع اليد في الماء الحار فلما امر به عند فصد الاسيلم لان الماء الحار يستفرغ
ويجذب بقوة ويوسع فم العرق حتى يجري الدم بقوة فاذا اشتد التدبير الى هذا الموضع
فانظر فان احتملت قوة العليل فصد ودع الفصد والا فاكتف بهذا المطبوخ ويسمى مطبوخ السقولوقندريون
وهذه الحشيشة تسمى بهذا الاسم لشدة تأثيرها في الطحال وتذويبها الصلابة حتى لا يبقى
تحت الحس وذكر ديسقوريدوس ان السقولوقندريون في الحجر وقد ربوا معنى لا طحال لها وكانهم
سموا هذه الحشيشة بهذا الاسم اي انها تجعل المطحول كمن لا طحال له مثلا صفته يؤخذ
فالص منقى وزن عشرين درهما سقولوقندريون خالص عشرة دراهم افسنتين رومي سبعة دراهم
افثيمون اقريطي سبعة دراهم يصر في خرقة مع وزن درهمين ريوند خالص صيني يطبخ كله
كما يطبخ المطبوخ ثم يصفى منه وزن ثمانين درهما ويمرس فيه وزن درهم غاريقون وربع درهم
تربد ويشرب وهو فاتر وهذا انفع المشروبات والزائد والمنقص على حسب القوة ويضمد بهذا الضماد
يؤخذ من الاشق قدر عشرين درهما فينقع في خل عتيق حاذق الى ان يذوب ثم يطلى على خرقة
كتان ويضمد به الطحال بعد ان يدلك دلكا خفيفا ليشد او بالخرقة ويطلى بدهن الناردين ويترك
ثلثة ليال او اربعة متوالية ثم يضمد بهذا الضماد وليشد قال الشيخ اعلم ان الفرق
بين المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى
بان يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحارة جدا مثل الحنظل المقشف
والاشق والفودرة والطحال يحتاج الى ان تكون ادويته بالحفظ قوة الادوية وما ينفذ

والطحال

والطحال ادويته هي اخص به مثل قشور اصل الكبر ومثل السقولوقندريون والاشق والثوم البري
وقد يعرض لاوجاع الطحال ان يفصد الباسليق الايسر ويفصد الصافن بل يفصد الوداجي في تشريح الامعاء
الامعاء آلات لدفع الفضول من المعدة وهي عصبانية ذات ليف اكثرها موضوعة العرض
منعطفة بانعطافات من المعدة الى الدبر وبالعكس والحكمة في ذلك ان لا يخرج الغذاء
سريعا عن الجوف وذو طبقتين لانه لو اصابت آفة لطبقة سلمت طبقة اخرى وهي بالعدد ستة
ثلثة منها دقاق وثلثة غلاظ اما الدقاق فاولها اثنا عشري وهو معاء مستقيم متصل بقعر المعدة
ويسمى بهذا الاسم لان طوله اثنا عشر اصبعا من اصابع صاحبه ثم الصائم وهو متصل بالاثني
عشري يبتدئ منه التلافيف والالتواءات كثيرة وسمي صائما لانه يوجد في اكثر
الاحوال خاليا لسرعة انحدار الكيلوس عنه بسبب كثرة اتصال العروق الماساريقا به ثم الدقيق
وهو معاء طويل كثير التلافيف والاستدارة واما الغلاظ فاولها الاعور وهو معاء متصل
بآخر الامعاء الدقاق وله فم واحد ولذلك سمي بالاعور ومنفعته ان يجتمع فيه الثفل فلا يخرج
الى القيام ساعة بعد ساعة ثم القولون وهو معاء غليظ متصل بالاعور منفعته ان يجتمع الثفل
ليندرج الى الاندفاع ثم المستقيم وهو آخر الامعاء وهو معاء قصير مستقيم متصل طرفه
بالدبر وانما جعل واحدا قصيرا ليكون اندفاع الثفل منه اسهل في امراض الامعاء والمقعدة
في زلق الامعاء وهو ان لا يلبث الطعام في الامعاء بل يخرج سريعا اما بحاله او قريبا
في طبيعته الاولى وعلامته خروج الغذاء غير منهضم ومع صديد رقيق والوجع
بمرور الطعام عليها وسكونه عند شرب الماء البارد وعلاجه يسقى حب متخذ من سويق الشعير
والصمغ ودهن الورد اقراص الطباشير الممسك او اقراص الجلنار برب الآس
او السفرجل او سقي مطبوخ فيه حب الآس او سفوف النشا مع لعاب حب السفرجل ودهن الورد
ويضمد بالصندل والورد والجلنار ويطلى بالارمني واقاقيا وحضض وقشور الخشخاش
بماء الآس او ماء ورق الكرم او ماء الورد وغذاؤه الارز المغسول وسويق الشعير
مع دهن الورد او كعك المدقوق مع لب اللوز او في طبقاتها الى رطبة وعلامة اللذع
والدغدغة في الامعاء مع براز غير منهضم بالصديد وعلاجه التلطيف والتغذية بالاطعمة الباردة الرطبة

في تشريح الامعاء

في امراض الامعاء والمقعدة

والسكون في مرض بارد واما الرطوبات اللزجة وعلامتها خروج جاء من الطعام القليل الابيض ومن حسن
حال المعدة ان كان الزبل مختلطاً بالمرة، وعلاجه تنقية تلك الرطوبات بالقيء والاسهال ثم سفوف
جوارش الخوزي او الشاهق او سفوف حب الرمان مع رب السفرجل ويغذى بالورد والجلنار
وساق وصندل احمر وجفت البلوط وعفص اخضر واقاقيا يذاب بالشمع ودهن الناردين
في الطلاق الدماغي وينزل من الدماغ رطوبة الى المعدة والامعاء فيسهل الاسهال
بغتة ان لم تكن حادة والا فسيح وعلامته القيام بعد اذا مرارا ثم سكونه وعلاجه
الغرغرة غدوة وعشية ومداواة النزلة بسفوف قرص الخشخاش او شراب الخشخاش وايارج فيقرا
والشمومات مثل اللادن ودخان الكندر والتعطيس ودلك الاطراف وفي آخر الامر الاطريفل
نافع مجرب وفي اسهال المعوي وهو اما غير دموي وسببه رطوبة مزلقة اما لسترك
المعدة او لسطح الامعاء، وعلاجه علاج زلق الامعاء، وقد يؤدي الى السحج واما دموي وعلاجه
ذوسنطاريا الدموي وسببه اما خلط صفراوي يجرد رطوبات الامعاء، فيسحجها وعلامته خروج الصفراء
مع الدم والخراطات والدسومات مع وجع عند البراز والدم مختلط بالبراز ان كان في الاعلى
ومع عطش وكرب لقرب هذه الاعضاء الى الرأس ودون ذلك مع خروج الدم قبل البراز ان كان
في الاسفل وعلاجه سفوف اصل الخطمي او حب السفرجل مع دهن اللوز يوما ثم سفوف
الطين على حب السفرجل ودهن اللوز او حليب بزر البقلة مع ...، والصمغ العربي وبزر الحماض
وبزر الريحان المحمصين مع رب السفرجل او قرص الطباشير القابض مع حليب بزر الفرفخ او لبن
قد القي فيه حجر محمى ان لم يكن حمى وغذاؤه في اليوم الاول الارز المطبوخ مع حليب لب اللوز
وفي غير الحمى وجوف الفقوع الفرفخ المطبوخة بالارز او مزورة حب الرمان بالدراج
والطيهوج او حسوة تتخذ من لبان ... ورس المقشر مع ارز وصفرة البيض المسلوق واما البلغمي مالح
بورقي يفعل ما يفعله الصفراء من الجرد وسحج الامعاء، وعلامته تقدم المغص وذلك البلغم
وعدم جمع البراز وخروج البلغم مع الخراطة والدم وكثيرا ما يكون هذا عقيب البراز المزلق وعلاجه
بعد ازالة السبب سفوف البزور ... مثل بزر الريحان ... ولعاب حب السفرجل
وان كان مع السحج ... الطين لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وبزر الخطمي بدهن اللوز

او سفوف مقليا ثم

في الطلاق الدماغي

في الاسهال المعوي وهو غير دموي

ذوسنطاريا صفراوي

ذوسنطاريا بلغمي

ان سحج ...

وبعد ازالة

وبعد ازالة الثقل يسقى السفوف الذي اذا ركبته اسمى بالمقوي صفته بزر الخطمي ثلاثة
عشرة دراهم صمغ عربي وبزر ... الحماض ... ثلاثة مثاقيل دق وينخل سواء بزر ... والسماق
والشربة مثقالان على ... حب السفرجل وقد يحتاج الى حبس الطبع الى المغص بمثل الاغذية مثل لعاب
بزر الخطمي وحب السفرجل وماء سويق الشعير بدهن اللوز وماء السماق قدر رطل يلقى فيه صفرة
البيض المسلوقة وقليل صمغ عربي ودهن الورد مفردا او مخلوطا وان كان الدم مع وجع
فيحقن بالمغريات مثل ارز وشحم وصفرة البيض والصمغ العربي وليقلل الغذا انما في السحج
حيث كان السحج في المعا المستقيم فيسف من اقاقيا وعصارة لحية التيس وهليلج وطين قبرسي
... في الزحير وهو وجع في المعا المستقيم يدعو العليل الموذ
لذاع الى التبرز اضطرارا ولا يخرج منه الا شيء يسير من رطوبة في ... وقد يكون مع دم
وسببه اما رطوبة مالحة لذاعة او مرة صفراوية حارة ويكون ههنا حرقة ولهيب في المعا،
وعلاجه يحقن بلعاب اصل الخطمي او بحب السفرجل بدهن اللوز ثم يسقى بزر القطونا بدهن اللوز
والامراق الدسمة وقد يحتاج الى ان يسقى ماء عنب الثعلب ولب الخيار شنبر بدهن اللوز وينفع
سفوف الطين ان كان مع الاسهال دم ويمرخ اسفل البطن بدهن اللوز او دهن البنفسج
ويقعد عليه ماء حار واما الرطوبة اللزجة يتحدر الى الامعاء، وعلاجه سفوف مقليا بماء بارد
وقرص الكوكب واما الورم فيحس ان فيه ثقلا بعد ... البراز وعلامته ضربان وانتفاخ المعا
المستقيم وعلاجه يسقى ماء عنب الثعلب وبزر الخطمي بدهن اللوز والجلوس في ماء طبخ فيه بزر كتان
... فان كان الورم في الاعلى ... فيحقن بزر كتان وبابونج
وحلبة وورق الخطمي ... وكرنب ودهن الشيرج ويطلى بالكرنب المطبوخ ... المسحوق
ومع الحرارة يطلى بعنب الثعلب المسحوق مع دهن الورد وصفرة البيض واما الثقل المحتبس في المعا
وعلامته الوجع ... وعلاجه يسقى ماء عنب الثعلب واصل الخطمي او حب السفرجل
مع دهن اللوز او قرص الكهربا على حب السفرجل ودهن اللوز او ماء عنب الثعلب ولعاب
اصل الخطمي وحب السفرجل مع لب الخيار شنبر بدهن اللوز حتى يخرج الثقل ثم يسقى الاغذية
مع دهن الورد او دهن اللوز مع سفوف المقوي والتغذي بمزورة من الارز ودهن اللوز

سفوف مقوي

في الزحير

زحير من رطوبة مالحة وصفرا

زحير من رطوبة لزجة

او ورم

زحير ثقلي

وعند الضعف الفرق في السوقية واثا برد البحث المعقد فيئد الى الاستفيم وعلاجه التكميد
والتدبير بالادهان الحارة قال الرازي الاسهال يكون مع دم ومدة وبلا دم ومدة
فاما الذي بلا دم فيكون من ضعف الكبد عن الجذب وعلامته اسهال ابيض واخضر
وان ينهك البدن معه ويقل الدم في عروقه ويصفر اللون ويبيض وعلاجه جوارشنات
المقوية للمعي كالفلافلي والفوتنجي والشراب الريحاني القوي اليسير المقدار
والاحذرة المقوية للكبد ووضع المحاجم عليها مرة وتلك الاحذرة الاخرى
والاغذية التي لسريع النفوذ ويكون من مرار حاد ولسيلان عن الكبد وعلامته ان يكون لعقب
الحميات المحرقة او لعقب اخذ الادوية الحارة او الشراب الصرف وجميع ما يسخن الكبد ويلذعه
ويتبعه اذا طال كرب وعلاجه ماء سويق الشعير وصفته ماء سويق الشعير ان ينقع سويق الشعير
بالماء عشرة حتى يغلظ الماء ثم يصفى ويسقى منه وزن اربعين درهما مع ثلثة دراهم طباشير ومثله
صمغ عربي او مع اقراص الطباشير الممسك واقراص الشعاعير مع الرائب المنزوع بالنعنع والحدة
واذا طال وسقطت القوة ورائبة هذه لا ينجع فعلاجه البرد والاغذية الكثيفة بطيء منها
في اليوم مرات ويكون من سرعة نزوله من المعدة ويكون اما لحركة عنيفة بعد الطعام وعلاجه النوم
والسكون بعد الاكل واما لان الغذاء في نفسه يوجب ذلك بان يكون زلقا او دسما او كثير
المقدار وفيه قوة مسهلة وعلاجه ان يعالج الفقده وان يكون من سرعة نزول الغذاء من المعي
والمعا ويكون اما لكثرة البلغم فيها وعلامته الاسهال الابيض وكثرة البزاق وقلة العطش
والمعي وقي البلغم وخروجه من الطعام مختلط به والطعام ليس فيه كثير تغير وعلاجه القي وشرب
الايارج والجوارشنات الحابسة للقبض والحدة مما ذكرنا في باب المعدة وكذلك الاغذية
ويكون من ترهل المعدة واسترخائها وعلامته هذه العلامات مع ترهل المعدة واسترخائها وقي البلغم
واختلافه وعلاجه التجفيف بالجوارشنات التي ذكرناها من غير قي ولا اسهال ويكون من بثور
سطح داخل المعدة وعلامته ان يهيج بعد الطعام وجع في المعدة والامعاء في المواضع التي
فيها تنقد الطعام فاذا نزل الطعام عن ذلك الموضع سكن الوجع وهاج في موضع آخر اسفل
ثم لا يزال يتنقل هذا ان يكون في الخلفة صديد رقيق والاغذية تخرج كما هي لم تتغير

وعلاجه

خبر بيد وبعيب المفعول

اسهال بلا دم ومدة

اسهال من مرار

اسهال من سرعة نزول الغذاء من المعي

وعلاجه الاكيستي والقابضة كالتمر طباشيرية والرمان المر المص والسفرجلي والتفاح واقراص الحماض
وسويق حب الرمان تمتنه والاهم برب السفرجل والغذاء احماض متخذة من حب الرمان بالزبيب
والماء والخل والحصرمية والسماقية ونحوها ويكون من ملاسة سطح المعاء والامعاء وعلامته خروج
الاغذية غير متغيرة او قليل التغير واسراعها خروجا ونزولا وخاصة ان تحرك العليل وان
لم يتحرك كان ابطا خروجا ويحس بنفقد الطعام وعلاجه جوارشن الخرنوب وجوارشن الكندر
وجوارشن العفص يطرا اذا افرط الاختلاف رقيقا كان او غيره اذا كان مع الخلفة غمر يسير
ويكثب الماء الى ان يستهي الماء والشاق البرد ويستعمل الاسوقة المبردة المنقوعة في ماء حماض سويق
حب الرمان ونحوها ويكون من السوداء وعلامته ان يهيج مع الشهوة ويحس مع ذلك
لذعا في فم المعدة وحموضة في الفم ويكثر عند الاكل وعند الشرب ويكثر في الاقزم والاكبر بالاغذية
الغير الكثيفة وعلاجه قصد الباسليق والاسهال بمطبوخ الافتيمون ووضع المحاجم بالثلث على الطحال
من غير اتباعه بالادوية المقوية له ومداواته بسفوف الافتيمون ومبادرته التجنب بالشيء الكثير
ويكون من نزلة من الراس وعلامته ان يكون لعقب النوم ثم يحتبس البطن ما دام الانسان متيقظا
وعلاجه حلق الراس ودلكه بالمناديل الخشنة وطليه بما ينفط وقد ذكرناه في باب النزل ومنها ان
يلي الرابع التمام بالبورق او الخرقة الخشنة دلكا شديدا حتى يحمر وينطلي كل يوم فان كف
والا حلق الراس وطلي بالخردل المعجون بطبيخ التين ويترك حتى يتنفط ولا يشد تلك مدة ويجتنب النوم
على القفا ويكون بكثرة الغذاء واما يكون لان القوة الشهوانية يكون اقوى من الجاذبة وعلامته
استنادا لشهوة ثم لذع في المعدة فان اكل بحسب الشهوة ثقل عليه وانطلقت الطبيعة وعلاجه
ان يقدر ما لا يطلق الطبيعة فان تأذى لشدة الشهوة اخذ مرتين للاكل يسيرا او على الطعام
الحلو الدسم لقما ومن اسبابها حاجة ويكون من خطا في الترتيب بان يقدم قبل الطعام شيء
سريع بالخروج فيسرع خروج الطعام لذلك وعلاجه تغيير ذلك الترتيب ويكون من كثرة شرب الماء
على الطعام فيعالج بالتقليل من الماء والمداومة على النوم وشرب النبيذ بالمزاج ليسرع سكون العطش ويكون
لقلة تحليل البدن وعلامته الكثرة وقلة الشهوة وطول البطالة وترك الحركة وعلاجه
الرياضة والدلك والتعرق في الحمام ويكون الاسهال مع دم ومدة ويكون من دبيلة انفجرت

اسهال من سوداء

اسهال لكثرة الغذاء

اسهال من سوء الترتيب

اسهال من كثرة شرب الماء على الطعام

اسهال لقلة تحلل البدن

الاسهال مع دم ومدة

٧

وعلامته ان يكون قد تقدمه حميات ووجع وثقل وورم في بعض الاعضاء الجوفية ثم يسكن الوجع
والضربان ويبقى الثقل ثم عرض ناحض بعينه وخف ذلك الثقل ايضا وعلاجه ان كان ليس شيئا
كثيرا جدا ويضعف العليل ان يعطى شيئا من ماء اللحم ويسير من الشراب والكعك المسحوق ويطليه
لئلا يسقط قوته حتى اذا قلّ اسهاله وتسقيه ماء اللحم مرة وللدواء الملحم مرة حتى يلحم ويذيب مما
فاما الذي يجري قليلا قليلا فيكون اما لقيب خراجات في اعضاء ليست لها منافذ واسعة
كالعذر ونحوها فلا تصل الى المعدة والامعاء في المجارى الواسعة فعلامته هذه العلامة المتقدمة بعينها
وينبغي اذا ان ينظر الى جانب يندفع المدة تلك المادة فيعينها ان كانت الى ناحية الامعاء
بالمسهلات اللينة مثل ماء العسل وماء السكر وان كانت الى ناحية البول فبزر الكرفس
والرازيانج ونحو ذلك مما يدر البول بالتي حتى اذا قلّ منه مقداره يسقيت ماء اللحم
حتى علما ذكرنا ويكون من ضعف الكبد وعلامته اختلاف شبيه بماء اللحم الطرى اذا غسل
وقد ذكرنا علاماته وعلاجه في باب ضعف الكبد ويكون السحج منه ردى عفن من من ومنه
لا عفن معه ومنه ما يكون في الامعاء العليا ومنه ما يكون في السفلى وعلامته الذي من الصفراء
الكائنة في الامعاء بلا عفن مغص في البطن واختلاف فيه لزوجات وخراطة ووجع فوق السرة
ويزال الثقل بعد الوجع والمغص لسعة وما فيه من خراط ومدة ودم ويكون شديد الاختلاف
بالثفل ويزاله الصفراء ويكون معه كرب وعطش وعلاجه الزور اللينة مثل بزر قطونا
وبزر المرو وبزر الريحان مكة ثلثة دراهم وبزر الحماض ثلثة وصمغ عربي وطين ارمني مكة درهم
وورد احمر ثلثة ابزار بالبيض لعابه نصف مثقال درهمان جلنار وعفص البلوط درهمان اقاقيا مثقال
حب الآس الحلو ستة مثاقيل والاخرى درهمان حب السماق المقلو المنقوع بماء السماق
ثلثة دراهم يجمع الابازير ويحمص في خرقة والادوية الاخرى يدق وتسحق ثم يوخذ بوزنه بزر
فالسحج ويلت بدهن الورد ويشرب منه درهمان الى مثقال لان مع البزر بزر البقلة
او رب الحصرم او رب التفاح الحامض ويقطر عليه دهن الورد ويكون الطعام زيرباج
او سماقية او حصرمية بدراج او طيهوج وان كان حمى فمخ عز دراج او ماء السويق بشعير
بالقثاء البرية والاغذية المعرفة في الراب المطبوخ بالمدينة ولعله اذا الفصل من

كفوة البيض

كصفرة البيض والارز الدسم بشحم كلى الجدي او سويق الشعير او النبق ويكون منه في الامعاء السفلى
وعلامته ان يكون الوجع اسفل السرة ويخرج الثفل حين يقطع المغص وهو بغير شديد الاختلاط
بالخراطة وعلاجه جميع ما وصفنا من الحقن المسكنة المغرية قال ابو ماهر اذ انضم سحج
مع الزحير علاجه ان يوخذ بيضة فيستخرج بياضها ويسحق بالنار حتى ينضج رقيق ثم
يطرح عليها شربة من بزر المشوف ويحث قدمه يوخذ من العفص الاخضر المنقى لفف درهم
دقاق الكندر ثلث درهم بزر الكرفس لفف درهم افيون الى لفف درهم يسحق في الملح
التربة والقف ان هذا الذي بالغ حمى والتغذى بمزورة السماق بالطيهوج او بالفجح على
حسب الحال قال جالينوس جميع انواع اسهال الدم اربعة احدها الدم الذي يستفرغ
باد وار معلومة ويعرض ذلك لمن يقطع بعض اعضائه مثل اليد والرجل لان الدم الذي
يغتذى به ذلك العضو يندفع للافراج اذا اجتمع او لمن ترك الرياضة ونحو ما
والثاني استفراغ شبيه بغسالة اللحم الطرى والثالث الاختلاف الشبيه
بالدم الذي له بريق وهذه الاصناف الثلثة يستفرغ بها دم كثير دفعة فاما الصنف الرابع
الذي من قروح الامعاء فانه يكون قليلا قليلا في مرات يسيرة وربما كان دما محضا وربما
كان قد صار علق وربما خالطه قيح وقشور القروح وحب مع غير نكتة وقد لجح فيه قطرات
دم فوق الثفل وقال اكثر ما يكون اختلاف الدم من الصفراء لانه في كثرة مروره بالامعاء
يسحجها قال من نفث مدة او ضلع لشبه المدة او بال اذا الى من غير ان يكون به حمى
وقد جاوز اشد حمى وبالى سنة فانه كان فيها مرض صاحب كدم ثم تركه ولا باس عليه
من ذلك ويبقى اربعين يوما او شهرا او سنة تامة قال الرازي استفرغ منه دم كثير
من اي موضع كان فان طبيعته يلين لان الكبد يضعف والحرارة يقل وقال من اسهال الدم
حرب يكون عن ذوبان الاخلاط والحلال الدم وسيلانه ويستدل عليه بنقصان البدن
وعدم ضعف الكبد وقال الرازي المتنع من الطعام في اختلاف دم امرض ردى وهو
مع السحج ردى وقال منه ضرب ردى منتن جدا وفيه زبد ومرار حاد يغلب فيه السوداء
وليس به لانه غليظ منتن واسود داو رقيقة لا يأتي الا وليد شد في الابدان الى زرة النحيفة

اسهال الدم

التي يكثر التعب في الصيف اكثر ومن احتمال العليل العطش الطويل ويكثر فيه الاختلاف وذلك الدم
كثير في الكبد بحالها وبسرها وعلاجه تضميد الكبد بالمبرد الى غاية البرد حتى لا يكون الكبد منه
ابدا وشرب ماء الثلج على الريق واستعمال شراب الحصرم وماء الشعير دائما وذلك البدن
دلك رفيقا وشد اليدين في الاطراف والرجلين من الاربطة فانه يبرد الكبد فيقل حدتها
واعطاء المخدرات وقال الرازي هذا علاج غريب مجرب وقد يصيح فروح الامعاء
الدقاق وقروحا عفنة فيختلف القيح والمدة عند ذلك بسبب حرارة مفرطة فيها ولا بد
من ادوية حادة محرقة محفقة بها ويقوم مقام الكي وقال الاسكندر كثيرا من الناس تهاونوا
بالسحج في الامعاء فلم يعالجوه فصارت منه قروح عفنة وقتلت اصحابها قال جالينوس ما كان
من القروح في الامعاء الغلاظ فاكثره يحتاج الى الحقن وما كان منها في الدقاق فيحتاج
الى الادوية من وجهين لان بعيدها من الفم والمقعدة سواء وقال وليكن غذاؤهم قليلا ويجد
في خبزهم اذا عجن ضعوا ويغذون بصفرة بيضة مسلوقة في الماء والخل وبسماق سحقا قويا
قال الرازي ان الاختلاف الذي يشبه ماء اللحم الكائن من الكبد ينفع منه الحذر ودلك برة
والورد والطباشير ويحذر الثوم فان لم يكن حمى فاجعل فيها السحنة كالشب والعقد والفيح
الشد فان كان السحج في الامعاء السفلى علامته ان يكون الوجع تحت السرة وان
لوجع المكان ثم ينزل الى المقعد الى الوجع وعلاجه بالحقن صفته حقنة للسحج وقروح الامعاء
ارز عشرون درهما شعير مقشر مثله ورد يابس عشرة دراهم شحم المعز الغير المملح عشرون درهما
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يتهرا الارز والشعير ويصفى منه مقدار رطل ويستعمل وان كان
تلهب فاخلط به دهن الورد ثلثه مثاقيل وان لم يكن فلا حاجة اليه في القولنج

في القولنج

وهو مرض معوي مولم يتعسر معه خروج البراز ويكون حدوثه اما لبلغم غليظ لجنط بالثفل
فيضعف الدافعة عن ابرازه وعلامته الثقل وعلامات كثرة البلغم وعلامته جوارش
الشهريار ان ادمنوا ج المسهل بماء الحار وتمليد الموضع بالملح السخن واستعمال الابزن
في ماء حار طبخ فيه البابونج والاكليل والكرنب والخبازى وتمريخه بدهن الخروع
فان لم يجب تسقى حب الشبرم درهمان ولعق بماء حار ادجر المنتن ومع الحرارة معجون

معجون الجي ريشنبر عشرة مثاقيل بماء الرمان وان لم يكن فالحقنة الجيدة ونسختها ان كان في الامعاء النفاخ
ومن الحقنة النافعة ماء الحلبة عشرة دراهم حنطة اخذ عدد سبعة عشرون درهما
حسك وبابونج والشبت والشبث ملء كف ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى الثلث
ويصفى منه نصف رطل ويلقى فيه شحم البط المذاب وسكر احمر عشرة مثاقيل بورق درهم
والنفذ بماء السلق بالدجاج وان لم يكن شيئا في الحقنة بان طبق الامعاء ودخ تجاويفه
وعلامته القراقر والقدم مثل المنفخات والمرطبات وانتقال الوجع وذهابه وعلاجه
سقي الجوارشات الكاسرة للرياح كالكمونى والفلافلي والجلنجبين مع المصطكي والزنجبيل
واستعمال الحقن والشيافات الكاسرة للرياح صفة حقنة جيدة حب الشعلب حسك كف مثقال
بسبت بزر السداب وكمون وصعتر كواه بدهن الزيت في العسل والريوند المعصر مثقال
والملح مثقال والنخذ برقة الديك المحوجوفه بالكواه وكرويا ودهن وماء الحمص
بالفراخ والشبت وتمريخ البطن بدهن الناردين مع القسط ودهن المصطكي مع الجند بيدستر
والترياق والمثرود يطوس جيد وعند اشتداد الوجع فلونيا الرومي فانه مجرب واما
لخلط حار منصب الى المعاء وعلامته التهاب والتنبع والعطش وحدة البول وعلاجه
الادهان يطبخ والذي يلبنون الحقن المعاء من البنفسج والحنظل والعنب التعلب ولب بزر البطيخ
وبزر الكتان والجيار شنبر مع دهن اللوز وقليل ملح وتمريخ البطن بدهن الورد
ودهن اللوز وان لورم حار في المعاء علامته الحمى الدائمة والعطش والثقل والضربان وعلاجه الفصد
من الباسليق واخراج الدم قليلا قليلا والتقيؤ والشعير طبخ اصل السوس والجزر ويفصد لورق الخطمي
والجزر والصندل الابيض وعنب الثعلب والبنفسج ودقيق الشعير والبابونج مدقوقة منخولة
مخلوطة بالشمع المذاب بدهن اللوز وشحم البط فان عرض عسر البول فصد الصافن وجذب منه
بالخطمي والبنفسج والجبن وان ثقل خفيف في الامعاء ليس غذاء او قلته عالج بالغذاء والحرارة
الامعاء وعلامته شدة العطش والالتهاب وعلاجه بقي ماء الفواكه وشراب البنفسج وغذاؤه
امراق الفروج الدسمة او يبس الامعاء وعلامته ما ذكر بلا التهاب وعلاجه الترطيب بلعاب بزر الفرجد
وبزر قطونا مع دهن اللوز وغذاؤه الامراق الدسمة وان لذباب حبسها وعلامتها

ايلاوس

ان لا يحس باذى الحمولات الحادة كالبورق والملح وعلاجه ثقل الترياق اذا الشرب وبعكس واما
شدة قوته في الدقاق فحيث يمنع عبور الثفل ولشدة الوجع ويخرج البراز بالعسر ويسمى
هذا النوع من القولنج بايلاوس وتفسيره رب ارحم وعلاجه الحقنة المتخذة من لب بزر ... والبنج
وبزر الكتان والخطمي والسمسم ... وشعر المقر والخالة ... ولصفوه ويبقى فيه دهن الشيرج
وليس ملح وماء السلق ... البطن به من لب ... اد ... والغذاء ... الحمص بالفروج
والشبت واما الالتواء المعي وعلامته حدوثه بغتة بعقب وثبة ولزوم الوجع وعلاجه
مسح الامعاء باليد وردها الى موضعها بالغمز والتحريك فان لم يرجع بها الى مكانها يعلق العليل
زئبقا معلقا لا غير مقلوبا ويمشي بها خطوات ويغمز بطنه من فوق الى اسفل حتى يخرج الزئبق
ويلقى بعد خروجه مرقة اسفيدباج دسمة ويلقى ايام عليه وان لم يخرج الزئبق ووجد العليل
وجعا ونقلا فليكس العليل ليخرج الزئبق من مريه فانه قاتل ... وعلاجه ... الا
بدهن الشيرج ... والزيت ... ثم ... فقال الرازي
من اصل الامور على الطبيب معرفة العلاج بتفصيل وجع القولنج من سائر الاوجاع المشتبهة به
فان من الاطباء يعنون لقوام البطن الاعظم التجويف الذي فيه المعدة والامعاء والكبد والطحال
ومن ... في هذا التجويف دون التجويف الاعلى الذي فيه القلب والرئة وقد يحدث
في هذا التجويف الاعلى الاسفل اوجاع في الاعضاء التي فيه وجع المعدة والكبد والطحال والكلى
والمثانة والارحام وبعضها يشبه وجع القولنج غاية الشبه حتى ربما يقع الغلط فيه لحذاق
الاطباء فضلا عن اوساطهم وقد وقع ذلك لجالينوس نفسه فانه قال في كتابه في الاعضاء الالمة
انه كان حدث لي وجع شديد في ناحية الكلى والخواصر وانا كنت لا اشك انه حصاة
لا تجد ... الى ... المثانة واني لما احتقنت فخرج ... وسكن الوجع علمت
انني اخطات في حدسي فان الوجع كان من القولنج دون ... فوجع ...
المقعدة ... المثانة يشبه بوجع القولنج غاية الشبه لا سيما في ابتدائه ومن بعدها لوجع الارحام
والمثانة فاما وجع الطحال والكبد والامعاء ... قد يحدث ... المعي ...
وجع القولنج في ابتداء كونه ... لا يكون ... الابدان ولذلك يجب

الموانية بتفصيل هذه الاوجاع المشتبهة بوجع القولنج اكثر منها بالقولنج لئلا يقع في القولنج
خطأ ولذلك ينبغي ان يكون الطبيب في غاية المهارة والحذق في الفرق بين وجع القولنج
وسائر الاوجاع الشبيهة به لئلا يقع فيه خطأ قال ... فاذا انت علمت ان الوجع وجع
القولنج الحادث من البلغم الغليظ المحتقن في الامعاء والقولون والتخم وهو اكثر ما يكون وعلامته
ان يكون بعقب التخم ويخف الرياح والثفل اصلا ويكثر معه الجشاء والغثيان ويشتد الوجع
ويبرق عرقا باردا ... ان ... شيافة مسهلة ... جرعة ...
... حمول كرنب ... اسفل ...
... بورق الخبز ... فاذا ...
واطلق البطن وخف الوجع وسكن ذلك فاعلم ان العلة ضعيفة قليلة المكث ...
وان رايت الوجع ليس من ... فان كان الامر بخلاف ذلك ... ان يكون الوجع
شديدا ... في زمان قليل ... المسهلة ...
لانه يخرج الثفل بسرعة كبورق الخبز اذا ... منه او ... في ماء حار ... وكذلك ...
الذي يفصد ... الماء وكذلك ... الامعاء ... الثفل ... والبوت ...
... وهي شديدة الحرارة والملوحة واقوى من هذا الحقنة الى ... المستعملة
يوخذ ... من اطراف السلق ... او ... حنظل ابيض ... من ... وعشر ...
صفرة ... باربعة ارطال ماء حتى يصير رطلا ... ويوخذ منه ثمن ...
بورق الخبز ثلثة دراهم ومن الفانيذ ثلثة دراهم ومن دهن ... خمسة دراهم واما القولنج
الذي من يبس الثفل فعلامته ثبات الوجع في موضع واحد وثقل معه والوجع والعطش وعلامته
ان ... من دهن اللوز ... وماء الفانيذ ...
... في هذا النوع جدا والحقن اللينة المرطبة ...
... والفانيذ والترنجبين ... ودهن اللوز واشباهها والغذاء ...
... من اللوز ... هذا المطبوخ صفته ... دراهم ... عشرة ...
... زبيب منقى خمسة دراهم ... عشرة دراهم ويطبخ بثلثة ارطال ماء

حمول ... السم ...

ويؤخذ منها ثلث رطل ويمرس فيه فلوس خيار شنبر خمسة عشر مثقالا ويقطر عليه دهن اللوز او الخل
واما النوع الورمي من القولنج فعلامته حرقة والتهاب ولذع يجدها العليل وحمى وعلاجه ان لا يسقى
في اول الامر من الادوية المسهلة فانها تؤدي الى ايلاوس ولكن يبدأ بالفصد ويكثر
اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة فان احتبس البول ايضا مع قوة الورم فافصد الباسليق
ثم افصد الصافن قال ثابت قد فعلت مرارا ذلك فادر البول ولان الطبيعة تشتد
بعد ذلك بماء الشعير المطبوخ فيه اصول الرازيانج وماء الهندبا وعنب الثعلب قدر نصف رطل
ويمرس فيه وزن خمسة دراهم فلوس خيار شنبر ويقطر عليه ثلثة دراهم دهن اللوز الحلو وان احتيج
الى الحقن فاعصر ماء السلق خمسة اواق واجعل فيه دهن حل وسكر مثله اوقية بورق درهم
واحقنه به او احقنه بطبيخ السلق وقضبان الخطمي ونخالة وعناب وعدس وبابونج ابيض وبولي
ودهن الشيرج وليكثر واخذ الورم بهذا الضماد ورد احمر خمسة دراهم صندل درهمان زعفران
درهم دقيق الشعير عشرون درهما قال ابن ماسويه يكون النوع القولنجي من ضعف القوة الدافعة
في القولون وهو ان يخرج البراز بطيئا في الكمية والكيفية لكن يحتاج ابدا الى استدعائه بالشياف
والحقن والادوية وعلاجه ان ينقى المعاء بالتمريخ او السكبينج او المقل او ايارج فيقرا
ويسقى دهن الخروع بماء الاصول ودهن اللوز المر بماء الدارصيني وبزر الكرفس ويطعم الزيرباج
المخلوطة بالشراب الريحاني ويمسح البطن بدهن الناردين والبابونج والسوسن ويدخل الحمام
قال الرازي مرق الهدهد يطلق القولنج كما يطلق مرق الديك الهرم ومرق القنابر ولحومها
يعقد البطن وقال رايت كثيرا من الناس ممن يعتريهم القولنج يستعملون الجلوس على جلد الذئب
والنوم عليه ويتعصبون ويجعلون منه قطعة على سرتهم اذا اكلوا والركوب وربما جعلوا منه منطقة
ويرونه لكثر سنة وقال كل وجع يكون في البطن فلا شك انه يقلعه وينفعه القروح والدبيلة
وعقيب النوع القولنجي واردها المسمى ايلاوس ومعناه رب ارحم وسببه ورم في المعاء

ايلاوس

او ورم مستحجر او رطوبات غليظة في المعاء الدقاق او التواء المعاء وهو مرض متلف مهلك
لا يتخلص منه احد فتقة اذا قاء المريض الزبل وانا بحث سروشرة ان ياتي ابقراط قال انا
رأيت رجلا تخلص من هذه العلة بعد ما كان يقئ الزبل ومارجت وده في غاية المشقة فتقدم نفسه

بعد ذلك

بعد ذلك فلم يعد اليه وعلاجه ان يظهر ان كان الورم عن الحرارة وعلامته التهاب وحمى
والعطش المفرط فافصد واسهله بعد ذلك بماء عنب الثعلب والجلاب والخيار شنبر ودهن اللوز
واشباههما وضمد البطن بالورد والصندل وشياف ماميثا ودقيق الشعير وان كان من البرودة
وعلامته ان لا يوجد من هذه الدلائل شيء وعلاجه ان يغرغر بدهن الخروع بماء الاصول
والخيار شنبر ويضمد البطن بالبابونج والاكليل الملك وبزر الكتان والحلبة والكرنب ويجلس
في طبيخ البابونج والاكليل الملك والشبث ويحقن بالحقنة التي في النوعين الصنفين وكل نوع
من القولنج فيه لا يغش فيصلح له على قدر الحرارة والبرودة واذا كان من التواء المعاء
وعلامته ما قد تقدم من تقرقر مكان عال وحدوثه بغتة من غير ان تتقدمه دلائل
القولنج من ذهاب شهوة الطعام وان يبتدي الوجع قليلا قليلا وعلاجه ان يكب منتصبا
ويمسح نفسه باليد ويسقيه البنادق الريحانية بماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الخيار شنبر
ويحقن بالحقن اللينة ويغذوه بالسفيدباجات لينة قال الخوزي التي صاحب ايلاوس
اذا لم يكن ورم زيبقا صافيا قدر اوقية فانه يدلي في المعاء حتى يخرج ويتخلص عليه قليلا قليلا
حتى يخرج منها قال بولس من الناس من يسقى الزيبق ويخلط بالعسل ويسقيه في ايلاوس لان
شأنه ان يحرك المعاء بقوة قوية جدا ويقلبها عن تكثر الالتواء قال ابقراط من كان
به القولنج فامتدت امعاؤه الدقاق ويتبع ذلك الفواق او القيء او ذهاب العقل فهو
آئل الى الموت وان يقئ الزبل اذا انعقد من الحدر او قبال من كلها انتقى الامعاء الدقاق
وهي الاعفاء والمعي ويحفظ قوته بمرقة الديك ولا يغتذي الغذاء الصحيح الا ان يزول
الوجع البتة في الديدان تولدها من بلغم غليظ وهي اما طوال تولدها المعاء الدقاق
وتسمى الحيات وعلامتها المغص وصرير الاسنان وسيلان اللعاب الغم في النوم ويكبد النفس
عند الجوع وربما حدث الصرع وعلاجه ان يتبع دواء تحته ايام بالبكرة قد فاض اللبان
وغيرها الرابع ترتيبه الشيح وترمس وملح هندي وبرنج ادوية الاجاص مع الخل واما
عراض يتولد في المعاء الغلاظ وتسمى حب القرع وعلاجه استفراغ البلغم ثم يقر القسط
ودهن الخروع وزوفا واما صغار تتولد في المعاء المستقيم وعلامتها حكة المقعدة

في الديدان

ودغدغتها وفودها بالبراز وعلاجها الاحتقان بماء الشراب وماء الاسفاناخ والبقر واحمار
دهن نوى المشمش بالبقر وورق الخوخ ومما يقتل الديدان وحب القرع ترمس وبرنج مكد
درهمان سرخس ثلثة دراهم يدق ناعما ويشرب ثلثة دراهم منه بالعسل والماء اما رقاق الرازي
في الديدان ان يكون منها صغار وعلامتها حكة ودغدغة في المقعدة وربما رايت مثل الديدان
اثر في الحلق والحلقوم وعلاجها الحقن بالزيت والخل او دهن نوى المشمش او دهن الخروع
او ماء الشراب ويكون منها طوال وعراض ويعالج بشرب الادوية المسقطة لها وهو دوا
كبرع الحيات الطوال والعراض وصفته بذا ابو حذيفة برنج كابلي مقشر سرخس وتربد وحب النيل
اجزاء سواء ترمس ومر وقنبيل نصف جزء يجمع مسحوقة ويلت اولا ان يغتذوا بالغذوات ليلة
انبعاث الجوع شيئا من الكبابيج حتى اذا فعل ذلك فيه ايام ثم يوخذ من هذا الدواء وزن
ستة دراهم فيداف في اللبن او بمرقة المتخرين ويشرب على جوع شديد فاذا سقطت
الديدان يغتذى بعد ذلك بالطعام الدسم مثل الحنطة السليقة والخبز الفطير والجبن الرطب
ومتى هاج عليه الجوع اكل لقم الخبز بالمري والخردل وبيض ولو الزيتون فانه يمنع العود وعلامة الدود
في البطن صفرة اللون وسرعة هيجان الجوع وخفة الصبر عليه وشدة اللذع والغثي والوجع
في البطن عند الجوع والاحساس بصعودها والمها يتحرك في الفم وخروجها قال ومن في الديدان
وحب القرع والحيات الغليظة المولدة لها البلغمية والمادة التي يتولد منها البلغم ومن اجل ذلك
يتولد في الاكثر ممن كان المرار فيهم قليلا ولهم شره ويعرض لهم سوء الهضم من استعمال الغليظ
البارد ويعقب فيكون تولدها عن عفن يتولد عن سوء الهضم فاما اختلاف اشكالها فبحسب المعا
الذي يتولد فيها فان الطوال يتولد في المعاء الصائم والدقاق والعراض في المعاء الاعور
والقولون والصغار في المعاء المستقيم فالعلاج من ذلك اخذ ما لطف من الادوية المؤلفة
والمفردة من ذلك ما يخرج الديدان صفته برنج مقشر وترمس وسرخس اربعة اربعة
مع السود ودرهمان الشربة خمس دراهم بماء حليب آخر شيح ترمس برنك مقشر سرخس
وقنبيل خمسة خمسة تربد خمسة عشر الشربة خمسة دراهم بماء حليب ومن الادوية المفردة
يخرج الحيات والديدان القرع نامنقال بماء شيح الارمني المدقوق المعصور ثلثة اواق
او بماء الترمس المنقع

في المغص

او بماء الترمس المنقع او قسط مثقالان بمثل ذلك او دهن الخروع مثقالان او ماء قشور
اصل التوت وطبخه او ماء الكرنب النبطي او قنبيط او ماء البقلة المباركة مثل ذلك مع
خمسة دراهم حب الرشاد مسحوقا وماء السداب ثلثة اواق مدقوق معصور مع اوقية عسل
ويضمد البطن بالشونيز مدقوق معجون بخل فانه يخرج حب القرع في المغص وهو وجع يعرض
في جوار السرة وهو اما ريحي وعلامته التمدد والقراقر وسكونه عند خروج الريح وعلاجه
سقي ما يكثر الرياح كبزر الكرفس والانيسون والرازيانج والصعتر فذر درهمان بشراب عتيق
او بالجلنجبين او بالجلاب فان كان معه اسهال فبزر الرشاد المقلو مع مثله او كمون
مقلوا واما لثفل محتبس فان كان في الامعاء العليا وعلامته لزوم الوجع في موضع
واحد فعلاجه الاسهال كحب الايارج او حب النفسج او معجون الخيار شنبر وان كان
في السفل فالحقنة واما لسوء مزاج حار وعلامته الالتهاب والعطش وعلاجه سقي
ماء الرمان المز بدهن الورد وماء الورد وانه الصفراء مسقية اليها وعلامته
الالتهاب والعطش ومرارة الفم وعلاجه سقي بزر قطونا وحب بزر القرع ولب
بزر الخيار وبزر القرع او قرص الطباشير الملين بلعاب بزر قطونا وحب بزر الخيار
او حب بزر البقلة مع السكنجبين او شراب الرمان واما لخلط بلغمي غليظ ترتك
في الامعاء وعلامته الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وعلاجه استفراغ ذلك الخلط
من فوق بالقيء ومن تحت بالحقنة ثم سقي جوارشنات الحارة قال ثابت المغص العارض
من الرطوبات يكون معه نفخ وقراقر والعلاج منه شرب ماء العسل وكذلك انيسون
وكمون وكرفس وراز يانج وقردمانا وزراوند وحب الغار بهذه طبقا اذا شرب منها مفردة
او مؤلفة وزن مثقال مسحوق منخول بماء العسل او بماء حار ذهب بالمغص ويقطع وبما
من ذلك مصفع حب الغار ربع مثقال وما بقي منه نقطة يجمد به السرة والمغص العارض من الحرارة
علامته الالتهاب واللذع والتحجر ومما ينفع من ذلك بزر قطونا وزن درهمين بماء
بارد ودهن الورد وان جعل ذلك البزر قطونا والدهن ثلثة اواق ماء الهندبا
ويكون الدهن درهمين نفع وكذلك ماء الخيار المعصور في السوسين ودهن زنابقه

في اللعب

زيادة ثانية حول المقعدة فيها دم سوداوي غليظ ومنها ما له اصناف ثؤلولية طوال وعنبية مدورة
وتوتية رؤوسها مدققة واسافلها دقيق وكل واحد منها اما عمياء واما دامية وايضا فانها اما داخل الشرج
واما خارجه فالدامية علاجه منع تولد السوداء بالتدبير وفصد الباسليق وان يوضع عليه
مرهم يتخذ من دهن الورد والكافور ونحوه والاسهال بمطبوخ الافتيمون فان افرط
الاسهال يحبس برب السفرجل مع بزر الريحان ولا يقطع دمه ما لم يضعف فان ضعف فيقطع بقرص
الكهربا مع رب السفرجل وغذاؤه اسفاناخية بالفروج والارز بالطبيخ في عفص وقشر الرمان وجفت
واس وجلنار فان كانت كبارا وكثر خروج دم كثير فيقطع اما بحديد ويستعمل بعد ذلك بدواء اس
واما بدواء حار حتى يسقطها مثل الشيح او الزرنيخ بالمرهم المتخذ من حب الحضض ودهن الورد
والكافور واما العمياء فيكون الماء اشد وعلاجها تفتيحها واخراج دمها بالطلي بعصارة
البصل او عصارة بخور مريم وشحم الحنظل … والاطريفل الصغير والاطريفل المقل الملكي
والحرك على المقعدة بالصوف الكبريتي مع بزر الكراث وان يطلى بمرارة البقر مع لباب الخردل والانزروت
المتخذ من ماء طبخ فيه البابونج والبنفسج والهندباء … الحمص واللوبيا والبرنج المقلو ويقعد
موضوعا بمقدار … في الماء الذي بزر كتان وكراث مطبوخ ويستعمل … صفته
… الذي يسقط البواسير والهم الزائد … ريتنج احمر واصفر ونوشادر
وزرانيخ ونورة بالسوية يعجن ذلك بماء … ويقرص ويجفف فاذا احتيج اليه يحك وذر منه
صفته … آخر … في اسقاط البواسير يوخذ … حبشية جيدة … من الماء
فيقطع رؤوسها … قدر اربعة اصابع ويرمى به ويقطع الباقي ويطلى بالزيت …
… حتى … ايام … الدهن ويدهن به فانه يجففه حتى ينتثر … او تذر
عليه الاشنان … سبعة ايام فانه يسقط قال الرازي … عجيب في اكل اللحم بعد ما الا عليه
الدواء الحار فان حدث … هذه الادوية ورم حار فاحده بدقيق الشعير وصفرة البيض ودهن الورد
او يوضع عليه … مدقوق مع لب … حتى يصير مثل المرهم ثم يعجن … ويوضع
عليه فان اشتد الوجع من سقوطه يوخذ … ويحرق ويسحق بدهن ورد ويوضع عليه وغذاؤه
… وصفرة البيض والمخ … المتخذ بالكراث المسلوق واذا كانت حرارة فماء الحمص

بالفانج

بالسفانخ ونطف وجوذاب بلحم الدجاج السمان وذلك بعد بان يغذيه اكل اللبوب مثل الجوز
والبندق والفستق والنارجيل والمحلب وحبة الخضراء وحب الصنوبر والتين والزبيب وبسمن
البقر ودهن اللوز قال بقراط من كان به بواسير … يسبب … فاحتبس ذلك زمانا
فليس ينبغي ان يقطع ذلك الدم بل يخلى ويترك واحده لئلا يبتلى صاحبها بالاستسقاء او
قروح الرئة وقال الخوارزمي … في جانب المقعدة فبطها قبل ان ينفتح ولا ينتظره
لئلا يميل الى داخل فيحدث ناصورا قال اليهودي اذا حدث البواسير … فينبغي … البلغمة
لينة فانه … وجعا شديدا قال الرازي رايت في البواسير … مختلفة
جدا واعجب ما رايت منها شبيها بشبه الثؤلول … في بطون السمك وقال اذا حدثت
البواسير … في ماء … قشور الرمان … ان يورم المقعدة وقال الجيد النافع في البواسير
ان يخرج دم اسود غليظ … ودم رقيق احمر قاطعه لانه يتبعه سقوط القوة وقال
ان كانت البواسير نابتة احدث بالكلبتين وقطعت … عليها زاج محرق وان كانت
عظيمة جدا … في مواضع وكذلك … ما … من راسه والمستور على سطح المقعدة
والمعقود يحتاج الى ان … بالادوية الحارة وقال البخور الدائم بالبلادر يسقط
البواسير وكذلك بالخردل والمقل في الناصور يكون حدوثه في الاكثر من خراج — في الناصور
يخرج حول المقعدة … الامر … حتى يفسد ما حوله من اللحم ومنه ما هو نافذ وغير نافذ فالنافذ
ما يخرج عنه البخور والريح بلا ارادة وغير النافذ ما لا يخرج عنه ذلك وعلاجه …
دبق المقعد … الزيتون … الزعفران ويطلى به فتيله
ويدخل واما البرد التام فلا يكون الا بعلاج اليد كما وصفت في باب الاورام وفيه خطر عظيم
قال الرازي البواسير … في المقعدة ما كان منها قريبا من تجويف المقعدة فالخطر فيه
اقل وما كان منها بعيدا فالخطر فيه عظيم لانه يقطع … عند الحزم والعلاج وقال
علاج … حتى …
ويترك يوما ثم … حتى … الى …
اكثر في شقاق المقعدة يكون لحرارة ويبوسة تعرض لها فتشق … وعلاجه — في شقاق المقعدة

وعلاجه ان يداوى بالمرهم الذى من الشقاق وهو الشمع والدهن وشحم ساق البقر ودهن الورد ويسير
من المقل ثم يطرح عليه المرداسنج المسحوق والاسفيداج المغسول ويسير من رماد الحلزون وهو على
النار ثم ينزل عن النار ويصب فى الهاون ويمرخ ويستعمل وعند شدة الوجع يوضع عليه
هذا المرهم يؤخذ بزر كتان وبزر المرو فيدق [illegible] بالماء الحار ويصب عليه يسير
من بياض البيض ويسير من دهن الورد ويضرب حتى ينعم ويخلط ليستوى اجزاؤه ثم يوضع
على الشقاق قال الرازى ودواء الشقاق فانه ان كان مع حرارة والتهاب فيصلح لهم مرهم الاسفيداج
وصفته يذاب الشمع المصفى فى الدهن ويجعل فيه من الاسفيداج ما يحتمل ويلقى عليه بياض البيض
ويضرب حتى يستوى فان كان الالتهاب شديدا جعل معه الكافور فان لم يكن حرارة والتهاب
فيلزم حب المقل الموصوف ويتخذ له طلاء على هذه الصفة يذاب الشمع الاحمر بدهن الخيري او دهن
السوسن او شحم البط او الدجاج بوزن الشمع والدهن ويذر عليه شيء من كندر مسحوق
ويدعك فى الهاون حتى يجتمع ويرفع فان اشتد الوجع اجلس فى ماء قد طبخ فيه البابونج
واكليل الملك ويستعمل بعد ذلك مرهم الشقاق اذا لم يكن حرارة صفته شحم ساق البقر
اوقية زفت رومى نصف اوقية اسفيداج الرصاص ومرتك من كل واحد سبعة دراهم شمع مصفى
اوقية دهن الورد اربع اواق يذاب الشمع والمح والزفت بدهن الورد ثم يلقى على الباقى
ويضرب فى الهاون حتى يستوى ثم يوضع عليه. فى ورم المقعدة فان كان الحرارة
فعلاجه الفصد والقاء العلق ثم تضميده بهذا الضماد صفته عدس مقشر وخطمى واكليل الملك
يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ومح البيض ودهن الورد ويوضع عليه فان كان مع الورم
استرخاء ضمد بهذا الضماد صفته عدس وورد يطبخ حتى ينضج ثم يسحق ويتخذ منه مرهم بماء عنب الثعلب
ودهن الورد ويضمد به او يطبخ عفص اخضر بماء حتى ينضج ثم يدق ويجعل معه شيء من
دهن الورد واشق [illegible] ويسحق حتى يلين ويستعمل وان كان من البرودة فعلاجه ان يصب
المقعد بشراب قوى ثم يذر عليه هذا الدواء صفته ودع محرق وقشور الكندر و[illegible]
ومرداسنج بالسوية اسفيداج الرصاص نصف جزء يدق ويستعمل صفته دواء للورم والشقاق فى المقعدة
ويسكن الحرارة اثمد محرق مغسول واسفيداج الرصاص ومرتك المرتبة وصفرة البيض ودهن الورد

ويضرب

ويضرب فى الهاون حتى يصير مثل المرهم ويطلى عليه. فى خروج المقعدة وقروحها العلاج
اذا خرج فاستعمال [illegible] والمياه المتخذة من الادوية القابضة نحو العفص والبلوط والجلنار
وقشور الرمان والورد وشراب القابض وبعد غسلها بالمياه القابضة يذر عليها ورق الآس
وجوز السرو المسحوقين ان لم يكن فيها قروح صفته دواء لذلك اثمد محرق مغسول اطراف الورد
والشاهبلوط يسحق كالكحل ويوضع على الشرج بعد استعمال الغسول بالمياه القابضة فان كان مع الخروج
ورم فاجلس العليل فى ماء قد طبخ فيه عفص وجلنار وحب البلوط وورق الآس ثم يذر عليها
اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص ويخلط الكل ويسحق كالغبار ويمسح المقعدة قبل ان يذر عليها
بدهن الورد الخام وادخلها وليكن بعد التبرز لئلا يحتاج الى القيام سريعا واما القروح
فتعالج بالمجففات كمرهم يتخذ من مرداسنج واثمد محرق مغسول ودم الاخوين مرهم به وان اشتد
الوجع فالمخدرات بعد نفض البدن. فى حكة المقعدة سببه [illegible] وقد ذكر علاجه
واما مقعدة بواسير وعلاجه فصد الباسليق واصلاح الدم بالادوية والاغذية واما خلط
مرارى او بورقى وعلاجه الاستفراغ والتمريخ بدهن الورد مع الخل بان تطلخ بها حتى ينقى
الدهن او يجلس فى ماء الرمان الحامض او بشىء من العدس ويطلى عليها او يذاب الشمع فى الخل
ويطلى عليها. فى نزف دم المقعدة ينبغى ان لا يحبس حتى يظهر الضعف فانه شفاء من
امراض كثيرة فاذا احدث الضعف فليحبس فانه اذا ما تزايد اثار الاستسقاء وقد انقطع ذلك
ان يستعمل القى ويتناول هذا الدواء صفته بلوط [illegible] كهربا وصمغ عربى من كل واحد درهم
وطين مختوم او طين الارمنى المغسول من كل نصف درهم يقرص بماء لسان الحمل ويؤخذ منه [illegible] شراب
نقع فيه حب الاس اوقية والكندر وعجم الزبيب قال جالينوس الذين ينفتح فيهم افواه العروق
فى المقعدة لا يصيبهم ذات الجنب وذات الرئة والاكلة والجرب والجنون والقوابى والقروح
والقوابى والجذام والسرطان ونحوه فان عولجوا علاجا غير ما ينبغى عرضت لهم هذه فالواجب لهم الا
ان يبادروا الاستفراغ عن ذلك الخلط وتنقية البدن [illegible] الادوية
المانعة لنزف الدم اما قابضة او مغرية او كاوية او مخدرة قال الرازي رأيت الجهال
من انه ان دم كثير من اى موضع كان وتبع ذلك خواق وغشى مات سريعا فان لم يعرض غشى

في خروج الريح من غير اراده

لكن عرض قروح فضة ويتبع ذلك فواق مات في خروج الريح من غير ارادة فانه
يكون لاسترخاء العضل المطيف بدا في المقعدة ويحدث ذلك في الصبيان والمشايخ بعقب
والجماع ويكون في وجع عند صيحة او سعلة او عطاس وعلاجه ان يشرب حل الاطريفل
والبلادري والترياق ويمرخ بالادهان الحارة ويغتذي بالاطعمة المرقية المقلية
كالفلفل والكمون ويجتنب من الاغذية الباردة المرطبة كالبقول والفواكه والالبان

في تشريح الكليه والمثانه

في تشريح الكلية والمثانة اما الكلية فهي آلة لتميز المائية عن الدم النضيج وبدت
الحاجة اليه اذا الامر خلقت مشبهة لكمال العدل فجعلنا متكثرة الجوهر لئلا ينفعل عما يتحلب اليها
وهما قريبتان المنعطفة لطف دايرة موضوعتان على جنبي فقار الصلب يقرب الكبد والكلية اليمنى
على مكان من اليسرى وعلى كل واحد منهما عرق يحيط بجميع اجزائه ولكل منهما عنق قصير
يتصل بالعرق الاجوف الطالع من الكبد به يجذب مائية الدم وعنق طويل واسع مفتشي
نفذ ويتصل بعنق المثانة يسمى الاحليل والحالبان به يرسل المائية الصرفة الى المثانة
بعد ان يجذب ما يصاحب المائية من الدم المتغذية واما المثانة فهي عضو عصباني ذات
طبقتين صلبة ليكون اشد قوة في الجذب والامساك والدفع ويكون جوهرا على عدة
المرار الى لقط للبول موضوعها بين العانة والدبر ترشح اليها البول من الكليتين في المجربان
المعروفان بالحالبان ويجتمع فيها بواسطة عضلة على فمها بقيمها في منع البول عن الخروج
بلا ارادة حتى يمتلئ المثانة ثم يندفع اليها لا الاصلاب والفرج

في امراض الكلى والمثانه

في امراض الكلى والمثانة
في سوء مزاج الكلية فالحار علامته حرارة موضعها وقلة البول والعطش وقوة الجماع وعلاجه
تقيم الاشربة الباردة مثل لعاب بزر القطونا وحليب بزر الخيار والقثاء ولب القرع
مع شراب البنفسج او شراب النيلوفر واقراص الطباشير مع لعاب بزر القطونا وشراب النيلوفر
والتضميد بالبنفسج والصندل والكافور وماء الهندباء والغذاء ماء الشعير بدهن اللوز
والاسفاناخ والبارد علامته بياض البول وضعف قوة الجماع وعلاجه السنجبار مثبر
سفوف الكموني والجلنجبين وما يطبخ فيه السذاب والرازيانج وبزر الكرفس والكزبرة
والحقنة بالادهان الحارة كدهن القرطم واللوز المر ودهن القسط والشونيز والبان

ويعر

في هزال الكليه

ويعرض لك الغثي والتهوع والتغذي بالزيرباج وماء الحمص بالدجاج في هزال الكلية وسببه اما
كثرة الجماع او استفراغ قوي او سوء مزاج مختلف فيقل شحمها وعلامته رقة البول ودروره
ووجع ليلي في الصلب ونحافة البدن وقلة الشهوة وعلاجه تناول اغذية لطيفة حسنة الكيموس
والشرب كلب اللوز والنارجيل والبندق والفستق مع السكر والتضميد الكافور ببزر كتان
وحلبة وخطمي ويمسح بدهن اللوز وشحم الدجاج ومخ ساق البقر فالحار الغير هزال الكلى
علامته وجع في الصلب يسير يقوى ونحافة البدن وقلة الشهوة للباه وكثرة البول وعلاجه
التدبير المخصب للبدن والتوسيع في الغذاء والمخ الدسمة واكل اللبوب بالسكر وجميع الادوية
والاغذية التي تزيد في المني مما سنذكره في بابه وقال يكون في ضعف الكلى وعلامته

في ضعف الكليه

بول مثل ماء اللحم ووجع الظهر وقلة شهوة الباه وعلاجه فصد الباسليق من الجانب الذي
يكون فيه الوجع وان لم يحس كثير وجع في الايسر وليكن الدواء النافع لبول الدم في ضعف الكلية
سببه اما سوء مزاج او هزال وقد ذكرناهما والاستاء الى علامته البول الغليظ وقلة الشهوة
وعلاجه اكل الرمانية بعجم الزبيب مع ... الغذاء ولب الزعرور والقرطم ودهن الجوز

في رياح الكليه

في رياح الكلية وعلامته وجع بلا ثقل مع انتقال وعلاجه شرب المدرات
الكاسرة للرياح كالنانخواه وبزر الكرفس والكمادات البابسة ومسحها بدهن القسط
او الزنبق

في ورم الكليه

في ورم الكلية فالحار علامته حمى مختلطة والتهاب ووجع وصداع
وسهر وقراقر وعسر بول وثقل عندما ينام على الجانب الصحيح وعلاجه فصد الباسليق من الجانب
الوجع والتضميد بدقيق الشعير والصندل ونشا في ماء ورد وماء الهندباء وعنب الثعلب
فاذا اخذ النضج يخلط بالرادعات كالحلبة وبزر الكتان والبابونج ويسقى حليب بزر القثاء
والخيار ولب القرع وبزر الخشخاش بشراب البنفسج او سفوف يتخذ من لب بزر القثاء
والخيار ولب القرع ومثلها سكر ويسهل بماء عنب الثعلب وماء اللبلاب مع الخيار شنبر
ودهن اللوز والغذاء ماء الشعير بدهن اللوز واذا ظهر في البول مدة يسقى بنادق البزور
مع حليب بزر الخيار وشراب الخشخاش ثم قرص الخشخاش او لبن الاتن او لبن الضان مع سفوف
يتخذ من لب حب القثاء وبزر البطيخ والخيار ولب القرع مقدار ثلاثة دراهم خشخاش اسود وابيض مثله

الادنى
ثم يجمع ملك درهمان كاكنج عشرة دراهم يدق ناعما والشربة ثلثة دراهم مع ثلثاي درهم من لبن
او لبن اتن، والغذا احسو بالسكر ولبث، ودهن اللوز او مزورة الماش بالكشك ناعع
والقطاف والبارد وعلامته ثقل فيما يلي الخاصرة مع وجع يسير وعلاجه سقي الجلنجبين ودرب
الخشخاش والكرفس واستعمال الحقنة والمروخات الحارة والاضمدة بمثل الشام ومرزنجوش
وورق الغار فان كان الورم صلب اوائل الى الصلابة حجرة او برد غلظة فلا منه ثقل
شديد مع وجع ورقة البول وقلته وقد يؤدي الى الاستسقاء، وعلاجه التضميد بزر الكتان
والحلبة وبزر الخطمي والخبازي ولب بولح وادكن ومقل وعلك فيما يلي بماء عار ويمرخ الكلية
بشحم البط والدجاج ومخ ساق البقر مع قليل زنبق وتاخذ الصلابة الدوا فليحتر
فان كانت حارة فلا يستعمل الشموع وليقرب لعوق الحب والشبر وشراب البنفسج **في قروح الكلية**
سببها اما تورمها او انقطاع عرق فيها او انفجار دبيلة او انصباب خلط حار وعلامته
الوجع والطش وخروج المدة والدم مع قشور في البول بلا حس وعلاجه بالتنقية والملوح بغير حدة
والدع والفصد الباسليق وسقي شراب البنفسج مع حليب بزر الخيار والقرع فان لم يجع
فبعد دق البزور بشراب الخشخاش وماء الرمان الحلو وبزر الخيار فان لم يبق سقي قرص
الكاكنج مع لبن الاتن او شراب الخشخاش ويستعمل قرص تتخذ من كهربا وطراثيث وعصارة
لحية التيس ولب بزر الخيار والقرع بماء لسان الحمل ويضمد بالصندل والورد والعفص بماء الورد
والخل والغذاء مزورة البقول والحسو المسوق في الحقن فيما يلزم كلحم الجدي وقرع وحب وكرا
وحب الاس بشراب الخشخاش والمزورة الاسفاناخ والحسو المسوق **في جرب الكلية**
والمراد به البثور المتقرحة وعلامته الحكة والاذى عنه وخروج المدة وقشور قليل
وعلاجه الفصد والاسهال وتعديل المزاج وترطيبه بالاشربة والبقول الرطبة والبادق البزور
مع لبن الاتن **في ديابيطس** وهو خروج الماء كما يشرب وسببه شدة الحرارة
على الكلية الجاذبة الماسكة الحرارة تجذب الماء بقوتها لضعفها وانتشار فوتها عن الحرارة
وعلامته شدة العطش بلا حمى وبول دايم بلا حرقة ورقة البول وبياضه وعلاجه
سقي المبردات المطفية المقوية للكلية كماء الشعير وماء الرمان المز وماء الحصرم بماء بارد
اوماء القرع

او ماء القرع بالسكنجبين او ماء البقلة بشراب الخشخاش وقرص الطباشير الممسك بماء البقلة
وشراب الريباس والسفرجل ولعاب بزر قطونا بماء البقلة الحمقاء ثم خفيف الكافور وقرص
الطباشير والتضميد بالصندل والكافور بماء الورد والغذاء فراخ الحمام لقواقع الاكارع
مع الاطلاء بالعصد ويحقن بماء البقلة والبقلة والسكر ودهن بنفسج ولبن الحليب والغذا الاسفاناخ
الطري والبيض النيمبرشت واطراف الحملان والجدي وخس والبقلة وقيل قد يعرض في افراط
برد ولم يذكر علامات ذلك الا العطش وعلاجه سقي المثرود بطوس والترياق والمعاجين
بعد التنقية بالقيء وترك الشرب بالادهان المقوية مثل دهن الناردين ودهن الناردين بالزعفران
في علاج ديابيطس كيرا ان يبدا بسقي الاقحوان الممحص وربوب الفواكه او سفوف اقراص الحماض
بماء الرمان الحامض فان لم ينجع سفوف اقراص القاقلة وصفته باتيشا درهمان ورد يابس **قرص حب**
ثلثة دراهم حب رازيانه اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا الصمغ درهم يعجن بلعاب بزر قطونا ويشرب
بماء ورد وبرد القطن بان يلقى عليه خرق مبلولة بخل وماء الورد مبردا بالثلج ويضمد بدقيق الشعير
ودهن الورد ويلتذ بما له غلظ ويحشو كل حين لا يكون بثقله بجارات منين الحسا المتخذ
من الحنطة والشعير واللوز والذي يتخذ من زبيب وحب الرمان ويمزج ما يلزم سيقا الربوب
كرب الريباس ورب الحصرم ورب الاترج وماء الرمان **في حصاة الكلية** وهي تحدث
من مادة غليظة تتحجر لطوبتها ويسقى منها ماء وعلامته وجع شديد حول الخاصرة ووجع الحقب
وحرقة البول وخروجه قليلا قليلا وقد يكون مع رمل ويتغير في العجز والرقبة والخصية
والشبه بوجع القولنج الا ان هذا بتابعا للسرة وعلاجه المقطعات كمعجون وينقطر دهن **حجر اليهود**
العقرب ودخول الحمام في اليوم مرات ويمرخ الخاصرة بدهن النرجس والخيري والشبت
والشيح والايرسا بماء طبخ فيه الحسك والبرسياوشان وبابونج والحلبة ومرزنجوش
ويسقى المدرات كحب بزر الفجل والخيار وماء طبخ ماء الحسك والعقرب ويعدها ورازيانج
وقد يزيل الحصاة سقي فلوس الخيار شنبر بدهن اللوز او شراب البنفسج **حب ...**
ودفع البول بالبات ان يدلك ظاهره الى العقد ويحل ويزيل عن الدرج بشدة ويحقن بماء
طبخ فيه عشق ان وبنفسج وبابونج وخطمي وما يفتتها بهذا القرص وصفته بزر الخيار والقثاء

وبزر البطيخ ملا ثلثة دراهم حسك وراز يانج وبرسياوشان مثله قشور الكبر وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون

وسعد مثله نصف درهم الشربة درهمان سكنجبين والغذاء ماء الحمص بالفراريج او الزيرباج بالدراج

قال الرازي وجع الكلى يشبه وجع القولنج وذلك لان الطبيعة تحبس ويهيج الغثى وتجيد وجعا في الجانبين

وينبغي ان تفرق بينه وبين القولنج بالبول ان كان فيه مثل الرمل او كان العليل من عادته ان يبول

بعقب مثل ذلك الوجع حصاة او قد كان بال قبل ذلك باشهر بول اسود مع وجع في القطن

فان لم يكن شي من هذه الوجع بعقب التخم فهو بالقولنج والغثى مع القولنج اعم اكثر ومواضع الوجع

في البطن في القولنج اوسع وهو يميل الى قدام واما في الحصاة في الكلى فانه اصغر وهو يميل الى الخلف ويلتحج

الحقنة اما في وقت هيجان الوجع بان يقعد في الابزن ويمرخ الصلب والخواصر بدهن الخيري

مرخا معتدلا او يجلس على رجل او ينزل من درج حتى ينزل الحصاة في البول فان لم يكف ذلك والا

سقيته بالادوية التي تفتت الحصاة في الكلى وهي مثل السنج التي يوخذ منه بزر الجزر ودوبزر البطيخ

وصمغ الاجاص وبزر الهندباء الشربة مثقالان بأوقيتين سكنجبين يصلح للمحرورين صفة اخر

يسقط ويفتت الحصاة وكسنجي اسمي ناطهرا يشرب بدهن اللوز المر مثقال ونصف وقيه

من المبتلى صفة اخر تفتت الحصاة تجاحية عجيبة يوخذ من العقارب المحرقة وحجر اليهود

وحجر الاسفنج مثله وادلفان وهو شربة هذا الدواء تفتيت تجاحية ويكنز في جملة جوهره ان يستعمل

في جميع الاحوال لانه ليس يفعل بكيفية وليشرب هذا الدواء الذي من هذه نسخته الكشنا

لشراب الابيض الرقيق او بماء العسل الرقيق قال بقراط لم ار احدا جاوز الخمسين وبرأ

من علل الكلى وقال ايضا اذا كان البول كسما سريع الخروج دل على ان الحرارة غالبة على الكليتين

وهي تذيب شحمها وقال من كان بوله زيتية وما نعته دل على مرض حادث في الكليتين وقال

اذا كان البول نفاخات فذلك دليل على وجع في الكليتين وان المرض سيطول في امراض المثانة

وسوء مزاجها فالحار علامته صفرة البول والحرقة واللهيب له وعلاجه سقي حليب بزر الخيار

مع لعاب بزر قطونا اودهن البنفسج بدهن اللوز وماء بزر البقلة بشراب الرمان او شراب الخشخاش

ولعقه له نه باء الهندباء وعنب الثعلب وحي العالم والغذاء مزورة من اسفاناخ وصفرة البيض

او سمك الطري او الرمانية والبارد علامته بياض البول وكثرته فخرجه بلا حرقة وعلاجه

سقي الجلنجبين

في امراض المثانة

سقي الجلنجبين ودلك طرف القضيب الصغير وتمريخ العانة بدهن النرجس والغذاء ماء الحمص بفروج مطبخه

بابازير حارة في ورم المثانة ورمها قد يحدث تبعا للحصاة فالحار علامته وجع شديد

مع نخس في العانة وانتفاخها واحتباس البول والهذيان واسوداد اللسان وعلاجه فصد الباسليق

في ماء طبخ فيه البنفسج وتضميد بالسمسم المقشر والخبز السميذ بالماء بعد ان يقعد بجلوسه القرع

والكشك في المطبوخ او ماء عنب الثعلب والقثاء دقيق الشعير وماء الكزبرة وفي الانتهاء

يطلى بماء طبخ فيه البابونج والاكليل وبرسياوشان فان انفتح يسقى قرص الكاكنج بحليب بزر البقلة

ويكمد بقطنة مغموسة في ماء الكاكنج وعنب الثعلب والخيار شنبر ودهن اللوز وحقنة بماء

اللبلاب وخيار شنبر بدهن اللوز فان انفجر فيسقى سفوف متخذ من كثيرا وبزر كتان مكيد درهم

ثلثة دراهم طين ارمني درهم الشربة مثقال بشراب الخشخاش او شراب العناب والبارد

علامته احتباس البول وثقل بلا وجع وعلاجه سقي الجلنجبين السكري بماء الفانيذ السنجرينا

والابزن بماء طبخ فيه نمام وورق الغار ومرزنجوش قال ابن ماسويه لا ينبغي ان يستحم

صاحب ورم الكلى والمثانة الا بعد استفراغ القيح في قروح المثانة قروحها اما

لخلط مراري والقيح ورم او حصاة وعلاماتها حرقة البول وعسره وخروج المدة والقشور وعلاجها تنقية المثانة بماء العسل وماء الكرسنة والملطفات وبزرق في الاحليل الشياف الابيض

وليسقى شراب البنفسج بلبن حليب الزوفا او قرص الكاكنج بشراب الخشخاش في جرب المثانة

وعلامته حرقة البول مع قشور نخالية بيض وعلاجه سقي حليب بزر الخيار والقثاء والقرع

والبطيخ والطين الارمني والصمغ العربي مع لبن الاتن في جمود الدم في المثانة سببه اما

جراحة او سقطة او بول دم سبق وعلامته الكرب وبرد الاطراف وضعف النبض والعرق البارد

وعلاجه سقي السكنجبين العنصلي مفردا او مع يسير حب الغار والحلتيت وماء طبخ فيه المرزنجوش

والنمام والصعتر ويزرق الانفحة الارنب في الاحليل في حصاة المثانة وعلامته بياض

البول ورقته ورسوب رمل وحكة الاحليل والنعوظ وعلاجه استعمال ما يلطف

ويفتت وتمريخها بدهن النرجس والقسط وسقي حجر اليهود بماء الفجل وشرب

ماء الحمص الاسود المنقوع فيه الفجل والابزن في ماء طبخ فيه البابونج والاكليل والحلبة وبرسياوشان

في ورم المثانة

فان برئت الطبيعة يسقى ماء الكاكنج

في قروح المثانة

في جرب المثانة

في جمود الدم في المثانة

في حصاة المثانة

قال جالينوس قد تتولد الحصاة في الشيخ لانه اعنى وقت سنهن والحصاة قصيرة لجري فيها ما يجتمع واذا كان
الحصاة في المثانة فعلامته الوجع في العانة وبياض البول حتى كانه ماء الشعير وخروج البول دفعة دفعة
وتوتر العصب عند بوله واحتباس البول عند خروجه مع وجع شديد وخروج المقعدة
وان لا يزال العبث بمذاكيره وعلاجه ان يسقى رماد العقرب من نصف دانق بماء الكرفس الرطب
المعصور قدر اوقيتين او بهذا الماء برسياوشان كمثه دراهم اصل الكرفس وحب الرازيانج
مكه عشرين درهما يطبخ برطلين بماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى والشربة كل يوم اوقية والذي
يفت الحصاة من رماد العقرب الزجاج المحرق اذا اسقى وحده في دانقين الى نصف درهم
او مع الادوية وصفة احراقها ان تحمى وتطفأ في الماء وقد يلقى فيه فلا يكسر حتى يتشقق
ثم يسحق بالماء صفة دواء جيد يفتت الحصاة الزجاج المحرق وورق الحمام
وكندس اجزاء سواء الشربة درهم بماء الفجل المعصور صفة معجون ينفع من ذلك
يوخذ خولنجان وشونيز يدق ويعجن بالعسل ويسقى بماء ورق الفجل وماء الى ان كان
مع البرد الشديد في حقن المثانة بدهن الناردين او النفط الابيض والبهمن ويمرخ العانة
بدهن العقارب ويقطر منه في الاحليل قطرات بعد الخروج من الابزن صفة دواء عجيب
في تفتيت الحصاة بزر البطيخ ونانخواه وبزر الكرفس وبزر الفجل والكمون وسعد ولوز مر بالسوية
الشربة درهمان يطبخ فيه برسياوشان اياما معلومة قال ابن ماسويه ليس شيء انفع في تفتيت
الحصاة من عصفور غير ما يرى السواد مع جنبيه شعرات صفر وهي تحرك ذنبه ابدا ويأوي الحيطان
والاجام والمله ان يملح حتى ييبس ثم يوكل مع شراب الريحان ولا يوكل الا هكذا فانه يفتت
الحصاة في حرقة البول سببها اما مادة لاذعة تقرح الكلية والمثانة واما حدة البول

في حرقة البول

ودورته لحرارة المزاج وعلاجه يسقى حليب بزر القثاء والقرع ودل البطيخ ولعاب بزر قطونا
بشراب البنفسج او بماء دق الجزر ولعاب بزر قطونا وماء الشعير او قرص الكاكنج بحليب بزر البطيخ
والغذاء الماش المقشر مع الاسفاناخ ودهن اللوز والبقل المنبت في عسر البول

في عسر البول

سببه اما ورم الكلى او المثانة واما الحصاة او جمود الدم وعلاماتها وعلاجها ما ذكر ان
واما الحرارة وعلامته حرقة البول ولذع مجاريه وعلاجه علاج ديابيطس واما البرودة

وعلامته

وعلامته بياض البول وعلامات البرودة وعلاجه يسقى البندق الهندي والسكنجبين والترياق
وخل العنصل والغذاء الفراريج المسوقة بالسنبل وتمسح المثانة بدهن البان
والشبت والزنبق في سلس البول وهو خروجه بلا ارادة في اليقظة والنوم وسببه

في سلس البول والبول في الفراش

اما برد المثانة واسترخاء عضلها وعلامته بياض البول بلا حرقة مع سائر علامات البلغم
وعلاجه يسقى الادوية الى رة القابضة كسعد وكندر وخولنجان مع حب السلوة والاطريفل
الصغير ويقلل شرب الماء وتمسح المثانة بدهن قد نقع فيه المسك ومما يدر في البول
في الفراش الخولنجان الجوز بالعسل درهمان والسفوف المتخذ من الهليلج الكابلي
والبليلج والاملج المقلو بسمن البقر مكه درهم بلوط المقلو في الخل المقلو درهمان سعد وكندر
مكه نصف درهم يدق وينخل والشربة ثلثة دراهم بسفنج ومما ينفع يوخذ بلوط الطلع
يدق ويطبخ بالسعد والشربة ثلثة مثاقيل في احتباس البول يكون اما بورم في الكلى

في احتباس البول

والمثانة او حصاة فيها او جمود دم او سدة في المثانة وقد ذكر علامات جميع ذلك
مع علاجاتها واما استرخاء العضلة الحاجزة للمثانة وعلامته ان يبول بسهولة
اذا غمز مثانته وعلاجه يسقى الادوية الى رة ومرخ العانة بدهن الناردين والقسط
ونحوهما واما لخلط لزج يلج في مجرى البول فيحدث السدة وعلامته تقدم الدعة والراحة
واكل الاطعمة الغليظة وعلاجه يسقى المدرات القوية والتمريخ بالادهان الى رة واما
للقروح في مجرى البول وعلاجه علاج القروح قال ابن سرابيون اذا احتبس البول في
علق او دم او مدة لم تخلص منه الا الغرد قال الرازي عسر البول الذي يعرض عند قطع
البواسير هو من جهة الورم ينبغي ان تستعمل ما يسكن الوجع والورم وقال اذا كان تحتبس
والمثانة في رغبة فاته عن الكلى او في مجرى البول وينفعه كثرة الضرب على القطن
اذا لم يكن ورم وقال ان اشتد الامر على العليل واشرف على التلف ولم تنفعه ادفال
المبولة الاوتم في المثانة فشق شقا صغيرا في ناحية الدبر ووضع فيه انبوبة ليخرج البول

في بول الدم

فان اشد ما فيه ان لا يلتحم وذلك خير من اتلاف العليل في بول الدم سببه انصداع
عرق من عروق الكلى بسبب ضربة او سقطة او انقباب خلط الكلى او يكون لضعف القوة

لضعف القوة الماسكة فيها فيخرج الدم ولا يكون في المثانة لانه ليس فيها من الدم الا شيء يسير تونيذ

وعلاجه فصد الباسليق وسقي حب بزر القثاء وبزر البقلة مثلثة دراهم ... وكثيرا ومع عربي

مثل الصمغ درهم جلنار وطين ارمني مثل درهم ليشرب بماء لسان الحمل او يسقى بزر البقلة ثلثة دراهم

مع عربي وطباشير مثل الصمغ درهم بزر لسان الحمل الصمغ مثقال ونقدر بالاطارع والفاذلوذج

والسماق والطين المختوم وصفرة البيض النيمبرشت فان لم ينجع يسقى قرص الكهربا ويزرق في الاحليل

ماء لسان الحمل وماء الاس والورد المطبوخين وما كان من القرحة ... الموضع الذي وقعت

عليه القرحة بالطين الارمني وماء الاس وقيح وصديد مرتبا بالتي والمادة ويكون لضعف الكلية وقد

ذكر علاجه في بابها واما ان يكون من تاكل العروق علاجه علاج القروح في الكلية والمثانة قال

بقراط في باب ما في المثانة بعد الندرة بلا حمى ولا وجع فلا باس عليه قال جالينوس اذا خرج القيح

بعد خروج القيح دل على ان القرحة قد نبتت كل قال الماهران لما نفع الكلية في علاجها فهو نافع

للمثانة وكذلك لما نفع المثانة نافع للكلية قال ابن سرابيون لدى الفضة في علاج القروح

في الات البول من قول الاثي في جرب المثانة علامته حرقة البول ونتنه مع حكة ورسوب نخالي او ...

... الدم وعلاجه سقي المغرّيات مثل ... ولعاب ... والكثيرا ومرقة الشعير

ولبن الاتن وحقن المثانة بلبن الاتن ودهن اللوز قال الرازي قد يكون في الكلى والمثانة

جرب وعلامته ان كان في الكلى احلاق في موضعها من دفع وخروج الاجزاء المتقشرة شبيهة

بالشعر واذا كان في المثانة كان ما يخرج في البول مثل النخالة وعلاجه سقي الحليب ... الحامض

والسمن في ... تحت مواضع الكلى وسقي بزر قطونا وبزر ... وماء الكشك ودهن اللوز

ويزرق في الاحليل دهن الورد ولبن الاتن وذكر جالينوس انه رأى شيئا خرج مع البول من ...

يشبه الشعر في طول شبر واكثر وقال ذلك لا يكون الا من مادة لزجة يتعقد فيها بالحرارة

في تشريح القضيب والانثيين واوعية المني وامراضها اما القضيب فهو عضو مركب

من رباطات واعصاب وعضلات وعروق ضاربة وغير ضاربة يتخللها لحم عددي قليل ومنشأه

رباطها مجوف ينبعث من العظام المعروفة بعظم العانة وفيه مجرى البول والمني والودي

وله حس كثير ولذلك تلتذ الانسان به ومنفعته ظاهرة واما الانثيان فهو ان ينتاج ويفرغ

رجال

بيّن وعروقه دما واما الانثيان فهما التان لتوليد المني مركبتان من لحم ابيض غددي ذي عصب مستدير من الكيس

عصب وعروق وشريانات وقد يسترها واما اوعية المني فهي تبتدي كبرابخ من كل بيضة

بربخ كانه منفصل عنه ويتبع كل واحد منها القرب البيضة الى ما له قدر ثم ياخذ الى فوق

وان كان قد يتبين حصرها في نهايته مرة اخرى عند منتهاها ثم يصعد ويتحقق في الثقوة التي

يتخطى عنها علاقة البيضة ثم يهبط منعرجا للمجرى الذي في القضيب للبول مجرى البول

ويصعد كل المنى في الانثيين ثم يجتمع في ذلك الوعاء المذكور ثم يخرج من القضيب ويخرج

ويصعد في الرحم ويمتزج ويتكون منه الولد بإذن الله وهو الغرض والانثيان في خلفها

والانثيان في الرجال والنساء الا تختلفان بالانثية بل بالعوارض وهو ان الخصية في الرجال كثيرا ما

بارزتان منبسطتان وفي النساء لان الاستدارة لحرارة مزاجهم وفي النساء صغيرتان متداخلتان

موضوعتان في جنبي الفرج لقصور حرارتهن في ورم القضيب والخصيتين وقروحهما

اما الورم فان كان حارا علامته حمرة اللون والوجع واللهيب وعلاجه فصد الباسليق ثم الصافن

ووضع الادوية المبردة مثل الصندل وماء عنب الثعلب والكزبرة وهندبا

في الابتداء ثم ما يحلل وينضج كلعاب بزر كتان ودهن الورد وصفرة البيض في الانتهاء وبينهما

ما يركب منهما كدقيق الشعير والبابونج وحي العالم والبارد علامته بياض اللون والرخاوة وقلة

الوجع وعلاجه التقوية والتحليل ثم التضميد بكمون وحلبة ومقل وشمع وان كان صلبا لونه اسود

كمد فعلاجه بالحلب مثل المقل والاشق وشحم البط والعجين بماء الحمص واما القروح فالحديثة

يعالج بالضرر المراهم والتوتيا والجلنار رمادا وذرورا او مرهما والقديمة بالاقاقيا

والكندر والزنجار وصفة دواء نافع للقروح الخبيثة في الذكر والقلب وتوجيه عفص كشاف

ماميثا وانزروت وجلنار وورد واقماع الرمان ومرتك وجوز كندر يسحق ويستعمل

واذا ارتفعت الحصى الى المثانة فادخل العليل سبعة ايام متوالية في الماء الحار واد فاتكو لوم

في احليله ابزر ... ونفخ فيه بقلتين شديدا حتى يتدفع الى المثانة فانه ينزل قال اليهودي

علاج قروح الذكر ... اليه الاس ونخ والحبر والقرع المحرق والمرتك قال جالينوس

ورم الانثيين يذهب كم مرة بالشق لحديث لان الفضة ينتفع منها الصدر بالات

واذا كان الورم في الخصى ابيض فقطر فيه شبه نفطي فانه يبرأ واذا كان احمر فاطل عليه توتيا كذ
وقال القروح الخبيثة اذا عرضت في المذاكير والادبار كانت اشر لانها تسرع الى العفن لحرارتها
ورطوبتها ولانها في مجاري الفضول قال الرازي حدث لي ورم في الخصية اليمنى فاستعملت القي
والدستر فطلا بلعابه الاثنية ولم ار شيئا ابلغ من القي واظهر نفعا منه قال اذا كان القروح في الفرج
والذكر والدبر ولم يكن معها ورم فعليك بالتجفيف كالقرطاس والشب المحرق [illegible] والقرع المحرق
واذا كان في الخصى حكة مع رشح ومادة فمن المجرب فيه ان يوخذ ق[illegible] وشب [illegible]
ملح نصف درهم توتيا [illegible] دانق زعفران نصف دانق اشنان [illegible] يسحق الجميع [illegible]

في عظم الخصية

ويعجن ويطلى [illegible] ويذر عليها في عظم الخصية قد يعظم الخصية [illegible]
وعلاجه ما يبرد كالطين والبنج والشوكران وحكاكة المسن وحكاكة الاسرب [illegible]
في بعض مياه الكزبرة الرطبة وعنب الثعلب وحجر الرحى وكذا [illegible] بزر البنج وطين قيموليا [illegible]

في تقلص الخصية وصغرها

مدقوقا بهاون من الاسرب ومما ينفعه ان يدام دهن الزنبق في الاحليل في تقلص الخصية
وصغرها قد يعرض للخصية ان تتقلص لاستيلاء المزاج البارد والضعف ربما غاب
والجذب الى المراق حتى يعسر البول فيقطر وعلاجه المروخات والضمادات الحارة ومواظبة

في حكة القضيب

الحمام والاستعمال الابزنات وامثالها في حكة القضيب ويكون من مادة حادة او عرق حاد
وعلاجه دفع الخلط بالفصد والاسهال [illegible] بدهن ورد [illegible]
ثم يطلى ببياض البيض فان لم ينفع فليحجم الاربية قرب ذلك الموضع او ارسل عليه العلق

في فريسموس

٦ في فريسموس هو ان يطول الذكر ويغلظ ويستوي بلا شهوة جماع او مع شهوة وسببه
رياح غليظة في ناحية العضو [illegible] او في [illegible] وعلاجه [illegible]
القوي وعلاجه الفصد ان كان مع حرارة وكثرة وتقليل الطعام والتضميد بدهن الورد وماء الورد
والخل وماء [illegible] والعدس والبقلة الحمقاء والخس وان كان مع برودة وبلغم فالقي [illegible] السلغم
ويتناول [illegible] بزر السذاب والصعتر والكمون والكرفس وشراب عتيق وانفع الاشياء

استرخاء القضيب

الرياحية [illegible] استرخاء القضيب وعدم حركته وهو نوع من الفالج وعلاجه ان
يوم المريض بالوضع في الماء البارد فان لم يتقلص الذكر فانه لا يقبل العلاج وان تقلص
يتناول

في اعوجاج القضيب

يتناول الادوية المسخنة الملطفة للاخلاط كالجندبيدستر [illegible] والمرخ
بدهن الخيري والحناء ولحم الدجاج والعصافير بالدارصيني والزنجبيل وشراب العتيق في اعوجاج
القضيب يكون لسبب [illegible] وعلاجه التليين بالدهن والشحم والمخ والشمع والتمريخ

في وجع القضيب

ثم التسوية في وجع القضيب يكون اما لسوء مزاج حار وعلامته الحرارة والالتهاب
وعلاجه وضع الطهارات الباردة عليه واما لريح غليظة وعلامته انتقال الوجع
وتمدده بلا ثقل وعلاجه استعمال الادوية الحارة والتمريخ بدهن [illegible]

في دوالي الصفن

واما الفرزجة اوحدة وعلاجه الفصد واستعمال الروادع في دوالي الصفن [illegible]
قد يعرض حواليه دوالي ملتوية وربما انتفخ [illegible] وتواتر عليها الاعلاج [illegible]
وعلامته ظهور عروق منتفخة ملتوية عليها [illegible] واكثر ما يعرض للخصية [illegible]
علاج دوالي [illegible] وقد [illegible] ويطول ويكون فيه مزاحمة [illegible] وعلاجه [illegible]
بالمبردات القابضة كالعفص والاس والورد والعدس والحب [illegible]

في الفتق

والتضميد بها في الفتق وهو انخراق الصفاق بحيث ينفذ فيه شيء [illegible]
[illegible] واما رطوبة مزلقة واما ريح الى كيس الانثيين [illegible] او حمل ثقيل او
جماع على الشبع او [illegible] او سقوط من مكان مرتفع وعلامته ثقل الانثيين وظهور
زيادة مترددة يزداد بالحركة ورجوعها عند الاستلقاء [illegible] والاكثر
لكن [illegible] ترك الامتلاء والحركات الشديدة والمشقات فان كان من الريح
علامته ان يرجع بعسر بلا قرقرة وعلاجه ان يرد برفق ثم التضميد بجوز السرو وقشر الرمان
والعفص والشب والجلنار وقشور الكندر [illegible] بالشراب القابض ويبقى عليه
شيء من الاكارش [illegible] يوخذ لجام من جلد [illegible]
فيه جوز السرو [illegible] وان كان من الرياح فعلامته ان [illegible] اذا استلقى وغمز غاب ثم
يعود مع القرقرة وعلاجه [illegible] الادوية والاغذية التي تحلل الرياح ويكثر طعامه الكمون
والكراويا والافاويه ويمرخ الانثيين بدهن زنبق [illegible] وفربيون [illegible]
في الافيون ويحذر الاغذية المنفخة مثل الباقلاء والعدس والبقول والفواكه وشرب الماء البارد

فاخته على الريق ويضع عليه رفادة ويشده فاخته دقت الحركة ولا بي مع الا مشدودة غاية
الشدة والبطن خفيف وان كان من نزول الماء فعلامته ان يكون الانثيان صقليتان ممتدتين
وافراط العظم وعلاجه ان يطلى بالادوية المانعة للرطوبات المذكورة في باب الاستسقاء
وربما يزال فيرى منه ما فيه فقد يزال ويكوى بعده ضماد جيد للادرة والقيلة عفص وشب
مايبق وفاقيا وجلنار ودم الاخوين وقشور الرمان وابزروت ومر وكندر يدق ويسحق
ويربط عليه ولا يقلع حتى يسقط فاذا سقط اعيد عليه اخرى مرة ومرة طلاء آخر يسحق عنب الثعلب
حتى يصير مثل المرهم ويضمد به ~~ويمنع الادرة المائية~~ واما ما يكون من ذلك في الصبيان فانه يبرا
برؤا تاما ويبرئ القيلة والادرة ضماد للقيلة الصبيانية يدق الزبيب مع كمافيطوس دقا جيدا
ويسحق حتى يصير مثل المخ ويطلى عليه ضماد آخر للادرة الصبيانية جيد يؤخذ قشور الرمان وعفص يدق
ويطبخ بشراب قابض وان كان من نزول الامعاء فعلامته ان يحدث قليلا قليلا ويرجع في فترة
يسيرة وعلاجه ان يرد المعاء الى داخل ويوضع عليه ضماد المذكور للادرة الصبيان ويبقى في محل
عشرة ايام ويكون عند النوم مستلقيا ويشرب ماء فيه جوز السرو مع الشراب فانه يلحم ويبرئ
علاجا جيدا قال الرازي قرات في كتاب مجهول يؤخذ قبقبة فيهرم ويطبخ برطل الخل صافي
في قدر مشدودة الراس في تنور حتى يبقى رطل ثم يشرب غدوة ويحلس ثلاثة ساعات مرات
فانه يتخلص الفتق البتة حتى كانه لم يكن وفي الادرة الريحية بالنبيذ وقال جالينوس قيلة الرئة
والامعاء مرض قوي عسر وان كان حجمه صغيرا فتية الماء سهل وان كان حجمه كثيرا وفي الكبد
اقوى من اليسرى ويحدث القيلة في اليسار اكثر مما يعرض في اليمين وقد يتفق ان يكون اليسرى في الخلقة
اقوى من اليمنى وقال امرك منعقدا عند الجماع وصعود المراة فوق الرجل يورثان
الادرة في الباه قال الرازي الالحاح على الباه يطفئ الحرارة الغريزية ويشعل الحرارة
الغريبة فيضعف لذلك الاعضاء الطبيعية ويتقوى الاعضاء الى رجوع على الطبيعة ويسقط القوة
ويقل النشاط ويفقد الحركات ويسرع اليه الكثير من الاعراض ويضعف المعدة
والكبد ويسيء الهضم ويفسد المزاج ويجفف الاعضاء الاصلية ويسرع اليه الهرم والذبول
ويقل اللحم والدم ويذهب بنضارة اللون ويضيق النفس ويرق الشعر ويضعف حتى يورث الصلع

في الباه

ويجفف الدماغ

ويجفف الدماغ ويضر بالعصب ويورث الرعشة ويضعف الحركات ويضر بالعين والرئة والكلى
وضار الكليتين ويزيل الماء ويجنب صاحب وجع الورك والمفاصل وعرق النسا
والصداع البتة فاحته على البطن والاولاد لهذا اصحاب الابدان النحيفة والامزجة
اليابسة فانه يسرع بهم الذبول والجفاف وخاصة للذين عروقهم ضيقة ودماؤهم قليلة
فان كانت عروقهم واسعة مع قلة اللحم ودماؤهم غزيرة كانت مضرته لهم اقل فاما الابدان
العبلة الرطبة البيض الشحمة ضيقة العروق وذوي الامزاج الباردة فهي ابعد من الذبول
لكن الانتفاخ اقرب الى امراض العصب لكثرة الفضول التي فيها واما اللحمية والشحمية والواسعة
العروق الكثيرة الدماء فاحمى الابدان الباه واقلها تاذيا به واكثرهم من كثرة
ترك الباه مضرته ظاهرة ويعرض لهم من ضروب الاعراض ما لا يحصى والدوار وثقل الراس
وقلة الشهوة والاعياء والتمددي وربما ورم القضيب والانثيان منهم وقال الرازي ايضا
اعجز الابدان عن الجماع واضعفها واكثرها قبولا للاذى منه اصحاب الابدان اليابسة
وهم الذين الوانهم مائلة الى البياض والكمدة او الرصاصية والخضرة وجلودهم لينة وعروقهم
ضيقة ودماؤهم قليلة الى الغلظ ومنهم قليل رقيق وشهوتهم للجماع قليلة واما الابدان
الحارة اليابسة فان ضرر الجماع لهم على قدر سعة عروقهم وكثرة دمائهم ولحومهم وهم
الذين الوانهم الى السمرة والحمرة الواسعة العروق كثيرة الدم الغليظة الاعصاب
والاوتار كثير الشعور وشهوتهم للجماع كثيرة والتي ظهر سريع ومنهم قليل غليظ واما الابدان
الباردة الرطبة فان الجماع يضرهم الا انه دون مضرته للابدان الباردة اليابسة
وهم الذين ابدانهم سمينة شحمية جلودهم ولحومهم لينة ومفاصلهم خفية وخرزهم
دقيقة وعروقهم قليلة الدم والوانهم بيض او شاحبة او حصية ومنهم كثير رقيق وشهوتهم
للجماع قليلة واما الابدان الحارة الرطبة فان ضرر الجماع لهم قليل واحتمالهم له كثير وقوي
وهم الذين يتاذون بتركه وهم الذين الوانهم بيض مشربة بحمرة خفيفة اللحم واسعة
العروق كثيرة الدم ومنهم كثير غزير ومعتدل في الرقة والغلظ وحبب احتمالهم
للجماع واقواهم عليه من كان في اسافل بدنه من العانة والفخذين شعر كثير فانه يدل على حرارة

التحفف

مزاج الانثيين والقضيب واما الشيخ وذوو الابدان النحيفة فيجب ان يحذروه لانه يهرم
ويسرع الى التجفيف بالبدن والذبول واما الذين يغلب عليهم لذة الجماع ولشدة فيهم
الكافية فربما اداهم ذلك الى غشي شديد ومتدارك لا علاج له واما الابدان التي فيها
علل يضرها الجماع مثل الاعياء ان الضعيفة الاعصاب واصحاب وجع المفاصل فيجب ان يحذروه
ودفع الاعراض من اكثر من الجماع فينبغي له ان يقبل اخراج الدم والتعب والعرق في الحمام

في نقصان الباه

وغيرها ويحسن تدبيره الى انتعاش البدن وترطيبه في نقصان الباه وهو اما لضعف الشهوة
واما لاسترخاء الالة واما لقلة الانتشار واما لضعف عضو رئيس او غيره فاما
ضعف الشهوة فسببه اما ضعف البدن وقلة غذائه وعلامته انحطاط البدن ونحافته
وصفرته وقلة الاكل وعلاجه تقوية البدن والزيادة في الغذاء واللحوم والطيب والسرور
واما قلة المني فقلة خروجه ويكون المني غليظ وعلاجه الحمام ويقل الرياحين مع اللبان واستعمال
المرطبات وان كان قلة المني مع برد يكون المني عند خروجه باردا وعلاجه استعمال المسخنات
كزنجبيل المربى ومعجون البلوب وان كان مع حر يكون بعد الانزال وعلاجه شرب المبردات
كحب بزر البقلة والباقلي الحليب وغليظ المغز وان كان مع الرطوبة يكون رقيقا وعلاجه
سف المجففات اغذية وادوية وقد يكون سوء المزاج مركبا علاجه بالمقابلة واما لسكون المني
وقلة لذعه وعلامته سقوط الشهوة وانتعاشه مدة غب الجماع وخروج مني كثير جامد وعلاجه
شرب المسخنات مع الجوارش العنبري والزرعوني واما استرخاء الالة فاما لضعف البدن
وعلامته ما سبق في ضعف البدن وعلاجه ما ذكر واما ضعف الالة نفسه وعلامته ذبول القضيب والحقه
وقلة الشهوة والمني ورقته فان كان من سوء مزاج فيعالج بما ذكر وبالمقويات كالطلاء بدهن [illegible]
والمعجون الذي انا ركبته كما سيذكر واما قلة الانتشار فلقلة النفخ في الالة وعلامته

في السرعة

قوة البدن والشهوة وقلة النفخ فعلاجه شرب المنفخات كالبيض والحمص والحلو والباقلي واللوبيا
واما ضعف الاعضاء الرئيسة اما لسبب ضعف الدماغ وعلامته رقة القضيب وقلة اللذة
وعلاجه تقوية الدماغ بشرب الترياق والمثرود يطوس واما لسبب ضعف القلب وعلامته الميل الى الوهم
والخوف عند الاقدام على الجماع وعلاجه تقوية القلب بشرب دواء المسك والمفرحات الياقوتية والشراب الريحاني

واما

واما لسبب ضعف الكبد وعلامته قلة الدم والهزال وعلاجه تقوية الكبد بمادة الجود وبما ذكر في
تقويتها وقد يكون لمرض الكلية والمثانة وما يقاربهما وقد ذكر علاجهما ومما ينفع ويقوي الباه
غذاء حار نفاخ كثير الغذاء فاللحم السمين حار كثير الغذاء الا انه ليس بنفاخ فاذا انضم اليه
البصل يصير جامعا والجزر جامع والشلجم حار نفاخ لكنه ليس بكثير الغذاء فاذا انضم اليه اللحم يصير
جامعا ومن الادوية المركبة النافعة جوارشن زرعوني ومعجون البلوب واما الاغذية
المؤلفة الزايدة في الباه فمنها ان يطبخ اللحم الاحمر حتى يتهرى وينزع عظامه ويلقى عليه عصارة
الحنطة المطحونة واللبن الحليب قدر الكفاية ويلقى فيه شحم البط والدار صيني ويطبخ حتى يجتمع
ويغلظ ويؤكل سمك الطري حارا مع البصل او يتخذ من بيض السمك الطري وصفرة البيض
والكراث عجة وينفع من ذلك الاسفيذباجات بلحوم الحملان والاصول مثل الجزر والشلجم
واللوبيا وسمن البقر والقلايا المعمولة بلحوم الحملان مع البصل والكراث والدجاج الفتية وفراخ
العصافير مع التوابل وكذلك الارز المطبوخ باللبن صفة شراب الجزر يكثر المني ويقويه
يؤخذ الجزر فيقطع مثل الدراهم ويطبخ في الماء فاذا انضج صفي وطرح عليه مثله سكر
ويعيد طبخه حتى ينقص ثلث الماء ثم يرفع ويستعمل بالغدوات والعشيات بقدر قدح معظم
آخر جيد يؤخذ لفت وجزر فيطبخان حتى يتهريا ثم يصفى ماؤهما ويطرح عليه النارجيل واللوز
والفستق والبندق وحب الصنوبر والفانيذ وماء الزبيب ويطبخ برفق حتى يغلظ فاذا ادرك
طرح فيه شيء من الدارصيني والخولنجان ويرفع ويستعمل صفة دواء ينفع بقوة يحيي الحيوان الطب
بالعسل ويداف منه ثلثه رطل في ماء ويشرب قبل الحاجة بأربع عشر ساعة فان نعظ
فليغتسل بماء بارد قال الرازي قرأت في كتاب مجهول عجيب يؤخذ من ذكر الثور فيرض ويجفف
ثم يسحق ويذر منه شيء على بيضة نيمبرشت فانه عجيب جدا ومن المجربات العدس المطبوخ
بماء البصل حتى يقوم ويشرب ذلك بكرة مثقال درهما وكذا اللبن البقر مع عشرة دراهم دارصيني ويشرب
بالماء والشقاقل فانه من الاشياء الزايدة في الباه فضلا لكونه من الاغذية
فانها تصل الى جميع الاعضاء والدواء لا يصل كذلك الى جميعها فمن الاطعمة المفردة المولدة
للمني المقوية على الباه كل غذاء يجتمع في طعمه ان يكون حارا رطبا نفاخا غليظا ومتانته فان

فان اجتمع ذلك في واحد فقد استغنى عن ان يضاف اليه اقوى منه على الجلوه فاضه الحديث
وكذلك ماء الحمص فاذا لم يجتمع ذلك في طعام واحد اضيف اليه اقوى مثل الباقلا فانه
رطب نفاخ يتولد منه غذاء له غلظ ومتانة غزارة ، ويحتاج الى ان يخلط به شيء حار يوافق
طبع المني مثل الخولنجان والدارصيني فاما الفول فدسر ان فذية المفردة مما يعين على ذلك
البصل والجرجير والحمص والجزر والكراث خاصة الشامي واللوز الحلو والبندق والفستق
ما لم يكن عفنا ولحوم الحملان وصفرة البيض وادمغة العصافير بالملح والفراخ والرؤس والمخ
من العجاجيل وحمار الوحش والحملان والجداء اذا اكلت كلها بالبصل والزنجبيل حصر الالحم والشحم
بالمخ فذلك وهذه ينفع كيف كان لم يا وشويا وطبخا وان جففت ودقت واتخذ
منها كان اقوى واما الادوية المفردة التي تزيد في الباه فقد ذكرت صفة معجون ينفع نفعا
بليغا لذلك في الجنس وشقاقل وخولنجان وبزر الجرجير وبزر الانجرة اجزاء سواء يدق ويعجن
بهذا ايوخذ ماء البصل الابيض رطل ومثله عسل منزوع الرغوة ثم يطبخ حتى يذهب الماء
ويبقى العسل ويعجن به الادوية ويرفع الشربة درهمين او اقل — في سرعة الانزال — في سرعة الانزال سببه
اما ضعف الماسكة وعلامته كثرة المني ورقته مع عدم علامات الحرارة وعلاجه تقوية البدن
بالقوابض والادهان ثم بشراب فنجنوش — فنجنوش — ويطلى خصب الحديد وتمريخ العانة والظهر والعجان به من
اللك والكرسنة والقسط واما حدة المني وحرارته وعلامته لذعه عند ما يخرج وعلاجه بغير
المبردات الثقيلة من الاغذية مثل قصب السكر والبلوط واما ضعف الاعضاء ، الاخر ويكون
ضعف الباه فقد ذكر في سيلان المني والودي — في سيلان المني والودي — وهو اما لكثرته لقلة الجماع وعلامته كثرة
عزوبة بلا استمتاع ضعف وعلاجه استفراغه وتقليل الغذاء ، وتناول مثل العدس والكزبرة
والسماقية والحصرمية واما لحرقة المني وعلامته صفرة البول وحرقته وعلاجه ما يبرد ويرطب
وما تقلل المني كبزر الخس والبقلة وبزر القطونا والهندبا ، وبخور وكزبره ونيلوفر وحب ر
واما لاسترخاء ، اوعيته لبرد مزاجها وضعف الماسكة وعلامته رقته وانزال بلا انتفاظ وعلاجه
سقي ما يسخن ويقلل المني كبزر الفقد وسعد وصنوبر وبزر السذاب وشهدانج وكمون وشونيز وجوارش
الكمون واما لضعف الكلية وذوبان شحمها وقد ذكر واما التخيل الجماع او استماعه فينقص الوهم بحركته

وعلاجه

وعلاجه تركه والاشتغال بغيره — في الاحتلام — في الاحتلام سببه وعلاجه ما وبالليل وما ينفع شد
صفائح الاسرب على الظهر وجنب الاستلقاء والنوم على فراس مبرد — في العذيوط — في العذيوط هو
الذي اذا جامع الفرزبه وقت الانزال سببه استرخاء العضل الماسك للثفل وعلاجه ان يبرز
قبل الجماع ويلقى الاشياء القابضة للبطن ويتخذ بذه السفاف عاقيا وجلنار وكندر وجفت
تتخذ امثال النوى ويتحمل ويجتنب الامقاث لحد ويدهن الاردين ويتمسح به والجلوس في المياه
القابضة والمغازل بزورة تتخذ من الارز وحب الرمان — في الابنة — في الابنة هي جنب النفس واعتياد
ان يفعل بهم وقيل ان العصب الاتي الى القضيب منقسم الى ما ياتي الكرة والى ما ينتشر في اصل
القضيب الى المقعدة فيها حكة ودغدغة من داخل احشاء بلذة وعلاجه الايلام والضرب
وترياه الدائم عسل الخل والشيء من المسحوق وبزر البنج وقد يكون من خلط يحدث حكة كما في ابتداء الجرب
وعلاجه نقض الخلط وترياه الموضع في الادوية والتي تزيد في اللذة التي تزيد في لذة الرجل
والمرأة ان يمضغ الكبابة ويبلع ماؤه او يعمل ذلك لها قرصا ويوخذ زنجبيل ودارصيني
وكبابه اجزاء سواء يدق ويعجن بماء فقد حل فيه ويتخذ حبا وعند الحاجة يمسك في الفم
والذي يزيد في لذة المرأة فقط ان يمسح الذكر بعسل الزنجبيل المربا فانه بالغ اللذة عظيمة او يوخذ
الحلتيت وزن درهم فيدق ويصب عليه وزن عشرة دراهم زنبق ويترك اياما ويمسح به الذكر
— في تغليظ الذكر — في تغليظ الذكر تدبيره ان يوخذ الخراطين فيجفف ويسحق باعاده بافضل من السمسم
ويطلى به بعد الدلك ويترك ليلة ثم يغسل او يطلى بلبن اللبلاب فانه يغلظ او يدلك
القضيب حتى يحمر فاذا احمر طلي بلبن الضان ويترك ساعة حتى يجفف ثم يفعل ذلك مرات
فانه ينبسط وكذلك الدائم والنطل بالماء الحار والطلاء بالزفت وبالشحوم والادهان بعد الدلك
— في المضيقات — في المضيقات للقبل المضيقات يوخذ عود وزراوند وسعد وقرنفل ويسحق ثم تحليك مسك
ويلوث بصوفة مبلولة في ميسوس وتتحمل وكذلك العفص والاذخر يسحق وتتحمل بخرقة مبلولة في الرب
والذي يضيق ويطيب ان يوخذ المسك والزعفران ويطرح في شراب قالقل ريحانه ويطبخ
ثم يشرب خرقة كتان ويرفع ويجفف عند الحاجة يقطع منها قطعة وتتحمل قبل ذلك بيوم
او بيومين — ضـه / في تشريح الرحم واحوال — في تشريح الرحم واحوال الرحم عضو عصباني حاس لتحمل الامتداد ويلتذ بالجماع

موضوعة بين المثانة والمعاء المستقيم مربوطة بفقار الصلب والعانة والمثانة والانثيان
يكونان باطنها عرقية خشنة مشتملة على اضعاف التجويف للعاعنق واحد ينتهي الى الفرج
واما في عنق الانسان فيه ويف بعد الانثداء ولذلك يبدان في الاكثر اعدادا وفي
باطن الرحم طوق مستدير عصبي في وسطه كالثدي وعليه زوائد كثيرة ومن خواص الرحم ان ينجذب
كانه يستنشق في وقت الحيض ويزيد في وقت الكبر مجرى ينفذ لفم الفرج منه يبرز الطمث والجنين
وبه يصل المني اليه وينضم عند العلوق بحيث لا يدخله طرف الميل ثم يتسع بلطف تدبير الطبيعة المسخرة
بامر الله تعالى واما مجرى البول فهو في موضع آخر وهو اقرب الى فم الرحم وفي جرمها غشية دقيق
ينتسج من عروق ورباطات رقيقة جدا يهتكها الافتضاض وهو معنى ذهاب البكارة في امراض
الرحم القرحة فيها سببها اما الضربة او سقطة واما لشدة الطلق او جذب المشيمة او الجنين الميت
فيعرض منها هتك او فسخ وعلامتها خروج دم احمر وعلاجها ان تجلس في ماء قد طبخ
فراريج في كندر وانزروت ودم الاخوين وجوز السرو بماء ان امكن او يحقن بحقنة
متخذة منها ان لعبد العفونة القرحة مع قاقيا وعفص وجلنار مع صفرة البيض ويسقى قرص الكهربا
واما للخلط حاد اكال وعلامته وجع شديد وخروج دم غسالي وعلاجه الحقنة بدهن الورد
والبنفسج والسكر ثم الحقنة بمرهم الباسليقون مع دهن الورد واما للحكة وعلامته وجع شديد
مع خروج دم كدر وعلاجه الحقنة بكشك الشعير وعسل ثم استعمال الادوية المدملة مع الافيون
والزعفران عند شدة الوجع في اورام الرحم فالحار علامته حرارته وسواد اللون
ووجع حواليها وعسر البول فان كان الورم في مقدم فالوجع في العانة او في مؤخر فالوجع
في الصلب وعلاجه الفصد في الباسليق وشرب لعاب بزر قطونا وحليب بزر القثاء بزر البنفسج
وماء الشعير ويحقن الرحم بلعاب بزر قطونا وماء حي العالم ودهن البنفسج وماء عنب الثعلب وبزر
الرجلة والحمرة بالصندل وماء الورد وطلب وتجلس في ماء الرياحين وان عرض عرقية البول
قطر في الرحم ماض البيض ولبن الجارية وشيء من الافيون ودهن الورد وعند الانحطاط الشحوم
والشمع واللعاب المحللة والقعود في ماء طبخ فيه البابونج والشبت ويمرخ الانثيين
بدهن الشبت والشمع المذاب فيه والغذاء الزيرباج فان كان صار خراجا وعلامته النخس والقشعريرة

في امراض الرحم

في اورام الرحم

وشدة الحر

وشدة الحمى وعلاجه التضميد بالحلبة وبزر كتان ودقيق الشعير وبزر المرو وزرق الحمام ويمرخ بدهن
الخيري اسرة العانة ويحمل شحم البط وبزر كتان ومرو فان لم ينفجر بها فالحقنة بالمياه الحارة ثم
تقطر في الرحم دهن الورد ولبن الجارية فاذا انفجر ثم المدخ بدهن الورد فان سال المدة
الى المثانة فيدر واليه الادوية والحقنة والدرر الكبار بعد ان تستفرغ بالقطر دهن الورد فقد
اذيف فيه شيء من مرهم الباسليقون ودهن السوسن ممزوجا بماء غلي فيه البابونج والاكليل والبارد والصلب
علامته الثقل والتمدد والصلابة واحتباس البول وعلاجه الدواء المحلل اللين مثل دهن الحلبة
والشبت مع شحم الدجاج والبط والتضميد بماء غلي فيه البابونج والاكليل والخطمي والجزر
والبنفسج وقد تحل الصمغ في ماء غلي فيه الشبت والكرنب والاكليل واصل الخطمي والبنفسج
ويؤول الورم الى السرطان الرحم وعلامته صلابة مع حرارة ودوام وقد يكون متقرحا
وعلامته صديد وعفونته ونتن ووجع شديد في الاربيتين واسفل البطن والعانة ولا برء
لكن تسكين الوجع ومنع الزيادة بان تجلس في ماء طبخ فيه الحلبة والخطمي والجزر ويمرخ بالشمع ودهن
ويحقن الرحم بماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب مع دهن الورد المفتر فان خرج دم كثير يخلط
بهذه الادوية الاسفيداج والطين الارمني والافيون والغذاء امراق الاسفاناخ
صفرة البيض لتسكين الوجع وبدء الورم في الرحم يطبخ الخشخاش الابيض بعد العنب حتى يتهرا
ثم يصفى ويؤخذ ابيضه ومخ الايل ودماغ العجل او شحم الاوز او شحم الدجاج ويطبخ حتى
يغلظ ويتحمل في صوفة وان كان مع سيلان المدة وجع شديد وورم صلب لظاهر اللحمة فذلك
هو السرطان المتقرح فاحذر ان تستعمل شيئا من الادوية الحادة واحقنها بمرهم الاسفيداج او حك
قطعة من الاسرب بلعاب بزر قطونا على قطعة اخرى واحقنها به وافضل الكابلي واجتنبن جميع
ما يولد السوداء في نفخة الرحم هي سوء مزاج لضعفها وتجيد الغذاء وربما تنجذب الى اسفل
الرحم وعلامته ورم العانة والصلابة ووجع ممتد الى الاربيتين مع معص وقراقر وعلاجه
سقي ماء طبخ فيه بزر السداب والكرفس والرازيانج ونانخواه بشراب ريحاني عتيق او سكنجبين بماء طبخ
فيه بزر الكرفس ونانخواه ويمرخ بدهن الشبت والمرزنجوش والرياحين والبابونج والاقحوان
والناردين بدهن الياسمين او دهن الناردين ثم تجلس في ماء طبخ فيه البابونج والاكليل في اختناق الرحم

في نفخة الرحم

في اختناق الرحم

وتحقن الفرج بماء طبخ فيه البابونج والشبت م م

وهو تقلص الرحم الى فوق او الى احد جانبيها لاحتباس المني وكثرته واختناقه لحبس الحيض لكيفية الكمية
سمية يرتفع منها بخار يسري الى القلب والدماغ فيحدث غشي وحالة شبيهة بالصرع واكثره يحدث
فيمن لا تتزوج او بعد عهدها بالجماع وقد يحدث عن احتباس الطمث وعلامته الكرب وضعف الساق
وصفرة الوجه واذا امتلأت عرض بطلان الحواس وتشنج عضل الساق وحمرة الكف او كمودة اللون
ويعرض في الاكثر بادوار مثل الصرع وعلاجه ان يعالج في وقت هيجان العلة بان يكبس رجلاها
دلكا شديدا او يربط ساقاها ويوضع على ثديها المحاجم ويمسح القابلة اصبعها بدهن الخيري وتدغدغ
به فم الرحم وتشم الروائح المكروهة مثل الكبريت والنفط وجندبيدستر حتى تفيق وينفخ في الانف
الكندس وبعد الافاقة تقعد في ماء طبخ فيه الشيح او ما طبخ فيه السذاب وتقعد في ابزن طبخ فيه البابونج
والحلبة وتشرب ... بعد تدهين القطن والخاصرة ونواحي العانة بدهن الزنبق فتق فيه جندبيدستر
وفرفيون ثم بعد السكون تنقيها بحب ... في مرق الطبيخ منه بالجلنجبين وكمون ودارصيني
ويعالج البكر بالتزويج والتمريخ بدهن السوسن والناردين ويسقى الترياق والمثروديطوس وان
كانت المختنقة محتبسة الحيض عولجت بما يدر الطمث مما سنذكره في احتباس الطمث قال الرازي
هذه العلة تعرض للنساء خاصة تشبه الصرع والفرق بينه وبين الصرع ان المراة في هذه العلة لا يفقد
عقلها ولا يسيل من فمها زبد وكأن شيئا يرتفع من ناحية الرحم الى الفؤاد ثم تسقط ويغشى عليها
ويكون ذلك اما لاحتباس الطمث واما لاحتباس المني فاذا كان من احتباس المني وكانت المراة ايما
فعلاجها التزويج فان لم يتيسر ذلك فالحمول بالادوية المقطعة للمني ومسح القابلة
اصبعها ببعض الادهان الطيبة او بالخلوق وتدخل في الفرج وتدغدغ به فم الرحم ساعة وتحمل الحمام
بدهن الزنبق ولا تشم طيبا البتة بل تشم الخرابق والكبريت ويوضع المحاجم على الاربية
وبين ذلك القدمين ولا ... غير النوبة فيعطى الادوية التي تقطع المني وقد يبلغ من ذهاب
النفس والنبض ما يظن ان العليلة قد ماتت وربما بقيت اليوم واليومين على ذلك وينبغي
ان يدام دلك فم الرحم وشم الاشياء المنتنة ومسح الاشياء الطيبة على الرحم والمثانة
حتى تفيق وان اذا كان مع احتباس الطمث فينبغي ان تفصد الصافن وتحجم الساق ويوضع المحاجم على اسفل البطن
ولتشرب ما يدر الطمث واما في حال النوبة فعلاج الصنفين واحد قال ... اختناق الرحم لا يعرض

للبا

في صلابة الرحم

للبا وقال ... اختناق الرحم قال ... اختناق الرحم اشد من الغشي لان صاحب الغشي
يسمع اذا صيح به بصوت شديد والمختنقات لا يسمعن قال ... لا يفصد صاحب الاختناق قال ابن
السنجرينا نافع جدا ان احتملت منه بندقة بدهن السوسن للاختناق للارحام وميلانها قال جالينوس
يحدث عن اختناق الرحم ذات الرئة وورم الطحال وقال اعراض تحدث في الرحم مثل اعراض
السكتة الا انه ليس معه الغطيط اللازم للسكتة وصاحب السكتة لا يحس بشيء وكذا هذه في
ميلان الرحم قد يميل الى احد الجانبين لريح تكثف فيه او قبض او امتلاء في عروقه او اخلاط غليظة
لزجة فيه او لصلابة وتزول عن المحاذاة وعلامته الاحساس بوجع عند الجماع وعلاجه فصد الصافن
من الجهة التي مالت اليها ان كان للامتلاء وللاسباب دهن الزنبق او دليف فيه المسك
ويقرب الاشياء الطيبة من الجانب الاخر ليميل اليه فيستوي في نواحي الرحم ...
خلط سوداوي ... عند فتح فمها وعلاجه اسهال السوداء بمطبوخ الافتيمون ثم استعمال ما يسخن
ويرطب والطلاء بدهن النرجس والسوسن وما ذكر في تدبير المقعدة وتقدم علم الحدر ويكون في الرحا

في ميلان الرحم

في الرحا

هذه العلة تحدث عن ورم جاسي او فضول محتبسة كثيرة او رياح غليظة ينتفخ منها البطن ويعظم كما
في الحبل وربما مضى سنة اشهر وربما ولدت وتنبت فيه قطعة لحم وتلفت وعلاجها ان ينتظر
الوقت الذي يتحرك فيه الجنين فان لم يتحرك فعلاجه بالادوية المعروفة لعسر الولادة
واخراج المشيمة مثل قرص المر وحب السداب وما ... وتجد المراة ففاح الكبر وبزره
وزن درهمين والسداب والفودنج اذ يطلى الرحم ... بالقطران ... والتزاد ...
... والابهل وحب الرشاد مدقوقة مفردة او مؤلفة صفة شياف لذلك ولعسر الولادة
ويخرج الجنين ميتا مر وجاوشير ... بالسوية يعجن بمرارة الثور وتتخذ منه شياف قال الرازي
هذه العلة ينتفخ فيها البطن ويعظم كما في الحبل وتحتبس الحيض حتى لا تشك انه حبل وتطول مدته
والفرق بينه وبين الحبل شدة صلابة البطن وتورم اليدين والرجلين وان يكون قد جاوز
الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ولا يتحرك البتة وعلاجه ان تسقى ماء الاصول مع بزر الكرفس
والبزور وفقرا والادوية القوية في ادرار الطمث كحب ... والاكلس وترياق الاربعة ويكون
الفقام من ماء الحمص والاسفيدباج والقلايا والمطبوخات وتجد ... القوية في ادرار الطمث

ويشرب ماء السذاب وطبيخ الحلبة والشعير على ما قد ذكر في باب إدرار الطمث ويكمد البطن بخرق
حارة ويمسح البطن بزيت طبخ فيه سذاب ويحتمل بعد ذلك الأدوية التي تسقط الأجنة قال
ثابت بن قرة يتولد عن ورم يابس فيجتمع بين صفاقات الرحم أو رياح غليظة تحتقن هناك
فإن لم يبادر بالعلاج أدى إلى الاستسقاء ويعرض في مدة العلة أعراض الحبل كلها إلا الحركة
فإنها لا تعرض كما تعرض للحبالى من ذاته حركة بل إذا حرك باليد انتقل من موضع إلى موضع وعلاجه
علاج تسهيل الولادة بعد أن يمرض ويقوى حركة الجنين بالأشياء والحقنة المذكورة لعسر الولادة
ومن ذلك دواء صفته مر وقنة وجاوشير بالسوية ويسقى منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج
المعصور. صفة الرتق وهو مانع الجماع والحبل وهو إما في فم الرحم أو في عنقها وهذه
العلة إما خلقة أو التصاق عن قرحة أو لحم نابت وقد يكون ظاهراً للحس وقد لا يظهر إلا بأن
يدخل إصبع أو ميل فيها فيعرف وعلاجها إن كانت من التصاق فيشق بالطول بآلة يقطع بها
البواسير أو بمبضع عريض وإن كانت من لحم فيقطع بعد أن يعلق بصنارة ويذر عليها أدوية قاطعة
للدم كمرهم الإسفيداج وكذا علاج الخلقي في احتباس الطمث في احتباس الطمث وسببه إما قلة الدم
وعلامته نحافة البدن وصفرة اللون والأسباب المتقدمة وعلاجه التوسيع في الأغذية
والاستراحة والنوم والحمام وإما غلظه لسبب برد مزاجه وعلامته بياض اللون وكثرة البلغم
وبلغمية البراز والثقل والرهل وعلاجه ترقيق الدم بماء بزر الكرفس والأنيسون والرازيانج
يغلى ويشرب بالعسل والأبزن بماء طبخ فيه الكرفس والكراث والبابونج والبرنجاسف
وتكميد العانة والسرة بالأدوية مثل الدارصيني والقاقلة والسنبل بعد أن يدق ويطبخ ويصير
في كيس وإما لإفراط السمن وعلاجه التهزيل وفصد الصافن واستعمال المدرات وإما لورم
أو رتق أو ميلان وقد ذكر ومما يدر الطمث مشكطرامشيع وفتيلة تحتمل بعد أن تشرب بماء السعد والغذاء
ماء الحمص وتكميد العانة بالدارصيني بدهن البان وتبخر بالشونيز والمقل وعلك البطم
ملكه وجذب بماء السذاب وبعد جرف الحمص ويتجرع عند الحيض فأما الأدوية المفردة لذلك
فالسعد والأسارون والدارصيني والفودنج والرازيانج وقال الرازي يكون احتباس الطمث
من قلة الدم وعلامته النحافة وصفرة اللون وأن يكون بعقب الأمراض والتعب والسهر واللون

في مواضعها

في مواضعها وعلاجه التوسيع في الأغذية والأشربة والزيادة في النوم والحمام ويكون من
غلظ الدم وبرده وعلامته رهل البدن وكثرة الشحم وعلاجه الأدوية الملطفة والتغذي بماء الحمص
الأسود والأبيض مع الشبث والكمون والزبيب وترك الأطعمة القابضة والمغلظة والمخاطية
واستعمال الدواء المدر للطمث بماء الأنيسون أولاً ثم الأوسط ثم الأقوى ويجب أن تحتقن قبل وقت
العلة بيومين ويفصد الصافن أيضاً مما يدر الطمث فأما فصد اليد فإنه يقطعه ويرده أيضاً
ومن المحاجم على السرة والحمولات المدرة وكذلك البخورات وقال من احتبس الطمث وأحببت
أن تدره فأعط العليلة أقراص المر قال ابن سرابيون قد يمنع الحيض في بعض الأوقات إذا كان
البدن كله عليلا وفي بعض الأوقات إذا كان في الرحم خاصة مثل الورم وقد يمنع الحيض أيضاً
مرارا كثيرة من غلظ دم الحيض ومن سدد في الأوردة التي تجري فيها ومن ضيق يعرض في أفواهها
وقد يكون ذلك وإما من برد وإما من يبس وإما من قبض وقد يكون في الأكثر من التقاط وقد يكون
امتناعه من مرض في بعض الأعضاء الرئيسة مثل الكبد والمعدة ويمنع الحيض أيضاً الذي يدم
ينفجر من المنخرين أو من الآذان بتقيئ أو من يسمن ويخصب البدن فإن ذلك بالسدد الأوراد
ويمنع درور الحيض القروح التي تكون في الرحم إذا اندملت لسد طريق الحيض ويعرض من
منع حيضهن وعلامته ثقل في البدن كله وبطلان الشهوة ووجع الظهر ونفخ في الأدراك
ووجع في حماليق العينين وحميات بالقشعريرة وبول كدر وربما عرض لهن عسر البول
ويبس الطبيعة فعلاج هذه الأمراض أن يكون بقطع الأسباب التي تفيدها حتى إذا كان تمنع
الحيض من ورم في الرحم أو من سدة فينبغي أن يبتدأ أولاً بعلاج هذه الأسباب فإذا عولجت
هذه الأمراض زال أيضاً امتناع الحيض والذي من ضيق أفواه الأوردة التي كانت
من شدة البرودة أو من شدة القبض فإنه يكفي بالحرارة وبالتكميد بالأفاويه كما قال
أبقراط في المقالة الخامسة من كتاب الفصول حيث يقول التكميد بالأفاويه مما يدر الحيض فأما
البواقي التي تبقى بعدم الحيض من خصب البدن الكثير لسد الأوردة فإنهن ينتفعن بما ينقص من غلظ
الدم مثل الرياضة المتواترة المتعبة والأغذية الملطفة المقطعة والحقن الحادة والأحمرة
والفرزجات الملطفة التي تدر الحيض فمن عرض لها هذه العلة من مرض أو من الدق فإنها

الرتق

في احتباس الطمث

فانها ينفع اذا هو حدث من امتلاء بالاستحمام بالماء العذب اللطيف والتمريخ بالادهان المرطبة المحللة
ومن الاغذية ما كان كثير الغذاء وشرب شراب العتيق والرائحة والثوم والادعية والاحمرة والعزقة
اللينة المتخذة من الادمغة والشحوم فاما من نال ذلك من النفث دم من المنخرين او من مواضع
اخرى فينبغي ان يجذب ذلك الدم الى الاسفل بحجامة على الساقين او يفصد عرق من الرقبتين ويستعمل
بعد ذلك ما يدر الحيض فاما من عرض له غشية على فم الرحم فينبغي ان يقطع بالحديد واما السدة
الكائنة من قرحة يكون في فم الرحم اذا اندملت فان برءها عسير جدا نافع يدر الحيض لوبيا احمر
وحبة ملك سبعة دراهم انيسون خمسة دراهم سذاب يابس ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء
حتى يبقى منه الثلث ويصفى ويسقى منه ثلث رطل بالغداة فانه جيد لقذف الحيض من امتنع حيضها
سكنجبين مرو فوذنج جبلي مثقال اربعة دراهم زبيب منزوع العجم او قثاء سذاب طري اربع اواق
[illegible] ستة دراهم يدق ويعجن بمرارة الثور ويستعمل قال جالينوس ان اخذ شيئا من فرفيون وتحملته المراة
ادر الطمث على المكان واسقط الولد حتى كانه يخشى التلف في ادرار الطمث يكون اما لرقة الدم
وعلامته ضعف البدن وسرعة [illegible] وصفرة اللون وعلاجه بما يبرد ويغلظ كالبيض [illegible]
وشرب [illegible] والطباشير والطين [illegible] بالقرص والنقوع فان لم ينفع فقرص الكهربا [illegible]
وما [illegible] الحمل او يكفي [illegible] قشر [illegible] الاخوين [illegible] والغذاء [illegible]
المسوقة [illegible] واما لكثرته وعلامته علامات الامتلاء وعلاجه فصد الباسليق [illegible] الكهربا
والحقنة [illegible] قبرسي [illegible] الحمل [illegible] واما لضعف الماسكة وعلامته
[illegible] وحب [illegible] درهم [illegible] محرق وطين قبرسي [illegible] ثلثة دراهم
يدق ويشرب مع ماء [illegible] الكزبرة اليابسة ولسان الحمل او مثقال من كندر ذكر ينفع [illegible]
ويلقى عليه [illegible] احمر ويشرب على الريق [illegible] متخذة من كندر مسحوق [illegible]
[illegible] ويغمس صوفة [illegible] في ماء الاس ولسان الحمل ويلوث بها [illegible] وينقطع
الحيض [illegible] الحمل قال الرازي يكون من كثرة الدم وعلامته ان يكون البدن ممتليا لا ضعيف
والبول بحاله لا يتغير ولا ينبغي ان يعرض في حبسه لم يظهر الضعف ويتغير اللون الا ان يكون [illegible]
[illegible] فعند ذلك ينبغي ان يفصد الباسليق ويشد احد اليدين [illegible] ويوضع على الصدر المحاجم

في ادرار الطمث

بالنار

بالنار ويتخذ الشياف الممسكة للطمث ويحلب في الماء البارد ويجعل الغذاء من الفاكهة [illegible]
ويشرب ماء [illegible] البرد ويجتنب الشراب ويكون من رقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن
ويتغير اللون ورقة ما يسيل من الدم وينفع منه هذا التدبير بعينه غير انه لا يحتاج الى الفصد واستعمال
الاغذية والاشربة الى [illegible] والقابضة والمغلظة للدم كالارز والعدس [illegible] الجاورس
والعدس والابزار [illegible] ذلك والسدة المعروفة [illegible] بالسكر
والقطايف [illegible] والادوية التي تمسك الحيض مع تدبير قوي ويسقى بعض [illegible]
ذكرها ويكون بعقب عسر الولادة وينفع منه جميع ما يغلظ الدم مما ذكرنا ويسقى اقراص الكهربا
والاقراص النافعة للقروح والشقاق في الرحم وسائر التدبير الذي ذكرنا ويكون من [illegible] الرحم
وعلامته ان يجري بادوار غير الحيض وعند [illegible] البدن وعلاجه فصد الباسليق ويسقى اقراص الكهربا
وحقن الرحم بالحقنة التي ينفع من البواسير فيها ويكون من قروح ردية فيها وعلامته نتن ما يسيل
منها جدا وان يكون صديدا رقيقا لا مستحكما وعلاجه فصد الباسليق ثم حقن الرحم [illegible]
مرة وبالادوية النافعة من القروح مرة فان كانت القرحة طرية كان الذي يسيل دما
مع وجع [illegible] وينبغي ان يحقن بالادوية المحمرة واما اذا كان ما يسيل منتنا والسيلان
مزمنا فينبغي ان يحقن بالادوية [illegible] ودان يقطع سيلان الدم من الرحم [illegible]
فصد الباسليق ويسقى اقراص الكهربا والحقن بالادوية المحمرة للقروح الطرية [illegible] يقطع
الطمث اذا اسرف بان يوخذ كندر مسحوق [illegible] ماء لسان الحمل الرطب ويغمس فيه صوفة
ويلوث في [illegible] ويحمل دائما بالليل والنهار [illegible] الحفض اذا ديف بالماء واحتمل
بصوفة ينفع فاما المشروب [illegible] فالطين المختوم بماء البقلة او [illegible] ويسقى [illegible]
من ماء الحبة المطبوخة بشراب يكون ثلثه شرابا وثلثاه ماء الحلبة وله دقاق الكندر واقاقيا
ويسقى بخبز ممزوج فاما [illegible] في ذلك فهو [illegible] ينفع نفعا عجيبا [illegible] بالحقنة
[illegible] صفة شراب يقطع دم الطمث والبواسير ويحبس البطن ويقوي المعدة وينفع [illegible]
[illegible] ويحسن اللون ويذهب بالصفرة يوخذ حب الحديد المدبر وقشور الكندر ينفع
في شراب [illegible] ويشرب منه قبل الطعام وبعده وفي باب نزف الدم من المقعدة ادوية ينفع من ذلك

[illegible] الضاغطة

فان كان مع ذلك اثار الحرارة سقي بزر البنج كل يوم من الاقاقيا الى اثني درهم بمثله سكرا اياما فان برا والا
وقد يكون النفث رد دم من الرحم في بعض الاوقات من ضعف الاوعية التي تكون تحتبس فيها اعني الاوردة
والشريانات وفي بعض الاوقات يكون من حدة الدم حتى لا يلبث فيها للطافته فيكون ايضا من كثرة
الدم حتى يملا الاوعية ويمددها وايضا يكون من انحلال الفرد اذا عرض في الرحم او من قرحة او من
اكلة او من صدع وكثيرا ما يعرض ايضا من الانقطاع يعرض المراة منه على التحقيق ويكون ايضا اذا ولدت
المراة ولدا كاملا على الامر الذي تستريح بذلك ويتبع من يعرض له هذه العلة من تغير اللون وتربل
الرقبتين وانتفاخ البدن كله وصفرة اللون وفساد هضم الاغذية وعلاج النفث والدم من الرحم هو
ابطال السبب الفاعل له حتى انه ان كان من ضعف الاوعية التي هي تحتبس فيها فينبغي ان يقوي هذه الاوعية
بالادهان والاشربة والاحمرة القابضة فاما ان كان النفث والدم من حدته ولطافته فيجب ان يصلح
بالتلطيف والتغليظ وان كان من قرحة او اكال او صدع يكون في الرحم فلتعالج عند تبيننا اصلاح القرحة
بالادوية الموافقة لها وكذلك يعالج الاكال والانصداع الذي يكون في الاوردة الرحم وان كان
النفث من كثرة الدم حتى يملا الاوعية ويمددها فيجب ان تكتبه النظر هل الدم مختلط بخلط اخر ام لا فان لم
يختلط بخلط اخر فينبغي ان يقصد من الشرايع وان كان مختلطا بخلط اخر يستعمل الاشفية لذلك الخلط الغالب.
ولنا ان نتعرف الخلط الغالب في الدم من اللون ومن سحنة بدن العليل ومنظره فانه كان لونها
احمر علمنا ان الغالب الدم وان كان اصفر او ناصعا فالصفراء وان كان اسود وحمض فالغالب السوداء
وان كان ابيض فالبلغم ويجب بازائه من الخلط الغالب فليكن تنقيته حتى اذا كان الدم اعقب على البدن بالفصد
كما قلنا وان كان الغالب بعض الاخلاط الاخر فينبغي ان ينقيه بالادوية الاستفراغ ثم يرجع بعد ذلك
الى استعمال الادوية التي تقطع الدم في العقر وعدم الحبل وهو امتناع قبول الرحم ويعرف بان تطفو
منيه اذا القي في الماء وينبسط دون ان يرسب ذلك يدل على عدم النضج فان كان لسوء مزاج
بدل مزاجه ويعدل وقد يكون لقصر الذكر وعدم استقامتها وعلامته تقوس الذكر وتحدبها وعلاجه
التبالي بالشحوم والادهان واتيان قبل المراة وذلك فان حرارة الرحم فيحرق المني وعلامته نحافة المراة
ومرارة الحيض وسواده وثخنه ونتنه وكثرة شعر العانة وعلاجه تبريدها بالاشربة والاغذية
مثل اللعاب شراب النفسج او النيلوفر والتغذي بالمزورات البارده وما برودتها وعلامته قلة الطمث و

ودقة

تنقيته كـ

في العقر

ودقة ورقة الشعر في العانة وقلة حمرة دمه او يبوستها وعلامته نحافة البدن ومرارة الطمث
ويبس الفرج او رطوبتها وعلامته بالعكس وعلاجها تبديل المزاج فقط ان كان سوء مزاج
وبعد الاستفراغ ان كان ماديا وقد يكون لسمن المراة فيضغط الثرب فم الرحم فلا يصل اليها
مني الرجل وعلامته عظم البدن واجتناب الطمث وعلاجه تهزيل البدن بسقي المجففات مثل الاطريفل
الصغير والكمون وتقليل الغذاء والحركة فان كانت المراة تحبل الا انها تسقط فان ذلك
يدل على فرط رطوبة الرحم او فيها ريح غليظة وعلاجه الاستفراغ وتسخينها بالنفوخ وينفع
دهن الخروع على هذه الصفة يؤخذ من حب الخروع من واحد ويطرح في قرص جيدا ويجعل معه من الحلبة
والحنظل كف كف بزر الكرفس والرازيانج والانيسون مكدحة مثل اصل الكرفس والرازيانج
مكدقة فيجمع جميعها ويصب عليه من الماء قدر غمرها ويطبخ في انية مضاعفة حتى يخرج دهنه
ويؤخذ قوة الادوية ثم يصفى الدهن ويسقى منه كل يوم درهمان الى ان يمتلئ الى حمتة بقدر الاحتمال
بسكرجة شراب ممزوج مسخن اسبوعا ويسقى بان الايام جب السكبينج صفة درهما ويوضع على الحبل
في ابوبه برصاف احد السكك والاسما كونا دبر الارنب جمع عو بامكدرهمان مدقوقة ويخلط
بدهن بان ويغمس فيه صوفة ويتحمل بها ويغير في كل ليلة ايام ثلثة دفعات تسعة ايام تقرص
متخذ من دار شيشعان والسذاب والفوتنج فانه حيلة عجيبة يؤخذ انفحة الارنب ويبرد
ويعجن باشربة ويتخذ فرازج وتتحمل المراة بعد ان تطهر من الحيض فانها تحبل
وانا جربته مرارا قال الرازي يكون لقصر رباط الذكرة وعلامته ان يكون الذكرة منقوسة ممتدة
الى ناحية الحلف وعلاجه ان يقطع ذلك الرباط قليلا ويوضع على شيء مستو ويمد عليه ويشد
ويبالي ببعض الملينات ثم يمد ويستوي ويشد ويكون اذا كان الرحم باردا وعلامته رقة
الطمث وقلة حمرته وقلة الشعر في العانة وقلة الحيض وتطاول ازمانه وعلاجه الفرازج المسخنة
المسخنة والاطلية التي تسخن وتعين على الولادة وتميل الى الغذاء الى ما يسخن واخذ الجوارشات
ويكون من افراط حر الرحم وعلامته نحافة المراة وكثرة الشعر في العانة ونزارة الحيض وغلظه
وسواده وعلاجه التدبير المخصب وتعديل مزاجها بالاغذية المبردة واستعمال ذلك مدة
والاغذية المعتدلة الى ان تخصب بدنها ويقل النحافة ويكون من جفاف الرحم وعلامته الجفاف

مخافة المرأة ونزارة الطمث ويبس الفرج وعلاجه التوسع في الغذاء وإدمان الحمام وشرب
الممزوج واستعمال الأدهان والشحوم والفرازج الملينة ويكون من زلق الرحم ورطوبتها وعلامته
أن يسيل من الرحم دائما رطوبات كثيرة فينبغي أن يستعمل الكي بما يخرج البلغم ثم تحتمل الشياف المتخذة
من شحم الحنظل والأنزروت في القيروطي تحتمل بطبيخ الحبوب القابضة فإنها تقوي الرحم ويوضع عليها
من ذلك أيضا ويستعمل التدبير المجفف ويكون من بواسير وقروح رديئة في الأرحام وعلاجه
ما قد ذكرنا فأما ما يأتي على المحبوب من علاج الأرحام فالنفخة الأذخر بزر المصطكى وتحمله المرأة بعد الطهر

علامة الحبل والإذكار وعلاج الإسقاط يستدل على الحبل بجفاف الفرج وضيقه وانضمامه
بعد الجماع واحتباس الطمث وقلة شهوة الجماع وسواد حلمة الثدي وكمودته بياض الوجه والتهاب
والشهوات الرديئة وظهور الكلف والنمش ويستدل على الذكورة بحسن لون المرأة وخفة حركتها
وحمرة حلمة الثدي واحتباس النفس والحركة من الأيمن وعلى الأنثى بضدها وأسباب الإذكار حرارة المزاج
سيما الكلية وحواليها والجماع على شهوة قوية بعد مدة في زمان حار ويوم شمالي وسرور ولهو
وإمالة الكمرة عند الإنزال إلى الأيمن والاضطجاع بعد الإنزال إلى الأيمن في الإسقاط
وهو إما لسبب بادئ كوثبة وعرض نفساني لخوف وفزع أو حشونة أو حقد أو إسهال سيما
في أوائل الحمل أو أواخره وعلاجه الاجتناب عنها ويتدارك إن وقع بالقوي وإما لغيرها
مثل رطوبة مزلقة فينقى البدن بالأيارج والرزيانج وشحم الزبد وحب النيل أو أيارج لوغاذيا
إن احتمل العليل بعد أن يطل ماء الأصول بدهن الخروع أو دهن اللوز المر للتنظيف
أو مثل ضعف الرحم وعلامته خروج الدم زمان الحمل من استيلاء الضعف وعلاجه التقوية
وتدارك ما يوجب الضعف ومما ينفعه جدا وينفع مكة درهم بزر الأنجرة زانج درهما بطبيخ الكمون
برطل شراب حتى ينقى نصفه ويلقى عليه حضض وأنزروت مكدر ويسحق وعلى ملكه ملوفه ويسحق قليلا
المستقر منه عوقة ولبد الربوبات [illegible] في الأزمنة [illegible] ذلك ثلاثة أيام وينفع ما يعالج به
نزف الدم كأقراص الكهرباء وطين مختوم ويكون لسبب آخر [illegible] وأما يكون في الشهور الأول كما أنه
حيث يسقط في الأوسط يكون من رطوبة مزلقة وحيث يسقط الأول من سوء المزاج وعلاجه تعديل المزاج
مثل الكمون أو بزر الكرفس والأنيسون والرازيانج مع [illegible] بقدر مثقال مدقوقا أو سحيقا [illegible]

نطل

علامة الحبل والإذكار وعلاج الإسقاط

في الإسقاط

طبخ فيه بزر الكرفس وما نحوه ومرفع الحائض بدهن الشبث ويتحمل شيافا متخذا من مصطكى وعود
وقرنفل وزعفران وسنبل قال بقراط في المقالة الخامسة من الفصول وهذا علامته أن المرأة
إذا كانت حاملا بذكر يكون لونها حسنا وإن كانت حاملا بأنثى يكون لونها رديئا والأجنة
الذكور تحمل في الجانب الأيمن من الرحم على الأكثر والإناث في الجانب الأيسر وأكثر
ما يتحرك الذكر في الجانب الأيمن والأنثى في الجانب الأيسر لأن الجانب الأيمن من الرحم أشد حرارة
لمجاورة الكبد ولأن العرق الذي يأتي الجانب الأيمن من الرحم [illegible] ولأن البيضة اليمنى
أشد حرارة قال روفس إذا ضمت المرأة بعد الجماع فهي أحرى أن تعلق ولما كانت المرأة
أسرع حيضا يدل ذلك على أن طباعها أسخن وكذلك يدل على أنها أولى بتولد الذكر
قال أهرن إذا أحب ولادة الذكور فليجامع الرجل المرأة بالسحر مدة ولا يجامع عند المدة
ولا يكثر شرب الماء بل يشرب الشراب قليلا قليلا فإن الإكثار يرق المني ولا يسكر البتة ثم لا يجامع
وهو شارب ولا ممتلئ البطن في ذلك الوقت وهو الجوع والخفة ينبغي أن يكون أقرب
وينبغي أن يحتميا بالحقن الحسنة والمرومات والأغذية قال بقراط إذا أردنا حمل المرأة
أم لا فاسقها ماء العسل على غير العشاء عند النوم وإن وجدت مغصا في بطنها فلا فقال ابن
سرابيون ينبغي أن يراق العسل بالماء فاتر ولا يغلي وإن لا يتحرك المرأة بعد شربه قال الرازي
عن ماسرجويه [illegible] ربة أيضا أن عصارة الحبلى إذا طلي به الذكر عند الجماع منع الحبل
وإن احتملت وهو اضطرار لحبة لا حبة لقوة وقال ابن مصور أن شرب المرأة مثقال من الأبهر
لم تحبل في تدبير الحبالى وحفظ الحبلى ينبغي أن يجتنب المرأة في الحمل عن حركة عنيفة وكثرة
امتلاء وجوع وعطش وشم ما فيه مدر ومقلع وفصد وحمى ووثبة وإسهال وغضب وخوف
ولا يمنع من الشهوة شيئا إذا وصل إليها رائحة لكن إن كان دسما وثقيلا وتقل قليلا ويقوى معدتها
بمثل المنعناع والسكر ومضغ المصطكى ورب السفرجل والتغذي بسريع الهضم كالفروج مزورة
حب الرمان ولحم الجدي بماء الحصرم وتجويد ماء الرمان ويرتاض بحركة معتدلة وتشرب على الريق
من الربوب الفواكه التي فيها القابضة مثل رب الريباس ورب الحصرم ويسقى شيئا من هذا السفوف
صفته قرنفل وجوز بوا ومصطكى وقاقلة وكبابة بالسوية دق وينخل ويسقى منها [illegible]

في [illegible] والبكر

في تدبير أن لا تحبل المرأة

في تدبير الحبالى وحفظ الجنين

ويجتنب من جميع الاشياء التي فيها قوابض ومرارة كالكرويا وبزر الفجل وجميع ما يدر البول والطمث
كالحمص والترمس وليحذر في اول الحمل واخره من الجماع صيانة لحفظ الجنين ويقوي المعدة والكبد
ويشرب بعد ثلثة اشهر كل يوم شربة كمون وبزر الكرفس قد نقع في الخل مكلا وقية نانخواه وزنجبيل
مكلا اربعة دراهم سكر عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل الشربة مثقال بماء فاتر ولبن ردي الماء
ينفع قرص العود درهم بشراب السفرجل او التفاح فان عرض لها ينفع لبن قرص العود والجلنجبين السكري
مع المصطكي وماء الرازيانج ويطلى الورم بالطين والخل وربما دلك بالصندل والحضض المحلول
بماء الكزبرة فان لم ينجع فيفصد بالبزر والفوفل والصندل الاحمر وماء عنب الثعلب

في عسر الولادة

اذا قرب زمانها ينبغي ان يدخل كل يوم في الحمام او في الابزن ولا يلبث فيه ويدهن ظهرها
والعلل بطنها بدهن وشمع ويطلى بماء الحلبة وبزر كتان ويغتذي بالاغذية اللذيذة كالاسفيدباج
والحلوا المعمول بالسكر والحلوا المتخذ من النشا والسكر ودهن اللوز ويمشي تارة ويقعد اخرى
على كرسي ومتى اشتد الطلق تحبس نفسها والقابلة تجلس وراء ظهرها وتمر يدها على بطنها
وتغمز خواصرها ومراقها الى اسفل ثم يمرخ فم الرحم بالقيروطي فان طال الامر فلتحسي من
الاسفيدباج الدسم قد اتخذ من الفراريج والقي فيه شحوم الدجاج والبط ويسقى شيئا
من شراب ريحاني ويزد الشرنج بالادهان ويحتمل في انفها فتيلة في قرطاس وتتعطس ويسقى ماء
طبيخ برسياوشان مع دهن الزنبق او طبيخ مسكطرامشيع ويصفي ويشرب بشراب وقد يكون
العسر لضعف القوة فيقوى بالمفرحات وشرب الشراب والامراق ومتى احتبس الجنين والمشيمة
يسقى من مسكطرامشيع وابهل مطبوخا مع ماء غلى فيه الفودنج او درهمان من الابهل وزراوند
واسارون وعسل اللبني منفردة او شيء من الجاوشير او بول الابل بالشراب او ماء غلى فيه
الكرنب وبرسياوشان ومصطكي او مرق لحم طبخ بماء الكرنب والشبت ويعطس بماء الكندس
ويسقى طبيخ الحلبة والتمر يحرك بالمر والحلتيت وشبر والكرنب يتخذ بنادق بعد ان يعجن بمرارة الثور
ويوضع على النار في مجمرة قد جعلت تحتها انه قد كبت وتنقلب ويرفع الفرج حيدا الى
الثقب قال بقراط ان اصاب المراة وجع الرحم او عسر الولادة فعرض لها عطاس فذلك خير
وقال ايما امراة نزفت قبل خروج الجنين عسر خروجه وخيف عليها ان تموت قال

اذا عسر الولادة يزرق في الرحم ماء الحلبة وماء بزر كتان بعد ما يخرج الرحم بدهن الورد او بنفسج
الا في حال الدية ويصلح له ان يوخذ مرتك ومرارة الثور بالسوية يتخذ بلاليط وتحمل وقال
ان علقت المراة على فخذها الايمن السقنقور نفع من عسر الولادة قال علي ابن ربن الطبري
اذا لم يخرج الدم والمشيمة بعد الولادة فليبدحن بعاي سمك مالحة وقال ينفع من عسر الولادة
ان يطبخ ورق الخطمي ويجعل فيه شيء من السمن وعسل ويطعم المراة ويطلى جسدها ايضا بذلك
قال الرازي الذي اسرع اخراج للولد دواء المعمول بالحلتيت وهو ان يوخذ حلتيت ونصف درهم
وورق السذاب اليابس ثلثة دراهم مر درهم هذه شربة يبلع باوقية من ماء الابهل بالغداة
شربة وبالعشي شربة وقال ترياق الاربعة ايضا يخرج سريعا وقال الذي يسهل الولادة
ولا يخطي ان يوخذ دار صيني عشرة دراهم دار صيني سبعة قردمانا وجمه الشربة ثلثة دراهم كل يوم
قال هو مسهل الولادة ولا يتبع عليه ويبقي الرحم ويخرج المشيمة قال ابو منصور سقيت امراة
حبلى بعد ما دخلت في الشهر كل يوم على الريق ثلثة دراهم دهن اللوز واحميتها الاغذية اللطيفة
والحريرة الى مدة ذلك بقية وحلبت طي مهانيت دسما فولدت في حينها من غير ان تجد
من الطلق الا بما لم ينال به وذكر القوابل انه لا عهد لاش بمثله وان الجنين كان من الطافة
في نهاية قال الشيخ ان مال الوجع قبل الولادة الى قدام والى البطن فهو سهل الولادة
وان مال الى ضعف والى الظهر صعب قال ايضا الادوية المسهلة جميع الادوية التي
تخرج الاجنة ان وجب الفرع فانها تخرج الجنين واذا اسقيت المراة من قشور الجوز الى زنة
اربعة مثاقيل ولدت من ساعتها ويسقي الحلتيت والفنداد ستر جيد بالغ ويسقي الالاضر جيد
جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا ورق الخطمي الرومي باعتس يسهل الولادة جدا

في امراض الظهر والخاصرة

في امراض الظهر والخاصرة قال ابن الاهوازي علامة [illegible] وشدة وجع يشتد في النهار
وسخونة الملمس وعلاجه الفصد من الباسليق ويسقي المبردات كلعاب بزر البقلة وبزر الخس وشراب النيلوفر
او ماء الرمان او شراب البنفسج او شراب الاجاص مع جلاب بزر الهندبا او ماء عنب الثعلب
ويطلى الموضع بالصندل والحضض وماء الورد ويطلى عليه مبرد بارده ويكون في المواضع الباردة
ويتغذى بما يبرد الدم [illegible] مزورة الماش مع الكافان

فصد الباسليق لليد المحاذية لتلك الرجل وفصد عرق مابض الركبة واسهال السوداء بمطبوخ الافتيمون وترك
كثرة الطعام والاغذية الغليظة والشراب الاسود الغليظ والتمر وليقلل الرجل
المشي والقيام بالقوابل وليوضع تعصيبه من اسفل الى فوق وان يطلى عليها الطين وماء عنب
وان بقي ثم عصب كان اصلح ويجري هذه الحيلة لكي ما يجري صاحب السوداء ثم افصد تلك العروق
العلاة التي تنشر الدوالي اعظمها واستعملها حتى يفرغ ما فيها كما قلت انفا في داء الفيل

في داء الفيل

هو زيادة في القدم والساق ولحمها حيث يظهر الدم والماء ويكد لونها ويغلظه ليشبه رجل الفيل
وسببه اما دم غليظ محترق وعلامته ان يكون مع حرارة الملمس وكمودة اللون وعلاجه فصد الباسليق
في اليد المحاذية لتلك الرجل في الابتداء قبل التقرح واذا تقرح لا علاج له ثم استفراغ السوداء
بمطبوخ الافتيمون وحب السورنجان وينبغي ان يسهل في مرات متوالية ثم فصد مابض الركبة ويجتنب
الساق واحمال الاغذية الغليظة واجراء الخلط الرقيقة الى الاعضاء وشد الرجل من عند الكعب
الى فوق حتى ينتهي الى الركبة واطلاها قبل الشد بالقير والمر والاقاقيا وعصارة لحية التيس والشب
بخل ثقيف ولا يقوم الا في موضع الزجاج واما خلط بلغم غليظ وعلامته غلظ الساق
والقدم بلا حمرة لون ولا حرارة ملمس بل يكون باردا الملمس ولا يتغير ببرودة المادة وعلاجه
ان يلزم العليل القي ويحذر القيام والمشي ثم يستفرغ بحب السورنجان الكبير المعروف بصبر الزنج
ويدوم الاطريفل الصغير ويضمد لحد القدم ببزر الكتان والكرنب وبعر الماعز ودقيق الحلبة واطلها
بماء الرماد كهربا او يد سماق فانه يحلل منه شيئا كثيرا او يطلي بالمر والصبر والاقاقيا بالشراب القابض
وماء ورق الاس وجوزه قال جالينوس داء الفيل الاثر فانه سرطاني فالكي كان طب له
ردي ممتلئ دما سوداويا يعقبه بكثرة البثور اما دوالي وان داء الفيل وقال ما الجابي
يصح ان يسهل به احيانا صاحب داء الفيل لانهم لا يحتملون الاسهال بعد داء فقال الرازي
في داء الفيل هذا ورم يعرض في القدم واذا عظم جدا واستحكم وانفجر فلا علاج له فاما في ابتدائه
اذا اعظم الساق والقدم ولم يتورم ورما عسر التحلل من فاته يكون اما دم غليظ سوداوي والاكثر
واما من بلغم شديد الغلظ وعلامته الذي من الدم الاسود ان يكون معه حرارة في الملمس وكمودة
في اللون وشيء من التفجر فابدأ في علاجه بفصد الباسليق من اليد المقابلة ثم بحجامة الساق وفصد مابض الركبة

ودلك

والاسهال بما يخرج الخلط الاسود مرة بعد مرة واجتناب الاغذية المولدة للسوداء كلحم البقر
والقديد والحلو والعدس والكرنب والبادنجان والهريسة والخبز الفطير والشراب الغليظ واقتصر
على الاطعمة القليلة الغذاء التي تولد دما رقيقا كلحوم الدراج والفراريج والبقول اللطيفة
ومرق الفراريج النيمبرشت والشراب الابيض الرقيق والخبز الجيد التخمير وطلا الساق والقدم
بما ذكرته في باب النقرس من المعروفة المبردة والمنع مما يكون من البلغم الشديد الغليظ
علامته غلظ الساق والقدم بلا حمرة لون ولا حرارة ملمس بل ربما كان باردا وبلا تفجر وعلاجه
القي وفقه الطعام بعد ذلك بحب المنتن ويدوم القي مرة في الاسبوع مرة وضماده على الساق ويستعمل الاطريفل
الصغير ويؤخذ منه درهمان ومن الكمون نصف درهم ومن الزنجبيل نصف درهم

القول في الحميات

الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبعث منه بتوسط الشرايين في جميع البدن فيشتعل فيه
اشتعالا لا يضر بالافعال ضررا بينا واجناسها الاولية ثلثة لان الحرارة ان تشبثت
بالروح اولا ثم تتأدى تلك الحرارة الى القلب وتشتعل فيه وتجري منه بتوسط الشرايين الى سائر
الاعضاء والاخلاط تسمى حمى اليوم وان تشبثت بجوهر الاعضاء ولا سيما اعضاء القلب تسمى حمى الدق
وان تشبثت بالخلط اولا بعفونته ثم تتأدى تلك الحرارة الى الروح وجرم القلب
وغيرها تسمى حمى الخلط

في حميات اليوم

واكثرها ينقضي بلا نافض وبرد اطراف ويبتدئ
بنحس دقشعريرة ومن علاماتها نضج البول مع حسن النبض ولا يتغير كثير تغير وقد ينقضي في الاكثر
الحرارية عند حط الطبيب الى المحرقة والدق واسبابها اما الغم وعلامته
نارية البول وغؤور العينين وصفرة الوجه وصغر النبض وضعفه وعلاجه استعمال الابزن
والتمريخ والتطليب بالفاتر واستعمال المفرحات الباردة مثل دواء المسك البارد وطلا
صدره بالمبردات كالصندل وماء الورد والمياه الطيبة وكالغضب وعلامته حمرة العينين
وجحوظها وقد يكون مع رعدة وحمرة البول وتواتر النبض وعلاجه استعمال الغضب في تفريح القلب
ككلام طيبة وسماع ولعب واستعمال الابزن والتطليب بالماء الفاتر والتمريخ بدهن كثير والغذاء
البارد المرطب والفرحية قريبة من الغضبية والفزعية من الغمية واما البدنية مثل التعب المفرط
وشرب الشراب القوي ويكثر والدخول في الماء البارد وطول اللبث في الشمس او في الهواء الحار

او في الهواء البارد او الورم الحار في البدن من سقطة او ضربة او لوجع الاعضاء او اشتداد من اغذية
في الحرارة او الكثير او لتخمة قوية او لحلقة متواترة او لطول اللبث في الحمام او زكام او نزلة
او اعتلال في ايام البحران او جوع فان حدث عن التعب فعلامته تقدم السبب ووجع المفاصل
ووجع الاعضاء ودفع النفس وعلاجه الراحة والسكون ودخول الحمام بعد الحط طالحمر وتمريخ
المفاصل واستعمال الابزن بماء فاتر والدلك الرفيق والمرخ بالدهن وسقي الجلاب المتخذ بالسكر
الطبرزد وماء الورد ويتغذى بغذاء مرطب كالفروخ والسمك والفواكه الرطبة وان كانت
حادثة فقد جرت الرتب الشراب فليسق منه اقل ما جرت به عادته ولكثرة المزاج وان حدثت عن شرب
شراب فعلامته ان يكون مع صداع وحمرة لون وتقلب النفس وعلاجه ان يسقى الاشربة الحامضة
المبردة بالماء المبرد بالبرد شديد مثل شراب الريباس والرمان ولحوهما واذا انحط الحمى
فادخل الحمام ويلبث في موضع معتدل ويصب على بدنه ماء فاترا او يتغذى بالحصرمية والرمانية
والسمك الطري او الحصرمية ويشتق دهن البنفسج ومن الشراب ويسقى ربوب الفواكه وان حدثت
عن طول اللبث في الشمس او في الهواء الحار فعلامته سخونة الرأس وقلة تهاب ويبس في شقيه وعلاجه
سقي الماء البارد وتطلى الرأس بالطلاءات المبردة مثل ماء الورد ودهن الورد ويسير من
الخل فيضرب حتى يجود ويرد على الثلج ويصب منه على يافوخه سبعين او يبل خرق قد
غمست فيه وبردت والتمريخ بدهن البنفسج والورد مبردة بالثلج والتريق الرأس بدهن البنفسج
والورد فاذا انحطت الحمى فادخله الحمام على ما وصفت ويصب على رأسه وسائر بدنه ماء فاترا او يسقى
ماء الشعير المبرد بالثلج ويغذى بعد انحطاط الحمى بما ذكر وان حدثت عن هواء بارد او ماء بارد
فعلامته ثقل الرأس واستدرار وتبان الوجه والماء وعلاجه التدبير الذي يعرق وبعد الانحطاط
الاستحمام بماء حار ويتمرخ بدهن يوسع المسام كدهن الشبث والخيري ويغذى بلطف الاغذية
ويشرب شرابا صرفا فان لقيت بقية عاود الحمام وان حدثت عن ورم حار في بعض الاعضاء
من ضربة او سقطة فعلاجه ان يفصد في الجانب المخالف ويبرد الورم ويغتذي بالاغذية المبردة
وان حدثت عن وجع الاعضاء فعلامته وجود السبب وعلاجه ان ينظر في سبب ذلك
ويبتدى في السبب ويعالج بازالته على ما ذكر في ابوابها من علاجها فان الحمى تسكن بسكونه فاذا
سكنت

فاذا سكنت فليستحم استحماما خفيفا ويتغذى بالاغذية التي وصفت وان حدثت عن تناول الاغذية
المقوية للحرارة فعلامته تقدم السبب وعلاجه البرء بسقي ماء الشعير ولعاب بزر قطونا
بماء الهندبا ويتغذى بالاغذية المبردة مثل القرع والاسفاناخ وتناول الطبيخ بنقيع
الاجاص مع التمر الهندي والسكر وشرب السكنجبين مع حب بزر البقلة والجلاب مع جميع ماهان
وان حدثت عن تخمة فعلامته الجشاء الحامض وعلاجه فان انطلقت الطبيعة بعد هذه الحمى
فليس يحتاج الى علاج غير ان يتجرع الماء الحار ثم يتغذى بالاغذية المبردة المقوية
للمعدة مثل الحصرمية والسماقية والاغذية المتخذة من حب الرمان ويسقى ربوب الفواكه فان
لم تنطلق طبيعته فعلاجه تنقية المعدة والامعاء بالقيء والاسهال بحسب ميل الغذاء الفاسد وبعد
تنقية المعدة وحصول الخفة في البطن فليستحم ثم يشرب شراب التدابير وان حدثت للخفة
فعلاجه الخفة على ما ذكرنا في بابه ثم دخول الحمام والاغتذاء بالاشياء المذكورة لذلك
وان حدثت لطول اللبث في الحمام فعلامته العطش الشديد وعظم النفس وعلاجه بعد الانحطاط
الحمى سقي السكنجبين والتغذي بالمزورات من البقول الباردة والاغتسال بالماء البارد
وان حدثت عن زكام او نزلة وعلامتها الصداع والحمرة والحمية من اللحم والشراب
وسقي ماء الشعير وتطلى الجبهة بما ذكرنا في باب الزكام وبعد خفة الحمى فليدخل الحمام وان حدثت
من اعتلال ايام البحران فعلاجها دخول الحمام والتمريخ وصب الماء الفاتر على البدن
حتى يرطب وينفتح ويحمر وان حدثت من جوع وعلاجها سقي سويق الحنطة بالسكر وماء الثلج
والاغذية المبردة المرطبة قال اهرن ان جاوزت الحمى اليوم الثالث ودخلت في الرابع
فقد خرجت عن حد يوم وصارت في الحميات الحادثة قال الرازي العلامات الدالة على ان
حمى اليوم قد انتقلت الى غيرها من الحميات ان يكون الحمى اذا انحطت لا ينقى منها البدن وان بقيت
منها ها وان يحط بغير عرق قال الرازي اذا هم ادمنوا الاطعمة الكثيرة الغذاء كاللحوم السمينة
الغليظة والهرايس والاعضاء بالجبن والهرايس والاشربة الغليظة حموا فيتوقى هؤلاء
ان هذه الاغذية ويعود بمح البدن والفراريج ويشرب السكنجبين ومن الشراب ما رق
ولطف ويستعمل الحركة قبل الطعام ويتعاهد الفصد والاسهال فان التوائي مما ذكرنا

عصاب ميفرده عصبك بهره ميب
عت باستم ... بطبع
جز

توقعهم في الامراض الحادة ومنهم ناس اذا تعبوا او سهروا او ضيعوا وقت الغذاء او اغتذوا
بالاطعمة اللطيفة او اليابسة حموا وينبغي لهؤلاء ان يجتنبوا هذه الخصال ويستدركوا حمياتهم
بالترطيب لانهم سريعا فان التهاون بما ذكرنا يلقيهم في حميات الدق

في حمى الدق

وحدوثها اما من اسباب سابقة مثل الحميات المحرقة اذا طالت مدتها واما من اسباب بادية مثل الهم
والغم والاغذية الحارة وله ثلث مراتب اولها ان تكون الحرارة اخذت في افناء الرطوبات التي في العروق
الصغار و في فرج الاعضاء وتسمى هذه المرتبة بالدق المطلق ثم التي انبثت في سطوح الاعضاء
وهي قريبة العهد بالانعقاد وتسمى في هذه المرتبة بالذبول ثم التي التحم بها اجزاء الاعضاء
المتشبثة عن اول الخلقة وتسمى في هذه المرتبة بالمفتت وعلامة دق المطلق دقة النبض
وصلابته وتواتره وضعفه وثباته على حالة واحدة [illegible] والحرارة مع زيادة تكون في لمس العروق
بعد الغذاء باربع ساعات وعلاجه التبريد والترطيب بماء الشعير ولعاب بزرقطونا وحيث لم يكن
ماشة فلبن اتن او لبان الاتن ولب البقل الباقلي بنقيع ماء الرمان ويغذى بمثل الاسفاناخ والخس
والجبن [illegible] وعند الشف [illegible] واطراف الجدي والسمك الطري والحسو المتخذ
من دقيق الحواري بالسكر ودهن اللوز وادخلهم الحمام قبل ان يغتذوا واجلسهم في الماء الفاتر
ثم ارحضهم بدهن البنفسج والزمهم مساكن باردة بقرب المياه وتقعدهم في ابزن طبخ فيه البنفسج وينشقون
دهن البنفسج والخس ويستنشق الصندل والكافور ويرد ادمغتهم على ريح باردة ويشم الورد والنيلوفر
والبنفسج وينبغي ان يكون مسكنهم في الصيف باردا وفي الشتاء معتدلا ولا يجب الا [illegible] ويسقون
وماء الشعير ولا ينبغي برواجع ولا يعطى [illegible] ويجتنبون جميع ما يسخن ويجفف [illegible] طبيعتهم
فيسحق [illegible] متخذ من حب الرمان وسويق الشعير والصمغ العربي والطين الارمني ويحذرون التعب
والغضب والجوع والفكر ويمسح صدرهم بالصندل والكافور وماء الورد ويلبس ثيابا ناعمة [illegible]
وعلامة الذبول شدة صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره والظاهر في البول [illegible]
ويغور [illegible] ويكثر [illegible] ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الوجه
[illegible] شبه الشعر [illegible] الاسود [illegible]
ماء [illegible] والطباشير والكافور وقد ينتفع هؤلاء اذا كانت الحرارة بهم شديدة
بالمخيض

بالمخيض المتخذ من لبن البقر اذا استقصي نزع الزبد منه وكان فيه حموضة وان كان من الطبيعة
منطلقة [illegible] ويحتاج الى تبريد اقوى [illegible] او عليه [illegible] او قطع
لحم شبيهة بالمخيض وان لم يكن الحرارة والحدة قوية فيكون شرابهم من شراب [illegible] ابيض
قد مزج مع الماء البارد بقدر ما يخفف طعم الشراب واما من كان فيه شديدا وحمى به
حرارة قوية فانه ينتفع بلبن الحليب [illegible] ثم لبن الاتن ثم
لبن المعز وان [illegible] الطبيعة [illegible] الاجاص والتمر هندي فاما من بلغ من هؤلاء الى ان
يتبين فيه عظام الراس [illegible] ويسقط النبض [illegible] وتلتصق مراق
البطن بالظهر وكان من عظامه قد دقت فليس ينبغي ان يشتغل بعلاجه ان يرى ابر عليان
[illegible] الامر عليه قال جالينوس مثل ظهور الحمى في الدق بعد الغذاء [illegible] الموردة
والحمرة المحاة التي اذا ذاب عليها ماء سخن وقال [illegible] علامات الدق ان يكون
[illegible] في المواضع التي حول الجبهة ولا يكون ذلك في سائر الحميات وقال [illegible] الدق
لا يحتاجون الى شرب ماء شديد البرد ولا الى غذاء اكثر وقته لانه [illegible] الاصلية
[illegible] وقلة لحمهم [illegible] وقال ان [illegible] الاطباء [illegible] الماء البارد والغذاء
فاذا ذبل البدن ووقع في الدق [illegible] لا ينتفع به وقال [illegible] ان المرارية
[illegible] اليابسة مستعدة للوقوع في الحميات من اسكن [illegible] والحمام [illegible] في الرياضة
[illegible] والجماع ونحو ذلك [illegible] الاطباء [illegible] في الدق وقال [illegible] في الدق
الهواء البارد لانه يرد القلب وقال اكثر ما يكون حميات الدق والذبول عند [illegible]
في القلب والمعدة والكبد وقال اذا رايت محموما قد [illegible] مرارا [illegible] الغالب
عليه المرار [illegible] ان [illegible] حميات الذبول [illegible] السعي [illegible] حتى يظهر
دليل اخر وقال اذا احدث الدق بعد حميات قوية او طويل المدة جدا فانه دق مبتدا
غير مستحكم فان لم يعالج ادى الى الذبول ايضا وقال [illegible] اللبن [illegible] الذبول
ان يرضع [illegible] فان لم يكن [illegible] وشربه حارا [illegible] الهواء [illegible] وقال لولا
اللبن والمرخ بالماء لما وجدنا الى علاج الدق سبيلا قال [illegible] حميات الدق

[illegible] ارسن [illegible]

قدر دوغ مخیض ده درهم که عبارت از دو مثقال و نیم باشد

لا يحتاج الى النقص كما يحتاج اليه في حميات النفس قال اليهودي كل حمى يبقى اسبوعا واحدا فهي فاترة لازمة نسبا واحدا لا يزيد ولا ينقص عن ذلك دق فان بقيت اسبوعين فقد استحكمت واذا بقيت ثلثة اسابيع فقد رسخت قال ابن ربن ان كان اصحاب الدق يلبثون عشر الليالي فالقهم الى دوغ البقر الحامض ويكون قدر ما يشربون في الاول وزن عشرة دراهم ويزاد كل يوم حتى يبلغ ثلثين درهما ويزاد او ينقص على قدر الهضم او الهضم ماء الشعير المطبوخ مع السرطانات وقطع القرع مع هذه البقلة يؤخذ السرطانات جيا س عنه ويقطع اذنابها وارجلها ويغسل بالماء والرماد والملح حتى ينقى عن ذهومتها ثم يغلى فراخ ثم يرض ويلقى مع الشعير والقرع ويطبخ ويصفى ويسقى منه ... ويغذى بالقرع والقطف والبقلة اليمانية مع الماش المقشر بدهن اللوز المخلوط بدهن القرع فاذا اخلقت طبايعهم فاسقهم مكان ماء الشعير سويق الشعير بعد ان ينثر عليه الصمغ المقلو وقال اخص العلامات لحمى الدق ان يقوى بعقب الطعام وذلك مثل شبيه الرطب الشعال ... على الحجر المحمى فيفور من ذلك قال الرازي خبرني رجل من مشايخ الاطباء انه راى رجلا واحدا او عددا من الصبيان ممن صار في الدق الى غاية القشف والنحول بدواء ما ... ذلك والدواء حسبه ... ان يكون ... قال اجود ما يرد به قلب اصحاب الدق ... عطشهم ان يحكوا ... الحرم ... على بقلة الحمقاء ويدق ويعصر ويبرد ذلك الماء بالثلج ويخلط ... من ماء الشعير ويبقع فيه خرقة ويضمد به واذا افرطت رفعت ... ولا يزال كذلك حتى يحس العليل بالبرودة في باطن بدنه ويسكن عطشه وربما يخلط به دهن الورد وذلك اذا كان حرارة الصيف وهم حار ويطعم حسا طريا قد غسل ثلثا بارد ويغيره في ماء الورد ... في دق الشيخوخة دق الهرم وهو استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وذلك يعرض للمشايخ اكثر من الشبان والصبيان وسببه اما برد غالب يطفئ الحرارة الغريزية فلهذا كان في آخر العمر وكالذي شرب ماء ... بارد مع ضعف الغريزية او عقيب رياضة ويكون من حر محرق يذيب الرطوبات ويعقبه برد ويبس ... عند الافراط في تبريد الحميات وعلامته علامات الذبول بلا اشتعال وبياض البول ورقته وعلاجه بالتدبير

في دق الشيخوخة

السحج المرطب

السحج المرطب من الحمام والابزن وبالسحج ... لطيف مثل عسل الزنجبيل والدوح ... ونحوه ويغذوا بالاسفيذباج المتخذ بلحوم الحملان والفراريج والبيض النيمبرشت ويسقوا من الشراب الرقيق الصافي ويجلس في ابزن طبخ فيه البابونج والمرزنجوش ويشموا الروايح الطيبة مثل الخشخاش والنسرين والياسمين وينشط نفوسهم ويقوى بالمفرحات والترياق والمثرود ... المسك ... استعمل هذه الحقنة ... رأس الجدي او الكارعة مرضوضة فيلقى في قدر ويلقى معها من الحنطة والحمص كف كف والبنفسج اوقية ... عشرة اعداد ويصب عليها الماء قدر الكفاية ويطبخ حتى ينضج اللحم ويصفى منه رطل ويحقن به مع اوقيتين دهن البنفسج ... ويدام ذلك حتى يظهر نفعه ويسلي الرأس بقيروطي قد اتخذ بدهن الخيري او دهن الخشخاش وشمع ويجعل من اقل النهار صفرة البيض ويتبعه بشيء من الشراب ويستعمل بعد ذلك الابزن قال الرازي الذي بول المستحكم الدقية في برئه ولو امكن ان يبرأ لامكن بلا برد الهرم قال الشيخ في القانون من الجنس النحايل والترطيب ومن المرطبات الحمامات والاستعمال الابزن بعد الهضم فانه ان استعمل عقيب الاكل اسقط القوة والحقن المتخذة من الرؤس والاكارع والحمص المهروس والاكثار من اللبن والاستعمال الادهان على الاغذية واللبن المرضع ... النفع لهم واما الحمى غايته في نفعهم كما انه غايته في مضرة اصحاب حمى الدق ... غذاء مرطب ... وحيد فيه مثل ماء اللحم وصفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق ... القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان يراعى الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما يتخذ من الروايح والاحذية والمروخات والاغذية وغير ذلك قال ابن الذبول عن العلاج لا يكاد يبرأ في الحميات الخلطية وهي اربعة انواع على عدد الاخلاط وكل منها اما ان يكون عفونته داخل العروق او خارجها وقد يتركب منهما مثل ما سيذكر والمغبة الى ... ليس دايرة ونايبة فالبلغمية تنوب كل يوم لسهولة اجتماعه لسبب كثرته ورطوبته والسوداوية تنوب يوما وتفتر يومين لعسر اجتماعها ولقصها فلقلتها مع بردها ويبسها والصفراوية تنوب يوما وتفتر يوما لتوسطها بين البلغم والسوداء والدموية لا يكون خارجة دايرة الا اذا احدث ورم عظيم مستلزم للحمى الا ان ينفجر ويندفع واما المطبقة الداخلة يكون مطبقة لازمة وانه يليه غالب يبتدي بالقشعريرة او برد ... لبرد الخلط او اللذعة ... او لهرب الحرارة وغوره في الباطن

في الحميات الخلطية

سونوخس

وانما تطول النوبة لغلظ المادة او لزوجتها او كثرتها او سكونها او ضعف القوة او لكل ذلك والسم
ونقص لاضداد ذلك فالدموية حدوثها اما لسخونة الدم وغليانه بلا عفونة وتسمى سونوخس وعلامته
حمرة الوجه والعين وانتفاخ العروق والتمدد والثقل والكسل وعظم النبض وحمرة البول وغلظه
وعلاجه الفصد من الاكحل واخراج الدم الى ان يحدث الغشي وسقي الاشربة الباردة كلعاب بزر البقلة
مع السكنجبين والربوب المطفية للدم كرب الريباس والاترج والحصرم وشراب العناب وشراب الرمان
والغذاء مزورة الماش او كشك الشعير او مزورة التمر الهندي واما في عفونته وتسمى المطبقه وهو اما متزايد

المطبقه

اذا كان ما يتعفن اكثر مما يتحلل او متناقصة وهي عكسها او ثابتة اذا تساوى المتعفن والمتحلل
وعلامته كثرة الحمى والقلق والكرب وضيق النفس وعظم النبض وتواتره وعلاجه الفصد وسقي الاشربة
المبردة مثل لعاب بزر قطونا وحب بزر القثاء والخيار مع شراب النيلوفر وماء الشعير وبقول الطبيخ بماء
الفواكه او ماء القرع او ماء الهندباء الطري مع الشيرخشت والخيار شنبر بدهن اللوز والغذاء
كشك الشعير مع الاسفاناخ او الماش مع الاسفاناخ ثم يسقى قرص الكافور مع لعاب بزر قطونا
فاذا ثبت التحجر او انكسر حدتها فالغذاء الحصرمية والرمانية واما التابعة للورم فعلاجها علاج
قال بقراط ماء الشعير من افضل الاغذية في مداواة الامراض الحادة وافضل علاجها التبريد والترطيب
وان يكون الغذاء سريع النفوذ والانحدار وافضل التجميع في ذلك ماء الشعير فان من شانه ان يبرد ويرطب
ويغذو وينفذ ولا يغلظ مثل سائر المبردات والمرطبات ومن كان من المرضى بدنه يابسا قحيفا فهو احوج
اليه من غيره وعلامة ذلك ان يكون فمه يابسا الى الجفاف فاذا كان كذلك فينبغي ان يسقى قبل ماء الشعير
بعض الاشربة المرطبة كشراب الاجاص والعناب وماء السكر فان كان لا ينجع هذا اليبس وعطش والتهاب شديد
سقي ماء الشعير عند انتصاف النهار وشدة الحر ماء الهندبا وماء القرع وذلك بعد ان يظهر النضج
في المادة قال شرب المياه شديد البرد قبل ظهور النضج يكثف المادة ويمنعها من التحلل ومتى اذا
انبعثت الطبيعة فلا يجب ان يتناول العليل شيئا من الغذاء الا ماء الشعير ولا غيره من ان يسقى الادوية
منقية شافية قال جالينوس كل حمى مطبقة تشتد كل ثلاثة ايام فانها عظيمة الخطر وقال اصعب الامراض
واعظمها الحميات الدائمة وقال السكنجبين البزوري اذا كان ورم في البطن وكان الماء البارد
لا ينجع في الحال قد ابتلى بمرض الورم تامة فذلك العليل في جميع الامراض الحادة بالتبريد

مع لعاب البزر قطونا

مع لعاب بزر القطونا وحب السفرجل ونقيعه او طبيخ زر بنفسج طبخا رمينا فوزن درهم الى درهمين فان
فاحتيه تعديل المزاج ومنع المادة المائية الى الصدر قال الرازي ان ناخذ الفصد في هذه الحمى
فاليكن اعتمادك على سقي العليل الماء البارد شديد البرد دفعة منه حتى يخضر ويرتعد فان عرقت الحمى
فقد كفيت فان عادت فعد الى ان يخمد وتصير حميته لينة ثم دبرها بتدبير الحمى اللينة فان هذا امر بالغ
جيدا فقد جربته وامتحنته ووصفت به خلقا كثيرا من خطر عظيم فلا تدع سقي الماء البارد الا اذا كان
الحمى مع ورم المعاء او الكبد ولا تدع مع ذلك ايضا اذا اشتدت الحاجة اليه ولا تبال بورم المعا والكبد
الا ان يكون الورم في الرحم والمعا والمثانة والحجاب وخاصة في الحجاب الرئة والعظام وعلامته
شدة الحاجة الى الماء البارد وشدة التهاب الحمى وبلين المفاصل وهو من يحتاج الى قبل الطبوخات
المطفيات ولا يحتج فيها لان القلب اذا احتيج دل على ان الدم يبغ عليه ولا خلاص له الا
ان يسقى الماء البارد الى ان يخضر فان الاشياء الباردة بالقوة في ذلك الوقت لا تبلغ
ما يحتاج اليه وهؤلاء ان لم يسقوا في هذه الحمى الماء البارد لم يلبثوا الغشي بعد قليل وانشقت العروق
في اجوافهم ودفع اغشيته او منهم من يعرض لهم رعاف او نفث الدم وهلكوا او يسرع فيسقى الماء البارد من العرق
الا تطويل المدة الحمى وتبعيدها وصلابة الورم في الاحشاء فذلك ما يدفع به الهلاك العاجل
فاما اذا استعملت الفصد وسقي الماء البارد وتدبير الحمى بعد ذلك بمقدار ما ترى فيه من بقية حرارتها
بماء الرمان والجلنجبين او ماء الشعير او السكنجبين او اقراص الورد وقال قد حذرت انا طريق
جالينوس في الامراض الحادة وهو التبريد والترطيب وان كان ذلك يبطئ بالنضج ويبعد البحران الا انه رايت
هذا الطريق حريزا والاخر خطرا ولست اقول انا لا اسلك طريق بقراط في اشتطار البحران
لكن ادعه عند ما لا شبهة تعرض لي في معرفة الانتهاء والنضج وعند ما ضعف يعرض وقال
ينبغي ان يكون عند ما يمر به مرض حاد ويرجى ان يجيئه البحران الى السابع ماء الشعير فقط ومن يرجى
ان يجيئه البحران الى الرابع عشر زده من الخبز ومن تاخر امره الى العشرين زده من الخبز والمزورات بعد
ومن تجاوز العشرين ايضا فليعط الفراريج الصغار والسمك الصغار رزنا وقال ينبغي ان يكون
تدبير الغذاء في الحميات المفرطة بالبعد من ابتداء النوبة لئلا يوافي النوبة والبطن خال واما في الحميات
المطبقة فيتحرى فيها اوقات الخف والراحة فان لم يكن خف فالاوقات التي كانت علامته في حال صحته

فان لم يكن لشدة الامر فالاولى اوقات التي تبرد فيها النهار ويطيب وقال في امراض الحادة يعظم الخطر ان يشتغل
المستحقر كثرته من ماء الشعير او السكنجبين او تقديم ذلك او تاخيره عن وقته وادنى خطر
في الغذاء فاما في غير الامراض الحادة فلا يستبان مضارة ذلك ومنافعه الا ان يدوم ويتواتر
وقال اذا فاتك الفصد في الحمى المطبقة فعليك بالقرب حماض الاترج واشربا الهندبا فانه يمنع عفن الدم
ويلطف حدته والصفراوية ان تعفنت مادتها خارج العروق فهو الغب وعلامته ان يبتدئ
بنافض شديد الغرز لحدة المرة وصداع شديد وعطش وغثي وكرب وقي مرة ونارية البول ونوبتها
من اربع ساعات الى اثني عشر والاكثر ما ينقضي في الدور الرابع والى ورد السابع وعلاجه التبريد بالاغذية
والاشربة المبردة مثل حليب بزر الخيار وبزر القرع مع لعاب بزر قطونا واقراص الطباشير المليّن
والسقي بماء الفواكه او ماء الهندباء الطري او ماء القرع والترنجبين والشيرخشت والخيار شنبر
بدهن اللوز والحقن اللينة فان احتمل الفصد يفصد في غير النوبة ويتناول ماء الجبن وماء الرمان وفي زمان
الالتهاب لشدة العطش ماء بزر البقلة وماء الخلاف واقراص الكافور فان خيف غشي في يوم النوبة
يتناول قبل النوبة يسيرا من لباب خبز مبلول بماء الرمان الى مضغ فاذا زالت يتغذى بالمزورة او الزيرباجة
بالفروج وان تعفنت داخل العروق يسمى المحرقة وعلامته لزوم الحمى الشديدة غبا وعدم [illegible]
اشد من علامات الغب حتى ليشتد معها الهذيان وعلاجها علاج الغب الا بتبريدها اشد مثل ماء البقلة
وماء الخيار بالسكنجبين ووضع خرقة مبردة بالصندل وماء الورد على الكبد والقلب فان اشتد الالتهاب
فيسقى ماء الثلج ان لم يكن ورم ولا عدم النضج ويلين بماء الفواكه او ماء الهندباء الطري او ماء القرع
او الحقن اللينة والزمه اقراص الكافور وماء الشعير ولعقه كاس من ماء لب البطيخ الهندي وماء الخيار
واغذه بالخبز مع المحيض او الخبز مع ماء الرمان ثم ادلك على لسانه بخرقة كتان مبلولة بلعاب
بزر قطونا لتزيل الخشونة والسواد ولعقه من الماء الشديد البرد الا ان يخشى [illegible] لان ذلك يطفي
نائرة الحمى على المكان فان انطلقت طبيعته انطلاقا شديدا فاسقه ماء الرمان المدقوق بشحمه
وماء الشعير مع قرص الطباشير الممسك ورب السفرجل او التفاح فان كان مع هذيان شديد فاكثر صب اللبن
على الراس والسعوط بدهن البنفسج او اللبان البنات او لعاب البزرقطونا والمبرد قال جالينوس
لا تسهل الا شيئا والقانعة في الامراض الحادة مثل الكثرى والفرج الا ان يكون المريض غشي او ورب
لانه

في الحمى الغب

في حمى المحرقة

غشي اوورب لانها تفضي الى [illegible] وقال من خواص حمى المحرقة الهذيان والرعاف قال ابقراط
من كان به حمى محرقة ثم اخذه نافض انحلت حماه وقال من كانت به حمى محرقة فاصابه ارتعاش
ثم تبع ذلك ذهاب العقل حل الارتعاش وقال الشيخ الرئيس حمى محرقة فان حموا هلكوا فان
ثابت من وجد من اصحاب الحميات الحادة تقدم غور راسه فلا ينبغي ان يطلب عليه الدواء ولا ان يوضع
عليه شيء من الادهان ولا الماء ولا السعوط لان الثقل يدل على الرطوبة في الدماغ ولكن ينبغي غسل
القدمين بطبيخ البابونج ومرض اليدين والرجلين فيه قال اهرن لا يسقى صاحب الحمى المحرقة الماء البارد
الا بعد ظهور النضج فانه يبلد الحمى ويعيدها مزمنة ويحدث السدد وقال الرازي لا يمنع في هذه الحمى
من سقي الجليد ارادوا من الماء البارد وربوب الفواكه الى الصفة ولا تقصر في تبريده وترطيبه
فان ترك ذلك استسلام العليل للهلاك لان دماغ اصحاب الحمى ومعدتهم اذا تركت تلتهب
القوية تحرق وتشوى من شدة الحرارة سواء تبيس ولتعينهم القوة وتنتج الغشي وقال الاكسائي
في المحرقة ما يخرج الصفراء او في غاية النضج والبلغمية ان تعفنت مادتها خارج العروق
تسمى الغائبة والمواظبة ايضا وعلامتها ان تبتدئ بنافض جاد في البرد مع صغر النبض وتهيج الوجه
وصفرته ورطوبة الفم وذوق البلغم وتمكث ثمانية عشر ساعة وفترتها ست ساعات واقل
ما ينقضي في ثمانية عشر يوما والاكثر ما بين اربعين الى ستين وعلاجه القيء بالسكنجبين وماء طبخ
فيه الشبث وبزر الفجل والملح السبرتم تناول ما يلطف ويقطع مثل ماء طبخ فيه بزر الرازيانج
واصل السوس واصل الرازيانج مع الجلنجبين او السكنجبين وماء الهندباء وماء الرازيانج
ثم ماء الشعير المبزر بالرازيانج والكرفس قبل النوبة باربع ساعات فان حقن ماء الشعير
في المعدة فيغتذي بماء الحمص مع الفراريج او مزورة تتخذ بالخل والحوم المجلد بالدارصيني
ويقوي فم المعدة بالتكميد بماء الورد وماء الاس ويمرخ بدهن الناردين وبعد النضج
يهذا المطبوخ صفته بزر الرازيانج والكرفس [illegible] دراهم اصل الرازيانج اصل الكرفس [illegible] مثاقيل
افسنتين [illegible] لان يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ويشرب منه اوقية بسكنجبين
ويقي منه ويستفرغ البلغم بايارج او حب القوقايا ان كانت القوة قوية ولا فقرص البنفسج الهندي
او الحقنة ويسقى [illegible] من دواء [illegible] صفته تربد المسحوق مثل الكحل عشرة دراهم معطة

طب
في حمى المواظبة

وزنجبيل مثله درهم سكر طبرزد مثل الجميع يسقى منه مثقالا واحدا كل ليلة الا ان يكون الطبيعة
بحرانا محسوسا فيسقى غداة اليوم والحمية وفي الربع يسقى الجلنجبين السكري خمسة دراهم مع الافسنتين
والمصطكى مع السكنجبين العسلي وزن اوقية فان جاوزت الاربعين وتهيج الوجه والاطراف
يسقى قرص الورد مثقالا مع عشرة دراهم سكنجبين السكري بماء الهندباء او سكنجبين البزوري
الذي يستعمل في هذا الباب وهو المسمى بشراب الكشوث صفته بزر الكشوث وبزر الرازيانج وبزر
الهندباء وبزر الخيار والافسنتين من كل واحد قبضة وقشر اصل الرازيانج وقشر اصل الهندباء
من كل واحد سبعة مثاقيل يطبخ برطلين ماء ونصف رطل من الخل حتى يرجع الى النصف ويصفى
على رطل من السكر المقوم ويطبخ حتى يقوم ويشرب كل يوم عشرة دراهم مع حليب بزر الهندباء
والخيار فاذا عرف عند نضج الخلط التقوية مودته بكبده بالكندر والمصطكى والسعد ونحوها وان احتجت
الى الحقنة فاحقنه بماء الشبث والبابونج والسبستان وعنب الثعلب والحسك وشيء من العسل
ودهن الحل فان ضعف ويغتذى بالفراريج وماء الحمص بالفراريج ويغتذى حصرما في الشتاء
والشتاء دانق الى نصف درهم من التزياق الكبير بماء طبخ فيه كمون وحاشا وبعد ذلك يوما
ويستريح يوما وينفع القيء السكنجبين والبزور والطلس فان رسخ في الحمى ناقص فالزمه في كل يوم
ان عرض له صداع ينطل بماء طبخ فيه البابونج والاكليل والمرزنجوش والنمام ويحذر من ترك
الماء البارد والفواكه وان تعفنت ما ورثها داء في الرورق ويسمى اللثقة ومن خواص
علاماتها مع العلامات المذكورة في المواظبة انها دائمة لا تفارق البدن ولا نافض معها
ولا يكون فيها عرق التبة الا بعد المفارقة بالكلية والعلاج واحد الا ان الاستفراغ الملطف
اللائقة والى ما ههنا يجب ان يكون برفق فيقتصر على الجلنجبين والسكنجبين او جلاب العود وماء
الرازيانج والكرفس ومما ينفع نفعا عجيبا في هذه الحمى ان يعجن التين لحواره بالعود ويأخذ منه
ودعجب نحو ذلك والنافع السويق مع الماء اذا اخذ كل يوم قال الفراز حاصة كالذي به حمى غير مفارقة
نفعه صب الماء البارد على راسه مرات كثيرة قال جالينوس الحمى البلغمية تنوب كل يوم ولا تقلع
الا بعد تنقية من الخلط المولد لها وقال الحمى الغب كل يوم لسرع الى الصبيان ولا يكاد
صاحبها الا ان يتقي منها النقاء الحسن الا بعد المدة ويحدث في الاكثر مع علة في المعدة

شراب الكشوث

في حمى اللثقة

كما ان الربع

كما ان الربع لا تكاد يحدث الا مع علة الطحال وقد تكون نوبتها ثماني عشرة ساعة وفترتها ست ساعات
ولا يكون معها عند فترتها استفراغ بعرق ولا القيء ولا بول ولا براز مرى ولا يكون
كان تنقيتها يسيرا الا انها لا تنقى نقاء الحمى الغب فان قال الكبير في قال الحمى البلغمية تكون في يوم
طويلة فيه لون والنهار لها احتباس في البدن قال اهرن تشبه الدق الحمى البلغمية بالخطاء الرطب
يلقى في النار فيكثر دخانه ويقل وقوده قال جالينوس افضل علاج حمى البلغمية القيء ولكن
لا تقيئه الا بعد ان يستفرغ لئلا ترم معدته قال ابن سرابيون لانا ذكرنا لهم بالحمام الا بعد النضج
فانه ربما يضرهم قال الرازي الاعتماد في هذه الحمى على ادرار البول بمثل الشهرج والقاعدي
وماء الاصول وكذا والحوع الطويل والنوم مع الجوع قال الرازي علامة الحمى البلغمية ان يبتدى
بنافض من دون البرد ويعقبها سخونة ويكون النافض طويل المدة وينوب كل يوم واذا اشتد لم يكن
شديد الالتهاب ويكون معها قيء بلغمي ورطوبة الفم وضعف الشهوة وقلة العطش ويحدث بالمشايخ
والبيض والنساء والمهازيل والمطهل والاطفال والذين ادمنوا الاغذية الرطبة والتبريد المرطب واستكثروا من الفواكه
الرطبة ويظهر معها في البدن وتنفخ الاجفان الساق وبياض اللون والصفرة وعلاجها القيء
بالسكنجبين بماء حار في وقت النافض وبالتكميد بالماء الحار الى زوال فترتها ان البلغم
غليظا ويعلم من غلظ ما يخرج من القيء وغيره ومن برد الحمى وطول نوبتها فاكثر ما يقطع البلغم
قبل القيء واعطه بالغدوات الجلنجبين والسكنجبين ما دمت تستعملها بالمرارة صالحة فاذا لم يكن
مرارتها مفرطة فاعطه اقراص الورد بماء الرازيانج وماء الانيسون المطبوخين وان كانت
فاعطه المدرة للبول من البزور كالانيسون والنانخواه وبزر الكرفس واستعمال الحمام واستفراغ
البدن بالادهان القوية ولا تدع في ذلك كله من ان تقوي المعدة خاصة بالمصطكى والكندر
والسعد ونحو ذلك فان هذه الحمى تضعف المعدة ومما ينفع في الذخيرة عن جالينوس انه
ذكر في اغلوقن ان الحمى البلغمية تنوب كل يوم ولا تقلع الا بعد نقاء من الخلط المولد لها ويحدث
في الاكثر مع علة في المعدة كما ان الربع لا تكاد تحدث الا مع علة الطحال ويمكث نوبة هذه الحمى
ثماني عشرة ساعة وفترتها ست ساعات وقد يكون معها عند فترتها استفراغ بالعرق ولا بالقيء
والعلاج من ذلك في اول الامر يسقى جلنجبين العسل مع المصطكى والانيسون فان هذا الشديد يدر البول

ادرارا قويا وينفعهم ذلك فان احتاج الى اسهال فبحب القرطم وفانيذ والسلابات او بحب اللوغم
وفانيذ فان احتاج الى ما هو اقوى منه تركب هذه الحب الشبيه من الترنجبين مع السكنجبين
او الجلنجبين ومن المنافع الجيدة حب الشبيار يسقى في الاسبوع مرة او مرتين وكذلك حب البزور
فانه يدر ويخرج البلغم بالبول قال ابن سرافيون والعلاج الجزئي لهذه الحمى في الابتداء
الى اليوم السابع بالجلنجبين بالماء الحار فقط واما بعد هذا اليوم وهو الثامن فيجب ان يعطى
الجلنجبين مع بعض الادوية التي تفتح سدد المعدة والبطن وتدر البول ادرارا قويا مثل المصطكى
والانيسون وان يعطيهم هذه الادوية على غيرها او بان يطبخها وتعطيهم ماؤها واما مع الجلنجبين
ويجب ان تقدر كمية الجلنجبين والادوية بحسب السن والمزاج ويمنعوا من شرب الماء البارد
فانه يغلظ المادة ويزيد في كميتها ويطول هذه الحمى بل يستعملون الماء الحار وخاصة في ابتداء النوبة
فانه يسكن البرد العارض في هذا الوقت ويلطف المادة ويسكن العطش ان عرض لهم ان كان
من عفن بالغ وان احتاج الى الغثيان سقاهم جلنجبين وسكنجبين بماء حار او بماء الشبت المغلي
مع فانيذ او بحب القرطم لان القرطم يستفرغ الخلط البلغمي ومن الناس يسقى بنفسج بالسكر
والغرض هذا الغرض اللينة في الابتداء وبعد ذلك الحاجة وان احتاج الى ماء الشعير
فيطبخ بمقدار اوقية من اصول الكرفس والرازيانج وشيء من السكنجبين المتخذ بالعسل القابق
فان خمص ماء الشعير في مدة تهم فيجب ان يقطع ويعطى بدله ماء العسل المطبوخ فان عرض لهم قيء
فيجب ان يعطوه في حين ابتداء النوبة فاني بذلك المثال التحرر والقلاع فان كان الغي
حتى يحفظ القوة فينبغي ان يقطعه بشيء الميبة وبشراب الريحان المتخذ بنعنع وشراب كبقيع الفرصفه
يؤخذ ماء الرمان القليل الحموضة رطل مصطكى خمسة دراهم نعنع سبعة دراهم يطبخ حتى يغلظ
ويسقى منه قبل الاغذية الوقت بعد الوقت والسوداوية ان تعفنت مادتها خارج العروق

في الربع الذائب

تسمى الربع الذائب وهي تنوب يوما وتفتر يومين واكثر مكثها اربعة وعشرون ساعة
واطول انقضائها سنة واحدة وقد يمتد لحفظ التدبير الى اثني عشر سنة والمطاول
يؤدي الى الاستسقاء وعلامته زيادة البرد والقشعريرة مع نكر العظام ووجع المفاصل وصغر
النبض وبطئه وتواتره وبطئه فان كان من احتراق السوداء كانت علامتها تلك العلامات

المذكورة

المذكورة وان كانت من احتراق البلغم تطول مدتها ويغلظ البول وان كانت من احتراق الدم يفقد
علامات الدم وان كانت من احتراق الصفراء يكون النبض اشد سرعة وتواتر من عطش وعلاجها
ان ينظر انها من اي صنف حدثت ويعالج بحسبه فالدموي يعالج بالفصد الباسليق الايمن ثم يطلق البطن
بسهل ماء الجبن مقويا بالافتيمون ويسقى السكنجبين بماء الشعير والبلغمي يعالج بالقيء وبالملطفات
والتليين بمطبوخ الافتيمون ويسقى السكنجبين البزوري او الجلنجبين بالسكنجبين وماء الرازيانج
والصفراوي يعالج بالاسهال بمطبوخ الاهليلج صفته اهليلج اصفر واسود منزوع النوى من كل عشرة دراهم
سنا وشاهترج من كل خمسة دراهم اجاص عشرون عددا عناب خمسون بزر الكشوث وبزر الهندبا
واصل الرازيانج وبزره من كل ثلثة دراهم يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يلقى وزن ستة
دراهم ترنجبين ويترك على النار ويصفى ويسقى وليكن ذلك في اليوم الذي ينوب عليه بل في اليوم الثاني
في ايام الفترة واما في اليوم النوبة فالراحة التي قبل ورودها بان يسقيه سكنجبينا وماء فاترا
فان كانت الحمى قوية الحرارة فالسقية ماء الرمان الحلو وماء الهندبا والبقول المزورات
بالبقول المسلوقة مثل اطراف السلق والسلاب والرجلة مع الفراريج واحمر تولد السوداء
والسوداوي يعالج بطبيخ الافتيمون مرة بعد اخرى اذا لم يستفرغ بمسهل او بمسهلين بالتمام
ويعطى المريض يوم النوبة سكنجبينا بزوريا وعند شدة الحرارة في الشعير والبقول وقت النوبة
بالسكنجبين والماء الحار وماء طبخ فيه الشبت او ماء العسل وفي اليوم الراحة يأكل الزيرباج
بالفراريج ان ضعفت القوة ويعطى الجلنجبين السكري عشرة دراهم والحقنة نافعة جدا
وان جاوزت اربعين يوما يسقى قرص الورد بالسكنجبين فان تهيجت الاطراف يسقى السكنجبين
البزوري او قرص الافسنتين او قرص الاذخر بالسكنجبين او اذا الحلتيت وصفته مر
وحلتيت وورق السذاب البابلي وفلفل سوية يعجن بعسل ويسقى مثل البندقة
وينام عليه ويعرق في الحمام من غير يوم النوبة ويسقى شرابا صرفا فان كان من كان من
اصحاب الربع نحيف البدن يابس المزاج فلا يعالجه بالادوية والاغذية الحارة فانها توقعه
في الدق ولكن عالجه بما يرطب ويسخن مثل دخول الحمام من غير تعرق وصب الماء على البدن والجلوس
في الابزن والتمريخ وشرب الشراب الرقيق الممزوج وليكن الاغتذاء في حالته على ماء الجبن ويكون

في الربع الدائم

الامراق مثل الديك الهرم مع الحمص وقد يسقى عظيم المنزبر في عرق من به الربع ينفع وبرا وان تعففت
مدتها داخل الورق ليسمى الربع الدائم وعلاماته علامات الربع الا انها بلا نقض
ويلزم الحمى وتشتد ربما وعلاجه فصد الباسليق ثم القيفال اذا انتقضت الحمى والادرار والاسهال
بعد النضج وسائر التدابير التي ذكرت في الربع الدائرة قال الرازي علامة هذه الحمى ان نقص صعب شديد
يبلغ الى الحمام ويضعف النبض في ابتدائها فان النبض وان كان يصغر في جميعها واكثر ما يعرض نعقب الحميات
اذا اختلطت نوائبها فاما في الابتداء فاقل ما يحدث في الربيع والصيف واكثر ما يحدث في الخريف
والشتاء ولمن الغالب عليه السوداء واصحاب الاكلة العظيمة ولمن يكثر الاطعمة السوداوية وحرارتها
اذا سخنت دون حرارة الغب والمحرقة التي تحبث تلذع الكف وحرارة المطبقة الدموية
حارة لكن مع نداوة كما التكميد تؤدي الى ترو وحرارة البلغمية مختلفة كحال حرارة ثقل لطلي البدن
من وراء شيئ علاج هذه الحمى ان يبدا ان كان الماء مؤيها احمر غليظا وحدث بعقب حمى حادة
بالفصد من الباسليق من اليد اليسرى ثم الاسهال القليل مرات متواليات وان لم يكن الحمى شديدة القوة
يطبخ الافتيمون ويطبخ الاهليلج وان كانت الحرارة باقية فبالسكنجبين وماء الجبن الذي قد نقع
فيه الافتيمون ويطبخ بطبيخ الاسود والكابلي ان حرارتها دون ما يكون من حرارة حميات الربع فبماء الجبن
وحده وان حدثت بعقب حميات بلغمية ومختلطة فاستعمال القي بعد المقطعات التي لا يكون سخونة
مثلها كالسقي مع السكنجبين وماء الفجل والشبث عند تنقص الماء والى ترو السكنجبين وقبة وا
اذا خفت الحمى وخف النافض بالعرق كالفلافلي ودواء الحلتيت وضع بين يديه وخلفه
سطلين فيهما ماء مغلي بما يوافق وفرفيون والشبث عند النافض ليسرع سخونته ويدر العرق وادخله
في هذا الوقت الحمام في كل يومين او في كل يوم الا يوم النوبة فان كانت الحمى فاترة فلا تلطف
تدبيره لكن اعط اللحم الخفيف وادهن بدنه طبيعته بان يعطيه ماء الشعير وماء الكمون وماء الكرفس
المنقع بالعسل او مرق الديك الهرم قد طرح فيه شيء من البسفايج لحسو منها قبل الطعام وكثرة اكل الكبر
والقصد ان يبقيها بنفس كثير فانها لا تطول على هذا التدبير قال الرازي واما الربع الدائم
فعلاماتها علامات الربع الدائر الا انها ليس معها نافض وتشتد ربما وتفتر في سائر الايام
وعلاجها فصد الباسليق فانه ثم فصد القيفال ثم ادرار البول واسهال السوداء وترطيب البدن

وقال

وقال الكثير للحميات الربع من الامراض الا انه نادر ملتهبة في فصل فاذا لم تجد فضلا انطفت وقال سمعت
ان حمى ربع اقامت اثنتي عشرة سنة وقال قد رايت من اقامت عليه اربعين سنة وهؤلاء
هم الذين السوداء فيهم في غاية الغلظ وقال لا يمكن ان تثبت حمى ربع اذا لم يخطئ المريض على نفسه
ولا الطبيب عليه اكثر من سنة وحكى قال افلاطن الربع ضرب يسمى المنعكسة وهي التي تنوب يومين
وتريح يوما قال وعلاجه ان يلطف التدبير في اليوم الاول لئلا تنعقد الطبيعة بالغذاء وتنبسط اليدين
اليوم الثاني بالحمام والراحة ويستعمل القي اليوم الثالث لان الحمام يرقق الاخلاط ويهيئها للمعدة
قال ابن ماسويه احذر ان يسقى المحموم حمى ربع في بدئها ما يأخذ الادوية الحارة مثل الترياق والشجرينا
ودواء الحلتيت ولو كان نافعا ان سقيته لم ينفعه بل اذهب الفضل الغليظ وسلطه الى الاعضاء
مفارقا منه حمى دائمة وانما ينبغي ان يسقى الادوية الحارة بعد ظهور النضج او بعد الاربعين
قال ابن ماسويه اذا طالت الربع فليقصر العليل يوم الدور فان لم يطق فلانه للمبرز ما حرارة
واما الحمى الخمس والسدس والسبع فمن قبيل حميات الربع الا انها اغلظ واكثرها
من سوداء بلغمية وهي اقل خطرا من الربع وعلاجها تدبير ملطف منضج ثم الاسهال كما ذكر لكن
ان كان المريض ضعيفا فليسهل بالبلغم وان كان نحيفا فليسهل السوداء ويقي يوم الدور بماء العسل
والشبث وقد يحدث من جنس الحميات العفنة انواع اخرى غير التي ذكرت ويميز عنها باعراض تخصها
وسميت باسم مشتقة منها فمنها حمى انفيالوس وهي التي يظهر فيها الحر ويبطن البرد ومادته
بلغم زجاجي حاصل في العمق فيبرد حيث يتم عليه ويعفن فينتشر الى ما تعفن الى الظاهر ويلتهب وما ليس
متعفن يبرد في الباطن ولذلك علاجه ما تقدم في علاج عفن البلغم الا ان غائته برده وعلاجه علاج الحمى
البلغمية حمى ليفوديا وهي التي يظهر فيها البرد ويبطن الحر وهي انما تكون اذا كانت الحرارة
والروح تتوجهان الى مادتها بأسرها فيخلو الظاهر عن الحرارة فاذا كان مع ما سواد وعظم نبض
وشدة عطش ولهيب وغور دليل واذا لم يكن بتلك الشدة فحدوثه من بلغم شديد البرد يعفن ويسخن
الباطن فلا يتمكن منه ان يسخن الظاهر لشدة برده او يمنع عن سخونته كما ان بلاغم هناك
لجه بعود بارد او برد الظاهر وعلاجها علاج البلغمية وقد يحدث من مادة صفراوية غليظة
ممتزجة ببلغم وتعالى الجسم ومنها الحمى الغشية وهي التي تحدث في ابتدائها غشي بسبب

واما الحمى الخمس والسدس والسبع

حمى انفيالوس

حمى ليفوديا

الحمى الغشية

الغاب بلغم غليظا ان الغلب عند بهي به في الابتداء فيحدث بخر وغثيان ورائحة البيضية على الاكثر
وتهيج الوجه وتربل البدن وعلاجها القيء الذي فيهما دند حدة والدلك بالخرق الخشنة والتنويم
وليؤدا عند الجوع وعند ابتداء النوبة بخبز وماء السكر وسيسقى كل غداة مثقالا من بزر الكرفس
بالسكنجبين العسلي وقد يكون من مادة صفراوية رقيقة فالقيء رديئة سمية وعلامته ان يعرض بدوّ البعث
ويخرط الوجه وينبل الجسد بسرعة وعلاجها علاج الحرفة وبنقيات الشعير كل رعة ممزوج بماء الرمان المز
واكل الفواكه الباردة ويضمد الراس بالصندل وماء الورد ويقرب النوبة الاولى وعند حدوث العطش
بالشراب الممزوج بماء شديد البرد او يغمس فيه الكعك او الخبز بماء الرمان المز وبماء الطلع بماء
الهندباء والطرثوث بالسكنجبين والخيار شنبر بدهن اللوز وبالقيء اللينة وتبريد نفعا بينا وجربه
مرارا الفاضل زهر المعتدل الجيد الذي يجلب هذا الزمان من الهند بان يسقى منه اياما كل يوم وزن
نصف درهم بعد اسحق بماء الرمان او بماء البهرامج في الحمى الوبائية وهي التي تعرض لتعفن

في الحمى الوبائية

الهواء المفسد للارواح المعفن للاخلاط فيعم خلقا كثيرا في المتباين الواسع الاسم وعلامتها هدو ظاهر
وكرب الباطن وتواتر النفس والعطش مع علامات الوباء مع قلة المطر او كثرته وكثرة الشهب
وكدورة الهواء وهرب حيوانات ذكية الحس كاللقالق وعلاجها تقليل الاخلاط بالفصد والاسهال
وتقليل الطعام وشرب الماء البارد والربوب القابضة وقرص الكافور والسكنجبين والرمان وماء
الثمر الهندي والفواكه مثل الكمثرى والسفرجل والرمان وتغميد الغذاء بالصندل والكافور والخل
وماء الورد وتشتام بها ورش الارض بالخل وماء الورد وفرش اوراق شجر الرمان والاس والورد
والخلاف والكزبرة والخوخ ودهن الخيار بانيه والميل الى الهدوء والتجفيف والتطيب
والتبخير بمثل ماء العود بالخل والساقية والصمغية والزرنيخية ويهجر اللحوم والحلوا والحمام
والاغتسال بماء الماء الحار والشراب البتة وان لم يكن من اللحم بد فليؤكل الفراريج والجدي مطبوخة
بالخل او الرمان او السماق وليحذر من الجماع والتعب والصوم ومدافعة الجوع والعطش فان الاكثر
الحميات في عهد الوباء بسبب كثرة الحرارة عند المس الذي يتنفس معها يتهيج وتكون متواترة في زمانها
الكرب والعطش واذا رايت غشيا متواترا مع حمى فاترة فاعلم انها حمى وباء وخاصة ان عمت وكثرت
وكانت العلامات الوباء ظاهرة فاعتن لكل العناية بتقوية القلب ومن هو له بتجديد الهواء المحيط بهم

وادخلهم

وادخلهم البيوت العطرة وافرشها بالرياحين والصندل والكافور ورشها بماء الورد والخل ورش منها
على قطع من الثياب العتيق او على كتان عتيق وضع على صدورهم ماء الورد والكافور بخرق مموتة فيهما واسقوا
دايما واسقهم الماء البارد جدا وشرب الرمان وشرب الحصرم وحماض الاترج والشراب الحامض والماء
الممزوج بالخل واطعمهم الفراريج المشوية وصفرة البيض واسقهم شرابا ابيض طيب الرائحة قد مزج بمثله
ماء وقال جالينوس حمد شرب الطين الارمني بالخل والماء وان يطلى بهذا الطين قال روفس انه
ان اخذ من الصبر جزآن ومن الزعفران والمر كل جزء وشرب منه في وقت الوباء كل يوم مثقال
مع اوقية من شراب ممزوج بماء انتفع به جدا وذكر انه لم ير احدا اشرب هذا الدواء في زمان الوباء
الا سلم قال جالينوس لما علمت ان الهواء ينتهي الى العفونة بادرت بتنقية الابدان فما وجدته

في الحمى الجدري والحصبة

رطبا استفرغت بتجفيفه بكل وجه اقدر عليه وما كنت اجد فيه فضولا كثيرة داويته بالاستفراغ
بالقيء والاسهال وكنت الطف بتفتيح السدد لتتشرب الابدان الغذاء واجلها والطفها في الحمى
الجدري والحصبة سببهما غليان الدم المراد في سبيل العفونة وهي ابخرة الطرق
الا ان اتها احف منه وعلامتهما حمى دائمة وامتلاء النفس وانتفاخ العروق والاوداج وخشونة
الحلق وسيلان الدموع وحكاك الانف والعطاس ونخس في الجسد وتفزع في النوم ووجع
في المفاصل والظهر فاذا رايت في الصبيان هذه العلامات فاعلم انه سيثور به الجدري فان كانت
الحمى مع هذه العلامات في غاية القوة والحرارة فاعلم انه سيثور به الحصبة والحصبة احد من الجدري
والجدري اسلم وعلاجهما قبل ان تظهر وترى هذه العلامات الفصد من الاكحل او الصافن والاستفراغ
من اوداج الدم ثم يسقون الكافور بماء الرمان الى ان يظهر ولون حب السفرجل مع الخبز وماء العناب
والسفرجل في غذائه مع ماء الشعير المطبوخ بالعدس عند وقت عشيته فان ضعف واحتاج الى غذاء اكثر
فقرب على العدس المقشر المطبوخ بالخل والسبزي الكثير او المطبوخ بالاسفاناخ وحليب لب اللوز
وسقي الربوب القابضة كشراب الريباس والحصرم والرمان او الشراب الباردة مثل شراب العناب
او السكنجبين او الحسو من لعاب بزر قطونا او حليب بزر الخرفه فان كانت حرارته قوية واما بعد البروز
فلا تفصد ولا تبرده بالمبردات لكن دثره ليعرق قليلا فان هذا مما يسهل خروجه فان كان
عسر الخروج وكان الكرب والغشي يشتد حتى يصيبه الخفقان فاسقه طبيخ التين والعدس المقشر مع بزر الرازيانج

عشرة دراهم

والزبيب منكا لقه ويسقى في النهار والشراب مرات واسقه بزر الرازيانج وعنب الثعلب والكرفس الكشك عدها مقشرا
كثيرا حمته دراهم بزر الرازيانج ثمنه دراهم يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى نصف رطل ويصفو ويلقى فيه
شيء من الزعفران ويسقى ويقطر في الانف والعين قبل بروز الجدري ماء ورد وكافور وينغرغر بها
او بماء الكزبرة والكافور ويطلى الجفن ليسا في ماميثا وقاقيا وحضض ويكحل العين بالاثمد فان
لازمت الطبيعة بعد الخروج يحسن تليين الطبع بالماء المملح ورب الالو والسفرجل او بزرقطونا الماكو
مع السكنجبين ولا يفال الفروح الا بعد سقوط الخشكريشة والقشور كلها ورفع الاعراض خصوصا صاحب الحصبة — الربع
فانها تنفع الجفاف او قد يحتاج الى سحق الشب بالطرف او السمط او الكرم وفي الفيف بورق الورد
والاس وان لطف الطخ بدنه بماء الملح اعلم ان هذه العلاجات مستعملة في هذا الزمان الا ان استعمال
الحموضات وسقى قرص الكافور في ابتداء العلة وترك الحموضات ومنعها للاجدث في زماننا بل ترك الكل
قبل الزمان بمدة مديدة ولا وجه لتركها ومنعها عند العقل وسنحرر ذلك وذكر كل واحد من الحصبة والجدري
في بابه مفصلا ان شاء الله تعالى في الحمى المختلطة وهي التي لا تحفظ ادوارها فمنها ما هي ورمية حفظ عفنها — في الحمى المختلطة
وعلامته وجع الورم وعلاجه وما هي سوء تدبير الطبيب في الماكل والمشرب ونحو ذلك فلا يكون
لادوارها نظام وعلاجها اصلاح التدبير وما هي احتراق الاخلاط وينتقل منه الربع وعلاجها
الاستفراغ ثم التطفية قال ابو منصور رأيت حمى كانت تنوب في كل سبعة ايام وكان العليل
نحيف البدن حار المزاج يابسه فالزمته الاكثار من ماء الجبن ولطفت تدبير غذائه فاقلعت بعد
لو ذهب في ذلك في سبعة وعشرين يوما في الحميات المركبة تركيب الحمى يكون باعتبارين احدهما — في الحميات المركبة
ان يكون حمى واحدة مادتها مركبة من خلطين او اكثر مختلطا احدهما بالآخر كما في الغب الغير الخالصة
فان مادتها صفراء مختلطة ببلغم يتوقف بعفونته واحدة فيظهر فيها اعراض بين اعراض الصفراوية
والبلغمية متمثلا وثانيهما ان تتركب حمى ان فاكثر بان يكون حمى واحدة من خلط واحد او اكثر
من خلط واحد او اكثر لكن لم يختلط بل تعفنت على الانفراد وحينئذ تكونا لازمتين او دائرتين
او احديهما لازمة والاخرى دائرة والتي ما كان فيها دورتها اما متساوية وتبدت في اعراضها
واما احديها زائدة وتميز باعراضها والذي تكون اتيا على سبيل التناوب بان يبتدي باحدهما
او اشد اخرى به فاحدهما على الاخرى او انتدلل بان يبتدي احديهما عند اقلاع الاخرى

اوبعدها

اوبعدها وحينئذ تشتبه حمى حمى او كاد اذا تركب غب ان او نائبة ارباع ظهرت الحمى على نوائب البلغمية
وقد يجتمع خلطين من غير خلطة لعفونته من دقيقة ولصوبة تنوعها واكثر الحميات المركبة وقوعا
هو صفراء وبلغم اما لجيث صار الخلطان متحدين فيكون حمى واحدة وهي المسمى بالغب الغير الخالصة
كما مر وهي طويلة رديئة مفسدة للاحشاء واما لم يتحدا بل بقيا متميزين فيكون حمى مركبة من حميين — في شطر الغب
صفراوية وبلغمية هي المسماة بشطر الغب وحينئذ اما ان تكونا لازمتين او دائرتين
واحديهما لازمة والاخرى دائرة وقد يكون الصفراوية اغلب وقد يكون بالعكس وعلامتها ممتزجة
من علامات الحمى الصفراوية والبلغمية وان تكون في يوم اشد اعراضا والتهابا وفي يوم اخف واقل
واما انه قطر فيها فيكون بحسب تركيب الحميات وكميتها الخلطان بالمدرك لهما وعلاجها استفراغ مادته
بالقي والاسهال بمثل المطبوخ البلغمي مع الخيار شنبر المنقوع بالتربة او بمعجون الخيار شنبر او قرص الكبد
المهدي بعد الانضاج بمثل اصل الكرفس والسكنجبين وبزر الهندباء والزبيب وبزر الرازيانج المطبوخ
المصفى مع السكنجبين ثم يسقى السكنجبين مع السكنجبين وماء الهندباء ثم اقراص الورد مع السكنجبين وماء
الهندباء او مثلث بزر الهندباء او السكنجبين الزوري وحيث غلب البلغم يقتصر على السكنجبين
وشرب نقوع ماء غلظ فيه مصطكى والغذاء الزيرباج وان غلب الصفراء اسقى السكنجبين بماء الخيار
ثم ماء الشعير الجلاب ثم السكنجبين بماء بارد والغذاء الفروج بماء الرمان واما علاج سائر انواع
المركبات فموقوف على حدس الطبيب وامعان النظر في الاعراض والادلة ثم العلاج على حسب ذلك
في قوتها وضعفها وخفوصها واختلاطها قال اهرن الحميات المفردة والمركبة من جميع الاخلاط تبلغ
نيف وثلاثين منها عشرة مفردة وذلك بعفونة الصفراء اما داخل العروق واما خارجها واما
في كليهما وكذلك السوداء والبلغم وواحدة بعفونة الدم لانه لا يعفن خارج العروق فتلك عشرة
واثنى عشر من تركيب خلطين منها وثمانية من تركيب ثلثة اخلاط منها وثلثة من تركيب عفن الدم مع كل من الاخلاط الثلثة
قال الرازي لا يمكن تصوير جميع الحميات المركبة مع علاماتها المعروفة بها بل ينبغي للطبيب ان يجتهد اولا في تعرف
تصور الحميات المفردة مع علاماتها ثم يجتهد الحدس في معرفة المركبات وتمزيج علاجها مع علاج
المفرد في الناقض بلا حمى قد يعرض نافض بارد او الشيخ ولا يؤدي الى الحمى وسببه اشتداد
بلغم زجاجي في البدن بلا عفونة والهذا لا يؤدي الى الحمى وعلاجه تلطيف التدبير والنضج البلغم المنضج بما مر في علاج القير — في النافض بلا حمى

في الاورام والبثور

ومثله والادهان والتمريخ في الحمام والكد والتعب والدلك الكثير وبعد النقية استعمال الجوارشنات

في الاورام والبثور الورم غلظ وانتفاخ يحدث في العضو من فضل مادة تنصب اليه ومدة
دفعة او بالتدريج والبثور اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار في الفلغموني وهو ورم

في الفلغموني

الدموي وعلامته الحمرة والوجع والضربان والتمدد وحرارة الموضع وعلاجه الفصد من الجانب المقابل
ما دامت المادة في الانصباب وفي الموافق بعده وتليين الطبع ثم استعمال الرادع في الابتداء
كالصندلين والفوفل والطين الارمني واسفيداج الرصاص مع ماء الكزبرة وماء الهندباء وقشور
القرع والطحلب وبزر قطونا والادهان يخلط بها الخل كدهن الورد والحنطة والبابونج وفي الانحطاط
يضمد بكرنب مطبوخ وخطمي ودقيق باقلا وبزر كتان ومع التحليل يبرد [illegible] الامراض الحادة فان لم يتحلل ينضج
بالمرهم او بالخطمي وبزر الكتان وحلبة ودقيق الشعير ويلين فان تم النضج يفتح بالشق المطبوع
بالمنجل فان امتنع النضج [illegible] فان عظم الورم وخيف فساد العضو واشتداد الحرارة يشرط ويترك
حتى يسيل الدم ثم يعالج بما ينبغي قال علي ابن زين لا يمكن ان يكون من الصفراء ورم
للطافتها ورقتها وان كان عن السوداء كان صلبا وملمسه باردا ولونه في السواد وان كان
من البلغم كان رخوا [illegible] اذا غمز وكان لونه ابيض وملمسه باردا ولا يكون مع الورم
السوداوي والبلغمي وجع وان كان مركبا من خلطين كان لونه وملمسه [illegible] بحسب ذلك وسبب الوجع
في الاورام [illegible] وذلك انه يعرض للدم فيه حالة شبيهة بالغليان والاحتراق فيهيج الوجع
الا ان [illegible] ويصير شبيها بمنزلة الرماد اذا احترق الشيء واما الضربان فهو مخصوص بالاورام
التي تكون في قعر اللحم وما كان منها في الجلد فلا ضربان له مثل الورم الذي يسمى الحمرة وعلاج الورم
ان كان من الدم والصفراء الفصد ثم ان كان في البدن اخلاط ردية عفنة وكان العليل بعيد العهد
بالاستفراغ [illegible] ثم يبالغ باغذية الى ما يولد الاخلاط الجيدة ويسهل
بطبيخ الاهليلج او بماء الفواكه ولا يؤخر ذلك ثم يطلى الموضع ان كان في الابتداء بالاطلية
المبردة المقوية للعضو مثل [illegible] المذكورة في باب النقرس الحار فان لم ينجح فاخلط فيه الادوية
المخدرة مثل البنج والافيون والبيروح او [illegible] مثل ورق البنج الرطب ولب الخبز الحوارى
واضمده [illegible] المسحوق مع ماء الكزبرة الرطبة الملقى فيه شيء من الكافور

فان الورم

فان الورم ربما يتبدد بهذا التدبير ولم يجتمع قيح فان لم يسكن اللهيب والضربان وكان الورم في اللحم
الرخو الذي في اصول الاذان والاباط والاربيات فانه لا محالة سيجمع ودع الاطلية المبردة
واستعمل الاطلية المنضجة قال جالينوس اذا كان الخراج عظيما وكان الضربان شديدا فلا تطمع
في تبدده دون ان يجمع فدع المبردة وعالج بالمفتحة والمنضجة فان سكن الوجع والالتهاب
في اثناء العلاج بالتحليل والتسخين فانك متى اغفلت ذلك لا تأمن ان يخضر العضو ويسود
او يصلب الورم والذي يحلل من غير اسخان فضماد من دقيق الشعير او سويق [illegible] وكزبرة رطبة
[illegible] عظيم النفع يمنع العضو ان يخضر او يسود لكنه لا ينبغي ان يستعمل في اول الوقت لانه يجلب
على الجلد بثرة عظيمة وان سكون الوجع والالتهاب دل على ان في الجلد [illegible] فان الخلط
قد خرج من العروق وصار بين الاعضاء [illegible] فينبغي ان يطلى ببزر قطونا المغموس بالخل
فاذا اجتمع ذلك [illegible] الاستفراغ من نفس العضو بالشرط او بارسال العلق عليه

في الحمرة

في الحمرة هي الورم
الصفراوي وعلامته ان تضرب حمرته الى صفرة براقة مع حرارة قوية ولهيب ورقة انتفاخ
وتمدد والم وان يكون الورم في سطح الجلد غير غائص وقد يكون الصفراء مختلطة بالدم وعلاجه
الفصد ثم الاسهال بمطبوخ الفواكه او بمطبوخ الاهليلج والطلاء مبردا اقوى من الفلغموني

في الورم الرخو

في الورم الرخو المسمى [illegible] هو ورم ابيض مسترخ بلا حرارة ولا وجع واذا غمز عليه
يبقى اثر الاصبع فيه لكن ان كانت المادة غليظة يكون مع ممانعة وعلاجه كعلاج البلغم لكن النضج
وتدبير المزاج والردع في الابتداء بالمجففات المحللة مثل اسفنجة جديدة مغموسة في خل
او ماء بورق او رماد [illegible] ديباج وكرم [illegible]
ببابونج [illegible] الماء [illegible] دهن الورد [illegible]

في الورم الصلب المسمى سقيروس

وزعفران واقاقيا والطين الارمني بالخل [illegible] في الورم الصلب المسمى سقيروس
وسببه مادة سوداوية ويسمى سقيروسا حقيقيا او مادة بلغمية غليظة ويسمى سقيروسا غير حقيقي
والاول اصعب لكمودة اللون وفي غير الحقيقي [illegible] لونه الى البياض وعلاجه ان [illegible]
مرارا ويطلى بالمسخن [illegible]
مع الادوية مثل لعاب الحلبة او بزر الكتان وحيث كان هذا الورم في غير اللحم بل في عضو عصبي

في السرطان

قبل القفار ان يوخذ جرار الرحى ويرش عليه خل ويكمد العضو عليه ليستعد بذلك للتحليل ويقتصر في الاغذية
الخفيفة اللطيفة مثل الفروج والسمك الطري في السرطان وهو ورم سوداوي وشعب كارجل
السرطان ومادته سوداء محترقة من الصفراء او سوداء مختلطة بالصفراء ويكون لونه الى السواد
والكمودة او الخضرة ولا يبطل معه الحس الا اذا افسد العضو وربما تقرح وسال منه صديد منتن
وهذا اردى لا مطمع في برئه ويكون في اكثر الامر في الثدي والرحم وفي الرجال في الوجه
والاصابع وعلاجه الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون وماء الجبن وتناول ما يكسر الحدة كحب
بزر البقلة والقثاء والخيار وماء الشعير وتبريد الكبد بالصندل وماء الورد والتغذي بالفراريج
والجداء والحمل والسمك الرضراضي وتجنب الاغذية المولدة للسوداء والادوية والاغذية الحارة
فانها تحرق الدم قال جالينوس في علاجه الا الحديد لا يترك من اصله شيء حتى يسيل دمه بالعصر ثم يعالج
بالقطع ومن دام بقراط فيقول انه لا يعالج بالحديد والاسهال والتحليل بل بالاعتدال مثل الدهن

مرهم لما تقرح

والشمع ولباب الحنطة والاسفيداج مع السيرج فان تقرح فان هذا المرهم عظيم النفع مرهم صفته
اسفيداج وتوتيا مغسول وطين ارمني بالسوية يسحق بدهن الورد وماء عنب الثعلب وماء البقلة الحمقاء
والكزبرة الرطبة ويوضع عليه ويطلى حواليه بالطين الارمني ودهن الورد قال بولس السرطان يكون في
[illegible] وقد ابرانه يسرع الى قبول الفصد لان هذا الفصد غليظ والابدان الكثيرة الدم يقبلها
وقال [illegible] مرة السوداء اقل قال بقراط انه صاحب السرطان مرارا كثيرة الى عشرة من السوداء
ثم وضع عليه ان كان متقرحا زنجار او دواء حارا او ضع فوقه خرقة بماء بارد ودراهم العضو
حيث يسيل اليه المادة فانه بذلك يمكن ان يتأكل اصوله ولا يسيل اليه مادة قال جالينوس
ارجوا ذلك ما قاله بقراط قال محمد ابن زكريا الرازي [illegible] ان هذا يبريه في مكروهة قال الرازي
قد ذررت دنا الزنجار على السرطان في [illegible] اذن الرجل قد تقرح فكان يأكله قليلا [illegible] ولم يتغور
كثر تغور ورجوت برئه وقال كل لحوم الافاعي مطبوخة بماء وملح وشبت وشراب ريحاني ينفع البدن
وينفض عنه مادة السرطان [illegible] الافاعي ليفعل ذلك واقوى منه [illegible] في الخراج وهو ورم
عظيم حار ينضج ويجمع مدة والازداد ما يخرج عن اطراف العضو خصوصا اذا انفجر الى الباطن
وما كان احد راسا واشد ارتفاعا واشد حرارة ولين عاقبة والمستوي القليل الحرة الغليظ

في الخراج

مادة

مادة واقل وجعا وعلامة التجمع شدة الوجع والتمدد وعلامة نضج المدة سكون الوجع ونطامية
عند الغمز وعلاجه اولا الفصد والاستفراغ وعند الجمع التضميد بمنضج [illegible] ويكسر الحرارة
مثل بزر الكتان والطين والخطمي [illegible] ثم ينفجر بنفسه يبط في اسفل الموضع وارقه واشده نتوا
ذاهبا في طول البدن الا اذا كان العضو ذا غضون كالابط والاربية ويخرج ما فيه ثم فان
ان كان كبيرا ثم ينظف ويدمل بالمراهم المدملة في الدمل وهو بثور كبار صنوبرية الشكل مولم

في الدمل

احمر اللون وهو من جنس الخراج واخبثه [illegible] وسببه دم حار في [illegible] رطوبة فاسدة يتولد
من رداءة الهضم وعلاجه الفصد والاسهال بمطبوخ الاهليلج وهجر اللحوم والحلاوى وتضميده
بالمرد المدقوق مع اللبن او الخطمي وكذا بالعجين او الخردل او التين بالعسل واذا انضج ولم يتفجر
يضمد ببزر الكتان وزرق الحمام او يبط بالحديد في الدبيلة هي ورم اكبر من الدمل مستدير

في الدبيلة

بلا وجع تحتوي على اجسام غريبة مثل طين او فحم او حجر او شعر تتولد من مادة غليظة لسوء الهضم
من كثرة الغذاء وضعف الغريزية غير ان تحلل مدة يسيرة وعلامتها ان يكون مغمزها اقل نظاما
من مغمز المدة وعلاجها تنقية البدن وتلطيف التدبير ثم التضميد بالادهان والشحوم والالعبة
والادهان [illegible] ثم يبط وينقى ما فيها بدقة ثم يحشى بالقطن عتيق للتنظيف ثم يدمل بالمراهم المدملة
صفة مرهم ينبت اللحم يوخذ كندر وانزروت ودم الاخوين وزراوند طويل اجزاء سوية يسحق

مرهم ينبت اللحم ويفرح [illegible] الموضع

جميعا ثم يذر في الزيت ويحرك بخشبة ويوضع على القروح صفة اخرى يوخذ مرداسنج
اوقية ويسحق مثل الكحل ويصب عليه ثلاثة اواق زيت ويطبخ برفق ويحرك بخشبة ثم يوخذ

ايضا مرهم

كندر ودم الاخوين وانزروت وبارزد وزفت [illegible] فيلقى فيه ويطبخ حتى يختلط
ويستعمل اذا لم يكن الموضع حاميا فان كان حاميا عولج بمرهم الاسفيداج فاذا اردت [illegible]
من غير ان يسيل جديد فيوخذ من عسل البلادر جزء ومن الزفت الرطب فيلقى في مغرفة ويحرك
حتى يمتزج ثم امسحه على راس القروح ودعه نصف يوم فانه ياكل منه قدر ما يلقى عليه [illegible]
الى [illegible] في علاج الاورام بالبط بالحديد ما لم يضطر اليه لان استعماله لا يخلو عن خطر
خصوصا في المواضع الخطرة لكن قال بقراط الخراجات الكائنة في المواضع الخطرة ينبغي ان لا تبط
بالحديد بل بالادوية وقال اذا انفجر الخراج الى داخل خيف عليه سقوط القوة وذبول النفس وقال جالينوس

وقال جالينوس والقرح تعرض بتغيره الى رداءة المزاج لانه انما يكون اكثر اذا انفجر الى العضو وقال جالينوس
الهامر لخروج الدم مبين به فليكثر تجفيف جلده بالرياضة والحمام فان احتيج الى تبطيط القرحة
لديده فينبغي ان يوقع البط في اسفل موضع منها ان امكن ذلك في ارفقه واشده سفولاً
وليكن البط ذا هيئة في طول البدن الاخذ المواضع التي فيها انتشار فانه ينبغي عند ذلك ان
يذهب البط الى العمق واذا كانت القرحة او الخراج في موضع كبير العروق او بالقرب
من المفاصل فليكن البط فان البط فيها [illegible] بالقرب العظيم والكشف في اسفل البطا المفاصل
فاما المواضع اللحمية فلا باس ان يترك حتى يتم نضجها ثم تبط فانها ان بطت قبل ذلك
طالت مدة سيلان المدة منها ان كانت كثيرة الوجع والوسخ وربما صعب شفاؤها
وعودها قال الرازي تعرج الخراج بالادوية اذا لم يكن منه بد لان المدة يخرج منها وذلك
ان الادوية لا بد ان تنقض قطعة من الجلد فيصير لذلك البرد وقال اذا انطلقت القروح
وحول ما فيها فلا تقربه الدهن والماء ولا المرهم الذي فيه من الادهان والشحوم وعالجه
بالمجففة لانها لا بد ذلك تحتاج الى التجفيف لا الى الترطيب وضع فوقه اسفنجة قد غمس في
شراب قابض قال الرازي اذا عسر برء القروح او الخراج وبطل اندماله فان ذلك يكون

بيان اسباب عسر برء القرحة وتدبير علاجها

اما لغلبة الدم في البدن واما لرداءة الدم واما لان في القرح عظما فاسدا واما لان الدواء
الذي يعالج به غير موافق له واما لان نفس القرح عفن ردي واما لان في داخله او على شفته
لحم صلب لا ينبت منه اللحم او لحم ردي واما لان مزاج العضو مائل الى التعفن والاطراف
واما لان فوق القروح [illegible] فان كان القروح وما حوله قليل اللحم يشبه الورم باطنا
والبدن منهوك قليل الدم فان ذلك القرحة في عسر برئه قلة الدم فليكثر [illegible] في كل يوم مرات
حتى يحمر ويلطف تدبير العليل ويعالج بالمرهم الاسود وما يشاكله فان كان ذلك لكثرة الدم
فعلامته درور العروق وسائر دلائل غلبة الدم فليفصد ويلطف تدبيره وان كان لرداءة الدم
وعلامته ان يكون البدن ردي اللون والسحنة كذلك فعلاجه ان يفصد ثم يسهل بحسب ما يوجبه الحال
ثم يقبل على علاج القروح فان كان فيه عظم فاسد فعلامته ان القروح تندمل ثم تعود
وتتقيح ويسيل منه صديد رقيق فان ارتفع وطال ذلك فعند ذلك [illegible] فيه [illegible] ثم يبط حتى

ينتهي

ينتهي الى العظم ويحك العظم او ينشر او يقطع على كونه بنين ثم يعالج بالذرور اللحم المذكور قبل
فان لم يكن [illegible] فيعالج بالدواء الذي ذكرنا الحاد حتى ينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا وان كان
الدواء الذي يعالج به غير موافق له فانه اما ان يسخنه فضل اسخان وعلامة ذلك
ان يزيده حمرة وحمى وورما فعلاجه ان يستعمل المرهم البارد المذكور واما ان يبرد فضل تبريد
وعلامته ان يكون القرحة سوداء وخضراء صلبة باردة وعلاجه ان يستعمل المرهم الاسود
واما ان يقصر عن الغاية في تجفيفه وعلامته ان يكون رطبا رهلا كثير الوسخ والصديد وعلاجه
ان يستعمل هذا الذرور صفته يؤخذ جر وجلنار ورد وسنج المغسول بالسوية يسحق ويذر عليه
آخر جر وعروق ومر وجلنار وعفص بالسوية يسحق ويذر عليه واما ان يقصر عن الغاية
في جلائه وتنقيته وعلامته ان يكون قد لصق به لحوم ردية وعلاجه ان يستعمل الادوية
القوية الثقيلة كالمرهم الاخضر المتخذ من الزنجار والزاج فان كان نفس الجرح عفنا رديا
فعلامته رهل اللحم وعلاجه ان يجعل عليه الزاج [illegible] الى ان يجفف ذلك اللحم ثم يوضع عليه السمن

في علاج [illegible] اللحم في [illegible] مكان

حتى ينتن ذلك الخشكريشة ثم يعالج [illegible] حتى ينزف ذلك اللحم الردي وينفض الى اللحم الصحيح ثم يعالج بالسمن
حتى يسقط الخشكريشة ثم يعالج بالمراهم المنبتة فان كان في شفته لحم صلب فعلاجه ان يحك حتى
يدمى وان كان غليظا فليقطع ثم يعالج فان كان مزاج العضو مائلا الى تعفن الاطراف فيجب
ان يكون العلاج بحسب ذلك المزاج قال جالينوس هذا دواء استخرجه لبعض اصحابي [illegible] رايت
الادوية المنبتة اللحم [illegible] في بعض [illegible] وهو يسرع [illegible] انبات اللحم ونوع [illegible]
الجارية وهو دقاق الكندر [illegible] ودقيق الكرسنة وجاوشير وربما جعل فيه
اقليميا [illegible] المغسول قال الرازي هذا دواء ينبت اللحم [illegible] وهو [illegible] مثقال
التوتيا مثقال كندر ودقيق [illegible] مثقال [illegible] سحقه ويستعمل فانه عجيب وقد قال

المجاري في [illegible]

في علاج النواصير والقروح العسرة البرء التي [illegible] فابرأها [illegible] وقال [illegible]
ان [illegible] علاج [illegible] ربما تجتمع مواد كثيرة الى موضع واحد [illegible]
خراج عظيم [illegible] المغابن [illegible] الاعضاء الرئيسة [illegible]
موضعه [illegible] اللحوم الرخوة التي فيها [illegible] الضعف وربما صحبها قروح واورام على الاطراف

في الطاعون

لانها بسبب الوجع يجذب المواد فتلك في طريق تلك الورم فلتبدء بها لضعف بنيتها وكذا الورم
وعلاجها ان يفصد بالمرجيات ويدبر تنقية البدن بمثل الحقن وبزر كتان وبزر المرو ويلطف التدبير
ويقلل الغذاء ولا يقرب اليها الرادعات البتة في الطاعون وهو اورام او بثور يخرج
مع لهب شديد وسواد حواليها او خضرتها او حمرتها مع قرب خفقان وغشي واكثر ما يحدث
في المراق واواخر الصيف وحدوثه يكون من مادة سمية تفسد العضو وتؤدي كيفية الردية
الى القلب وعلاجه ان يبادر الى تقوية القلب وترياقه بالمفرحات والسقي بماء الرمان الحامض
وحماض الاترج والرائب الى مضى والرب الى مضة واقراص الطباشير وشم الطيوب الباردة
مثل الورد والبنفسج والنيلوفر والتغذي بالغليظ التام مثل الهريسة بالحماض والا يقرب اليه
رادع بل يجذب بماء حار ويوضع عليه ما يمنع وصول البرد اليه ويجلس العليل في خيش او ملاء باردة
ويوضع حواليه ورق الخلاف والنقاح والثلج واما الموضع نفسه فانه يشرط ويرسل دمه بماء حار
لئلا يجمد ويمص مصا خفيفا ليخرج الدم قليلا قليلا واحرف جمع عنا عنك الى حفظ قوة القلب
وترياقا فان علاج الموضع بعد ذلك سهل فاذا ذهب الخفقان وكانت القوة قوية فانظر فان
تقرح وتشقق فعلاجه مثل علاج الاكلة ولا ينبغي ان يفصد في هذه العلة كالا يفصد الملسوع
لئلا ينتشر السم في جميع البدن قال الرازي ينبغي ان يقرب البلاد التي يقع فيها الطاعون فان كان
مع العسكر فليجلس في موضع عال فوق الريح وكذلك في كل علة يكون من هواء وجنسيج تحبا السلعة

في السلعة

وهي ورم غليظ يكون من مادة غليظة متبرية عن العضو يتحرك تحت اليد عند الغمز عليها فلحم او حجم
حتى يمكن ان يقبض عليه ويختلف مقدارها من حمصة الى بطيخة والاكثر يحيط بها في جميع الجوانب وماد ..
اما بلغمية او سوداء بلغمية وهذه اصلب من ذلك وقد يكون من حزبة وعلاجها تنقية البدن
من المادة الغليظة ثم التضميد بالبابونج او ... وبزر المرو ونحوه بالطين وبالاشق المحلول
بالخل او رماد خشب الكرم بالخل او مرهم الباسليقون وحيث كانت السلعة غددية فعلاجه
القطع وينبغي ان يكون العالج ملالان اكثر السلع يكون في كيس فيقسمه واذا لم يخرج كيسه اذا جا
لا يبقى منه شيء عاود في الاكثر واما السلعة التي في مقدم العنق فان مما جربت في علاجه هذا
الدواء يؤخذ فلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل وفلفلمويه ودار صيني وخولنجان ونعنع

ملحق ... ورق كالتوتيا ويسحق ويحل منه مثل نصف الحمص بسكر ويعجن بزبيب كشمش مدقوق ويتخذ بنادق
فانه يذهب السلعة ولا يبقى منها شيئا قال الرازي اذا كانت السلعة عظيمة ويخرج منه ما يسهل
ثم يجعل فيه الشحم او الدواء الى ان يعفن على الايام ويخرج فان الجلد لا يجبل او احد وقعة

في الغدد

في الغدد وهو ورم صلب يحس في الشبع يتولد من العفص الغليظ المتوادي والبلغمي وعلاجها مثل
علاج الشبع وان يغمز ويمسح حتى يتفرق ثم يوضع عليه قطعة رصاص مستديرة ويشد شدا
جيدا ولا يحله ثلثة ايام وان لم يشد شدا محكما يعاود في الاكثر فان عاودت فينبغي ان يخرج
بالحديد واما العقد التي تحدث في القدم واليدين كثرة الاستعمال وهي تعرف بالقرون فعلاجها
ان يقطع منها ما امكن قطعه ثم يشرط ويذر عليه الدواء الحاد او الجص البلاد ثم يطلا عليه الشمع
والملح حتى يصلح وقد يحدث شيء من التواء العصب وهتكه ويحدث ايضا في الاعضاء لبداء الكبار وعلاجها
التمريخ بالادهان والشحوم والانضاج حتى يلين قال الرازي العقد التي تظهر في ظهر الكف وعلى الرأس
صلبة واذا غمز غمزا شديدا انفرطت وعلاجها ان يغمز ويدق بخشبة حتى يتفرطح ويتفرغ
ثم يلزم عليه كماعة رصاص مضغوط والقاقيا وعزى السمك ويشد شدا جيدا اليوم على قدر
من خشب او رصاص قال ثم ذهب الورم الصلب المعروف بالشع فاذا صلبة متحركة بالجلد وعلاج
منها ما دامت ضعيفة الادوية الملينة والمحللة حيث ما ذكرنا في باب تحليل الصلابات والعقد الحادثة
في المواضع الجيدة وعن اوجاع المفاصل ومن الادوية التي قد خص بهذه العلة الكبير الحق
يخرج ويجفف ويقطر او يفصد بماء دهن الكرنب بعد ان يطبخ بزفت ومن القوي لها مرهم الزرنيخ
وهو سم ونهيه ورنيخ وشحم البقر وزفت اجزاء سواء يجمع بالدق ويستعمل فان كان لم يجد
فيه هذه الادوية فيحتاج ان يخرج بالحديد بعلاقته فانه متى لم يخرج عاد

في الخنازير

في الخنازير وهي ورم صلب يتشبث بظاهر اللحم غير متبرية كثرة الغدد ويشبه العقد وهي يحدث في اللحوم الرخوة
خاصة في العنق وحدوثها يكون من خلط بلغمي والحم وعلاجه تنقية البدن من البلغم الغليظ بالقي
والاسهال وتقليل الغذاء وتلطيفه والرياضة قبل الطعام وتجنب الاغذية الغليظة والحموضات
والبقول ثم استعمال اولا على الموضع الادوية الملينة مثل الافاوية والشحوم والادهان ثم يلتفت
الى ما يحلل مثل الدياخيلون ومرهم الرسل فان تحللت والا عولجت بالادوية المنضجة مثل دقيق الشعير

الخصف ووضع في قبرة ... تحلل او لا تحلل حتى ينضج ... يترك على فتيلة
حتى نجد ... ووضع ... او لا يحلل حتى ...
يبادر على ... ونيق ...

في الخنازير

والمرهم المعمول بالزفت او يذر الاشق بعد تنقيته ويحك بعنف ويستعمل ادهان الدبق المغلى بالشمع والحلبة
مع الزرنيخ ويطلى بحب فرفيون ويلزم الموضع او يوخذ بعر ماعز عتيق فيحرق بخل وعسل ويضمد به فانه ينفع
فاذا انفجر دوى بما يداوى به القروح قال ابن … ذكر من جرب ان بول الصبي المخلوط بزيت البادية
اذا طلى به فتيلة وادخلت فيها بعد التفجير ينفع نفعا عجيبا قال ابن زهر يوخذ من شش
قرن الايل فيحرق ويسحق ويذر كل يوم درهمان منه اكثر ثلاثة ايام يبرا بها قال الرازي الخنازير في العنق
في الاكثر وتكون في الاربية وفي جميع المواضع التي فيها غدد وعلامتها درن صلب مستدير يحس المتحرك
تتحرك اذا حركته وربما تكون متشنجة تشبه جوزا في كيسه فاذا ادركتها فاقطعها او … فاخرج الجليل
واحذر من القطع والتجم … بالخرج البلغم الغليظ وضمد الموضع … بالادوية المحللة
والتراب اذا عجن بالتراب ويعجن به دقيق الباقلي او الحلبة والزر … اذا جمعا بلعاب الحلبة
والقبر العتيق اذا ارجع بماء الكرنب او بالسكنجبين لكل هذه يحلل الخنازير قال … الورم المعروف
سقيروس والخنازير اذا كان فالثه يكون عظيم الحس وهذا ابرد له وما كان حسه قليلا فهو للبلغم
عسر البرء واما الخنازير فهى … غددية للعصب … واكثر تولدها في العنق والاباط والعلاج
منه ان يبدا بما يلين ثم بما يحلل الى ما يحلل ومن القوى في ذلك مرهم الرسل والداياخيلون ومن العلاج
القوى لذلك ما ذكرنا في باب السرطان قال الرازي بول الخنازير عدد للعصب … واكثر ما يكون في العنق
والاباط والاربيتين … ما يعالج به سقيروس الذي يعرض في … وعلاجه …
غليظ اما بالحديد واما بالادوية التي تقلع وقد ينفعهم … اذا اخذ وابدى … الترمس
والمر المعجون بالسكنجبين او … مطبوخا بالخل هذا … جميع الاورام الصلبة و… الخنازير
مرهم الداياخيلون والمرهم الذي يسمى بالزفت وهذا المرهم … حسن الفعل يوخذ … الكرنب
فيحرق ويوخذ زفت ويذوب ويخلط … الكرنب المسحوق ويضمد في النفاطات
والنفاخات وهى اما نفاطات … الا ما تحت الجلد … نفخ
لنفاخة مائية او لاجتماع دم تحت الجلد ويتفتح ويظهر نفخة … عند … وعلاجه الاستفراغ
بالفصد والاسهال وتلطيف التدبير والتضميد … المطبوخ مع قشر الرمان فاذا تفقا
ذر … فيه … فان القرح … المرهم الاسفيداج ومرداسنج او العفص … دم …

في النفاطات والنفاخات

واسفيداج

واسفيداج ومرداسنج وزنجار اجزاء سواء … مثل الجميع يتخذ بادق ويجعل باده ويطلى به

في الجدري

في الجدري وهو بثور دموية تحمر ثم تبيض تظهر في اكثر البدن وتتقيح سريعا وحدوثه في غير الصبيان
دم اما لامر طبيعي مثل ما يعرض للصبيان من الفضول الطمثية واللبنية واما لمرض … لسبب
عارض في الهواء او في المزاج … مثل ورد الربيع والصيف والرياح الجنوبية واجوده الابيض ثم الاحمر
ثم الاصفر ثم الاخضر ثم البنفسجي ثم الاسود وكذا الابيض الصغير المتقارب … الكثرة الخروج ردية
وما يظهر تارة ويبطن تارة فهو مهلك وقد يحدث … ما فيه الا …
ونوع منه الحميقاء وهى بثور بيض متفرقة قليلة العدد اسلم من الجدري وعلامته وجع الظهر والحلق
والصدر وفزع في النوم وحكاك الانف وحكة شديدة ونقل وحمرة العين والوجه والسعال
وضيق النفس وبحة الصوت … وجفاف الفم والكرب … الرقبة والحمى المطبقة وعلاجه
الفصد او الحجامة قبل البروز وسقي ما يلطف حدة الدم وغليانه كما ذكر …

في الحصبة

في الحصبة وهي بثور حمر متفرقة كحب الذرة او كحب البرغوث وقد يكون بنفسجيا او اسود وهو …
… وقد لا يظهر في البدن الا اثر … وقد يظهر ثم يكمن وسببها غليان الدم …
المرارية الا انه تحت الجلد فلهذا يكثر في ربيع يابس وفي صيف … الوباء …
… او بعد … فيحبس مادته
الى الباطن فيحدث اما … او غشيا وعلامتها الحمى المحرقة والكرب … المغص
والفزع في النوم وضيق النفس ووجع الحلق والصدر وضغطة القلب … وصول الهواء البارد …
وبرازه الفم … عند شرب الماء البارد وظهور … وعلامة … والعلاج الفصد …
الساق وسقي ماء الشعير او لعاب بزر قطونا … بزر الخبازي … والعناب والسويق
الشعير … مع ماء الرمان الحامض وتقليل الغذاء ويلطف … ما يبرد الدم …
والريباس … مع العدس والقرع والكزبرة … والخشخاش … والبقلة الحمقاء …
ماء الهندباء … الطباشير … وعند …
وتوكل الفواكه المطفية كالتفاح والعناب والكمثرى … باردة كرب الريباس
والاترج والحصرم ويمسح الوجه دائما بماء ورد ويشم الصندل والكافور والصندل والجزء بماء الورد

ومما يفيد شراب البطيخ وشراب الكدر وجلاب بزرونه وتقليل المائية ينفع هذا العرض حقنة طباشير وورد احمر
مكد ثلثة مثاقيل عدس مقشر وانبر باريس وبزر الحماض وبزر البقلة وبزر الخس مكد مثقال الرهف مثل
ابيض مثقال كافور لعنف نصف درهم اقرص لعاب بزر قطونا ويسقى منه مثقال بماء بزر قطونا او شراب
الريباس او الانبر ان احتاج الى اسهال يسهل بعد البرور بماء الاجاص والتمر الهندي او الهندبا
الطري بالخيار شنبر وعند خوف الضعف وتقليل المائية يتغذى بالفراريج والدراج بالرمان والحصرم
ويبرد الاطراف بالنخل او الماء البارد فاذا كانت الطبيعة لينة لا تقرب اليه ما يلين بل يسقى سويق الرمان
مع الصمغ والطباشير وينفع بزر قطونا المقلو بالماء البارد وشراب الاس والسفرجل والاقراص
قرص الطباشير الممسك وان حدثت البلادة في البرور فان لم يظهر في النبض اوشك بع مع هدو الحمى
بان لا يكون النبض والنفس سريعا ولا متواترا ولا ملمس الصدر في غاية الحرارة فيحرم المطفيات
ويسقى الماء الى مرة بعد اخرى او يسقى ماء طبخ فيه البابونج وبزر الرازيانج وعود بلسان وعنب الثعلب
وعدس مقشر بالسكر ويسقى ثلثة ايام كل يوم ثلثة وعند البرور يحفظ اللون بان يقطر فيها ماء الورد
والسماق ويغسل الوجه بماء الورد ويحفظ الحلق بان يتغرغر بماء طبخ فيه العدس والكزبرة وعنب الثعلب
وعدس مرات وينبغي ان يدهن الاعضاء سوى الوجه واذا بقيت مبلدة بعد البرور ولا برز وللمادة
كرة لجواز ان يسهل برفق مثل الحقنة اللينة او بماء عنب الثعلب بالخيار شنبر او ماء الهندباء
بالخيار شنبر في النملة هي بثور ملتهبة تدب وتسعى كدبيب النمل فمنها ما يأكل الجلد ومنها
ما لا يأكل وسببها صفراء لطيفة حارة تخرج من مسام افواه العروق الدقاق ولا تحتبس في داخل
الجلد للطافتها ولا تتخلل بالكلية وعلاجها اسهال الصفراء بمطبوخ الفواكه المقوي بالسقمونيا او
مطبوخ الاهليلج والشاهترج والاطلية الباردة المجففة مثل شياف ماميثا وحضض واقاقيا والتوتيا
منها ويطلى بطلاء احر صفته يؤخذ من الصندلين والماميثا والطين الارمني والعفص والاسفيداج
والكوش وبزر الهندبا والكافور المدقوقة المعجونة بعصارات الباردة المركبة كالباقي
المستعملة الدقيقة الرطبة اللطيفة الاصول المرة الاضلاع على الكل الذي يكون اكثرها
على الملابة اجود وبهذا الطلاء صفته يؤخذ صندل احمر ووفر وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص
وطين ارمني مكد جزء بزر البنج والافيون مكد نصف جزء يعجن بماء ويتخذ في هيئة البنقة واذا

في النملة

رياح

واذا احتيج اليه يطلى بالخل وماء الورد ويوضع على نفس القرحة مرهم الاسفيداج فان كان من الورم حمرة
فاضافها او لا ثم دبره لبرد الضاد وتعذيه بما يبرد ويلطف وتجنب الاغذية الحارة والحريفة
في الجاورسية هي بثور صغار مثل الجاورس بعضها الرؤس حمر الاصول وقد يكون مع لذع شديد
وورم وسيلان صديد وسببها صفراء مخالطة بالبلغم وعلاجه الفصد والاسهال بطبيخ الاهليلج
مع الترنجبين ويطلى بالعفص وقشور الرمان وصندل وماء ورد مع سركه في الحمرة البثور حمر الجادث مفرطة
شديدة الحمرة كالشجرة باخذ كل حبة موضعا كبيرا ويعمق في اللحم مع حرقة شديدة وسببها صفراء
غليظة حارة في الغاية مع دم حار فعلاجه الفصد والاسهال الصفراء والجبر ما يخرج منها
الالتيام تعالج كما يعالج البثور الفارسية وبزر في الاطلية بشيراز الكافور في النار الفارسية هي بثور
يخرج من خطوط حمر كالشعر ثم تزداد وتنقبض تحدث نفاطات ممتلئة ماء رقيقا ويقشر شركا
لرعة مع شدة اللهيب وهي قريبة من الحمرة لكن الرعي ظهورا واشد صفراوية منها وعلاجه
الفصد والاسهال في البرية بماء الشعير او الحب رمان او البطيخ للهندباء وماء القرع وسائر الاشربة
الباردة والتغذي بالشيء الشعير والاسفاناخية بدهن اللوز مع الفراريج فان سقط فلينفقأ
النفاطات ويعصر فيها من الماء والصديد ثم يستعمل مرهم الاسفيداج ويطلى حوله بالطين الارمني
قال الرازي في الفالج اذا خرج في الاسره وثار ثور لرعة الا ان يكون من ضركية سوداء او خضراء
ويصير حولها حمراء او طاوسيا فانها شر الحمرة والنار الفارسية فمنها تلهب شديدة جدا
وينبغي ان يخرج الدم بالفصد من الموضع المقابل اخراجا كثيرا حتى يحدث الغشي مثلا ويقبل برفق
الدم من غير حدة بين رطبة وبزر به في ما يثبته كماء الشعير وماء الحين وماء البطيخ وماء الهندباء
وماء القرع ولعاب بزر قطونا ولا يطول في هذه العلة بل يلحظ الدم فان الدم منها غليظ في نفس
ويطلى على موضع القرحة الادوية القوية القبض من غير حدة وهذا الدواء خاص بهذه العلة
يؤخذ من العفص الفج فيسحق بالخل او يطلى بالبسر مع الملح او يؤخذ بنج ومثل عشرة زنجار
ويطلى بهذا اذا كانت رديئة ويتحرك ويلقى قليلا قليلا فان كانت برد الكبريت والاتساع
ربما ينبغي ان يطلى عليه الدواء الحار ويكوى ومتى حدثت نفاخات فليتفقأ النفاخات ليسيل
الصديد ويضمد بمرهم الاسفيداج الموصوف في باب حرق النار ولا يترك ان يلحم بماء البثرة

في الجاورسية

في الحمرة

في النار الفارسية

ويطلى حواليه بماء الطحلب الاخضر والحنا حار اليفا اذا عرض بثرة سوداء او خضراء وتبادر الى الشق
والاتساع يسرى فينبغى ان يبادر الى كيها اوبطلى عليها الدواء الحاد ويطلى حواليها بالطحلب والطين
فاذا اسودت وتم بها السواد ضع عليها كرنب مسلوق معجون بالسمن مرة بعد مرة حتى يسقط السواد
ويعود ذلك حتى يسقط اللحم المتأكل الردى كله ثم يغسل بخبز وماء ويعالج بالدواء المنبت للحم
ولا يترك منها فيوضع في البدن موضعا كثيرا

في الشرى

في الشرى هي بثور صغار وكبار مفرطحة الى الحمرة
ما هي حكاكة كربة تحدث دفعة على الاكثر وسببه الغالب دم حار وعلامته ان يكون اشد
حمرة واسرع ظهورا بالنار وعلاجه الفصد اذا احتمله ان كان صبيا ثم تليين الطبيعة بنقوع
الفواكه او ماء الرمان المز وتسكين الحرارة بشرب بزر قطونا واقراص الطباشير وبزر الخيار وكذلك
قرص الكافور او الرائب الحامض ورب الماء الفاتر على النبيه ويدلك بالنخالة والحظمى مع الخل والتمرهندي
ماء ورد ودهن ورد وخل والغذاء الحصرمية والريباسية او الزيرباج مع الفراريج والجداء
فان كانت المادة قوية فالسقيه طبيخ الاهليلج والزبيب اقراص الكافور على شرب بزر قطونا او ماء الرمان
فان كانت الحرارة شديدة فدق رمانا بقشره واعصره واطرح عليه سكر الطبرزد واسقه
او بلغم بورقي وعلامته ان لا يكون معه لهيب ويكون لونه الى البياض وبالليل اكثر وعلاجه الاسهال
بمطبوخ الاهليلج الاصفر وان كان في الدم كثرة فينبغي ان يفصد اولا ثم يسهل وبعد الاسهال يسقى
السكنجبين العسلي مع الخلنجبين السكري او سويق الشعير بماء الكرفس وينفعه منه ماء جوز الهند والرطب
والاترج منه قدر اوقية فيه زنجبيل وزن درهم ويدلك بالحنا والملح ويتبخر في كل شهر مرتين بثورة
قد القي فيه صبر ومر وشحم الحنظل والغذاء اطراف السمك مسلوقة مشبعة بماء الكافح قال الرازي
يكون الشرى من رياح كثيرة تحدث في الدم وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة بماء الاجاص
وشراب الحصرم وماء الرمان الحامض والريباس والتوت بالطباشير والقرص الكافوري
الحامض وينفع منه شرب نقيع السماق اليابس الحامض والتمر في وقت هيجانه وحدوث الكرب
والغم ان يصل العليل في ماء حار فانه يخف عنه ويشرب بدنه فان الهواء البارد يهيجه اذا
اصابه قال ثابت يكون حدوث الشرى الحمى ردية عن دم صفراوي ودليله ان يكون
لونه احمر ويجد صاحبه كربا وغما والعلاج منه تنقية البدن بالفصد ثم تنقى بعد التي ينفع فيه بزر

الهندباء

الهندباء وكشوث والكزبرة اليابسة وماء الشعير منه في كل يوم ثلاثة اواق بأوقية سكنجبين فان
احتيج الى اسهال فمطبوخ الاهليلج والفاكهة وشيء من اقراص الزرشك ودواء بزر الكشوث والهندباء
فان طال الامر فيه فينبغي شيء من غاريقون مسحوق بخل ممزوج ثلاثة ايام فان لم ينجع سقي نقوع الصبر
يوخذ منه بزره درهمان سكر خمسة دراهم يدق كل واحد على حدة ويجمع ويشرب في ثلاثة ايام
على الريق فعند يوخذ له هذا الدواء ايارج فيقرا درهم ونصف درهمان يعجن ويشرب فان اعيا
فنقيع الصبر بماء عنب الثعلب والهندباء فان كان حدوثه من البرد والرطوبة والمادة ودليله
ان يميل لونه الى البياض ولا يشتد صاحبه بالتهاب ولا كرب فنطعم الجلنجبين مع الزنجبيل او كبيز سكر
جزان مسحوق ويشرب وزن ثلاثة دراهم فان احتيج الى اسهال فيكون بايارج فيقرا فان لم ينفع
سقوا نقيع الصبر بماء الهندباء والرازيانج ويطلى البدن بسويق الشعير بماء الكرفس قال الرازي وقول
الشرى يكون من الدم وعلامته ان يكون العليل حار المزاج ويكون حمرة القروح وهي نهارا بالنهار
اكثر وعلاجه بفصد العرق ثم اطلق ذلك بطبيخ الاجاص والتمر الهندي وماء الرمان الحامض وحماض
الاترج او يوخذ ايارج فيقرا درهم يعجن بالسكنجبين ويجعل شربة واحدة فان كان
الحكة من بلغم مالح وعلامته ان يهيج بالليل ولا يكون القروح حمراء وينفع منه سقي المعدة بماء الطلاء
بماء خيار الحديد او يشرب في الجرب والحكة اما الجرب فهو بثور صغار ذات حكة شديدة ويبتدي
من بين الاصابع ويكثر لانها اضعف وربما يعم سائر البدن وتكون متقيحة وغير متقيحة وسببه
فساد الدم ومخالطة الصفراء والسوداء المحترقة والبلغم المالح بالدم وبحسب اختلافها تختلف انواع
الجرب فما كانت مادته مختلطة بالصفراء يكون حاد الرؤوس احمر شديد الوجع والحكة والسوداء
يكون اسود واصول غليظة الوجع طويلة اللبث وبالبلغم يكون بيضاء منبسطة رطبة لينة والجرب نوعان
رطب ويابس واليابس يدل على غلظ المادة ويبوستها والرطب بالضد وعلاجه الفصد عند امتلاء الدم وبعد التنقيح
والترطيب والحمام الدائم والاسهال بمطبوخ الافتيمون او مطبوخ الهليلج او ماء الجبن مع الرطب
صفة حب نافع للجرب والحكة هليلج اصفر والسقمونيا درهم سقمونيا ربع درهم صبر درهم ورد احمر ربع درهم
وهي شربة واحدة صفة لقوع نافع للجرب والزمن بعد الفصد والاسهال يوخذ خمسة عشر اجاصا وعشرة
دراهم تمر هندي وعشرة دراهم سكر طبرزد ويصب عليها ثلث رطل ماء مغلي ويترك ليلة ثم يصفى ويشرب

والن طبخ كان انفع وربما زيد فيه سنا وشاهترج ويشرب كل يوم منه اواق وماء الجبن مع السكنجبين

او سكنجبين الاصول نافع جدا او يغتذي بالبوارد المتخذة من البقلة والبقول الباردة والفراريج وبعد الادوية

البسيطة والمالحة والحريفة صفة طلاء للجرب اليابس مرداسنج زاج احمر بالسوية يسحق بالخل ويسوى

في الشمس ثم يرفع ويطلى به او يؤخذ كبريت فيسحق بالخل ويطلى به او يؤخذ زاج احمر مشوي

ويسحق مع الخل ودهن الورد ويطلى به قال ثابت رايت من كان به الجرب فشرب [illegible]

مع السكنجبين ثلثة ايام كل يوم رطلا فبرأ منه قال الرازي مما ينفع الجرب ان يطعم الشاهترج

ثم يسقى [illegible] وقال صح بعد طول التجربة ان الجرب والحكة يحتاج الى تدبير [illegible] وذلك

يكون بالاغذية [illegible] وقال في كتاب الاطعمة [illegible] وقد [illegible] كثيرا واما الحكة فانها قد تكون

في الجلد من غير جرب وسببها رطوبات حادة واخلاط حادة قليلة المقدار وعلاجها الفصد وكذلك

بعد ترطيب الخلط بشرب ماء الشعير واصلاح الغذاء بعد ذلك والاستحمام دائما وتطلى [illegible]

وقليل كافور وزعفران مع الخل ودهن اللوز مرارا كثيرة او تطلى بماء الرمان الحامض مع البورق

ودهن الورد بعد الطبخ حتى يغلظ وتطلى بدقيق الحمص وماء الاجر بالخل ودهن الورد قال الرازي

في الجرب والحكة يكون منه بلى ويكثر لمن استعمل الملح والثوم والشراب العرق [illegible] الحادة والعسل

ونحو ذلك وسائر ما يحد الدم ومن يقل الاستحمام وقلة تغيير الثياب وغسل العرق عن بدنه واذا كان

الماء معه حسنا والنبض وسائر دلائل البدن جيدا فيكفي من علاجه بالحمام ودلك البدن بنخالة او

بدقيق الحمص او بالبورق فاذا كان الامر اعظم من هذا احتيج الى طلاء الجرب اليابس قال جالينوس

الحكة تعرض من [illegible] من ترك الاستحمام وتراكم الوسخ و[illegible] التي هي كالاستبراء

فكثرة استعمال الاغذية المذمومة الكيموس وعلاجها تنقية البدن بالفصد والاسهال حسب ما يوجبه الصورة

ومزاج البدن بمطبوخات الملائمة ومنها مطبوخ صفته اهليلج اسود شاهترج وعناب وافسنتين

وكذلك ينفع جدا مطبوخ [illegible] او يسقى عصير الشاهترج الرطب ان وجد ايا ما

مع السكنجبين واستعمال الاطلية اللينة التي هي [illegible] مثل ماء السلق وماء الملوخيا [illegible]

المعجونة بالخل ودقيق الباقلا بالسكنجبين او بالسكر قال جالينوس فان كان الحك والجرب

والبثر في الاطفال فعلاجه ان كان قد اتى سنة اشهر ان يحجم ثم يستحم في ماء قد طبخ فيه ورد

ويكون

الحكة

ويكون [illegible] وينفع بابس ويشعر المقشر المرضوض ولا يقرب اللحم والسمك ويسقى المرضوض [illegible] الهليلج

والشاهترج ويؤخذ منه بالحمية والكف وترك الجماع فان كان [illegible] للطفل عن [illegible] حجم

وسقى ماء الهليلج ويسقى ماء الرمان المز والبقلة ويمنع الحامض والحريف والمالح ودهنه وقال

ابن سرافيون الحكة يكون من فضول تدفع من الامعاء ومن اعضاء اخرى الى الجلد فيلبث هناك

ويبقى تحت الجلد فيعرض بطول اللبث لضعف القوة الدافعة مثل ما يعرض في الاكثر للشيخ قال

ابن سرافيون وقد ينفع [illegible] الارز الابيض اذا اخذ منه خمسة عشر مثقالا وسحق كالكحل

ثم [illegible] حتى يصير له قوام ويخلط معه كبريت مسحوق سحقه مثقالين ويدلك بها البدن في الحمام فان كان

الحكة في الانثيين فقط ينفع منه الطلاء اسفيداج الرصاص ستة دراهم كبريت ابيض درهم

افيون نصف درهم يسحق الجميع بخل ممزوج ويطلى به طلاء. في الحصف وهي بثور صغار

شوكية كدرة يفترش تحت الجلد لاحتقان رطوبات رقيقة تحت الجلد وربما [illegible]

مع يسير حكة ووجع يسير واكثر ما يعرض في البلاد الحارة [illegible]

قليلة الاحتمال اذا صادفها الهواء البارد والماء البارد وعلاجه الفصد والاستحمام

بماء طبخ فيه النخالة [illegible] والمرزنجوش ثم يمسح بالخل وماء بارد وبعد ذلك يطلى

بدقيق الشعير ودهن الورد وينفعه شرب الشاهترج قال الرازي الحصف يكون تهيجه في المفاصل

من كثرة العرق فاذا اكثر العرق ينبغي ان يتنشف من [illegible] الحصف في اليوم لا اقل شيئ مرة

بالماء البارد فان زاد كان احمر وتغسل المواضع التي يعتادها خروج الحصف وبعد ذلك

يمسحها بماء ورد وخل فان ذلك يمنع من تكونه فاما اذا خرج فينبغي ان يطلى [illegible] قال

الحصف يعرض في البلدان الحارة وكثرة العرق والعلاج منه تنقية البدن بالفصد و[illegible] الصفراء

والطلاء بالحناء في الحمام ويكون معجونا بالخل قال ابن سرافيون الحكة والبثور [illegible]

ويشبه الحصف فانه ينفع الاستحمام الدائم بالماء الحار [illegible] الذي قد طبخ فيه [illegible]

بزرمس معجون بماء الطبيخ والدلك [illegible] في الثاليل هي بثور صغار [illegible] صلابة

مستديرة نابتة طولانية او مسمارية او متشققة او غير ذلك وسببها خلط غليظ بلغمي او سوداوي

او مركب منهما وعلاجه ان كان كثيرا او الدم غالبا الفصد والاسهال [illegible] الاطلية بدهن اللوز

[illegible] الحكة في [illegible]

في الحصف

في الثاليل

والتدبير المرطب والغذاء الجيد الكيموس وصب الماء الفاتر عليه كثيرا ثم الدلك بورق الكبر الرطب
والجرنوب النبطي الرطب او بورق الآس الرطب او بخل وماء ويطلى بكزمازج مع خل وماء
يقعد فيه زنجار وشحم الحنظل وبورق ونوشادر ودقاق وزرنيخ ومرارة البقر واشنان فارسي
مكلس ونورة غير مطفاة نصف جزء يعجن بماء الصابون والآس ويلزم على الثواليل اصلها
بشعر دابة او بخيط حواليه ويذر عليه التراب حتى يسود ثم يوضع عليه الشمع حتى تسقط
او يقطع بالحديد وقد يكوى بها ويغتذى بالاغذية اللطيفة المولدة للكيموس المحمود مثل
الاسفيذباجات بلحوم الطير والجداء ويستكثر دخول الحمام ويشرب الشراب الرقيق ويطلى البلادر
ويجتنب من جميع ما يولد السوداء في القوبى من خشونة تظهر في البشرة مائلة الى الحمرة او سوداء في القوبى
او بياض مع حكة تتولد اما من دم محترق او من رطوبة بورقية مع دم حاد ومنها نوع خبيث وعلامته
ان يكون في قعر الجلد ويتقشر منها قشور على مثال فلوس السمك وعلاجها الفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون
وماء الجبن ثم يطلى بدهن الحنظة وسمن اسنان صايم او يطلى بصمغ الاجاص والصبغ الاصفر والكبريت
والمرمر ويطلى بالطين السحقة بعد الدلك وارباب العلق او يشرب في ماء ... وزعفران بخل
او حمض وكبريت وبورق وعفص وزن البحر يسحق ويعجن بخل او يطلى بالقردمانا مع الخل او بدقيق الشونيز
ويطلى بالخل او يطلى بجزء السخاطيف بالخل والقطا المحرق بالخل او رماد الحلزون مع الخل قال جالينوس
واذا كانت القوبا قريبة العهد كفاها الرطوبة التي تسيل من الحنطة اذا وضعت على طابق حديد
واسكنت حديدة محماة فوقها حتى يدركها الحرارة وهو دهن الحنطة يداوى بالخل ويطلى به
في البلخية هي بثور مع قروح وخشكريشة يسيل منها صديد وقد تحدث بسبب حرارة الجلد في البلخيه
ويحدث منها الخفقان ويكون معه الحمى وسببها دم حار فاسد وعلاجها الفصد واسهال الصفراء
والزام ماء الشعير وشرب ماء الفواكه الحامضة المقوية للقلب مثل ماء الرمان الحامض والتفاح
والريباس بالسكر والاغذية الباردة والتضميد بالاضمدة الباردة الرادعة مثل مرهم الاسفيداج
ويبقع طلاء الخل والطين دايما الى ان يجففها ويبلغ الى اللحم الصحيح وينفع مرهم الزنجار صنعة
زراوند مدحرج وزنجار وشمع وزراج ودهن حنطة وخل مع السبر الحمر واخذ قبله بالصندل
وماء الورد مبلولة بخرقة قال الرازي البلخية قرحة مع بثور وخشكريشة ونسيل صديد ودم شبيهة
بالسعفة

بالسعفة الرديئة وعلاجها علاج السعفة الرديئة في الفصد والدلك حتى يطرح اللحم الردي كله
ما بين العرق ثم بالادوية المذكورة للسعفة وينفع فيه المطلق في الخل اذا طلي عليه فانه
لا يزال يجففه فينزا حتى ينتهي الى اللحم الصحيح فوق البشرة ومع يتبعه الزفي العرق المدني في العرق المدني
هو ان يحدث على بثرة فينتفخ ثم تثقب فيخرج منها عرق بالطول بتدريج وقد يكون له حركة كدودة
تحت الجلد وسببه الخلط وفضل ردي في عرق دقيق بافراط وارده واكثر ما يحدث في البلدان
الحارة البالية وانما نسب الى المدينة لكثرة حدوثه فيها وعلاجه الفصد الباسليق والاسهال
بحب الشبح وحب الاصطمحيقون او القوقايا او معجون ينفع لهذه العلة بالادوية مثل هليلج كابلي
وبليلج وآملج وزنجبيل وتربد ... وقنطوريون دقيق ... ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه عشرة دراهم او نقيع
الصبر واما اذا خرج فينبغي ان يلف ما خرج منه على قصبة او رصاص وزنه درهم واحد
ويعقد فانه يجتذب بثقلها ويطول ويخرج منه الى ع ويحذر ان ينقطع لانه ان انقطع
نقص ودخل في اللحم واورث الورم ولكن ينبغي ان يداري ويجر قليلا قليلا حتى يخرج الى آخره ولا يبقى منه
شيء ويطلى في ابتدائه بالصبر والكزبرة ويبطل عليه ماء حار ويطلى بالصندل وماء الورد
وماء الهندبا وعرق العصو بدهن وماء حار ليسهل خروجه ويجتنب من كثرة الحركة وكثرة
الاكل وتمام هذا القول قال الرازي العرق المدني يحدث في الاكثر في البلدان الحارة الصيفية
ولمن طبيعته يابسة فيجفف من اجله ويكون من ذلك مرة بالكل على ذلك الثقب ويكون
خروجه في الاكثر على الساق وقد يحدث في العضو الذي يخرج منه في اول الامر حرقة وتلهب ثم
ينفط منه ويبتدي العرق بالخروج والذي يمنع من تولده ترطيب البدن بالغذاء والحمام وان يخرج
منه شيء اذا ظهر فالعلاج ان ينظر فان كان في جميع البدن التهاب وحرارة من الطبيعة قبضه
مبدءا بالفصد الباسليق لليد الى دينة وتليين الطبيعة بماء الفواكه ويلزم ادمان ماء الشعير
وسائر ما يرطب ويبرد فان كان لا يوجد الالتهاب الا في موضع خروج العرق وسائر البدن
ساكن فينبغي ان يستعمل المرهم بنقيع الصبر بماء الهندباء اياما على قدر القوة الا ان يظهر
نفعه ويطلى الموضع بذلك الى ان يلف ويلف العرق على قصبة او رب ويتوقى ان لا ينقطع فينقص
فيخرج في موضع آخر وان يعقد الراس بالقصبة وربما يخف اولا بخيط وبعد الفصد لا احتاج اليه

في الجذام

السوداء

ان يرسل العلق على ذلك الموضع في الجذام وهو مرض مركب من مرض مزاجي سوداوي يغير
في جميع البدن ويفسد مزاجه ومرض آلي يضيق معه مجاري النفس فيحدث بحة في الصوت وغنة في الانف
ويكدر بياض العينين ويكمد اللون ويغلظ الشفتان ويسمج الوجه ويحمر الى السواد ويتشقق الظفر ويرق الشعر
وينتثر ويجمد الدم في المفاصل وينتن رائحة العرق ويؤدي الامر الى تقرح بحيث يتقرح الاعضاء
فيتآكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل منها صديد منتن الا ان يخفى الصوت
ويعرض فلاق سوداوية ولهذا يسمى المرض داء الاسد وسببه كثرة السوداء في الطبيعة مولدة لها
او مولدة لبلغم غليظ متراكم فيعدم فيه حرارة مزاج البدن او الكبد ويحيل لطيفه ويبقى كثيفه سوداء
وقد يكون من احتراق الصفراء وقد يكون من عكر الدم وغلظه وجوده شرها ما كان من احتراق الصفراء
والكائن عن رديء الدم اسلم والكائن عن احتراق الصفراء اسرع تقرحا وتآكلا والكائن عن احتراق السوداء
ابطأ قبولا للعلاج على ان الضعيف منه عسر العلاج والقوي منه ما ليس فاذا بلغ الى ان يتقرح الاعضاء
ويفسد يتقلع فانه لا يكاد يبرأ وعلاجه ترطيب البدن بالفصد من الاكحل من الجانب الايمن ثم الاسيلم ثم
ثم الوداجين ثم ارقه اياما واغذه بالبان الاتان بعد ان يشرب كل يوم منها كان اصح او لا يستفرغ بالحب
ومن اللحم لحم الرضيع من الجداء او الحملان وادخله الحمام كل يوم على الريق ثم اسهل السوداء مرة بعد اخرى
بمطبوخ الافتيمون وايارج لوغاذيا او ماء الجبن بسفوف مسهل واحمه من الاغذية التي تولد السوداء
واحذر من التعب والسهر ويصرف العناية الى ترطيب المزاج فيما بين استفراغاته بالحمام والسعوط
ومروخ بادهان باردة رطبة مثل دهن القرع ودهن البنفسج وسقي التراب الرخيص في الكثير
المزاج ويمرخ في الحمام بطفالات مختلفة يقع فيها كبريت او قد يطلى فيه [illegible]
والترياق ينفعهم وكذا اكل مثقال من قرص الافاعي مع اوقية شراب وكذا الطلاء به نافع
واما من استحكمت فيه هذه العلة فيعالج بلحوم الافاعي او بالدواء المعروف ببزر صاحب صفة
لحوم الافاعي ان تؤخذ حية ما بينه الى البيض من مكان لا يكون فيه سبخة ويكون بعيدا عن الماء
فانها ان كانت في السبخة كان لحمها مالحا واورث عطشا لا يبرد منه الانسان حتى يموت فيقطع
رأسها وذنبها بقدر اربع اصابع ساعة تقصد ويطرح كل ما في جوفها فان لم يخرج منها بعد
الذبح دم او لم يضطرب فارم بها فلا خير فيها ثم تقطعها وتغسلها بالماء والملح وتطرحها في قدر

وتطبخ

وتطبخ معها ملح وشبث وقليل خولنجان ويصب فيه ماء وزيت قليل وحمص وان طرح فيها فرخ كان
اجود اخف لطعمها ويطبخ حتى يتهرأ وتغرف على خبز سميد ويؤمر بتناول ذلك المرق ويأكل من ذلك
اللحم فان سدر وسقط فقد كفى والا اعيد عليه ذلك الا ان يسدر ويسقط وينتفخ فقد كفى فانه
ثم يتقشر بدنه كله عن لحم رخيص وينسلخ عن جلده كما ينسلخ الحية فان من شأن لحوم الافاعي ان تخرج
الفضلات الى ظاهر البدن ولذلك يولد القمل الكثير في الابدان التي فيها كيموس رديء ولذلك يجب ان لا يأكل
المجذوم الا بعد تنقية البدن بالنقاء الثاني صفته بزر [illegible] عشر لحوم الافاعي عشر اسود سطرج
مكي عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم [illegible] ابيض درهمان ونصف دق ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل
الشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وينبغي ان يدهن الانف والاذنان والشفة ثم يشد
جيدا ثم يؤخذ [illegible] هذا الدواء [illegible] خارج [illegible] فيها ثم بعد التنقية بذلك بدنه في الحمام
بدقيق الحمص والباقلا والاشنان ويمرخ بدهن البنفسج والقرع وشحم الدجاج ويجلس في موضع حار رطب
ويرتاض قبل الغذاء وبعد الانهضام وبعد استحكام العلة يسقى درهمين من الترياق الكبير بماء طبخ فيه الافتيمون
وسائر الشور قال الرازي عالجت فتى كان بدأ وجهه ينفجر وشعره يتمرط بالفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون
والحبوب المخرجة للسوداء وادمان الحمام والاغذية المرطبة والاراحة [illegible] لحم الفراخ
ثم العود الى الاسهال يسقى ايارج [illegible] في مدة خمسة اشهر فبدأ الشعر ينبت وحسن الوجه واللون [illegible]
والعين الصفراء وقارب البرء التام ثم انقطع تدبيره بعينه عرضت له [illegible] وقد برأ البتة
وكان ينحو في علته نحو ذلك التدبير الذي ادبره الا انه لم يشرب فيها دواء مسهلا غير ماء الجبن وقال
اذا هذه الاعضاء تسقط فيؤس من برؤه وقال قد جربته في الجذام فوجدته نافعا برأ به [illegible] ذلك
يكشط جلد رأسه كشطا صحيحا حتى ينتهي الى العظم ثم يوضع عليه مكاوي [illegible] على العظم [illegible]
[illegible] ثم يضع عليه سمنا ولا يزال يعالج حتى ينقشر العظم عشر مرات فزعم انه برأ وقد جربته وقال
لحم القنفذ نافع من الجذام لانه مقشر وقال بعد الحفظ في الجذام يدل على انه لا ينبغي للمجذوم [illegible]
ولا علاج للمجذوم اقوى من الحضر لانه يبلغ من الترطيب ما لا يمكن ان يبلغ بالتدبير [illegible]
للمجذوم ان ينتقل الى هواء رطب كثير المياه والمنابع وينبغي ان يصبر على العلاج فانه ربما لم يتبين له
نفع ثم يظهر نفعه عظيما قال جالينوس كل علة يحتاج فيها الى قطع او بط او شرط او كي او غير ذلك

فينبغي حينئذ ان يتفقد البدن من ذلك الخلط غاية التنقية ثم يستعمل الافيون ماتت في عضو قد تورث فيه قرب منه
مجذوم وفي حيث لم يعرفه فورم جسده وسقط جلده الظاهر وبرأ فمن هناك عرف هذا العلاج في الشقاقلوس

في الشقاقلوس

وهو ورم عظيم يحدث من دم غليظ فاسد يضغط العروق والشرايين ويمنعها من تروح الحرارة الغريزية
بالادب ما فيجمد وينطفئ فيتعفن الدم ويفسد ويتأدى العفونة الى العضو فيموت العضو ويسود ويفسد
ويتأدى ما حوله من الجلد ولا علاج له الا القطع فاما ما لم تجد فيه الحرارة الغريزية ولم يفسد بعد فخذ
ان يذهب نضارة لونه ولكن جريانه ونجد فيه شيئا من الغذاء وعلاجه استفراغ ذلك الدم بالشرط
العميق ثم طليه بالبيع التنقية مثل طين الارمني والعفص والشب بالسكنجبين قال جالينوس الشرط الخفيف
ههنا سبب تلف العضو واهلاكه والعميق سبب للبرء والصلاح لانه يخرج المادة القابلة في الاكلة

في الاكلة

وهي تاكل وتعفن يعرض في الاعضاء تلف والاسر قرح الجوانب ومنعها عن الوصول للاعضاء الخاصة بها
خلط اكال حتى يتعفن الموضع محرقة وفي الابتداء يعرض منه قرحة او بثرة سوداء او خضراء او كمدة شبيه
ويبادر الى السعي في شيء دسرها مادة مفرطة الحدة والحرارة وعلاجها الكي بنار او دواء حاد
ويطلى حواليها بالطين وحي ويوضع عليه كرنب مسلوق بسمن حتى تبرا من السواد ويسقط ويدر ذلك
حتى يستنظف اللحم المتاكل الردي ثم يفسر كذوحات ثم يعالج بعلاج القروح بما ينبت اللحم ومما يمنع
حدوث هذه العلة تنقية الابدان بالصفراء واستعمال المبردات والمدرات الحكم ان انفع الاشياء
في هذه العلة وعلاج ما دونها خشب الصنوبر المتقطع فاما هذا او ما جربته مرارا كثيرة
وسحق الاستوالة وطريق شربه هنا لعدالته الا لان قال بولس اذا كوت الاكلة فاكوه بالفضة او بالنحاس

في السعفة

في السعفة هي قروح تحدث في الراس والوجه لها خشكريشة وسببها فضلات غليظة عفنة فاسدة
واكثر ما يحدث في الصبيان وهي نوعان رطبة صديدية ويابسة ذات خشكريشة وعلاجها اذا كانت
رطبة فصد القيفال ثم فصد بعض عروق الراس بما كانت الظاهر وحجامة النقرة والاسهال بطبيخ الهليلج
او عصارات تبرح الطب ويجتنب من الاغذية الغليظة والمالحة ويتغذى بلحوم الطير والفراريج وصغار
السمك ويدهن الراس بدهن الشيرج ثم يذر عليه ورق الحنا او الاسفيداج المسحوق او القيمونيا بالخل
او الدلس المسحوق والمغرة بالخل ودهن الورد ويغسل الراس بماء النخالة المطبوخ مع قليل الخل
ويغسل بماء السلق ومما ينفع للسعفة الرطبة الدلك بالخل والاشنان الاخضر والملح مرارا

فان كانت

فان كانت السعفة يابسة بيضاء فالزم التعهد الاغذية المرطبة كدهن البنفسج ودهن حب القرع فان كانت
غليظة خشكريشة بالمدلك الى ان يدمى ثم يذر عليه الدواء الذي ذكرنا ويطلى بالمرهم الذي ذكرنا واذا عرضت
للاطفال فعلاجها ان يشرط اذانهم ويطلى رؤوسهم بذلك الدم ويغتسل المرضعة بعرق الاطريفل ونصفه
ويؤمر بالحمية وترك الجماع صفة طلاء السعفة الصبيان عروق وحنا وزرادة ومرداسنج وقشور الرمان
يدق وينخل ويطلى مع الخل ودهن الورد واذا كانت السعفة في الوجه وكانت حمراء ففيه ادمان
الحمام والفصد الجامة ثم ادمان العرق ويدلك حكا جيدا حتى يسيل منه الدم ثم يدلك بالملح والخل

ليغسل

ويطلى عليه المرهم الاخضر الموصوف وينفع منه الطلاء بالصابون ويترك عليه ثم يدلك بماء حار الطلا
يستاف ما بين وعفص وحضض وبورق وعروق ودهن اللوز المر والمرداسنج الرازي هذا الطلاء
للسعفة وهو ان يوخذ خرو الثور جزاين ملح جزء يسحق ويطلى بالخل وقال العتيد في السعفة جيدة
كانت القروح الردية والمصف في الجرب مع الخل والملح فانه يبلغ منه في التجفيف مع من الورم

في الداحس

قال جالينوس ابرأت السعفة الرطبة بان طليت عليها قرطاس محرق فاما في الداحس وهو ورم
في لحمة الظفر من مادة حادة موجبة في الغاية وقد يسقط الاظفار وربما احدث الحمى وعلاجه في ابتداء
الورم الفصد والاسهال وان يطلى بالاقاقيا مع الحناء بزرقطونا مضروبا بالخل وفيه ويطلى بجرفة
في ماء ورد وبعد كل حجبت هذا بعد الاستفراغ ويضمد بالبسش ودهن الورد او يوخذ بزر الكتان ويدق
وينقع بالخل ثم يجمع بدقيق الشعير وصفرة البيض ويضرب حتى يتحد ويضمد به ومما جرب للداحس الاشنة بالمية
مشرحة يوما وليلة بعد ذلك حجر الشعير المنقوع في الماء مع يسير من الشمع المدقوق فانه يزيل الالم
ويحلل الورم في شقاق القدمين واليدين الشقاق الذي يحدث في القدمين والعقبين

في تشقق القدمين واليدين

واليدين يجب ان لا يتراخى الطبيب عنه فانه اذا عظم وازمن منع من الحركة وسببه يبس الجلد وتشققه
واكثر ما يحدث في الشتاء وعلاجه ان يوضع في الماء الذي يغلى فيه النخالة مع حب البطيخ المدقوق
ويغمر ويدلك بعد ان يتأتى بالخرقة والكتان حتى ينظف الشقاق وما حوله من الجلد ثم ينشف
بالمناديل ثم يوضع عليه هذا الدواء يوخذ شحم الكلى الماعز ويذوب ويلقى عليه الزفت الرطب فانه
يبرأ في اليوم الثاني او يذاب شحم كلى الماعز ويذر عليه العفص المنخول ويدلك في الماء حتى يستوي
ويوضع ومما ينفعه نفعا بينا دهن الاكارع اذا غلي مرتين من الفتيلة حتى ينظف ويوضع او يلقيه ساق

وعفص ونحوه الاختضاب بالحناء والذي يحتاج بماء طبخ فيه حومل فان كان الشق وسخا فليوضع فيه
بعض هذه الادوية وليخيط ويشد وان كان الشقوق قد عم البدن والرجلين وجميع البدن فعلاجه
ان يشرب من الماء اسبوعا كل يوم عشرون درهما بشراب ريحاني مدة اسبوع ثم يشرب الحب الابيض
الرقيق ثم يسقى مطبوخ الافتيمون ثم يشرب الدهن اسبوعا آخر ثم ترطب البدن بالاغذية
والاستحمام بالماء العذب والتمريخ بالادهان المرطبة ووضع العضو في الماء الذي قد طبخ فيه النخالة
ادبوخ شمع احمر ودهن ورد ودقاق رطب وشحم البط وشحم الدجاج وحب السفرجل
ويذاب الشمع والدهن والشحم ويطرح عليه الباقي ويدهن عقيب الخروج من الماء حتى يستوي ثم يمسح به
ادبه خل الحمام ويذر عليه الكثيرا المسحوق قال الطبري قد رأيت اهل طبرستان يداوون هذه العلة
بشد الالية عليه حتى تبلى ثم يغيرها في كل يوم فيذكرون انه يبرأ في زمان يسير قال الرازي ان اردت
ان لا تنشق الرجل فادهنه كل ليلة قطنة مبلولة بالدهن اي دهن كان وضعها عليه وقال
في علاجه اذا لم يكن قوية مزمنة احتج ان تنقي البدن قبل ذلك الدهن اياما ويدسم غذاءه
ويكثر المرخ واستعمال الماء الحار ويتقي الدهن على عصير العنب وعلى طبيخ الزبيب بان يأخذ
في كل يوم اوقية اوقيتين من لعاب [illegible] دهن سمسم المقشر ويدلك الكف بها عند النوم الابيض
ويدلكها جيدا وكذلك الرجل وينفع منه ان يوضع العضو في ماء حار حتى يبرد ثم يدلك بكثيراء مسحوق
وان دخل في اللحم حتى يخرج منه الدم عولج بالمرهم المسمى بالزلزوق وينفع من شقاق الشفة
فاقة ان يدهن السرة ومن شقاق العقب يذاب الشحم المائع ويذر عليه عفص منخول ويجعل
في الماء حتى يستوي ثم يحشى منه فاما الذي يعرض عن ضغط الخف فيجب ان تنفق الخفاف حتى
يسيل منها الماء ثم يطلى بعفص وحضض وعفص معجونة بالماء.

في القمل والصئبان

سبب حدوث القمل رطوبة عفنة رديئة لا تصلح لتغذية البدن تدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد
واكثر ما يقع ذلك في الاطفال من كثرة العرق والوسخ وقلة الاستحمام ولزوم الثوب الواحد
وعلاجه اذا كثر تولده تنقية البدن ثم تنظيف البدن من الاوساخ بالاستحمام بالماء المالح
ثم يطلى البدن والمكان الذي تتولد فيه بصبر وبورق في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل بماء طبخ فيه ورق
الآس وورق الصنوبر المدقوق المعصور ويطلى بشيء فيه بورق وشب بالخل في الحمام

ويترك ساعة

ويترك ساعة ثم يغسل بماء طبخ فيه ويلبس الكتان فان كان القمل في الرأس وكان صاحبه قويا
فعلاجه ان يؤخذ بورق وساق وحب الحماض يدق ويعجن بخمر ويغسل به الرأس ويطلى
بالزيبق المقتول مع دهن الورد ويطلى الدماغ بدهن ويمرخ به او بالكندس في الدهن
ويتمرخ به البدن او يطلى البدن بالزرنيخ الاحمر والميويزج بالخل او يبخر الثياب بالكندس
او الرأس قال [illegible] القمل والحكة والجرب والحصف والسعفة كلها رطوبات حادة
غليظة الا ان بعضها احد من بعض وكلما ينفع احدها من الادوية ينفع البواقي قال ابن سرابيون
ينبغي ان يترك صاحب هذه العلة الاغذية الغليظة الحارة والاشياء اليابسة فان له خاصية
في الاحمام قال الرازي صاحب القمل يعرض له صفرة في وجهه وقلة شهوة الطعام ويجف بدنه
ويضعف قوته.

في القروح

اعلم ان القرحة عبارة عن الجراحة القديمة المتقيحة سواء كانت
عن بثرة او ورم او غيره وانما يتقيح بسبب دائر الرطوبة المنجذبة اليه والقيح الرقيق يسمى
صديدا والغليظ يسمى [illegible] والقرحة التي يرى ان كانت ما يحيط بها صلب ويكون نافذة لا غور
بشرتها [illegible] لم يكن صلبا [illegible] والقرحة تنقسم الى مولم وغير مولم والى ما ينقسم
الى متورم وغير متورم ويكون [illegible] ومتعفنا ومنه كلا وساعيا وعلاج القروح بالتجفيف
الا ما كان من رض عضو او فتحها [illegible] ان علاجها [illegible] مزاجا واقلها رطوبة
[illegible] والصبي اقبل من الشيخ [illegible] قروح المستسقي والشيخ [illegible] على صاحب القروح
تعفنها [illegible] وما حولها [illegible] منها المدة سوداء وكانت [illegible] واذا عاد
ورم او قرحة [illegible] ضعيف [illegible] الدم او [illegible] عقد [illegible] كانت اعظم واغور احتاج
الى التجفيف اشد والورم مانع عن علاجها فيعالج اولا [illegible] فاذا فسد حولها فاحضر
او اسود فليشرط او [illegible] ويخرج الدم ولو بمحجمة ثم يلزم اسفنجة بالية ثم [illegible] المجفف وادمل
[illegible] النضيج ثم النقية ثم انبات اللحم والاندمال فان كانت نقية مستوية يحتاج الى ادمال فقط
ويحترز عن اللذاع ما امكن [illegible] اذا كانت [illegible] ثم يبالغ ويحترز [illegible]
من ان يقع [illegible] غريب وقد يكفي في القرحة البسيطة [illegible] عوارض
عن مزاج وغيره [illegible] بخرق [illegible] ويلطخ [illegible] بدهن ورد [illegible]

اما القدمية فيفتق اولا ثم يعالج بالادوية المجففة اما شديدة التجفيف كالزنجار والافيون او شديدة
والشب ان كثرت عليه دل الحب مزاج واما المنقية للقدمية فمثل الشبت والعفص وقشور الرمان
والمرداسنج ودقيق الشعير ومما ينفع ان تضمد بورق جوز الطرى والجوز له ماء او مطبوخ
بشراب او بعسل او يعالج بالمراهم المتخذة من مرداسنج وكحل وعفص وجلنار بالخل والزيت بعد
تنقية البدن بمطبوخ الاهليلج مع التربد واما الوسخة فيعالج بالادوية الجالية مثل ايرسا وبعد
يتطهر وزراوند بعسل وقليل خل او علك الانباط مع دهن الورد او المرهم الاخضر والاكحل
وعند كثرة الوسخ ينفع قرص اسيلن بالعسل ويضمد بزبيل المتعفن واما الغائرة فيعالج بالادوية الشديدة
التجفيف والمنقية والمنبتة للحم … ودخال فتيل بمرهم الاخضر والرسل ويجب ان لا يثبت الا بعد التنقية
ورح يجب … والاذناب بالمراهم او فرق والالحام بالاذرور الاحمر والاكحل واما المتآكلة
فمثل كلس محرق والزرنيخ وعزى السمك والاسرب المحرق والوج والزاج الكعب والسعد والعضة
… وقشور ريون والزجاج المحرق فتجفف مدير واما الخبيثة التي كلها فعلاجه تنقية البدن والعضو
ثم ادراك العلق عليه وتبديل المزاج بالاطلية والاغذية الشاكلة ولا يفوت في علاجها والاخرج
الا القطع وفي غير المتعفنة يعالج بالورد والكسر وعصارة الراعي وشراب قابض ان لم يكن حرارة
وفي المتعفنة بالتجفيف ويرد كالعدس وقشر الرمان وبزر الورد وجلنار ويضمد ببطانة …
او قريع بابل محرق او بان اكمل بسويق وقد يكون بسارا او دواء حادا فيقطع ويتدارك
موضع الدواء بالسمن مرة بعد اخرى واما العسرة الالتحام فلان المادة كانت مثل كلة او للمتعفنة
او لان كان لتقبة الدم وعلامته قلة حمرة وحمورة ويبس فعلاجه التضميد بالماء والملح
واستعمال المرهم الاسود وتغليظ الدم بمثل الارز والاكارع … وعلامته رداءة
اللون والسحنة وعلاجه الاستفراغ واصلاح مزاج الكبد والطحال او لحرارة مزاج وعلامته حمرة
ولهيبه وشدة الوجع وعلاجه الفصد والتبريد واستعمال مرهم الاسفيذاج والطلاء بالزيت
والصندل او لبرودته وعلامته ضد علامات الحرارة وكمودة اللون وعلاجه تسخين التدبير
واستعمال مرهم الباسليقون والاسود او لرطوبته وعلامته كثرة القيح وعلاجه استفراغ المادة
واستعمال مرهم يتخذ من عفص وسبد وجلنار او ليبوسته وعلامته القحل والضمور وعلاجه التضميد

بالماء والحار ودهن البنفسج واستعمال مرهم … دقيق الشعير … او لنبات لحم زائد ويعرف بان لحم
اطراف الجرح وعلاجه ان يحك ويقطع او لفساد بدوا او لعفونة عظم وعلامته ان يرى
حين ثم يعود وقد يحس بخشونة العظم اذا وصل اليه طرف الجس وعلاجه ان يبقى حتى ينتهي الى العظم
ثم يستعمل مرهم الزنجار ليكشف العظم فيحك او ينشر او يخرج ثم يذر عليه ما ينبت اللحم او لتغير لونه وعلامته
ان يخضر او يسود وعلاجه ان يضمد باطراف الاغذية ورق الخطمى وعنب الثعلب … ويسمى قملا
ينفسخ بعد التعفن كاترا او لانتهاء لحمها وعلاجها ان تعنى بدواء حاد او كثرة الغذا الفاسد بها الى
ان ينقى ثم يستعمل ادوية قوية التجفيف او لناصور وهو كاتر مايكون لغور واسع … منه رطوبة
دائما وقد ينقطع ثم يسيل وربما انتهى الى عظم او عصب او عضو شريف فيفسد … وقد يكون مستويا وقد يكون
معوجا ذا اوراه … والطرية سهل العلاج والعتيقة عسر وقد يكشف … الميتة … وقد يقع
سلكة مدة واما ان اراد قلعها فيحتاج الى قطعها او كيها بمثل نوشادر وزرنيخ وكبريت وزنجار
ويتدارك المها بسمن ساعة بعد ساعة والطرى يعالج بالادكراد … بول ولذى كالبتر او … ورد
نقع فيه رماد كرم بزرنيخ او ماء طبخ فيه قلي وبورق ويكبس بقطن … مبلول بالشراب … عدة روز
ويبدل مع اسفولوقندريون فانه يبدل ان يترك ثلثة ايام او عصارة قثاء الحمار مع علك البطم
ثم يعالج بعلاج القروح واما الشق … بالفصد والاسهال … لجمرة ثم تداو بها
ومرتك وقرطاس محرق ومامرات معجونة بخل وللكشني في علاج القروح العسرة الالتحام سواء كانت
من كلة او غيرها كلة متعفنة او غير متعفنة كما في الاصول الذي يستعمل في زماننا هذا …
بالفارسية … واما استعماله وجربته في القروح مرارا ورايته يصلح العتيقة منها بعد …
ثلثة ايام كانها لم تكن اصلا وطريق اخذ ماءه واستعماله في القروح … المفاصل
ان يأخذ اولا الجيد منه وهو ما يكون قليل العقد ثقيل الوزن املس السطح … يرى …
احمر ولم … ولا يكون … مقدار … مثاقيل … بالشاى مقدار …
… ثم يؤخذ كل يوم ثمانية مثاقيل ودانق ويطبخ بعشرين رطلا من الماء الى … الثالث
في قدر برام بعد ان يستحكم راس القدر حتى لا يخرج البخار … حتى يبقى النصف والاقرب منه لقدر رطل
ثم يرفع ويصفى ويحفظ في آنية من الزجاج ويشرب في الغداة … من … مثاقيل من السكر الطبرزد …

ويستقي بالقربة عوض الماء في تمام الشهر واثنائه حتى يتم المادة وهكذا يطبخ لكل يوم ويشرب على هذه الصفة
الى ان يتم طريق آخر اخف منه وهو ان يأخذ لكل يوم منه عشرة مثاقيل ويطبخ بعشرة ارطال ماء
حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم كما وصفنا الى ان يبلغ عشرين يوما وفي كل ثلثة ايام يجلس العليل
على هذه الصفة يجلس العليل على كرسي ويلطف عليه ثياب بحيث لا يخرج نفسه ويوضع القدر بعد الطبخ
تحت الكرسي ويفتح رأس القدر قليلا قليلا حتى يخرج بخار الماء بالتدريج ويصل الى بدنه ويعرق
ثم يرفع القدر والكرسي وينام مع الثياب حتى يجف العرق ويتغذى في هذه المدة بالقلايا والفراريج
بلحم الدجاج والحجل والجداء او الارز المطبوخ مع اللحم والحمص والدارصيني وينبغي ان يكون الاغذية
في مدة سقيه عديم الملح وبعد تمام شربه يدخل الملح في الاغذية بعد ثلثة ايام قليلا قليلا حتى يعتدل
ويجتنب من الحموضات والبقول والفواكه والالبان وما يتخذ منها وهكذا يجتنب منها بعد تمام سقيه
اربعين يوما او ازيد ليجتنب كثرة المادة ورقتها والاحتراز من الجماع في مدة شربه وبعدها اربعين يوما
واجب وكذا يجتنب من الماء الشديد البرد والاهوية الباردة في العلة التي تسمى بالفارسية آتشك
لحرقتها ولهيبها وهو مرض حادث لم يكن في سابق الزمان لا ذكر له في هذه كتب المتقدمين
من خالفه هذه في العوارض ولا المتأخرين الا في خلاصة التجارب ورسالة صنفها الفاضل
عماد الدين محمود ابن مسعود في هذا الباب وبعض اهل زماننا يزعمون انها هي النار الفارسية
والنار الفارسية ليس كذلك لان العوارض المختصة بهذا المرض لا يوجد فيها وهي بثور ذات خشكريشة
يكون معها حرقة ولهيب ووجع وتقرح بدن وضعف بحيث لا يخرج فيكون يسيرا ثم يدبر الى
البشرة ويتمرط الشعر وهو مرض ليس ولا يتوارث وسببها سوداء محرقة متعفنة لا يحتبس
بحسب الحمى فمنها قلة البثور وكدورتها وسواد البشرة ودقة الصدر وعسر التئام القرحة
وسائر دلائل السوداء وعلاجها بعد اصلاح الغذاء وتلطيف المادة وانضاجها الاستفراغ بمطبوخ
الافتيمون لو ما دلت ... الاقراص والجبن ... ثم حب الافتيمون وقد يكون عن احتراق
البلغم فعلامتها قلة البثور وكبرها وبياض اللون ويكون ما يسيل منها من القيح اكثر وقلة
الحرقة وانتفاخ الوجه وثقل البدن وكثرة النعاس والتقدم التدبير فعلاجها بعد النضج بهذا
المطبوخ صفته يؤخذ عنب الثعلب ولسان الثور والبادرنجبويه وعنب الثعلب واصل السوس

دبرسياوشان

في العلة التي تسمى بالفارسية آتشك

ويرسياوشان وبزر الرازيانج وقشر الهليلج وبزر الهندباء ويطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف
ويحل فيه خمسة مثاقيل من طبيخ البنفسج والسكر الاحمر الاستفراغ بهذا المطبوخ مع الهليلج الكابلي والاسود
وسنا والورد الاحمر ويشربه وبعد التنقية يسقى شراب لسان الثور وشراب النعناع والجبن
مع ماء الرازيانج والتغذي في السوداوي والبلغمي ماء الحمص مع الفراريج والدجاج ولحم الحجل
والجداء بالدارصيني والكمون ومن الاشربة الموافقة لهذه العلة هي شراب لسان الثور وشراب الاسطوخودوس
للسوداوية والبلغمية والحمام في بعض الاوقات جائز بشرط ان يكون قليل الحرارة والدلك
والرطب ونحوها مستحب لا لانها تزيد المادة لا لان الاكثر منها لانها تثور المادة وتعقد
مزاجها وترتيب الاحتراق والحدة والبلغمي اقرب صلاحا للسوداوي ... ان كان ابتداؤه قليلا
لكن الطول مدته ليبقى حال العليل من حيث الضعف والنقل وكثرة ما يحدث وجع المفاصل بسبب
سوء التدبير واقل مدتها ستة اشهر واكثرها سنة ثم السوداوي وهي اشدها ... البلغمي وبسبب
كثرة مادتها يصعب ويتقرح البثور في هذا القسم بحيث لا يصلح لسهولة ووجع المفاصل في
هذا القسم يكون اشد ويدوم زمنا وهذه المرض في هذا القسم كالبلغمي تمتد الى ستة اشهر بل اكثر وقد
لا ينقطع قروحها ويبقى مدة مديدة ويسمى هذا القسم بالنار الافرنجي لان هذا القسم يحدث كثيرا
في بلاد افرنج وفي هذا القسم المتقرح وسائر اصناف هذه الامراض يحتاج الماء والاصول التي ذكرت في
القروح ويسمى بالفارسية چوب چيني ولكشيني في علاج هذا الداء يشبق هذا الدواء اذا استعمل
في وقته ووقت استعماله بعد زمان الاختلاط وهو في القسمين الخفيفين بعد ستة اشهر وفي القسمين
الاقويين بعد سنة تامة وقد يتولد في هذه العلة رياح غليظة موجبة ينتقل من العضو الى العضو وينبغي
ان يتدارك في هذه الى الحادث البالغة كالملح والنخالة المسخنة وينبغي ان لا يسخن في هذه العلة
سخينا قويا ولا يدبر به اقويا بل يعتدل في اكثر الاحوال اللطف وداخل الجنة فانها لسبب التي طوبى به الى
منزلة بالعرض يحتاج المسخن بها وتحذر العليل في جميع الاوقات من الحموضات والالبان وما يتخذ منها
والبقول والفواكه الرطبة خصوصا الى الحامض منها ويجتنب الاكثر من الحموضات في هذه العلة وتحذر ايضا
من الماء الشديد البرد والاهوية الباردة لان كلها ضارة يحدث وجع المفاصل في هذه العلة
وقد يحدث بالتدريج ويكون اكثر ظهوره في الرأس وفي بعض الاعضاء ... خصوص الرجلين ويحدث معها

ووجع المفاصل بحيث لا يمكنه الحركة وفي قلق البثور في بدنه يكون وجع المفاصل فيه اكثر وربما هلك العليل
من شدة الوجع وقد يكون مع تهيج الاجفان والوجه وقلة الشهوة وضعف الهضم واما استعمال
معجون الزيبق في ذلك بعد التنقية وبعد المداواة صفة معجون الزيبق يوخذ من الزيبق
عشرة دراهم ومن السوف المقور خمسة دراهم ومن دار فلفل وزنجبيل كل واحد درهمان يدق وينخل ويلقى
الزيبق فيها ويعجن بشراب الليمو والعسل الكثير قدر حمصة صفة سفوف المقوي دار صيني ودار فلفل
وسعطى اجزاء سواء يدق وينخل ويحفظ ويستعمل وقت الحاجة قال الفاضل عماد الدين محمود في رسالته
العمدة في علاج هذا المرض ودفع مادته بالمسهلات المخصوصة بتلك المادة وبعد الاستفراغ
والتنقية يسقى الجدوار المسحوق بماء الورد قدر دانقين ثم يسقى لبن السكر المطبوخ مع
ماء الزنجبيل وعمدة الادوية في ذلك لا يكون دواء مثله ويقوم مقامه هو الزيبق ويسقى
ماء الاصول المتخذ من چوب چيني بانواع شربه وذكرنا طريق سقيه وهاهنا ايضا نذكر طريق سقيه
على سبيل الايجاز يوخذ مائة ودستون مثقالا من احد الصيني والصغير مثل البندق وجزء منه ويوخذ
كل يوم ثمانية مثاقيل منه ويطبخ بعشرين رطلا من الماء حتى يرجع الى النصف وكلما كان في القدر
ماء آخر يوضع من ماء به في مكانه [illegible] بحيث تمام الماء ... وجه ...
حتى يبرق كيزان [illegible] ويسقى قدحا منه ثم يسقى باقيه تمام الليل والنهار وينبغي ان يكون القدر الذي
يطبخ فيه قدرا حجريا او خزفيا لم يصبه الدهن ولم نذكر طريق طبخه وسقيه مفصلا والتكرار
يوجب الملال وبعض الناس تركيب معجونا من احد الصيني ويسقى منه كل يوم خمسة مثاقيل والله
ان يبرئ في قليل يعتدلان في الجروح من الاعضاء ما جراحة تفتق الثنة كالقلب والعامل
كالمثانة والدماغ والامعاء والدقاق او يوم شديد لم ايراث اختلاط العقل او تشنج
كالعصب ومنها ما هي سهلة كجراحة اللحم الشرط ان لم يسقط منه شيء فيكفي شده بربط لجمع شفتيه
من منع الدهانة والمائية عنه فان لم يكن طريه فليحك بحس حتى يدمى ثم
يربط ويذر عليه الكبرا فان لم يلتحم ويضم طرفاها فيذر عليه من الاكسير صفته
دم الاخوين جزء والصف صبر وكندر جزء جزء مرداسنج ... جزء يسحق ويجمع ويذر
وان لم يلتحم طرفاه فتجمع الى المرهم الابيض والاحمر صفته مرداسنج مسحوق كالكحل يلقى في اناء

وليقى الخل

في الجروح

وليقى الخل مرة والزيت مرة حتى يبيض ويصير مرهما وان جعل فيه الكلخ الحمراء دقيقه عروق
مسحوق ثم يلقى الخل والزيت صار احمر ويصلح للقروح جميع ما هو والمتعفنة ومن الادهان المعدة
الى وثبة المستعملة في بدن والجروح الدهن الجليل المعروف بدهن شيخ صنعان وهو عجيب نافع
الاثر يصلح الجروح ويلحمها قبل ان يتقيح وطريق استعماله هو ان يقيم شفتا الجروح
ويطلى به ثم يطلى الدهن بقطنة ويوضع عليه ويرفد برفادة ولا يتحلل الرفادة يوما بتمامه وفي الثاني
تحل الرفادة ويطلى الدهن على هذه الصفة وكذا اليغير ثلاثة ايام من اليوم الثاني ثم يلتئم
باذن الله تعالى الى ... ولا يبقى اثره وقد يلتئم في اليوم الاول ولا يحتاج الى التكرار ونسخة
هذا الدهن مختلفة ووجدنا نسخة صحيحة انتقلت اليّ ولد هذا الشيخ المؤلف وصفته هكذا
يوخذ الورق الذي يكتب في الهند ويسمى بالفارسية برگ نيم عشرون مثقالا وورق الحنا
اثنا عشر مثقالا ويطبخ بأربعة عشر رطلا من الماء بنار لينة حتى يرجع الى الربع ثم يصفى ويحفظ الماء
ثم يجفف ثفلهما ويدق وينخل ويدخل في الادوية الثانية بعد تحقيقها ويخلطها في العروق الصفر
ست وعشرون مثقالا اصل السوس وخشب الابنز باريس وخشب الطلح وخشب الصنوبر وابنوس
ولحاء سوك الى المقل ويقسم كل واحد اثنا عشر مثقالا ثم يطبخ الجملة في ضعفي رطلا من الماء
بنار لينة حتى يرجع الى السبع ثم يصفى ويحفظ الماء ثم يصب الماء الاول في القدر ويطبخ
بنار لينة قليلا ثم يصفى ويصب من السمسم الجديد اربعة عشر رطلا ويطبخ بنار لينة قليلا ثم
يصب الماء الثاني الذي اتخذ من الادوية الثانية ويطبخ الى ان يذهب الاول بنار لينة ثم
يوخذ قشر سنه مثاقيل شنجرف مسحوق مثقال ونصف شبني راسخ عشر مثقالا اراك
وهو [illegible] يقال له بلغة اهل الهند سنجرة مثقال ونصف زرنيخ احمر مسحوق نصف مثقال
اثنق مثقالا دم الاخوين رمثقال ونصف كات هندي مثقال ونصف موميائي
الى الاصل نصف مثقال جدوار مجرب مسحوق نصف مثقال يدق ويسحق ويجمع ويدخل في الدهن
ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يحفظ في ظرف نظيف ويستعمل عند الحاجة
وان كانت الجراحة عظيمة غائرة فيذر عليه ذرور يلحم يتخذ من الصبر وكندر ودم الاخوين
ويغد حواليها بطلاء الزرد الصندلين والاندلاء والكزبرة ويشد بالرفادة شدا بالس

طريقة عمل دهن شيخ صنعان

وما يلحم القروح الا عتيقة ماج بدهن الاس والشمع او ورق البلوط ضمادا او علك البطم ولا يستعمل
الا بعد ان ينقى الوسخ واما جراحة العصب فقد ومه فينبغي ان يكون دواؤها معتدل الحرارة وفيه قبض
لطيف ولا يمس دواء الحمام بل يبتدا ايتكان وجبا بان تكمد بخرق حارة وبالادهان خاصة بزيت
الانفاق لتقبضه ويضمد بدقيق الباقلا والكرسنة والحمص وسويق الشعير بماء حار ويحذر الادواء
البارد والماء البارد ويدهن بدهن الاس والورد مسخنا في موضع ويحذر من ورمه وان كان
الجرح عرضا فلا ينزل الخياطة وان عرض تشنج كمد بدهن ثم مرخ الفقرات بدهن البنفسج ومسح الاقاح
واما التشنج ان لم يكسر العظم بل ابال يذر عليه الاكسيرين ويشد وان كسر العظم يخرج العظم المكسر
ان لم يكن فيه ملالا ليتم ثم يعالج بعلاج الجروح فان لحق الجراحة ورم وكان الضربة معه وجع
شديد فافصد اولا ثم احشه بهذا الضماد صفته يطبخ الرمان بالتراب الاحمر حتى ينضج ويضمد
فان كانت الجراحة بنزف فاعالج بعلاج نزف الدم

في الكسر والخلع والوثي

الكسر تفرق اتصال خاص بالعظم ويعرف بحاسة البصر اذا كان عظيما لخروج بعضه الى خارج
ودخول بعضه الى داخل فيظهر في العضو تحدب في جانب وتقصع في جانب اخر وحيث لم يكن
عظيما يعرف بحاسة اللمس عند امرار اليد عليه واكثر الكسر يكون الى داخل والاصعب ما يكون
في القدم وفي ذلك اتصال الاعلى وعلاج الجبر وقاعدة الجبر العضو بعد ارتباحي بلا زيادة والا
يولم ويتشنج وعليها تقويمه وتسويته بالرفق ما امكن ثم شده برباط بين شدة ورخاوة مبتدئا
من موضع الكسر وتستوي الرفائد بحيث لا يكون فيها ارتفاع وانخفاض ويوضع عليه جبائر ويربط
ولا يحرك الا بقدر لا يجذب العضو ويحترز عند صدوده عن حركات مزعجة وجماع وغضب — ذلك ص

ترقيقه الدم [illegible] حارة وتسقى بادوية لطيفة حارة كالانيسون وجوز السرو ونقيع
الطين الارمني والمومياي في الفارسية واذا ابتدا احداث الكسر وظهر الدم على الرفائد
لا يسار الطبيعة الدم اليه يلطخ بهذا الطلاء صفته دقيق الماش وطين الارمني [illegible] عشرون درهما [illegible]
[illegible] دراهم يلطخ بماء المطر وماء الورد وماء ورق الرمان فان كان الموضع عصبيا [illegible] شيئا
من نبيذ ودهن [illegible] وان حدث مع المكروه يجب ان يلطخ بماء عنب الثعلب وطين ارمني وفوفل وزعفران
ويسير من الصبر والشد الاشد [illegible] رقيق ويحل كل يوم وان حدث رض في اللحم فيشرط ليخرج الدم والا

بموت العضو

بموت العضو او يتآكل وان حدث جرح فليرخ الرباط قليلا ولا ينظر فيها بل يترك مكشوفا ليصل اليه الدواء
ويخرج عنه الصديد ويؤمن من الورم ولا يحل الجبر الا بعد ان برا الجرح وان حدث نزف فيقطع بالصبر
والكندر ودم الاخوين وان كان فيها شظايا تنخس العظم فالتدبير حسنا [illegible] عند امرار اليد عليها ليستويا
ليدان لم يؤلم شديدا فليشق عنها الجلد فان كانت بارزة خارجة [illegible]
المجروح وقد يحوج الى خوف الورم بالفصد والادوية المطلقة في المتاب مع الترياق [illegible]
والخيار شنبر مع دهن اللوز وقد يحتاج بعد الجبر الى [illegible] لا طراف الجبائر فان لم يلتحم العظم الكسير
ولم يشتد [illegible] فليسترخ ويعالج او لا يجد الالية او لا يلتئم ويطلى بالادهان [illegible]
او لعاب الحلبة وبزر الكتان وجاوشير بالادهان مع التطلية بماء حار دائما فان لم يلتئم لتسويته
مهندمة ومما يعين الاشتداد الاغذية الغليظة كطبيخ الاكارع [illegible] وطين ورق الورد
وضماد الماش مع الزعفران ومما يقوي الاطراف [illegible] ومرو زعفران ودارصيني [illegible] شحم
عتيق واما الخلع والوثي فهو خروج العظم من موضعه الطبيعي فان كان الخروج تاما فهو الخلع
وان لم يخرج تاما فهو الوثي ومن المفاصل ما يسهل انخلاعه كالركبة ومنها ما يعسر كالمرفق
والاعسر مفاصل الاصابع ومنها ما بين كالورك واصعب الخلع ما انقطع معه رباط وعلامة
الخلع ظاهرة كاعوجاج شكل العضو وامتناع حركاته الى جانب وعوده عن معهود وفقد الحركة
وقد يخفى علامته كخلع راس العضد لدخوله في الابط فيحس بشيء مستدير يحدث تحت الابط مع عدم
تمكن قرب اليد الى الاضلاع ثم الخلع [illegible] لا يكون معه ورم او قروح وعلاجه المد الى خلاف
الناحية التي زال عنها بحذر طرفه طرف الاخر ثم يرد الى موضعه وقد يدل على ذلك صوت يحدث عند الرد
ثم يربط بعد ان يضمد بمثل العفص واقاقيا وجوز السرو وورق الاس بدهن الورد وصفرة البيض
والرباط يؤمن من الورم [illegible] المدة والرباط الى الثالث والرابع والاولى ان لا يترك الى
الاثنين واما مركب مع مرض اخر كالقرحة والجرح والورم وعلاجه فان كان [illegible] خفيف
غير موجع [illegible] ولا يعالج [illegible] غيره لانه ان كان ورم فلم يترك الفسخ او كان قرحة او جراحة
يحدث اوجاع شديدة او حيات حالة مهلكة فهو الورم ينبغي ان يبدأ بالفصد وتليين [illegible] القروح
والجروح بمراهم ثم [illegible] ضماد صفته طين ارمني [illegible] وورق [illegible] والماش المقشر بماء الاس

الخلع والوثي

في البرص

فان حدث عن الوثء نزف دم من فم او نفث ونهى ان يتناول غذاءه القصد ثم يسقى الزوفا اليابسة والعنبر وطين مختوم
او الاترج مكرر جزء لكل واحد جزء اجزاء السقى درهمان منها ينفع القير او يسقى اقاقيا وزنه دقاق الكندر
المسحوق فان المعروف لم يتبين مستحق في البرص وهو بياض يظهر في البشرة مع وزال ما تحتها فان لم يتبين وزم
يكون بهقا ابيض وسببه ضعف قوة المغيرة عن تمام التشبيه لسوء مزاج بارد بلغمي وعلامته ان يكون
ابيض اللون براقا املس غائصا في الجلد واللحم والشعر النابت فيه ابيض وجلدا انزل من جلد
ساير البدن وان غرزت فيه الابرة لم يخرج منه دم بل رطوبة بيضاء وان دلك لم يحمر بالدلك
وهذا اذا عسر البرء وخاصة اذا رمي منه فانه لا يكاد يبرا وما يرجى برؤه وهو ما يحمر بالدلك
ويخرج منه شعر قليل البياض وعند الغرز بالابرة يخرج رطوبة مائية الى الحمرة مع خشونة موضعه وعلاجه
استفراغ البلغم بالقي والاسهال بحب الايارج والشحم الحنظل وحب النيل او الحب المتخذ من البسفايج
والهليلج وحب النيل والتربد والاحمر والتربد وحب الاصطمخيقون او ايارج لوغاذيا ثم تبديل
المزاج بالجوارشنات الحارة واكل اللحم الافريغية ويقتصر على الطلاءات بما ينفط ويسيل المائية
ويترك ثم يداوى بمثل الخربق والنورة والزرنيخ والكندس والميويزج وعاقرقرحا وشونيز وخردل
وذراريح مسحوقة بالخل او فرفيون وخربق مكد درهم بلادر درهمان عاقرقرحا سطرج مكد مثقال
يطلى بالخل وقد يحدث البرص في الموضع الذي فيه ما يضعف العضو المجروح عن كمال فعله ولا يجذب الدم
في الرطوبة البلغمية عند الهضم وتبقى تحت الجلد ولا يخرج بقطعها وعلاجه ان يطلى بماء القثاء البري
وماء المرزنجوش وقوة الصمغ والسكنجبين بماء العسل والغذاء فان المحتاج باللحوم الخفيفة او المشويات

في البهق الابيض

والمطجنات والكباب باللحوم الخفيفة في البهق الابيض وهو بياض رقيق في ظاهر الجلد برودة
مزاج العضو وغلبة البلغم على دم يغذوه فيضعف القوة المغيرة عن التشبيه والقوة الدافعة قوته
في دفع المائية الى الجلد لانها ارق مما يكون في البرص وقيل سببه رطوبة تحترق وتقصر عن الخفيف
لزوال المائية عنها مختلطة الدم وتجري بها في العروق وتخرج من فوهاتها وتقف تحت الجلد كثيرا
مستديرة قال بعض الاطباء هذا القول اقرب الى الصواب لان حدوث البهق يكون في الاكثر دفعة
ويزول بالاسهال سريع وباطلية جالية ولو كان لضعف المغيرة لم يزل الا بطول العلاج والحق ان
القياس والقول الاول فلذلك بعد ذلك فيمن غلب عليه البلغم واما الشاذ فلذلك بعد البرص

فيمزج به

[illegible]

في البهق الاسود

فيمزج به وازنه مطوخا الا ان يتقشف جلده وينقش وعلاج هذا القسم قريب لعلاج البهق الابيض
وعلاج الاول كعلاج البرص لكنه اخف واسهل في البهق الاسود وهو تغير لون الجلد
الى السواد بمخالطة مرة السوداء بدم يغذوه واذا دلك او حك يتقشر منه شيء كالنخالة ويكبر
موضعه واكثره يحدث للشيب الاحتراق الصفراء فيهم وعلاجه الاستفراغ بالقي بماء الملح
الى ان يخرج السوداء ثم بنقيع بالتدريج والتكرير بمرة بعد اخرى والفصد والاسهال بمطبوخ
الافتيمون والاهليلج والهليلج الاسود والبسفايج والحجر الارمني وزبيب جبلي واذا اخف الى
اللازورد والحجر الارمني يكون غاية وقد يسهل بالرقيق ماء الجبن يشرب كل يوم قدحا يسهل الافتيمون
وقد ينفع الدبرص الاسود هليلج الاسود والاملج وشونيز مكد جزء يشرب كل يوم ثلثة دراهم بكرة
وثلثة عشية ويكثر الاستحمام وما يرطب المزاج واذا استحكم المزاج يترك ثم يعاد ويستعمل في المجابة
الى اصلاح الطحال ان ضعف عن جذب السوداء او صلاح الكبد ان كانت حارة بالمبردات
ويستعمل الاغذية الحسنة الكيموس المرطبة ويطلى بالادوية القاشرة فوق الجلاء الى ذلك للدهن الصحيح
كخربق اسود بالخل او كبريت وزرنيخ وفلفل وخردل او بزر الفجل وقسط وكندس في الحمام ويترك الطلاء
الى ان تنفط ثم يزال حتى يسقط الجلد ثم يداوى ويفرق بين البهق الاسود وبين البرص الاسود

في الباد شنام

وهو خشونة شديدة وتقشر وتغلس كما يكون للسمك وسببه خلط سوداوي قد ترسب الجلد وبلية
تربة اقوى من ان يؤثر في اللون وحده ويتعدى الى القشرة المتقشرة وهو من مقدمات الجذام
واته اسلم من البرص الابيض وعلاجه استفراغ السوداء وتربية الحبة في الباد شنام
وهو حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدئ به الجذام شائعة في وجهه واطرافه خصوصا في اليد وقد يكون

في الكلف والنمش والبرش

منها قروح لحقه في حكة البرودة التي لا يزداد مرة وعلاجه الفصد والحجامة وارسال العلق والاطلية
وما يسكن الدم ويطفئ في الكلف والنمش والبرش فالكلف هو تغير لون الوجه الى السواد
وحدوث اثار كمدة فيه وسببه الدم السوداوي المحترق وبخارات اخلاط محترقة ولهذا اكثر
ما يعرض لاصحاب حمى الربع اذ زالت والحوامل لاجتماع الفضول فيهن والنمش نقطة سوداء او
الى الحمرة مستديرة كالنقط تحدث في الجلد وهو ونشوء الاكثر يكون في الوجه وقد ينبسط ويصير
مثل الكلف والبرش نقط صغار سود او الى الحمرة واكثر ما يعرض في الوجه وقيل ان لون النقط

مايلا الى حمرة وسبب البثر ومنش احتقان الدم لشوداه المحترق تحت الجلد لا انفتح عرق وعلاجه الجمع
استفراغ الخلط السوداوى المحترق بالفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون وماء الجبن ثم التضميد بالجو
ويطلى كالفلفل وبزر البطيخ وبزر الفجل وبورق وخردل ومما يغفر الكلف في جميع الاثار ربما حب الصنوبر
مع زعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة او حب القطن مع ماء الفقاح او عكر الزيت ودقيق الترمس
ومما يذهب الكلف بزر الفجل وخردل بخل او عسل بالخل طلاء للكلف بسحق النفط والدارصيني ويعجن بالخل ويطلى
او يطلى حب المحلب واللوز ~~وبزر البطيخ الدهن~~ والمقل معجونا بالخل او يؤخذ زبد البحر ويعجن بالخل
ويطلى به او يطلى بدم الارنب طلاء للنمش والبرش صفته لوزمقشر بزر الفجل وبورق يجمع بلبن الحلبة
مدقوقا ويطلى به الوجه بعد التضميد بالماء الحار او بعد الخروج من الحمام طلاء اخر صفته دقيق الترمس
ولوز مر وبزر الكرنب يدق ويجمع بدهن الترج ويطلى به الموضع او يفصد بالقانون ومتى لذع غسل ومسح
بدهن اللوز ثم اعيد او حب الآس بالخل ويطلى عليه وينبغي ان يستعمل جميع الاطلية بعد الاستحمام

في الخضرة

او التطبيق بماء الحار في الخضرة الحادثة عن الدم الميت وعلاجه ان كان في الابتداء بالتكميد
بالماء الحار زمانا طويلا سيما ان كان فيه قوة محللة كطبيخ الاكليل الملك او بالتضميد بورق الكرنب
والفجل او مرداسنج اذا طلي بالشحم او لباب خبز وقد يبرأ اذا لم يتحلل ثم بالفصد بالملح والبورق وعلك البطم

في اثار القروح والجدري

والطلاء المفرح عنه فصل لطيفة في اثار القروح والجدري علاجه ان يطلى بمرداسنج ابيض بدهن الورد
او دقيق حمص وارز وبزر البطيخ بماء باقلي ولوبيا حلبة وبزر كتان في فساد اللون يكون اما بسبب

في فساد اللون

او برد او ريح او قلة استحمام ويعالج بالاستحمام والاكباب على بخار المياه واستعمال الحلو كدقيق الباقلي والحمص
وبزر البطيخ واما تشاول ما يغير اللون كالطين والرماد ونحوه وكون دائم فانه يسد افواه العروق
ولا يخلص للجسد روحه ودم صاف واما الطبيعة خلط مثل ما يعرض في اليرقان وعلاجه بنفضه ثم استعمال
ما يقوي البشرة واما لف وعضو كالماء والطحال والكبد وعلاماتها وعلاجاتها قد ذكر واما لمقاساة
امراض وفقد غذاء او غموم او كثرة الجماع او اوجاع وعلاجه بالتقوية واستعمال ما يولد دما كثيرا رقيقا
حسنا كماء اللحم والبيض النيمبرشت وماء الحمص السيما ما يغير الدم كالاطريفل والهليلج وما يبسط الدم
وينشره كالفلفل والزعفران والسنبل والقرنفل خصوصا اذا جعلت في الطعوم وما ينفع الدم كالبصل والكراث
والكرنب ونحوها وما يجلو البشرة كالطوخ والغسول دقيق الباقلا والشعير والحنطة والحمص فاحفظ
والهل

والورس والارز وقشور البيض والاسفيداج ونشارة العاج واللوز المر وبزر الخس وبزر الخيار
والبطيخ والقرع وكثيرا او حليب اللبان وبياض البيض وصابون ومن الغسولات الجيدة باقلا وترمس
وبزر الفجل والبطيخ وحمص ونحوه ومما يحفظ الوجه عن الشمس والبرد ان يطلى ببياض البيض وماء الفجل

في السمن والهزال المفرطين

او بالقيروطي في السمن والهزال المفرطين اعلم ان الهزال المفرط يحل البدن بسرعة
لانتفاء الآفات الخارجية واسباب الامراض وتغير الاهوية ومباشرة الحركات ويكون اما
لقلة الغذاء ولطافته او لرداءته العلاج تجويد دما غليظا محمودا كالطيور السمينة ولحم الجدي والحملان
والهرايس والاخبصة والشراب الغليظ والارز باللبان والاستكثار منها مع مراعاة جودة الهضم
بما يهضمه كالجوارشنات والرياضة المعتدلة واما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء لفساد المزاج
واكثره بارد او بسبب سكون كثرة الضعف مع قوة الجذب فيعالج بالقيء وكذلك بعد الانتباه من النوم
فما ينسبه الى ربه وكذا الرياضة المعتدلة وقد يكون لعلة البدن مهزولا والاعضاء سمينة فليعصب
السمينة عصبا لقدر ما يمنع الغذاء من النفوذ وبذلك المهزول لترجع اليه سمنا منبل ربما سخن
وقد يكون لعلة في الاحشاء كعظم الطحال ونحوه فيعالج بما ذكر وقد يكون لكثرة التحلل كما في الرياضة
الكثيرة فيعالج بقطع الرياضة والتدبير المرطب والدعة وقد يكون من اذابة الغم فليقصد على صفاء
من الرفه والتنعم والنشاط والطرب واستعمال المفرحات ومن المسمنات لحم البط والقبج والدجاج
والشرب بالسكر والحمام بعد الطعام على اقل الهضم بعد الحذر من الغذاء فعلا ولكن بتدبير الطعام
الكبير الحلو والعسل ويمنع لهذه المراد مجرب بجدا الشعير بالحليب وبحسن اللون ان كان حار المزاج
ان يدق البلاقلا المقشر وحب القرع الحلو ويعجن بدهن اللوز الحلو ويؤخذ منه على الريق ويحسى عليه
جرعة من ماء الشعير وماء الرمان الاملسي وودهن اللوز ويعطيه الاغذية الحلوة الدسمة
ويكثرة الغذاء والاسفيذباجات والقليبة التوابل وادمان الحمام من غير عرق والتمريخ
بعد صب الماء على البدن بدهن اللوز والخضر الحريف الا مقدار ما يطيب به الطعام قال جالينوس
اذا اردت ان تسمن احدا فاسقه اخلاط الاشربة والطعام المولد للدم وروضه رياضة معتدلة
ودلكه دلكا معتدلا واطليه في كل ثلثة ايام او اربعة بالزفت فانه نافع بجذب الحرارة الى ظاهر البدن
ومن اشتد ضعف بدنه فالقيه الى بلد رطب الهواء بارده ومن اشتد خصب بدنه فالقيه

اما علاجه بلبس السواد حارة واذا عرض الهزال في عضو واحد فطله بالزفت فانه يزيد في لحمه لانه
يجذب الدم اليه قال ابن ماسويه ومما يسمن ان يطبخ الطرثوث باللبن ويحفظ به قال بختيشوع الكرسنة
اذا قليت وطحنت واخذ منها قليل مثل الجوزة معجونا بالعسل نفع من الهزال قال الرازي في المسمنة
من اراد ان يخصب بدنه فالزمه الاغذية المسمنة والحارة الكثيرة الغذاء مثل الهرايس والكشك والكباب
ويجتنب الحامض والحريف والمالح الا بمقدار ما يطيب به الطعام ويعين به على الشهوة ويلازمه النوم
والراحة والمراقد الباردة الرطبة والحمام بعد الطعام والتمرخ بالدهن بعد خروجه من الحمام وعلى البدن
ومرة يتحرك قبل الطعام بالمشي الرفيق الهوين ويجتنب الحركة السريعة ويواظب على [illegible] ويلازمه الدعة والتعب
ويدلك جسده كل يوم قبل الطعام الى ان يحمر قليلا ويشرب شرابا [illegible] حديثا حلوا ومما يسمن من الحبوب
الحنطة والارز والباقلاء والحمص اذا ادمن باللبن غذاء اسمن جيد والحساء المتخذ بالخبز السميذ
المجفف ودقيق الباقلاء واللبن يخصب البدن وكذلك الجبن الحديث ومما يخصب البدن لحم الحملان والجداء
والدجاج والبيض المسلوق والفراخ والسمك والباجات البقلية والتوابل والادمان [illegible]
والاقلال من الفصد والجماع والتعب والسهر والتعرض للشمس وقلة مصابرة الجوع والعطش صفة
مسمن يؤخذ حب الخروع المقشر يلقى عليه لبن البقر بعد ان ينقع ويعجن به عجنا جيدا ويتخذ
اقراصا دقاقا ويؤخذ منه كل غداة وقية ويسحق ويستف باللبن والسكر ويتخذ حساء من دقيق الباقلاء
والحمص والارز واللبن والسمن والكعك ويشرب حارا باللبن والسكر ويحسى كل يوم ثم يدخل الحمام
بعد ذلك ثم يتغذى بغذاء اسمنه جيدة لوز مقشر وبندق وحب الصنوبر وسمن البقر وسكر طبرزذ بالسمن
ويعجن بالسكر المذاب بالماء ويؤخذ كل غداة وعشية قال ابن ماسويه حساء مجرب للتسمين
يؤخذ رطلان لبن حليب ورطل ماء فيغلى برفق حتى يذهب الماء ثم يطرح عليه اوقية فانيذ واوقية
سمن البقر ودهن اللوز وفيها ساعتان ثم يحتسى على الريق واما السمن المفرط للبدن المانع من النهوض
ضاغط للعروق ويضيق مجاري الروح والدم والنفس المروح فيكون في معرض الصداع والعرق والموت
فجأة والسكتة والخفقان والدهن والحميات الردية ولا يكون الباه قويا في الجملة الا ان يكون بارد المزاج
والتدبير انما هو بقصد التنقيص فيكون بتقليل الغذاء وتلطيفه وشدة الرياضة والغذاء القليل الكثير
البارد او المالح او الحريف مثل الكواميخ والمخللات بالخل وخبز شعير ودارصيني وتوابل حارة

والخل

ويجلى البدن برياضات عنيفة وقبض النفس بالتعرض للبرد والاستفراغ الكثير وكثرة التعب والاستحمام
اليابس على الخواء واخذ الاطريفل الصغير والادوية المسهلة كحب السورنجان والشونيز وكمون وبزر كرفس
وما يلطف مثل الحلتيت والمري والادوية المسهلة والمدرة مما يهزل وكذا الكمون والفودنج والشونيز
وجوارشن الملك وكذا الدلك الكثير قال الرازي ومما يهزل البدن اخذ الاطريفل الصغير والادوية
الحارة والمدرة للبول وتقليل الغذاء حتى تسقط ما هاج من الشهوة ويجد مصابرة الجوع والعطش
والتعب والحمام وتناول الحامض والحريف والسهر والجماع قال ابن سينا وشرب الماء على الريق
والقيء والنوم الطويل جدا والحمام والدلك في اليوم مرة يهزل قال [illegible] مما يهزل البدن بقوة
في امراض الاظفار
قوية الملح المتخذ من لحوم الافاعي في امراض الاظفار قد يعرض للظفر برص وهو ان يعرض له بياض علته
وسببه اجتماع رطوبة غليظة في سدة تحته وعلاجه التنقيص ثم التضميد بالزفت الرطب والعلك
وعلك الانباط واصول القصب وخرء السمك [illegible] وقد يعرض صفرة ويطلى بعفص ومن السنج
او مرارة البقر وقد يكون تحته دم فيعالج بزفت او بقطران فان لم ينجع يشق ويخرج ما فيه
وقد ينشق وسببه خلط سوداوي يبس وعلاجه الاستفراغ وترطيب البدن ثم التضميد بالشحوم
والالعبة وبالكراث مع الملح ودردي الخمر او بزر كتان [illegible] وقد يصير كالحب مرضا
براقة بكبرها [illegible] بسبب قلة الدم [illegible] رطوبا [illegible] وعلاجه التضميد بزوفا الرطب
وحب المحلب ولوز حلو وشحم الماعز وقد ينقلع وينقصع وسببه اما خلط رطوبي وعلامته ان
لا يكون معه وجع وعلاجه نقص البلغم واما لحدة الخلط وعلامته ان يكون مع الم وقلق وعلاجه
فصد القيفال وحجامة الساق ثم [illegible] وقد يرض الظفر فليضمد بورق الاس وورق [illegible]
في فساد الاطراف
وقد يحتاج الى قطع ظفر ردي ليبدل جيدا ويقطع بعيد الرد في فساد الاطراف كلها قد يفسد
الاطراف بسبب بردها وذلك لانه يستحصف الجلد ويحتقن الدم وايضا لقلة الدم الموجهة
اليها فيختنق الروح ويموت العضو ويتعفن وعلاجه حيث ابتدأ الخطر فيدلك جيدا او يمرخ
دهن الكرنب وعندما يتورم يوضع في ماء حار طبخ فيه [illegible] وشلجم وكرنب
ثم يخرج ويمرخ بدهن حار وحيث اخضر واسود فليشرط شرطا عميقا ويوضع في ماء حار ثم يطلى
بطين ارمني مذاب في ماء وخل ثم يشرب مغرة وماء وخل واذا ابتدأ التعفن يوضع عليه

في الصنان

سلق وكرنب مطبوخين حتى يسقط ما عفن منه ويسود ثم يعالج بعلاج القروح في الصنان وهي رائحة الابط يكون لعفونة الخلط واستعداده خاصة اذا انضم اليه حركات مخركة للاخلاط وترك غسل الجنابة وما جرى مجراها وتناول ما يحرك مادة حريفة الى الظاهر كالثوم والخردل وعلاجه استفراغ الخلط ثم تسكين الاخلاط وتعديل المزاج والتنظيف بالحمام دائما وتناول ما يبرد ويغلظ الدم ليدفع المشمش ومما يطيب ان يطلى الابط بماء الآس وورق التفاح او الجلاب وطبيخ الثمام والمرزنجوش والعود والبنفسج وبزر الآس والسعد وقشر الاذخر والمرو والشاهسفرم وورق الاترج وقشره والنوا ويمرخ بدهن الآس ودهن الورد مع الصندل والورد مع الصندل ~~والورد وما يستعمل~~ وما يشد المنافس ويمنع العرق توتيا ومرداسنج ورماد وورق الموز وقد يتخذ المغاربة جنابا من اصابع القدميان لكثرة العرق وعلاجه الفصد والاستفراغ والجلوس في الماء البارد واستعمال الارز والمرمر وتوتيا ومرتك وجلنار وورد وطين ارمني وخبث محرق وقشر الرمان وكافور مسحوقة بخل ويستعمل مجففة فان تقرحت عولجت بالمرهم المسحوق مرهم الاسفيداج ومما يقطع رائحة العرق دارصيني وسنبل واظفار الطيب وقسط وحب

في كثرة العرق وعرق ومن فيه

الآس واسفيداج مغسول وزعفران وورد ويسحق ويستعمل بماء الآس وبشراب ريحاني في كثرة العرق ان لم يكن بسبب الحركة وكان مع صحة فاما الامتلاء الطعام فعلاجه تقليل الطعام والشراب وقلة الاثمار او الامتلاء الاخلاط وعلاجه الاستفراغ واما الاسترخاء المسكة وعجز المتوقف في الغذاء من ان يحيله الى جوهر العضو فيتعفن شع اسم وعلاجه ان يمسح البدن بدهن الورد او بدهن سفرجل وآس وجلنار والالعبة الباردة او بماء لسان الحمل وحصرم وصندل وكافور واما دموتية فلضعف القوة المغيرة ورقة الدم واستعداده واختلاطه بصفراء حادة تسجة معفنة للحم فجرجه اياه وعلاجه الفصد والاسهال ان وجب وما يسكن الدم مثل ماء الهندباء ولعوق الاجاص والاسبرباريس وشراب بزر الهندباء والكزبرة والبسبه وماء الحصرم ثم مسح البدن بالقوابض المذكورة في الشجح

في الشجح الحادث من الركوب وغيره

الحادث من الركوب وغيره اذا اسحج موضع من البدن من الركوب وغيره فعلاجه ان يبادر حال الشجح بان يرش الماء البارد حتى يسكن احتراقه ويلتف فان لم يكن وضع عليه خرقة كتان مبلولة بماء ورد مبرد وبيض ومرتك فاذا سكنت الحدة فيطلى المرداسنج بماء ورد فان كانت مع حكة وحرقة ووجع فيطلى بمرهم الاسفيداج واما الثقالات التي دونه في ضغط الخف

فليفقأ

في الاحتراق والكي

فليفقأ ثم يرش عليه ماء ورد ثم يطلى بالعفص والمرقي والطين الارمني ودق الحلبة ورد عليه واما التقشر الحادث عن الخف فيطلى عليه اقاقيا مسحوق بخل ويطعم بزبرة الماعز في الاحتراق والكي اذا الحق الاحتراق ينبغي ان يبادر بالتبرد بماء الورد المغموس فيه خرقة ويوضع على الموضع ويبدل متى فترت فاذا سكن اللهيب فيطلى بالمنع من التنفط وهو عدس مقشر وورد احمر فيطلى حتى يتهرى ثم يجمع مع دقيق الشعير وبياض البيض ودهن الورد ويسحق حتى يلتئم ويطلى ويوضع فوقه خرقة مبلولة بماء مبرد بالثلج ودواء آخر يمنع التنفط صفته ورد والخطمي والجبن يطبخ بماء حتى يتهرى ويلقى فيه الخل وكل ما يسحق من الاسفيداج وما كثر زره ورد ودهن الورد ويعلك حتى يستوي ويطلى على خرقة ويلصق فان كان الاحتراق عظيما كثيرا فعولج بمرهم النورة وصفته يؤخذ نورة بيض نقية ويصب عليها الماء حتى يغمرها ويترك ساعتين ثم يصفى الماء ويغسلها ويصب عليه ماء آخر يفعل ذلك سبع مرات حتى تزول عنه الحدة ثم يضرب بدهن ورد خام حتى يستوي ويطلى الموضع واذا احتيج الى ان يجفف عن الطلاء الدواء صفته يؤخذ شعير محرق ستة دراهم جلنار محرق درهمان يدق ويسحق ويذر على الموضع بعد ان يسحق بدهن الورد فانه لا عديل له في هذه العلة او يحرق عظام الدجاج ويسحق ويضرب مع دهن ورد ويوضع عليه او يؤخذ عدس مقشر ويطبخ ويدق ويسحق ويضرب عليه ببياض البيض ودهن البنفسج ويضرب حتى يستوي ثم يطلى على خرقة كتان ويوضع عليه فاما الكي فقد قال جالينوس لا ينبغي ان يستعمل ذلك في الازمنة المفرطة الطبيعة كالقيظ والشتاء قال حنين اجود ما يكوى به الذهب لانه لا ينقط موضعه ويبرأ سريعا وقال اذا اردت ان تكوي شيئا من اللحم الزائد في الانف والتي في القروح فاتخذ للكاوي انبوبا من صفر يدخل فيه ويبرز منه قليل قدر ما يحتاج اليه قال الرازي ينبغي ان يلف على الانبوب خارجا خرق مبلولة والاحمى بالحرق وقال احذر في الكي من رباط الاعصاب ورؤوس العضل والرباطات لكنها الملاصق وقال اذا كوي العضو الذي يرف منه الدم فليكن بليغا في غاية الحمى لان ما لم يكن كذلك لا يحدث قشرة غليظة ولا يكسر رأس الجرح ويجر العرض فينفتح ثم الدم اكثر قال اليهودي ما يقلع خشكريشة الكي ضماد دقيق الحنطة بماء مدقوق او خبز مع مرهم كرفس او بادروج

فيما يتعلق بالشعر

في حفظ الشعر وانباته

ويوضع عليه فانه اقوى الاطلية قال الرازي السمن والشيرج كبرا عن هذا الطلية قال ابن سينا المطلي المعروف ان
يقيمونها وجميع انواع الطلاء الخفيفة الوزن اذا طلي عليه بالخل وما ينفع احراق النار دهنه
فيدان لم يحدث النفط خاف ان يرش عليه ماء الرمان او ماء الزعفران او طلي عليه اللآلي فاذا
حدث النفط خاف فاطل عليه مرهم الاسفيداج او المرهم المتخذ من النورة وهي جيدة لاحتراق
النار وتجفف القروح فيما يتعلق بالشعر ونعلم ان تولد الشعر من بخار دخاني دهني ينعقد
في المسام وثباته بالسدد منه في حفظ الشعر وانباته اعلم ان حفظه وانباته بما فيه حرارة
لطيفة جذابة وقوة قابضة كورق الآس وحبه وآمله والهليلج ومعدن ومرد وعفص او دهن الآس
او دهن المصطكي وماء الكرفس او قشور الجوز المحرق مخلوطا بدهن الآس او دهن الآس مع ورق
شقائق النعمان والعفص والاهليلج المطبوخ في دهن الورد والمرد واللادن ودهن الآس
والذي ينبت الشعر في المواضع التي يراد ذلك منها تحكه حتى تحمر الموضع بخشب الغار فانه يسرع بذلك
انباته وخاصة اذا عجن بالخل والزيت وكذلك ان يحك بدهن الخروع وكذلك السمسم الرطب
اذا دق مع الخل وطلي به ومن القوي في ذلك ان يسحق الشونيز ويطلي بالزيت قال ابن سينا الشعر يتولد
وينعقد من بخارات يندفع الرأس والجلد من فضول الاغذية فما دامت مادته وسمته غليظة قوية كان
ما ينبت عنه كالوف واذا بردت تلك التي تراسل ضعف ابيض الشعر واذا عدمت تلك الرطوبات
الدهنية له تناثر او حدث منه القرع قال الرازي اذا كانت منابت شعر اللحية والحاجب ضعيف
فينوصف به البحر ورماد القيصوم فيمنع بزيت عتيق ويدلك به الموضع والقرن المحلول المعجون بالزيت الفرد
ويداوي تدبيره الى ما يسخن باعتدال قال ابن سينا فينبت في جميع البدن الى جانب شونيز اذا سحق
وطلي به موضع الشعر قال الرازي اخبرني مجرب انه لم يجد في انبات الشعر وتطويله شيئا ابلغ من رسيان
وانه ادخل في عشبة شيء طول الشعر جدا غير انه ينبغي ان يكون حديثا لانه رقيق الجرم
سريع ذهاب القوة قال الكفر المرأة التي ينبت لها اللحية ينبغي ان يذر عليه ما امكن والفصد ابدا
من رجليها ويبرد مزاجها ويطلي الموضع بعد ان ينتف باسفيداج الرصاص في فلقة واقوال
ويطلي بلعاب الاسبغول فان خفت من ابرة فلنطل عليه الشعر النابتة وقال ابن الكتبة الحديثة العهد
بالولادة يحلق كالنورة واذا طلي بدهن لم ينبت في تطويل الشعر وهو يكون بما فيه ازاحة

في تطويل الشعر

مثل ورق السمسم

مثل ورق السمسم والقرع وكل دهن فيه حرارة وقبض كدهن الحلق والآس والحناء وغسل الرأس
بنقيع الحنظل والورق الاراك ودرخت ومما له خاصية عجيبة ان يؤخذ يطبخ السلق مع الخردل
ثم يدهن بدهن الآس اجود من الاهليلج والذي يقوي الشعر ويطوله ان يؤخذ من عشبة بابونج والاكليل والورد
وماء الكرفس وماء السلق ودقيق الحمص والبورق ومرارة الثور وماء الحنظل او يطلي ايقربه سحوق
منقوع في ماء الآس يطلي به ساعة في الحمام ثم يغسل ويدهن ودائما بدهن الآس او دهن اللادن
او دهن شقائق النعمان او دهن الاهليلج او دهن الاسفاناخ صفة دهن الآس يؤخذ ماء
ورق الآس الرطب او اليابس الملقوق المطبوخ والرطب اجود ويجمع مع رطلين دهن الشيرج
والنصف اوقية لادن ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يرفع صفة دهن اللادن
ينقع اوقية من اللادن في رطلين دهن الآس يوما وليلة ثم يغلى في آنية مضاعفة حتى يمحق اللادن
ثم يرفع صفة دهن الاهليلج يؤخذ من اقماع منقوش بالوثيه يطبخ بالماء حتى يأخذ قوته ثم يصب عليه
مثله دهن الشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن صفة دهن الاسفاناخ يؤخذ حب الغار واحد فيسحق
بالوثيه ويسحق ويلقي في خرقة كتان رقيقة وينقع في دهن الآس اسبوعا ثم يعرك حتى يتحلل ويرفع
صفة دهن الشقائق يؤخذ من ورد الشقائق الاحمر المجفف في الظل جزء ويسحق وينخل ويطرح منه
اوقية في رطل من دهن الحب والمشمش نحو اسبوع ويرفع قال الرازي لست اعلم ان احدا جاد
اجود من دهن شجرة المصطكي المذاب فيه اللادن لسقوط الشعر فان كان شديد السقوط
فاعجب بل دهن شجرة المصطكي ودهن الآس في الصيف ودهن الناردين في الشتاء
في داء الثعلب والحية والفرق بينهما ان داء الثعلب ايش راس الشعر وداء الحية ايش راس الشعر
والمنزوع الجلد ويترط الشعر فيها يكون لسوء مزاج مادي مستكن في الجلد في اصول المنابت فيفسد
ويتحقق ما يلزم المواد اليه وعلاج المادة اما بلغم محترق ومداومته بامر الموضع ولينه وعلاجه
نقض البلغم بالقوي للاسهال بالحبوب مثل الحب المنتن وحب الاياريج ثم التغرغر ثم ذلك الموضع
بخرقة خشنة ثم يبعد الغضب وينبغي ان لا يبالغ في التسخين والتجفيف والا تقرح الجلد تقرحا
موجبا لسقوط الشعر ولذا حيث لم يحمر بالدلك بالبصل لانه مرة الموضع ثم يطلي بالثوم والخردل
وقد يحتاج الى الحجم والعلق لتخرج المادة الرديئة في هذه الحقيقة والراشحة واما معرفة ما دام

دهن الآس

دهن اللادن

في داء الثعلب والحية

وعلامته صفرة لون الموضع وقشفه ويافته وعلاجه اسهال الصفراء بمطبوخ الهليلج مع الافتيمون ثم

اياريج فيقرا ثم تمسيده بخل مسخن ثم بدهن ورد ثم بدلك ويطلى بمثل الكبريت والزيت او البندق

المحرق المغبر مع الخل واما سوداء وعلامته كودة موضعه وشدة يبسه وعلاجه الاسهال بحب الافتيمون

واياريج فيقرا وبما يلطف الخلط وتجويد ترطيب المزاج ثم الدلك بعصارة الثوم والمرزنجوش

الرطب والاسد والطلاء بالكبريت والشب ودهن الغار واما دم غليظ وعلامته

حمرة الموضع وساير علاماته وعلاجه الفصد ثم سقي طبيخ الخيار شنبر والدلك بالثوم والخردل

وطليه بالشب فانه احد في دفع هذه العلة والفرفيون فوق فيه ثم الشب ثم الحرف والخردل

وفي الجملة يكفي الحمية والاطلية وينبغي ان يكون الطلاء بعد الدلك المحمر وينبغي ان يدلك بالبصل

ثم يدهن بدهن قد طبخ فيه فيصوم وبرسياوشان وبابونج ليطبخ في الماء وليصفى وليطبخ الماء

مع الدهن حتى ينضب طلاء ينبت الشعر في داء الثعلب زبد البحر عشرة دراهم بورق وكبريت

وخردل وثافسيا وفرفيون مثقال درهما موبزج وذراريح مثقال درهم يطلى بزيت عتيق قال الرازي

كان جالينوس يحمد اياريج فيقرا في علاج هذه العلة احمد منه تفرغ جميع علاجاته وذلك انه

كان يخلطه اذا كانت العلة من الدم او الصفراء السقمونيا والاغاريقون واذا كانت من السوداء

يخلط الافتيمون واذا كانت من البلغم يخلطه بشحم الحنظل ويامر في الانواع كلها بالغرغرة وقال

كان الادوية التي تطلى المكان ثم يدلكون بالثوم والخل والملح والاشنان دلكا شديدا قال هو

مجرب للخلط قال عالجت داء الثعلب مرارا شتى بالاسهال بغير اذا عالج موضع الالم جزا برئ وكنت

وقال عالجت صديقا لي اصابته هذه العلة من حيطا او في الحلاقة فاسقيته في خمسة ايام دفعتين

من ايارج روفس في الدفعة الاولى اربعة مثاقيل وفي الثانية خمسة مثاقيل وكنت قد اسقيته قبل دواء

صفته جرو سقمونيا مثقال جزان عصارة الافسنتين وشحم الحنظل مثقال جزء قال الرازي جربت البصل

في داء الثعلب فوجدته مويا عجيبا فاعتمد عليه وجربت البكبوش بالخل ايضا في تشقق الشعر

سببه يبس المزاج وعلاجه التدبير المرطب والتمريخ بالادهان الطيبة واللعابات اللزجة مثل الخطمي

وبزرقطونا وورق الخلاف واد مان الحمام فان اجزاء والا عولج بعلاج من يريد ان يسمن فان كان دائيا

مع السمن وحسن الحال وكان يسيرا فلا يشتغل بالعلاج فان افرط فليعالج بالفصد والاسهال بمطبوخ الهليلج

قال الرازي

الطلاء بدهن الجوز المر ودهن الخروع وينفعه جرم

في تشقق الشعر

قال الرازي ينفع من تشقق الشعر التدهين الدائم وكثرة صب الماء ومسحه دائما بالدهن والماء والمفردات:

وكثرة استعمال الحمام وجوده وحلقه وشدة عصر الاستواء نابتا وغسله بلعاب بزرقطونا وخطمي

فان اجزاء والا عولج بعلاج ما يخصب بدنه كالراحة والطعام والشراب والحمام في انتثار الشعر

يكون اما لنقصان الغذاء ورقة البخار الذي هو المنبت له كالناقة وعلامته يبس البدن ونقدم سببه

وعلاجه الترقية في الغذاء والنوم والحمام وغسل الراس بخطمي وبزرقطونا وورق الخلاف ودهن البنفسج

واما لتخلخل الجلد وتشرح المسام فلا يلبث فيه البخار وعلامته رقة الشعر ودقته وسرعة انتثاره

وعلاجه كل ما يكثف المسام مثل دهن الاس والاملج والهليلج والعفص والاقاقيا واما لكثافة الجلد

ويبسه ليبوسة المزاج وعلامته صعوبة انتشاف الشعر وجودته وعلاجه ترطيب المزاج سيما

بدوام الاستحمام والتدهين بدهن البابونج وان يطلى بلوز مر وشيح محرقين بدهن زيت

واما لرداءة مادته كما في داء الثعلب وقد ذكر واما لتغير المزاج واحتداد البخار الذي فيصير الشعر

كجلد طاير نتف ريشه ويصير الشعر لينا رغبا ولكثرة العلة التي تعرض لها وغالب حدوثه بعد

امراض حادة وعلاجه الحلق الدايم واستعمال دهن الاس والاملج واللاذن وترطيب المزاج

والاستحمام واستعمال الادهان والاطلية المذكورة في باب التقوية والمطويد قانا في علاجه

ان يوخذ من الاس اليابس برطل وينقع في الشراب قدر غمره ايام ثم يطبخ حتى يتهرا ويضاف اليه

قدر ثلثه دهن حل ويطبخ ثانيا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن واقوى من ذلك ان يداف وزن ثلثة دراهم

اقاقيا وثلثة دراهم لاذن في نصف اوقية شراب قابض ويصب عليه نصف اوقية دهن الاس

ويغلف به الراس وقد ينفع دهن الاس واللاذن في انتثار يكون من نقصان الغذاء وقال ايضا ما ينفعه

من الانتثار والصلع ويزيد فيه ويقويه من المعمولات الهليلج الاسود وماء الاس وماء السلق

ودقيق الحمص والبورق وماء الحنظل ومرارة الثور ويطلى بصبر مسحوق ينقع في ماء الاس

والشراب حتى يتجرد ثم يطلى في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل في الصلع قد يعرض لنقصان مادة الشعر

او لرقتها ومائيتها او لصلابة موضعه وكثافة مسامه او تخلخله وعلاجها ما مر واما لدوام حمل

ثقيل على الراس مثل العمامة وغيرها وعلاجها تركها وتداركه بما ذكر واما لاستيلاء الجفاف

ومدد الجلد وبطلان استعداد نبات الشعر ونباته بواسطة نقصان الحرارة الغريزية ورطوبتها كما

في انتثار الشعر

في الصلع

كما عند الشيب ولا علاج له لكن قبل ان يتم حدوثه ينفع ان يستعمل المقويات المذكورة والاطريفل الصغير
والحقن والقي لكثرة رطوباتهم وضعف حرارتهم ودوام مضغ المصطكي المبذر يؤخذ برسياوشان وورق الكبر
وكندر بالسوية يدق ويعجن ويسحق بماء الادن ومركه جزء السحق بالشراب العتيق ودهن الفجل
ويطلى به الرأس ليلا ونهارا قال جالينوس الشيخ لا يصلحون وكذلك صغار الرؤوس قال بقراط

في الشيب

الكوسج والخنثى لا يصلح في الشيب اعلم ان الشيب مادام حادثا في سن يجوز ان يكون الشعر
اسود فاذا عرض له شيب او ما ثبته من الشعر الاشيب ومن اراد ان لا يسرع اليه الشيب
فليجتنب عن ما يولد البلغم كالفواكه والبقول الرطبة والالبان والسمك والارز وكثرة الجماع وشرب
الماء الكثير والاستحمام الكثير والقصد وليدمن دلوك الاطريفل الكبابي كل يوم واحدة دهن يوما فانه
يحفظ الشباب الى آخر العمر وكذا تناول الاطريفل خصوصا الاطريفل الصغير كل يوم مثل الجوزة
ومعجون الخبث ولحم الافراخ ويجيد الهضم ومما جرب ان يجفف ويطبخ كلابا ودار فلفل مكيدا ودار الحجب يؤكل
ويتناول كل يوم ثلاثة دراهم ويتغذى بالقلايا والمطجنات والسواد والكباب ويشرب الشراب
القوي الصرف العتيق او ماء اللحم ومما يبطئ الشيب ادمان اخذ الهليلج مع هذا المذبور ومما يمنع الشيب
ويقوي الشعر ان يعجن بهذا قشور الجوز وجوز السرو والكتم ويخلط الكل ويطبخ ... دهن ...
ومن اراد ان يسرع اليه الشيب فليستعمل الحمام دائما ويغسل الشعر بالصابون وماء الورد وماء ...
ويدهن بدهن البنفسج ... ويتبخر بالكبريت في يوم الدبغة والمواضع الباردة
الرطبة ويشرب على الريق الماء البارد ويستعمل اضداد ما ذكرنا قال الرازي في تبيض الشعر جرب

في الشعر وتصفيره

ان يتبخر بالكبريت قال النفيس يقوي الشعر في الشعر وتصفيره ان الذي يحمر الشعر ان يؤخذ
ترمس مسحوق عشرة دراهم مع الدباغة وهو الشوزج ثلاثة دراهم مرحمة دراهم ودم الاخوين ... ثلاثة
ثلاثة دراهم يؤخذ رماد قضبان الكرم ويصب عليه الماء ويترك ليلة ثم يصفى ويلقي عليه الادوية
ويخضب به ويترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه واما الصفرة فان يؤخذ مثقال زرنيخ اصفر
ثلاثة اواق زعفران درهمان عروق صفر ثمانية وعشرون درهما يطبخ العروق بماء الرمان ثم ...

واستبطاء في تجعيد الشعر

ويصفى ويمزج به الاخلاط ويخضب به او يؤخذ يطبخ الحلبة والصعتر والكمون فانه عجيب في تجعيد الشعر
واستبطاء الذي يجب ان يلين يطلى عليه بورق السدر ... بالعفص او يؤخذ دقيق الحلبة وبزر البنج

الادهن

والادهن المسحوق وسدر وعفص وبورق ومرداسنج وتلف بها وذاب الشمع بماء الآس ويلقى فيه بزر
... ويلف بها فاذا ما لطخ فليعالج بعلاج الشقاق الشعر ويدهن بدهن خل مقترو ويكرر صب الماء الحار

في تسويد الشعر

عليه في تسويد الشعر لسواده اكثر يكون بالخضابات والادهان المسودة ويتوان بها وان
بالتدبير الجيد ويجب رماد الورد الكثير والدعاث الكثير بالماء والعدس وبالجملة يجتنب ما يسرع
الشيب الخضابات المسودة فان احسن الحناء والكتم فيبدأ بالحناء ثم يصبر عليه ثلاث ساعات ثم يغسل
ويخضب بالكتم ويصبر ثلاث ساعات ايضا او يمسح العفص بالزيت ويحرق بالقدر ... ويسحق
فيؤخذ منه عشرون درهما ويسحق عشرة شب درهمان ملح اندراني درهم وهو خضاب اسود دائم
او يترك ثلاث ساعات او يؤخذ خبث الحديد والرصاص فيطبخان بالخل الثقيف حتى ينعقدا ثم يخضب به

فيما يمنع نبات الشعر

فيما يمنع نبات الشعر وهو ما يخدر ويبرد مثل طلاء يتخذ من البنج والافيون والخل او فيوليا
والضفادع ... رطب او يطلى بدم ضفادع اجامية او خفاش او يؤخذ
دم الضفادع الاجامية ودم السلحفاة البحرية وبورق احمر ومرداسنج وصدف ... سواء

في علاج السموم ونهش الهوام

باء ويستعمل بعد النتف في علاج السموم ونهش الهوام من خاف ان يسقى السم يجب
يحترز عما له طعم غالب كالحموضة والحرافة والملوحة والحلاوة وكذا الرائحة الغالبة ولا يحضر
... على شدة جوع او عطش لان كثرة الشهوة تخفى سورة الطعم والرائحة على ان الامتلاء
يكسر كيفية السم ويمنع من سرعة النفوذ ويحترز من اوان مكشوفة الرأس فقد يسقط فيها مثل العقرب
والرتيلا وكثير من الهوام وكذا عن تناول ما لا يعرفه ومن شمه وطعمه وقد يشرب ... فيقتل وقد ...
تناوله جارية فيقتل بالتقبيل والجماع وقد ارسلها الى اسكندر الملك ملك الهند فقتله وقانون علاج
من سقي سما انه اذا احس به فليبادر الى القيء ما امكن فان لم يخرج بسهولة فيشرب ماء فاترا كثيرا
مع دهن شيرج ودهن ... ويبالغ في القيء ما امكن وينفع الغذاء الكثير والماء الكثير ايضا فانه
وان لم يتقيأ يمنع تكسير مضرته وبعد القيء فيشرب الالبان والزبد اجود منه وكذا طبيخ بزركتان ويحقن
بعد القيء ... ان احس نزول الاذى الى الامعاء ثم يستعمل ما يسهل وترياق الطين المختوم نعم العون
على دفعه وكذلك الطين المختوم بالشراب وكثيرا ما يدفع مضرة السموم مثل ترياق الفاروق والمثروديطوس
والجدوار عجيب في دفعها وكذلك الف درهم المعدني اعلم ان السم المعدني اما ... وعلامته ...

والغشي واختلال القوة وسقوط النفس وعلاجه سقي الترياق الكبير والمثروديطوس والتغذي بماء اللحم وشراب ريحاني
او بقية الاكلة المتعفنة وعلامته وجع الاكل والتقطيع والحرقة والمغص وعلاجه بعد ما ذكر ان
يسقى اللبن والزبد ودهن اللوز والفالوذجات بدهن اللوز او لمرارته المحرقة وعلامته الالتهاب
والعطش وحمرة الوجه وصفرة العينين والضجر والكرب وعلاجه ان يسقى ماء الثلج وماء السويق وماء الورد
المبرد بالثلج ودهن الورد ولعاب الكثيراء وبزر قطونا او قبض البقول وبعض الفواكه الباردة وقد
يكون الاحضار لبرودة المخدرة وعلامته التخدير والخدر والسبات والثقل وعلاجه سقي ماء الحلتيت
والشراب العتيق وتناول الثوم والجوز والتكميد بالنخالة والقسط المدقوق المسخن ويكون لدلالته تعفن خاص
كالتشنج للدماغ والخفقان للقلب والرعاف للكبد فليصرف العناية اليه ومن الادوية المشتركة
المانعة عن وصول السم الى القلب الترياق والمثروديطوس والفادزهر والطين المختوم

في سقي الزيبق والسموم

في سقي الزيبق والسموم مركب المواليد اما معدنية او نباتية او حيوانية اما المعدنيات
فمنها الزيبق فالطري منه اذا شرب يخرج في الحال من المنفذ فلا يضر لكن ان صب في الاذن ليضر الدماغ
برجرجته وثقله وبرده فيحدث الم واختلاط عقل وقد يتادى الى الصرع والسكتة واما المقتول المصعد
فانه قد يتردى جدا يهيج منه وجع شديد في البطن ومغص وحبس البول وعلاجه سقي ماء العسل مرة
بعد اخرى وان يحقن به ثم يعالج بالادوية المانعة من السحج كاللبن المطبوخ والبزور اللينة
والادهان والاحتقان بمثلها مما قد ذكر في باب السحج والمصبوب في الاذن علاجه ان يقوم على رجل
ويقبل بالراس ما امكن ويجتهد بالعطاس بالكندس ومسك الانف ليصب في الاذن
دهن مسخن ويضطجع على ذلك الجانب وقد يتخذ اميال الرصاص ويدخل في الاذن وقد يعلق
بشيء من الزيبق فيخرج عنه ما علق ويعاد ذلك مرات كثيرة ومنها المرتك يعرض من شربه

في سقي المرتك
المرداسنج

قولنج واختناق واحتقان البول وعلاجه ان يتقيأ بطبيخ الشبت والبابونج ويسهل بجوارش السفرجل
ويحقن ويتناول الزنجبيل والشراب الصرف ومنها الاسفيداج ويعرض لشاربه حال مثل

في سقي الاسفيداج

ما للمرتك ومن الفواق للمختار وعلاجه ان يتقيأ بطبيخ الشبت وماء العسل ويسهل بربع درهم
سقمونيا بماء العسل ثم يتناول عصارة الاسفاناخ بماء العسل ومنها الجبسين ويعرض عن شربه

في سقي الجبسين

تشنج وجفوف الفم واختناق وعلاجه سقي ما يسهل وعصارة المظهر والاشنان القايد ثم يسقى بدرهم

سقمونيا

في سقي النورة والزرنيخ

سقمونيا في الجلاب فان سكنت الاعراض والا فهذا لك فان لم يقف منها شيء عاود العلاج فان سكن سحج عولج بعلاجه
ومنها النورة والزرنيخ يعرض عن شربهما سحج وقروح الامعاء ووجع المعدة وحكة ما يصيب والزحار
وعلاجه سقي ماء فاتر كثير وحلاب مرات كثيرة ثم سقي ماء الشعير والارز والعنابات واللبن ولعوقات

في سقي الزاج والشب

تاتي تمنع قروح الامعاء ومنها الزاج والشب يعرض عن هذين كما عرض ليس يؤذي المعدة وعلاجه شرب اللبن
والزبد بالسكر والعنابات ومنها خبث الحديد يعرض من شربه وجع البطن ويبس الفم واللهيب

في سقي خبث الحديد

والصداع وعلاجه سقي اللبن مع سمن البقر ثم سقي الشيرج والزبد الى ان تسكن تلك الاعراض ويطلى
على الراس دهن الورد وخل الخمر وماء الورد ومنها الزنجار يعرض منه وجع شديد و

في سقي الزنجار

ثم قروح الامعاء ويعالج بعلاج من سقي الزرنيخ واما النباتات فمنها البيش وهو سم السموم فان اكثر

واما النباتات

من سقي البيش اخذه الدوار والصرع ثم تتوالى عليه الغشي ويرم لسانه وتجحظ عيناه فيجب ان يتقيأ
مرات بعد ان يسقى كل مرة طبيخ بزر السلجم مع سمن عتيق فاذا فرغ مرات بعد ان يسقى كل مرة طبيخ [illegible]
بشراب ويسقى منه اربع اواق مع نصف درهم [illegible] الحلو وقيل [illegible] وما يعظم
نفعه الف درهم الاخضر والاصفر الى نصف المثقال والترياق الافاعي والمثروديطوس وقد ذكر
بعض من القدماء ان اصول الكبر فادزهر البيش وهو سم قوي قلما يتخلص منه ثم كلامه ولم يذكر
في علاجه الجدوار مع انه قوي في دفع سمه ومنها قرون السنبل ويعرض منه علامات السرسام
وسواد اللسان وتقطر الدم من الاحليل وعلاجه ان يتقيأ بماء الشعير بدهن الورد ثم يسقى الكافور
مع ماء الورد وسويق التفاح ويضمد كبده وقلبه بالكافور ويستنشق بماء ورد ويسقى سويق الشعير بالثلج
والجلاب ويكثر الطعام الرمان الحامض والجبن والرائب وماء الشعير ومنها الفرفيون

في سقي الفرفيون

ويعرض عنها الاسهال واللهيب والكرب والذرع وعلاجه بعد القيء سقي الشيرج والزبد وماء الرمان
والتفاح ثم سقي السويق بالجلاب وماء الثلج ويجلس في ماء بارد ومنها سقمونيا وانه يقتل مقدار

سقمونيا

درهمين وعلاجه بعد ان يسقى ماء الرائب والرمان ورب السفرجل ومنها بلادر يعرض عنه

بلادر

تقطيع في الحلق وقد يقتل مثقال وعلاجه سقي دهن الشيرج ودهن اللوز واللبن والدوغات
ورب البقر بالثلج وماء الشعير المبرد ويجلس في ماء الثلج ومنها الدفلى وانه يقتل الناس والبهايم

الدفلى

ويعرض منه كرب شديد والتهاب وانتفاخ بطن وعلاجه سقي اللقابات والدوغات والحقنة بالعسل

في سقي الكندس

وطبيخ الشبث والحلبة بعد القيء ومنها الكندس والخربق الابيض وغاريقون اسود وحلتيت

وعرطنيثا يعرض منها غثي وقيء وسقوط قوة وتشنج فليسق العليل اللبن والسمن ويتواتر ذلك

ويمرخ عنقه وساقاه وصلبه وصدره واذا ظهر التشنج اجلس في ماء ودهن فاتر كما في التشنج

اليابس ومنها الخربق الاسود يعرض منه شدة الاسهال وعلاجه بعد القيء اللبن الحليب في الكون والدار

وسنبل وجندبيدستر درهمين بشراب ثم يطعم الخبز الرطب بالعسل والاسوقة وشراب الكبر والمزاج

ومنها الزبد الاسود والاصفر يعرض منه اعراض الخربق وعلاجه علاج ذلك وخفقه

دهن لوز كثير ومنها الافيون ويعرض منه خدر وبرد وحكة والدوار والعرق وظلمة العين

والسبات ثم الكزاز والعرق البارد وعلاجه القيء بماء العسل والنطرون والملح الهندي والحقنة الحادة

والقيء مرارا قويا عنيفا قد طرح فيه دار صيني مسحوق وسقيه متواترا ويطلى الكندس والجندبيدستر ويلصق

راسه ويمنع النوم ويعطوا ايضا الترياق ويؤخذ جندبيدستر وحلتيت وفلفل وزنجبيل بالسوية ويعجن بعسل

ويسقى قدر بندقة ثلث مرات في اليوم ويعطوا الخمر صرفا ومثروديطوس والطعام الثوم والجوز

والقهوة شرابا قويا وامرخ بدهن القسط او دهن السوسن وهو حار واسقه الجندبيدستر كل ساعة

وان اشتدت الحكة فليدخل في ماء حار ومنها الكزبرة الرطبة لثقل رطل منها يحدث

الدوار والسدر واختلاط العقل والسبات وعلاجه ان يتقيأ بدهن السوسن والزيت او طبيخ

الشبث او بماء لحم صغار البقر بملح وفلفل ومرقة الدجاج بملح كثير وفلفل وينفع الدار صيني

وميفختج ومنها بزر قطونا ويعرض من شربه اذا دق او اكثر منه سقوط قوة وبغض وبرد

بدن وضيق نفس وخدر ثم غشي وعلاجه علاج الكزبرة ومنها الفطر والكمات الردي

منه ان ينبت في موضع ردي وعند حجر الهوام والاشياء العفنة الكيفيات او يكون كثيرا

او مصفرا واستكثر من الجيد يحدث القولنج واما الردي فيحدث الغشي وضيق نفس وفواق

ومغص وعرق بارد وغشي ثم موت وعلاجه القيء بعصير الفجل مع البورق او السكنجبين مع

ماء مع البورق ثم يسقى رماد الكرم بالسكنجبين والكمون ترياقه او يسقى ماء العسل بالفلفل ويطلى

الفلافل والكمون ويسقى شرابا عتيقا قليلا قليلا ومنها البنج يعرض منه استرخاء وورم اللثة وفدح

في الفم ودوار وغشي وضيق نفس وحمى وعلاجه القيء بالعسل وطبيخ الآس والبورق ثم يسقى لبنا

وفي عرطنيثا

خربق الاسود

في سقي الافيون

كزبرة الرطبة

بزر قطونا

في سقي البنج

لبنا حليبا مرات كثيرة فان اكتفى بذلك والا عولج بعلاج الافيون ومنها الشوكران

من يسقى هذا عرض له غشاوة في البصر وخناق وبرد الاطراف فينبغي ان يقيئوا ثم يسقوا الشراب

القوي كل ساعة ويعطوا من ترياق الافيون وزن درهم بفلفل بالشراب واما الحيوانات

فمنها الضفادع الاجامية والبحرية يعرض لمن يسقى هذه ورم في البدن وكمد اللون والمشي وقذف

الفضول بلا ارادة خصوصا المني ومن سلم سقط اسنانه وشعوره وعلاجه القيء بالماء الحار ثم

ولبعد القيء الاسهال ثم يسقى الشراب الكثير ويعرق في الحمام ويكثر الرياضة ويمرخ بالادهان الحارة

ويسقى ماء الكرم الكبير وحده بالفلفل فان ادى الى الف والمزاج يعالج بما ينفع الاستسقاء ومنها

الارنب البحري يعرض عند شربه وجع المعدة الشديد لحبس الاطلاق وعسر البول وضيق النفس

والرعاف ونفث الدم والورق والقيء المفرط فان لم يمت عاجلا تادى به الامر الى السل

وعلاجه القيء باللبن وشراب الممزوج مرات كثيرة ويسقى قبل ذلك الماء والتين وورق الخطمي

ويسقى بعد ذلك في اليوم الذي بعد سكون الاعراض قليلا شراب متخذ من سقمونيا ورب السوس

بالسوية ويسقى منه درهم فان اداه ذلك الى السعال والسل والدق فيؤخذ علاجه في بابه ومنها

جندبيدستر فانه يعرض لمن اكثر شرب الجندبيدستر او اخذ منه شيئا رديا اعراض السموم الحارة

وربما قتل سريعا فليسقوا هؤلاء بعد ان يتقيئوا ماء حماض الاترج ومخيض الحمار ورب الحصرم

وماء التفاح المر فان له خاصية في ماء التفاح المر ويكرر السكنجبين الاتي ومنها

السمك المملوح اذا برد واكل بعد يوم وكان موضوعا في المواضع الندية الاعراض الحادثة عن

اكل الفطر الردي فمن عرض له ذلك فليتقيأ ثم يشرب الشراب بالفلفل ويعالج بعلاج الفطر

ومنها اللبن الفاسد اعلم ان اللبن ربما استحال الى كيفية ردية ومال الى الحموضة

الى ان يستحيل الى حال عفنة ردية وربما يعرض عن اكله البلغمية القوية ويعرض الغشي والدوار

وعسر في الموضع وعلاجه المبادرة بالقيء بماء العسل ثم يسقى شرابا صرفا والفلافل ويكمد المعدة بدهن

الناردين ومنها المرارات القاتلة وطرف ذنب الابرص وعلاجه ان يبادر بالقيء

ثم يسقى الترياق والمثروديطوس وفادزهر او المسك وماء لحم الفروج مع شيء من المسك

والخمر الصرف ومنها الدم الجامد في البطن فانه يستفيد في فم البطن بسرعة ويوجع

الشوكران

واما الحيوانات ابتدا

في سقي ارنب البحري

في سقي المرارات

صفر انقص والاترص وتسمى وعلاجه شرب والد فحوان ودهاء مقدو اذنا في نشا الارنب ولبن تين وحليب وخل ولبن الماعز بذهب الشم الى مدخ المثانه والترياق والمثرود يطوس والمداش النقوية كبزر الغجل وعصاره كرفس وورق البرباسف لحنى ومنها اللبن الجامد في المعدة ويعرض منه عرق بارد وغشي وعلاجه القى الحاذ وماء او ماء الفوتنج البابس فانه ليتقرح ايضا ومتقال من الانفحه يذيبه او يخرجه بالقرو الكمون وطبخ بزر الكرفس مع العسل نافع ومنها السوى المغموم اللحم المشوى يجب ان يترك مكشوفا الى ان ينفش والاكتسب سميته ويعرض منه كرب وربما السيت في زوال العقل وعلاجه القى بالمبه والشراب الريحاني مع عصاره السفرجل والتفاح ويعالج بعلاج الهيضة والطباشير المختوم نافع جيد في النهوش وطرد الهوام اعلم ان العمده والاصل في النهوش تقوية الاعضاء الرئيسة وتهيجه الى المدافعه ومراعات تقوية الاحشاء ، ثم دفع السم والبطال فعله وذلك اما بالمشروبات ويفعل ذلك لخاصيته عامة كالترياقات والفادزهرات او خاصا بذلك السم كالترياق المخصوص به او الضدية كالحلتيت لسم العقرب او لجذب السم الى الخارج كدواء معرق او تحليل رطوبات البدن التي بها يسري نفوذ السم كدواء مسهل او مقئ او مدر او تبعيد المادة عن العضو الرئيس كالمسهل والمقئ او منع نفوذه في البدن لقوة الاحجار الدسيان الدحج كدهن الورد واما بربط العضو وسد طريق نفوذه الى الداخل فليربط على فوقه رباطا شديدا واما بالحرق الموضع واما مص الموضع فقد يحتاج الى شرط ليجذب السم لكن قبل ان ينتشر كما في الاكال والقطع الماص غير صائم بعد ما اكل وغسل فاه ومتمضمض بزيت او مسك في فيه دهن الورد او دهن ... وكل ما يمصه يبزقه وقد يمص بمحجمة واما بقطع حوالي النهشة حيث لم يقع الجذب والالم عظيما فيوخذ اللحم كله الى العظم وحيث كان الامر اعظم قطع العضو ثم كوي وليكن جميع الادوية مسكنة للوجع ومن المشروبات النافعة بزر حنظل فوتنج يابس او شراب وطبخ فودنج وجندبيدستر وجدوار واصل الانجدان وجنطيانا ودهن بلسان وحبه وجوز هندي ودارصيني وزراوند وسرطان نهري مع اللبن او ماء الحواره وسكنجبين مع شراب ويفيد بطبخ جاورس وبزر الطرخون ودم الحقاة بالعسل وبرشاوشان او غاريقون وزراوند الطويل والطين المختوم وحجر اللازورد ودهن الدابطية نفيطا ابيض او ثوم او بصل او سعوطا بصبح او جندبيدستر بزيت او عصير الكراث والفودنج اثناء بعد الحذاب السم

ويطرد

ولعمد بالديك والدجاج المسوق ويبدل كل ساعة او يضمد بكثير ملح او مرارة ثور او شام او رماد حطب التين ودبرم سيما في الابتدا ، اما ما يطرد الهوام يسطح الابدان بدماغ الارنب مع الخل والزيت فانه لا يقربه الهوام وكذا ان يدخن بورق الصنوبر الطري او جوز السرو او شعر او حافر ابرو بح مطبوخ بزيت واذا الحز لحنب الرمان يطرد الهوام وكذا اصل السوس وقضيب الرمان وقرنه وعروق وعلك وصنوبر وسكنبج وورق الدفلى وبجه وورق الفوتنج وشيح وكذا ان قرن ايل وجلد ودخان وشونيز وقرن الابل المحرق وكبريت واظلاف المعز وشعر المعز بحرق ما يطرد الحيات دخان قرن الايل وظلف المعز واصل الكرفس وعاقرقرحا وكبريت ورش البيت بماء قد نقع فيه ثوم وتفلتها وسها وما يطرد العقرب وتقتلها نفس صائم حار المزاج وبحر عصارته وورقه وكذا الزرنيخ اذا اخر به وما يطرد البراغيث رش البيت بنقيع الحنظل او طبخ الطرخون واذا جعل دم تيس في حفرة اجتمعت عندها فتقتل وكذا خشبة مطلية بالشحم فقد وتدرس بزبل ريح الكبريت وورق الدفلى وما يطرد البق دخنة خشب الصنوبر او الفلقديس او شونيز محرقة وفراري وكذا اتدخين الاس والابل وكبريت مقرون ونحود النقرد الي ورد وكذا رش طبخ اصل الكرفس او شونيز او ورق وما يطرد ابن عرس ريح السذاب وحرقد ورزنيخ واصل الكبريت وبصل الفار اخبث ... واذا اسحق ... ويطرد الهوام وكذا ان قطعت دبر واحدة او ربطت في البيت ... يطرد الهوام ان كحل في حجر ما قطران وكذا مرارة الثور ورفت وصنوبر وكذا ... نفسه وما يطرد الذباب اذا جعل زرنيخ في لبن ووضع يقتلها وكذا دخانه وطبخ الخربق الاسود وما يطرد النمل ... الكبريت والثوم والقرب ... يطرد بخضر وعصارة جرجير وما يطرد الخنافس دخان الذئب ... ورقه وما يطرد الكرش الافستين وكذا الفودنج وقشور الاترج في نهش الافاعي والحيات وعلاجه الا ... فوق النهشة شدا محكما فان لم يكن فليشرط الموضع ويوضع عليه محاجم ويمص مصا قويا متتابعا حتى يجتمع الدم ويخرج ويستفرغ المادة ويوسع الجرح لذلك وقد يمص بالفم بعد غسله ودهنه بدهن الورد وللباب بزر قطونا ويوضع عليه ادوية جذابة للسم محرقة للموضع كالثوم وفرفيون وما ...

اما ما يطرد الهوام

ما يطرد الحيا[ت]

... الفار

في نهش الافاعي

في النهوش وطرد الهوام

... على ما اسم ...

عن هذا علاج والكرم وليشرب الانزروت من الادوية المحففة ويأكل سمنا كثيرا اشياء العتيق ويجلس
في ابزن الماء ويلطف لانه يشبه المسموم الحيات اربعة بارطبة او اقل خمر او مرقة الفقاع ولحم
ابن عرس وسرطانات النهرية او المملوح وورق زراوند فيسقى من شراب ... او مكونه
كرنب ويضمد قبل ان يتورم ... والاقليل المشوى ودقيق الكرسنة فرادى
ومجموعة بشراب فان ... فانها يعلم انهم في الحلاوة ... فالكل الثوم
وهو علاج قوي جدا او شرب بشراب العرق حتى انه لو صب الملسوع على هذا ... الا العلاج ...
... والبصل ... من الطعام ... بالماء واعظم في هذا الترياق
الحد للنهش الافاعي خاصة ما كان حديثا ... عجيبا ... مقدار ... دراهم
سنجة زراوند مدحرج ... مقدار بالماء فاني ... نهش
الافاعي ... فان كان العضو مما ينتهي قطعه ... فان ...

وزراوند طويل ... بشراب ويضمد بالورق ... او بلادر او ثوم طبيخ ... او بزر ...
... او في ... مع ... وورق الحمام ويطلى بطبيخ ... وبابونه ويقتل سم العقرب البحرية ...
وعلاجه علاج الرتيلا كما سيجيء في لسع الجرارات ... حارة ...
فان السم الملذوع منها ... الى ... او بوبال ... قرح وورم ...
وخفقان وغشي وبول الدم وعلاجها ... الحمر ... والملح الشديد ...
ثم الفصد وشرب ماء الشعير ورب الفواكه ... التفاح ...
... الفواكه المبردة واذا اجتنبت الطبيعة ... وان عرض قرح
... ثم عولج بعلاج القروح ... في لسع الرتيلا والعنكبوت ...

في لسع الرتيلا والعنكبوت

في لسع الزنبور والنمل والطيارة

[illegible] وشونيز [illegible] منع عن الاكل ويسقى الماء واذا رأى انه ينفع منه ويعرق [illegible] في المفرطة

منفطة ليوا دو هو اسلم والعلاج من جنس علاج الرتيلا وان يقرب سداب [illegible] فان منه ما يعرض عن لسعه اعراض ردية يجبر عنه كالورم ويتطاير رأسه كالارض ويرفرف ذنبه ويكش في بنية [illegible] الحركة [illegible]

واشعر نفسه في الحمام [illegible] المنكبوت [illegible] الاطراف ويقشعر البدن ويتبا البطن رياح فليسقوا [illegible] الجفف [illegible] على كل من بلعه [illegible] الاقليلا مرتجة الصوت [illegible] وقد يتم [illegible]

بردالاطراف [illegible] الحمام ويسقون حب [illegible] بالشراب ويسقون الشراب القوي [illegible] وقد ينقلب الذئب والفرع وقال جالينوس اذا عض الكلب الذي [illegible]

بالشراب ويعرقون في الحمام [illegible] والنمل والطيارة في الجناح ويعرض من [illegible] بعد ايام افكار واحلام فاسدة ووسواس [illegible] عقل [illegible]

[illegible] في لسع الزنبور والنمل والطيارة [illegible] الاطراف [illegible] شديد [illegible]

[illegible] وورم وعلامته ان [illegible] الموضع [illegible]

[illegible]

[illegible] الزنبور [illegible]

[illegible]

وعلاجه [illegible] الزنبور [illegible]

[illegible]



